

جامعة محمد بوضياف-المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي

دراسة تحليلية للخبر المحلي لولاية المسيلة في المواقع الإعلامية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث

تخصّص: اتّصال جماهيري

إشراف الأستاذ (ة):

إعداد الطّالب (ة):

باية سيفون

مروة خلة

السّنة الجامعية: 2024/2023

جامعة محمد بوضياف-المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي

دراسة تحليلية للخبر المحلي لولاية المسيلة في المواقع الإعلامية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث

تخصّص: اتّصال جماهيري

إشراف الأستاذ(ة):

باية سيفون

إعداد الطّالب (ة):

مروة خلة

رئيسا	أستاذ	جامعة المسيلة	بوعزيز بوبكر
مشرفا ومقررا	أستاذ	جامعة المسيلة	سيفون باية
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	سعيداني سلامي
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	لعجال عفيفة
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنة	جاب الله رمزي
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر أ	جامعة البليدة	وهايي نزيهة

السنة الجامعية: 2024/2023

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

إهداء

إلى من ضحّوا مادّيًا ومعنويًا، ومن كانوا سندًا ودعمًا لي في كلّ خطواتي بعد الله عزّ وجلّ... إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال عمرهما.

إلى أختي وأخي حفظهما الله، وإلى كلّ الأهل والأحبّة والزّملاء كلّ باسمه.

إلى كلّ من فرح لنجاحي، ومن شجّعني وحفّزني وأحبّ لي الخير، بارك الله لكم ورزقكم من فضله ونعيمه.

إليكم جميعًا، أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد أولاً ودائمًا لله عزّ وجلّ، فبفضله تعالى استطعت إنهاء هذه الأطروحة وبقدرته سهرت الليالي، وبقوّته تحمّلت التعب وصبرت على العمل، وبتوفيقه أنجزتها.

كما أشكر أمي وأبي اللذين ساعداني مادّيًا ومعنويًا منذ بدأت الدّراسة، وصبرًا معي.

وأ تقدّم بالشّكر كذلك للأستاذة المشرفة أ.د سيفون باية على توجيهها ونصحها وحثّها لي على العمل.

وأ تقدّم بالشّكر لكلّ أساتذة قسم الإعلام والاتّصال الذين درست لديهم على توجيهاتهم ونصائحهم، وأشكر أيضًا إدارة القسم وكلّ القائمين عليها على حسن تعاونهم وتجاوبهم.

كما أوّجه شكري للطّالبيين والإعلاميين الصّاعدين "ولهي نور الإسلام العامل بموقع كلّ شيء عن المسيلة" و "شيماء لشهب العاملة بموقع أوراس" وأتوجّه بشكري لشقيقتي وطالبة الدكّتوراه بجامعة الأمير عبد القادر "خلّة سارة" التي ساعدتني في بعض حيثيات العمل.

ولكلّ من ساهم في هذا العمل المتواضع ولو بكلمة توجيهية

شكرًا لكم

ملخص الدراسة

الملخص:

تناولت الدراسة موضوع الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي، دراسة تحليلية للخبر المحلي لولاية المسيلة في المواقع الإعلامية، والتي أختير فيها الأخبار الخاصة بموقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين كنموذج عن ذلك بهدف التّعرّف على كيفية المعالجة الإعلامية لهذه الأخبار بالموقعين، قصد تقديم بحث علمي عن الخبر المحلي في البيئة الرقمية والتّعرّف على الدور الذي أضافته التّكنولوجيا للممارسة الإعلامية واستعراض طريقة عمل الموقعين، وتكمن أهمية هذا الموضوع في تطوير المعرفة والبحث العلمي وتوفير بيانات للأبحاث ذات الصّلة وغيرها من الفوائد الأكاديمية والسّوسيو اقتصادية، من أجل ذلك تمّ تحديد طريقة الدّراسة الوصفية باستخدام منهج المسح لتحليل المضمون الشّكلي والضّمني لحوالي مئة مُفردة مُختارة قصدياً قُسمت لخمسين مفردة بموقع كل شيء عن المسيلة، وخمسين أخرى لموقع التّهار أونلاين قصد البحث في أطر المعالجة الإخبارية المحليّة، وأنواع الخبر المحلي وأهداف المعالجة الإعلامية والفواعل والقيم المتضمّنة بالأحداث والمصادر المعتمد عليها واتّجاه المضامين المحليّة ومنشأ الأخبار، بالإضافة إلى طبيعة العناوين والألوان المُستخدمة بالمضمون وأدوات التّأثير الإخبارية وأنواع قوالب الكتابة الإلكترونيّة والوسائط المتعدّدة والنّصوص الفائقة وعناصر التّفاعلية المتّاحة، من اجتماعية تواصلية وأساليب التّحكّم التّقنية والتّحديث؛ وقد تمّ الاعتماد على التّأسيس النّظري المُتمثّل في مُقاربة التّأثير الإعلامي والتّعريح على المفاهيم اللّغوية والاصطلاحية والإجرائية مُتغيّرات الدّراسة وهي الأخبار المحليّة والفضاء الافتراضي، بالإضافة إلى المواقع الإعلامية بنماذجها المُنتقاة وهي التّهار أونلاين وكلّ شيء عن المسيلة، كما قُدمت الدّراسات السّابقة ومن ثمّ الإحاطة العلمية بكلّ ما له علاقة بالدراسة من خلال إطار نظريّ احتوى مُتغيّر الأخبار المحليّة وما تضمنه من لمحة عن الأخبار ونشأتها وطُرق كتابتها وقيمتها وغيرها من العناصر ذات الصّلة، بالإضافة إلى الإعلام المحليّ وأنماط الأخبار المحليّة ثمّ مُتغيّر الفضاء الافتراضي من خلال تقديم لمحة عن تكنولوجيا الفضاء الافتراضي والمُصطلحات المُقاربة له وانعكاساته ووضعية الفضاء الافتراضي بالجزائر، فعملية الرّبط بين المُتغيّرين بتبيان العلاقة بينهما عبر مُقاربة تربط بين الإعلام التّقليدي والجديد وتأثير الأخير على الأوّل، والتّعريح على نماذج المواقع الإعلامية، وفي الأخير أُجريت دراسة تحليلية جُمعت فيها البيانات وأُعدت مُقارنة بين نتائج الموقعين ومناقشها في ضوء المُقاربة النّظرية والدّراسات السّابقة والإطار النّظري مع تقديم توصيات، ومن أبرز النّتائج المتوصّل إليها ما يأتي:

- تمّ معالجة الأخبار المحليّة لولاية المسيلة بموقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين وفق مجموعة أطر وهي إطار القضايا، كحملات التّطويع والجرائم والحوادث وإطار الأسباب، كتطوير عجلة البحث العلمي والتّنمية المحليّة وتقديم خدمات متنوّعة وتوجيه تهم متعدّدة وإطار النّتائج، كمنح مكافآت وتكريمات والتماس عقوبات وتوفير الموارد المادّية والمالية، وإطار الحلول كمحاربة مختلف الجرائم والمعانيات الميدانية والإحصاءات.

- أهمّ الأنواع الإخبارية المُعالجة بالموقعين، هي نوعي الخبر البسيط والمُرَكّب من حيث الحجم والتّركيبة والأخبار المحليّة الاجتماعية، العلمية، التّنموية، الدّينية، السّياسية، الثّقافية، الرّياضية، الأمنيّة، الصّحّيّة من حيث المضمون.

- أهمّ الفواعل المتضمنة بالمعالجة الإخبارية المحليّة، هي الشّخصيات والجماعات المحليّة والمؤسّسات المحليّة العامّة والخاصّة.
- أهمّ الأهداف الإخبارية المحليّة المعالجة هي الإخبار والتّرويج، إضافة إلى التّعليم ونشر العلم والتّثقيف والتّوعية ونقل انشغالات المواطن المحليّ.
- أبرز المصادر المعتمدة بالمعالجة الإخبارية هي المصادر المحليّة الرّسمية، وسائل الإعلام التّقليدية، مصادر خاصّة أو صحّفيو الموقع، عدم ذكر المصادر.
- أبرز القيم المتضمنة بالمعالجة الإخبارية هي القيم الاجتماعية كالتّضامن الاجتماعي والفساد الاجتماعي، والقيم العلمية كالإبداع والابتكار العلميين، والقيم الأمنيّة كحماية الأمن العامّ، وكذلك الدّينية كالإرشاد الدّيني والتّمنوية كالاستثمار والقيم الرّياضية كالتّنافس الرّياضي.
- أبرز اتجاه سائد في المعالجة الإخبارية هو الاتجاه المؤيّد ليه المحايّد، وأخيراً المعارض.
- أهمّ أنواع الأماكن المحليّة المحدّدة بالمعالجة الإخبارية للموقعين، هي الولايات والبلديات المحليّة والمؤسّسات المحليّة العامّة والتّعليمية، إضافة إلى القرى والأحياء السّكنية والدوائر المحليّة.
- أبرز العناوين المختارة في المعالجة الإخبارية المحليّة هي الرّئيسية، إضافة إلى التّمهيدية، والاقتباسية، والثّانوية.
- أبرز الألوان المعتمدة في المعالجة الإخبارية المحليّة هي الألوان المنفصلة والمركّبة.
- أدوات التّأطير العقلية والعاطفية المعتمدة في المعالجة الإخبارية المحليّة بالموقعين هي: الإحصائيات والأرقام الاستشهاد بالأدلّة والوثائق، تصريحات المسؤولين والتّصوص القانونيّة بالنّسبة للعقلية، أمّا العاطفية فأبرزها التّأكيد على الحدث والتّحفيز، ناهيك عن الاستنكار والتّخويف وإظهار التّعاطف مع المتضرّر.
- أنواع القوالب المعتمدة في المعالجة الإخبارية هي: قوالب نمط لوحة التّصميم، الماسّة، نمط المقاطع، القائمة السّاعة الرّمليّة.
- أنواع الوسائط المتعدّدة المعتمدة في المعالجة الإخبارية هي النّصوص والصّور.
- أبرز النّصوص الفائقة المعتمدة في المعالجة الإخبارية للموقعين هي النّصوص الفائقة الدّاخلية والنّصوص الفائقة والقوى الفاعلة.
- أنواع التّفاعلية التّواصلية الاجتماعيّة المتوفّرة في الأخبار المعالجة بالموقعين هي المشاركة عبر الفيسبوك وتطبيقات أخرى، التّغريد عبر التّويتّر، الإرسال عبر الفايفر، التّعليق، المشاهدة.
- الأساليب التّقنيّة التّفاعلية المتوفّرة في المعالجة الإخبارية بالموقعين هي أسلوب الحفظ، البحث عن الخبر، طباعة الخبر وأساليب أخرى متنوّعة.
- تقنية التّحديث لم تتوقّف بالقدر الكافي في الأخبار المعالجة بالموقعين.

الكلمات الدّالة:

الأخبار المحليّة، الفضاء الافتراضي، المواقع الإعلاميّة، موقع كلّ شيء عن المسيلة، موقع التّهار أونلاين.

خطة الدراسة

الإهداء

الشكر

الملخص

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

1. الإشكالية.

2. المدخل النظري (مقاربة الدراسة)

3. مفاهيم الدراسة.

4. نوع الدراسة.

5. منهج الدراسة.

6. أداة الدراسة.

7. مجتمع الدراسة.

8. عينة الدراسة

9. الدراسة التمهيدية.

10. الدراسات السابقة.

ملخص

الفصل الثاني: الأخبار المحلية

تمهيد

1. الأخبار الإعلامية: قراءة في التطور التاريخي واستراتيجية القالب التحريري.

2. واقع الإعلام المحلي وأنماط الأخبار المحلية

خلاصة

الفصل الثالث. الفضاء الافتراضي

تمهيد

1. تكنولوجيا الفضاء الافتراضي.

2. المفاهيم المقاربة للفضاء الافتراضي وانعكاساته.

خلاصة

الفصل الرابع: العلاقة بين الأخبار المحلية والفضاء الافتراضي: المواقع الإعلامية أنموذجا

تمهيد

1. مقارنة الأخبار المحليّة والفضاء الافتراضي.

2. المواقع الإعلامية.

خلاصة

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض الجداول والتعليق عليها.

2. عرض عامّ للنتائج.

3. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

4. المقارنة بين نتائج موقعي الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

قائمة الفهارس

مقدمة

استخدم الإنسان عدة وسائل اتصالية لنقل الأخبار ونشرها بدءًا بالوسائل البدائية البسيطة كالإشارات ثم وسائل التخاطب باستخدام اللغة فمرحلة الكتابة فالطباعة التي أتاحت نمط اتصالي جديد، مكن من نشر مئات وآلاف النسخ من المطبوعات والصحف ثم مرحلة ظهور الإعلام والتي تجسدت في السينما والإذاعة والتلفزيون وأخيرًا مرحلة الاتصالات الحديثة وهي عصر الشبكات الإلكترونية باستخدام الحاسوب (الحاج، 2020).

ومع ظهور وسائل الاتصال الحديثة بفعل الابتكارات والاختراعات التكنولوجية أصبح إرسال واستقبال المعلومة أكثر سهولة وأقل تعقيدًا عبر الشبكة العنكبوتية، واتسعت نوعية الأخبار، فبعد الأخبار المطبوعة والمسموعة والمرئية، صارت هناك أخبار إلكترونية وظهرت مفاهيم جديدة كالأخبار الرقمية والشبكية والتفاعلية وغيرها.

لقد تم استثمار التكنولوجيا لإنتاج الخبر سواءً الخبر المحلي أو الوطني أو العالمي، وسواءً الخبر بعالم المجتمعات المتقدمة أو عالم المجتمعات النامية ومنها العربية، فقد دخلت التكنولوجيا الوطن العربي واستفاد بدوره من مزاياها على جميع المستويات منها المستوى الإخباري، حيث أصبحت الأخبار تتدفق عبر الفضاء الافتراضي بمختلف دعوماته من مواقع تواصل اجتماعي، يوتيوب، مدونات، منتديات، مواقع إعلامية محلية ووطنية، عامة ومتخصصة، وكان للجزائر نصيبٌ من ذلك فقد عرف النشر الإلكتروني مجموعة تجارب وأصبح للإعلام الورقي مُقابل رقمي، وصار لكل جريدة موقع إعلامي وظهرت قرارات وإجراءات لتنظيم هذا النوع بالفضاء الافتراضي، ومن بين هذه المواقع الإعلامية الوطنية والمحلية الجزائرية، نجد الشروق أونلاين، والمساء، والأحرار، وآخر ساعة والبلاد والخبر، وكذلك النهار أونلاين وكلّ شيء عن المسيلة، وهما الموقعان اللذان تم اختيارهما لإجراء دراسة حول الخبر المحلي الجزائري بالفضاء الافتراضي مع تحديد الأخبار المحلية لولاية المسيلة نموذجاً عن ذلك، من خلال القيام بدراسة تحليلية لأخبار هذين الموقعين قصد استكشاف الجوانب الشكلية والضمّنية لهما للتعرف على أطر هذه الأخبار وقيمتها وفواعلها ووسائلها ونصوصها الفائقة وجوانب تحديثها وعناوينها وغيرها من الخصائص التي تميّز الخبر المحلي بالفضاء الافتراضي لاستنتاج المعالجة الإخبارية التي حظيت بها هذه الأحداث بالموقعين واستعراض طريقة عملهما، بالإضافة إلى معرفة الإضافات التي قدمتها التكنولوجيا للمحتوى الإخباري.

ومن أجل فهم الموضوع والوصول إلى نتائج تُفسّره، تمّ البحث في الإطار النظري لتحقيق التزوّد المعرفي بالدراسة الموسومة بالخبر المحلي في الفضاء الافتراضي كدراسة تحليلية للخبر المحلي لولاية المسيلة بالمواقع الإعلامية وكذلك جمع البيانات وتحليلها في إطار تحليلي، أين تمّ تقسيم الدراسة إلى فصول متمثلة في الفصل المنهجي من خلال التطرق للإشكالية والجدوى العلمية لدراسة وأهميتها وأهدافها ونوعها وهو النوع الوصفي ومنهجها المتمثل في منهج المسح ومجتمعها البحثي وهي الأخبار الإعلامية المحلية لولاية المسيلة في موقعي النهار أون لاين وكل شيء عن المسيلة وعينتها التي أختير فيها حوالي مئة مفردة من الأخبار المحلية والأدوات البحثية المُجسدة في أداة تحليل المضمون، أما المقاربة المعتمدة فهي نظرية التأطير الإعلامي، بالإضافة

للدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة وإجراءات الصدق والثبات والفصول النظرية، وهي فصل خاص بالأخبار المحلية والذي تجسد في مبحثاً بعنوان الأخبار الإعلامية: قراءة في التطور التاريخي واستراتيجية القالب التحريري وقسمين، فأما الأول فهو أشكال الأخبار وعناصرها بما تتضمنه من العناصر الشكلية للخبر والقيم الخبرية وأنواع الخبر ومصادره، وأما القسم الثاني فكان نشأة الأخبار وطرق تحريرها تضمن نشأة الأخبار وتطورها ومنظوراً تحليلياً نقدياً لتطور الأخبار الإعلامية العربية وقوالب التحرير الخبري، أما المبحث الآخر فكان عنوانه: واقع الإعلام المحلي وأنماط الأخبار المحلية وهو بدوره قسمان، الأول: الإعلام المحلي والذي عالج مدخلاً عاماً، نماذج عن الإعلام المحلي، وسائل الإعلام المحلية وقسم ثانٍ بعنوان: أنواع الأخبار المحلية وتطورها في الفضاء الرقمي والذي عالج الأنواع الإعلامية للخبر المحلي وأهميته وتطور الأخبار المحلية الرقمية وأهم مصادرها، وفصل آخر عن الفضاء الافتراضي فيه قسمان أساسيان، وهما: تكنولوجيا الفضاء الافتراضي و المفاهيم المقاربة للفضاء الافتراضي وانعكاساته، فأما الأول تناول فرعين هما، الفضاء الافتراضي العام والجزائري مُتمثلاً في تكنولوجيا الاتصال ونشأة الفضاء الافتراضي والفضاء الافتراضي الجزائري و أساسيات الفضاء الافتراضي مُتمثلاً في خصائص الفضاء الافتراضي ومقاربات الفضاء العمومي الافتراضي ومنصّاته، أما عن القسم الأساسي الثاني فيتكوّن بدوره من فرعين، وهما الأول: عن المصطلحات المشابهة للفضاء الافتراضي المُجسّدة في مُصطلح الفضاء العمومي الهابرماسي و مُصطلح الفضاء السيبراني الإلكتروني و مُصطلح الفضاء الرقمي المعلوماتي، أما الثاني: انعكاسات الفضاء الافتراضي وعراقيله، والتي تمثلت في تداعيات الفضاء الافتراضي والفضاء الافتراضي والمستخدم وصعوباته، وفصل عن العلاقة بين الأخبار المحلية والفضاء الافتراضي: المواقع الإعلامية أنموذجاً والتي احتوت قسمين أساسيين، الأول عن مقارنة الأخبار المحلية والفضاء الافتراضي وتضمّن ثلاثة أقسام فرعية، هم العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، والتي تمثلت في طبيعة العلاقة بين الميديا القديمة والميديا البديلة و مقاربات مفسرة للعلاقة بينهما، وتأثير الإعلام الجديد على التقليدي، والقسم الفرعي الآخر هو تأثير الإعلام الرقمي على الأخبار المحلية واستشراف مستقبلها والذي تضمن انعكاسات التكنولوجيا على الوظيفة الإخبارية وسبل استفادة الأخبار المحلية من الإعلام الرقمي، والقسم الثالث مُرتبط بالإعلام في الجزائر احتوى تجربة الإعلام المحلي الجزائري على مستوى الفضاءين التقليدي والافتراضي وتشريعات الإعلام عبر الأنترنت في الجزائر، أما القسم الأساسي الآخر فكان عن المواقع الإعلامية المُجسّدة في ثلاثة أقسام فرعية أساسية وهي الإعلام الإلكتروني احتوى بدوره أساسيات عن الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية والمصطلحات المقاربة للإعلام الإلكتروني، وقسم آخر هو المواقع الإعلامية مُتمثلة في الصحافة الإلكترونية، ورايو الويب، وتلفزيون الويب، ومواقع الشبكات، والأخير هو المواقع الإعلامية المحلية تمثلت في أنواع المواقع المحلية ومميزاتها وكيفية إنشائها، وأخيراً فصل عرض النتائج ومناقشتها والذي تم فيه جمع البيانات وحسابها إحصائياً ثم عرض جداول الشكل والمضمون والتعليق عليها فعرض النتائج العامة شكلياً وضمنياً، ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات البحثية شكلاً وضمنياً ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ثم في ضوء مقاربات الدراسة، فالمناقشة في ضوء الإطار النظري وأخيراً المقارنة الشكلية والضمنية بين الموقعين.

الإطار المنهجي

الفصل الأول

1: الإشكالية.

1-1: أهمية الدراسة.

2-1: أهداف الدراسة.

3-1: الجدوى العلمية للدراسة.

2: المدخل النظري (مقاربة الدراسة).

3: مفاهيم الدراسة.

4: نوع الدراسة.

5: منهج الدراسة.

6: أداة الدراسة.

7: مجتمع الدراسة.

8: عينة الدراسة.

9: الدراسة التمهيدية.

10: الدراسات السابقة.

ملخص.

1/ إشكالية:

يُمثّل الخبر قوام الإعلام، فالرسالة الإعلامية تحمل في طياتها مضامين تسعى لإبلاغها للجمهور المستهدف فهو بذلك أساس العملية الإعلامية لدى كلّ عناصرها، سواء المصدر أو الرسالة أو الوسيلة أو المتلقي، ويُعرف الخبر الإعلامي نظريًا على أنّه نوع صحفي يُقدّم معلومات معيّنة قصد تحقيق غرض ما وهو أصناف، منها الأخبار العالمية الخاصّة بحوادث العالم، والوطنية التي تغطّي قضايا بلد ما، والمحليّة المرتبطة بأحداث جهة جغرافية معيّنة وتقوم هذه الأخيرة بتقديم مواضيع محليّة يتمّ نقلها عبر وسائل الاتصال الجماهيري، أين تؤديّ الوسائل بأنواعها دورًا كبيرًا في توجيهها ومعالجتها، وذلك وفق الإطار أو التّصوّر الذي تضع فيه القصّة الخبرية من خلال القيام بعملية تنظيمها وتحديدها وتنسيقها.

تداولت وسائل الإعلام عبر التّاريخ عملية نقل وتغطية الأخبار منذ عصر الصّحافة الورقية، فالإذاعة ثمّ التّلفزيون وأخيرًا الأنترنت، بل وتخصّصت هذه الدّعائمات في معالجة مختلف الأنواع منها نوعية الأخبار المحليّة فأصبحت هناك صحافة وإذاعة محليّة وتلفزيون محليّ، ومع تطوّر الإعلام بنشأة الأنترنت خلقت الأخيرة ثورة تقنية في عالم الاتّصال والمعلومة، أين تُعدّ إحدى أهمّ اختراعات العنصر البشري في القرن العشرين نظرًا لتحوّلات والتسهيلات التي أتاحتها من اقتصاد في الجهد والوقت وتقليص المسافات وتجاوز للحدود الزمّانية والمكانية، ويمكن تعريفها على أنّها شبكة اتّصال عنكبوتية تُسهّم في نقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط الرقمية (الخرّاعة، 2022)، كوسائل التّواصل الاجتماعي ومواقع الويب المتشعّبة، ومحركات البحث، وتطبيق اليوتيوب، ومواقع الإعلام وغيرها، وذلك ضمن فضاء افتراضي واسع وشامل يضمّ مستخدمين من أنحاء العالم ويُعتبر مساحة إلكترونية متعدّدة العناصر المادّية وغير المادّية، من أجهزة ومُتصفّحين ومعلومات، حيث أفرز ابتكارات جديدة متعلّقة بالعوامل الدّاتية للأفراد وعوالم أخرى توقّرها أنظمة متنوّعة، كالنّظام الإعلامي الذي يعتمد على نقل الأحداث والأخبار عبر التّقنيات التكنولوجية وتُمثّل المواقع الإلكترونية عمومًا منها مواقع التّسوّق والسّياحة والشّركات والتّعليم والأزياء والإخبارية خصوصًا إحدى أهمّ هذه التّقنيات، فهي عبارة عن وسيط رقمي بديل يُؤدي دورًا معلوماتيًا وتسويقيًا وإخباريًا وأدوارًا عديدةً أخرى، وقد ظهر في خضمّ ذلك ما يسمّى بالمواقع الإعلامية المتخصّصة في الشّأن الإعلامي وهي أنواع حسب طبيعة الأخبار التي تُعالجها، فقد تجد منها المواقع الدّولية كمواقع CNN-BBC، والمواقع العربيّة كالجزيرة وموقع الشّرق الأوسط الإخباري، والمواقع الوطنية كموقع التّلفزيون الجزائري والموقع المصري الرسمي، وكذلك المحليّة المتخصّصة في معالجة الأنباء ذات الشّأن المحليّ، وقد يكون لهذه المواقع الافتراضية وجود مادّي كوسائل الإعلام التّقليدية التي تحتوي استوديو وموظّفين ومقرًا إعلاميًا وتُؤسّس بالمقابل مواقع إعلامية مكملّة لها عبر الفضاء الافتراضي، وقد تكون مستقلّة موجودة فقط على الفضاء الافتراضي، وهو ما يسمّيه ديفيس وأوين في كتابهما المُشترك -الإعلام الجديد والسياسة الأمريكيّة- بالإعلام الجديد بالتكنولوجيا القديمة وبالإعلام الجديد بالتكنولوجيا الجديدة وتُشير للوسائل التي تعمل على منصة الكمبيوتر والإعلام الجديد بالتكنولوجيا المختلطة وتُشير لزوال الفوارق بين الإعلام القديم والجديد وتبادل المنافع بينهما (راضي والتميمي، 2017).

وقد ساهمت تكنولوجيا الإعلام في نشر واستخدام المواقع الإعلامية بشتى أنحاء العالم منها الجزائر وتوظيفها لخدمة الغرض الإخباري، وذلك بفضل الثورة التقنية التي كان لها انعكاساتها على العمل الإعلامي من أوجه عديدة كالإنتاج والتوزيع والنشر والإدارة ورجع الصدى والتلقي وغيرها من الخصائص الإعلامية، وهو ما جعل الصحفي الجزائري على غرار صحفيي العالم يهتم بها خاصة مع بداية تحرر وتقنين الإعلام الإلكتروني بالجزائر من خلال ظهور قوانين وتشريعات منها القانون العضوي للصحافة الإلكترونية عام 2012م، ومجموعة من المراسيم الأخرى التي نظمت هذا القطاع وعملت على عصرنه وتعديل القوانين الجزائرية (سكريفة، 2021)، مما دفع الصحفيين الجزائريين لتحرير الأخبار عبر هذه المواقع، وهناك العديد من النماذج الإعلامية الجزائرية التي استغلّت المساحة الإلكترونية واهتمت بمعالجة نوعية الأخبار المحلية في إطار البيئة الرقمية، أين تشكل عنها بروز مواقع متخصصة في الطابع المحلي وأخرى وطنية تمزج في معالجتها بين كل الأنواع الإخبارية.

بناءً على ذلك تم اختيار موضوع الخبر المحلي عبر الفضاء الافتراضي في دراسة تحليلية شكلية وضمنية للأخبار المحلية لولاية المسيلة عبر المواقع الإعلامية، بإعتماد موقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين نموذجا، أين يسعى البحث المراد إنجازها في هذا الصدد للتعرف على كيفية المعالجة الإعلامية للمضامين الإخبارية الخاصة بولاية المسيلة الجزائرية في البيئة الرقمية وقد كان لهذه الأخيرة نصيب في تأسيس مواقع تُعالج الخبر المسيلي، ناهيك عن اهتمام بقية المواقع الوطنية بأخبار ولاية المسيلة كواحدة من الولايات الجزائرية.

انطلاقاً مما سبق يأتي سؤال الإشكالية الآتي: كيف تم معالجة الأخبار المحلية لولاية المسيلة بموقعي التّهار

أونلاين وكلّ شيء عن المسيلة عبر الفضاء الافتراضي ما بين 2019-2022؟

وتطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هي أطر وأنواع الأخبار المحلية المعالجة بموقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين؟
- من هي الفواعل المتضمنة في هذه الأخبار المحلية المعالجة عبر الموقعين؟ وما أهداف ومصادر هذه الأخبار؟
- ما القيم والاتجاهات التي تحملها المضامين المحلية المعالجة في الموقعين؟ وما منشأها؟
- ما طبيعة العناوين والألوان المستخدمة لتحرير الأخبار المحلية المعالجة في موقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين؟

- ما أدوات التّأطير الإخبارية المستخدمة بالمضامين المعالجة في الموقعين؟ وما قوالب كتابتها الإلكترونية؟
- ما أنواع الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة التي استخدمها الموقعان لمعالجة أخبارهما المحلية؟ وما عناصر التفاعلية التواصلية الاجتماعية؟

- ما الأساليب التقنية لتحكم بالأخبار المحلية المعالجة عبر الموقعين؟ وهل تتوفر تقنية التّحديث بالأخبار؟

1-1/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنّها تسعى للكشف عن:

على مستوى الإضافة الأكاديمية/

- تطوير المعرفة والبحث العلمي في علوم الإعلام والاتّصال.

- توفير بيانات ومعارف للأبحاث ذات الصلة بنفس الظاهرة الإعلامية المدروسة.

على مستوى الإضافة السوسيو اقتصادية/

- إفادة جمهور المستخدمين المحليين ببيانات ومعلومات عن الأخبار المحلية المحيطة بمجتمعهم المحلي في مناحي متعددة.

- تقديم اقتراحات وتوصيات عن الأخبار الإعلامية المحلية والمواقع الحاملة لها.

2-1/ أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في الغايات الآتية:

- المعالجة العلمية للخبر المحلي في مجال الإعلام الرقمي.

- التعرف على الدور الذي أضافته التكنولوجيا للممارسة الإعلامية والمحتوى الإخباري والتحويلات التي أحدثتها.

- تحليل الأخبار المُعالجة بموقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين.

- استعراض طريقة العمل الإعلامية الشّكلية والضّمنية لموقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين.

3-1/ الجدوى العلمية للدراسة:

تكمن الجدوى العلمية فيما يأتي:

من الناحية الشخصية:

- الميل نحو معالجة مواضيع تخصّ التكنولوجيا الجديدة.

- الاستخدام الشّخصي للوسائط الرقمية.

- إثراء الرّصيد المعرفي الدّاتي في مجال علوم الإعلام والاتّصال عموماً والإعلام الرقمي خصوصاً.

من الناحية الموضوعية:

- مواكبة التكنولوجيا من خلال إنجاز أبحاث علمية ذات صلة.

- معرفة انعكاسات البيئة الرقمية على الميدان الإعلامي.

- قلّة الأبحاث المتعلقة بدراسة المواقع الإعلامية من حيث سياقها المحلي.

2/ المدخل النظري (مقاربة الدراسة):

النّظرية نموذج مطروح يشرح ظاهرة أو ظواهر ما للتنبؤ بأحداث ما (العبد الله، 2011م).

أو هي عبارة عن علاقة بين مجموعة من التعريفات والمصطلحات والافتراضات، تطرح منظوراً نظرياً لظاهرة ما

بصورة منتظمة، بغية عرضها والتنبؤ بمظاهرها (أنجس 1996م/2008م).

نظرية التّأطير الإعلامي

مفهوم التّأطير:

الإطار عملية تمنح للأشخاص تصوّراً معيّناً تجاه قضية ما أو إعادة توجيه التفكير في قضية معيّنة.

الإطار الإعلامي لحدث معيّن يعني إبراز زوايا في قضية وإهمال أخرى مع التركيز على الجوانب المنتقاة بصورة

متممّة، إضافة إلى استخدام طريقة تصف المشكلة وتضع أسبابها وتقيم أبعادها وتقترح حلولاً لها.

الفكرة الرئيسية للنظرية وفروضها:

هي من نظريات الاتصال الحديثة، تكمن مهمتها في قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية والتفسير المنتظم لدور وسائل الإعلام في تأسيس الرؤى والتوجهات والأفكار حيال القضايا وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية، تقوم على فرض أن الأحداث لا تحتوي على مغزى ما، وإنما الإطار الذي تم وضعها فيه هو الذي يجعل لها ذلك المغزى، وذلك من خلال تحديدها وتنظيمها ومنحها نوعاً من الاتساق بإبراز زوايا وإهمال زوايا، فالإطار الإعلامي هو الفكرة الأساسية والجوهرية التي تنتظم وتدور حولها الأحداث الخاصة بقضية ما، من فروضها أيضاً أن اختلاف وسائل الإعلام في وضع أطر يؤدي إلى اختلاف في أحكام الجمهور من حيث تشكيل آراء وتوجهات حيال قضية ما، بما يتفق و الوسيلة المتعرض إليها.

نشأتها وتطورها:

ظهرت النظرية على يد عالم الاجتماع قوفمان وهو الذي طور مفهومي البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي والذي قال بتكوين مخزون خبراتي شخصي يُحرك إدراكه ويحسن استعماله واستغلاله بانتقاء أطر إعلامية تضيف على المحتوى معنى ومغزى، لذلك وُضعت نظرية الأطر الإعلامية لتقديم نسق منظم حول أساليب استعمال التوقعات لتفسير المواقف التي تعترضه في حياته اليومية، تتركز النظرية على الأسلوب الذي يتعلم من خلاله الأفراد كيفية تفسير عالمهم الاجتماعي بصورة نمطية وحتى يتم تأسيس إطار أو تصور لا بد من الأخذ بعين الاعتبار عاملين مهمين، وهما: المحتوى والعواقب، وعليه فقوفمان هو أول من استخدم مصطلح "أطر" والذي عنى به أداة توظف لتنظيم وتصنيف الخبرات المختلفة، مؤسس كتاب تحليل الأطر ومن ثم مدخل الأطر في سياق العلوم الاجتماعية، أما عن سياق العلوم الإعلامية فيعود الفضل في تأصيلها للباحث Entman الذي أسس لتطبيق عملي حوالي 1989م-1991م-1993م محاولاً الربط بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات لدى عموم الجمهور بذلك توصل إلى أن الإطار عملية يتم من خلالها إبراز زوايا وإهمال زوايا في حدث معين يُعالج في النص الإعلامي باتباع طريقة تحدد المشكلة وتضع أسباباً لها وتقدم حلولاً وتوصيات وتقييمها أخلاقياً.

أساسيات عن النظرية:

وظائفها:

- تحديد المشكلة ووضع أسبابها وتقييمها أخلاقياً واقتراح توصيات لها.

طرق تناولها ووضعها: مستويين، هما:

- الأول: تحديد الإطار المرجعي لتمثيل المعلومة واستردادها من الذاكرة والحكم على الشيء.

- الثاني: يتم بوصف الجوانب الجوهرية بالموضوع من خلال التكرار والتعزيز يتحدد إطار يحتوي تفسيرات يدركها ويتذكرها المتلقي بانتظام للرسالة الإعلامية.

يحتوي تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة ركائز للقصّة الخبرية شكلاً ومضموناً واستنتاجاً.

هناك أنواع من التأطير الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح القضية وهو ما يعتمد عليه

الجمهور في وصفها ومعرفة أسبابها واقتراح حلول لها، وهم إطار محدد خاص بقضايا محسوسة كحوادث

الاغتيال وإطار عام خاص بقضايا مجزدة، كتفسير حدث بأسباب سياسية أو دولية وأطر صراع، كالفساد وأطر إنسانية واقتصادية واستراتيجية وغيرها.

المتغيرات المتحكمة في تحديدها:

خمسة متغيرات، وهي: استقلالية الوسيلة، نوع مصادر الأخبار، نوع الممارسة الإعلامية، التوجه الأيديولوجي للقائم بالاتصال، طبيعة الأحداث، من مميزاتنا نجد الشمولية في الدراسات الإعلامية، فهي تعالج الرسالة والوسيلة والقائم بالاتصال والمتلقي والسياق الثقافي، كما أن النظرية جزء من نظرية ترتيب الأولويات. العناصر المشكّلة للتأطير الإعلامي وطرق تشكيله:

القائم بالاتصال والرسالة والمتلقي والثقافة، وذلك من خلال اتخاذ طرق، فأما بالنسبة للإعلاميين أو القائمين بالاتصال فتتم عملية التأطير بإرجاع الأحكام الخاصة بالقضية لمعتقداته وتوجهاته واختيار اللغة والمفاهيم المشكّلة للخبر، تأكيد عناصر ما بالحدث وطريقة الكتابة والتحرير مما يؤثر على فهم وتفسير المتلقي ورسم الكيفية المؤثرة في النقاش العام والمستوى المعرفي لدى الأفراد بتغطية جانب ما بالقضية وتفسيره ببساطة أو بدقّة.

بالنسبة للرسالة أو النصّ الإعلامي text: من خلال استخدام كلمات وجمل ومفاهيم وصور بطريقة نمطية تُبيّن الحقائق المتعلقة بقضية ما.

المتلقي: حيث تقوم الأطر الإعلامية بإيجاد المضمون الذي يسمح بالتفاعل مع السلوكيات على المستويين المعرفي والاجتماعي للمتلقي، كما أن الذهنية المسبقة واستنتاج المتلقي قد يكون عاكسًا للأطر بالرسالة الإعلامية كما أن خطابات الجماعة أو المجموعة قد تُؤطر الجوانب التي يتم تأييدها أو حججها.

الثقافة: فالثقافة إطار مشترك يتم من خلاله تقديم المحتوى بما يتفق ومستوى التفكير الفردي والجماعي والمجتمعي وقيمهم أو ما يبيّن تعارضها معه، ويستعمل المحتوى لبناء القضية ووضع أسبابها وحلولها وغيرها بما يتفق وهذه القيم، تستعمل وسائل الإعلام لتطوير الخبر بإرجاعه للمعرفة اللغوية والنفسية لربطه بأفكار الفرد ومنحهم المعرفة الكافية بشأنه، كما لا بدّ التّقيّد بالتزام الصحفيين بالثقافة السّاندة (تامي، 2022م، جودة، 2021م مكاوي وحسين السّيد، 1989، 2007، Chong & Druckman).

استخداماتها وأدواتها:

استعملت النظرية في الدراسات السياسية الخاصة بالانتخابات والتصويت ودراسة العلاقة القائمة بين الفواعل في الاتصال الشخصي ودراسات الرسائل الإعلانية وتحليل الأطر الخيرية في دراسات الرأي العام، أما عن أدوات التأطير فنذكر منها حسب الشah الخيارات اللغوية والاقتباسات والمعلومات الإضافية التعزيزية، وحسب tankard العناوين بأنواعها رئيسية وفرعية، صور، تعليقات، شرح لصور، مقدّمات موادّ اتّصالية، مصادر مختارة شعارات، إحصاءات جداول، جمل ختامية، بالنسبة إلى van gorp فقد ميّز بين أدوات التأطير والاستنتاج، فأما الأولى فعناصر بارزة وواضحة بالنصّ الإعلامي بمثابة مؤشر على التأطير كالاستعارة والمثال

التاريخي والعبارة اللامعة والصورة المرئية والجدول والاستمالة العاطفية والعقلية، أما أدوات الاستنتاج فتحتوي كلمات موجودة بالنص الخبري كالصورة وتصميم النص وموقع الخبر (الحاج، 2020م).

إيجابيات وسلبيات النظرية:

الإيجابيات:

- سعة المعالجة من حيث التركيز على الجمهور المستهدف.
 - معالجة مواضيع شاملة.
 - معالجة مواضيع واسعة.
 - التطبيق الواسع الاستخدام بمجال سياسي واقتصادي واجتماعي.
 - التطبيق الواسع بفروع الإعلام وتخصصاتها من تحرير وإعلان ودراسات الصورة وغيرها.
- السلبيات:

- مشكلة التعميم من حيث دراساتها.
- اختلاف وجهات نظر الباحثين حولها.
- التأطير وفق سياق ثقافي واجتماعي أكثر منه إعلامي.
- تتأثر بالعديد من العوامل (الدليبي، 2016م).

نظرية التأطير في الإعلام الجديد:

- نظرية التأطير الإعلامي تحتوي مجموعة مفاهيم قابلة للإزاحة في عصر الرقمنة، حسب الباحث krippendorff بمعنى أن بعض مفاهيم هذه النظرية لم يعد لها مكان كبير مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة، ويُعزى ذلك لجملة مؤشرات منها التغييرات التكنولوجية والقدرة على توفير الأخبار والتعجيل بنشرها والتعمق في طرحها، النظام الإعلامي الهجين.
- في حين يرى Lyengar أن الجمهور المتلقي أصبح متلقيًا نشطًا يختار ويُفاضل في اختياره، وعليه فوسائل الاعلام لم تعد قادرة على التأطير الإخباري الجماهيري، كما لا تستطيع تركيز قضايا وإهمال قضايا لأن المتلقي هو من يقوم بذلك ما يُضعف تأثيرات الإقناع.
- قدرة الأحزاب وأصحاب المصالح في التواصل المباشر مع الجمهور من خلال بيئة المعلومات الأتنتية ووسائل التواصل الاجتماعي، ما يعني تجاهل دور وسائل الإعلام التقليدية من قبل هذه الفئة وتجاوز فكرة الإطار الإعلامي لأن المعلومات صارت سارية خارج عالمها.
- هناك من يرى خلاف ذلك، حيث يقول بازدياد أهمية التأطير الإعلامي، ويحتج على ذلك بفكرة تضخيم الخبر الصّادر عن البيئات التقليدية نتاج إعادة نشره بالبيئات الرقمية.
- تميّزت الأخبار بالبيئة الرقمية الجديدة بالحماس والانفعال لتوقع التحرر من الإطار التقليدي وارتفاع عوامل الديمقراطية وإمكانية الوصول للمواطنين وبعض الإطارات الفاعلة وبناء إطار إخباري خاص.

- تمتاز عملية التّأطير الإخباري داخل البيئة الرّقمية بالتّعقيد والصّعوبة بالنّسبة للصّحفيّين المحترفين والمؤسّسات الإعلامية، لأنّهم مطالبون بمواكبة التّكنولوجيا لتجاوز الأساليب التّقليدية من جهة، ومن جهة أخرى بناء إطار إعلامي داخل البيئة الرّقمية، بحكم قلّة ثقة الجمهور بأخبار الأنترنت التي تعاني التّزييف.

- هناك علاقة افتراضية موجبة بين بيئة تلقّي المعلومة والتّأثيرات النّاجمة عن المعلومة والأخبار المؤطّرة بمعنى أنّه قد يكون الإطار الإعلامي للخبر مُعدّلاً أو مُضخّماً أو مثبّطاً بإيعاز مجموعة عوامل متداخلة، كالعاطفة والشّعور المتحكّمة بالفرد والموجّهة له لاختيار أخبار معيّنة وتفضيلها.

- منهجياً، يمكن الإقرار بجملّة وسائل قادرة على قياس التّأثيرات النّاجمة عن التّأطير الإخباري في ظلّ التّكنولوجيا الجديدة، منها: تتبّع بيانات استخدام الوسائط الجديدة على مستوى الهواتف المحمولة وغيرها من الوسائل الأخرى مع إجراء تصاميم للبحوث التّجريبية، وإجراء دراسات طويلة المدى (Lecheler & de vresse, 2019).

بناءً على ما سبق فقد تمّ اعتماد النّظريّة لتناسبها مع أداة جمع البيانات وهي تحليل المضمون التي تُحلّل المعاني الظّاهرة والضمّنية للمحتوى، ونظريّة التّأطير تساعد في الكشف عن هذه المضامين، كما يمكن إسقاط النّظريّة على التّنتائج التحليلية، بالإضافة إلى التوجّه نحو تحليل المُعالجة الإعلامية التي قام بها الموقعان للأخبار المحليّة لولاية المسيلة، والمُعالجة تحمل في طياتها عملية تأطير وبالتالي صلاحية تطبيق هذه النّظريّة على الدراسة.

3/ مفاهيم الدّراسة:

المفهوم هو التّصوّر العقلي الذي يحمله شخص تجاه شيءٍ أو موضوع ما يعطيه معنًى ودلالةً تميّزه عن غيره من الأمور.

أمّا المصطلح، فهو إجماع جماعة على وضع لفظٍ لمعنى معيّن.

أمّا التّعريف، فهو الإشارة لشيءٍ من خلال سمات معيّنة بعلم المنطق وحمل تصوّر ذهنيّ عن شيءٍ أو شخصٍ أو رمزٍ بعلم النّفس.

والتّعريف الإجرائي: هو إعطاء معنًى ودلالة لمفهومٍ ما في حدود الدّراسة المراد بحثها انطلاقاً من ملاحظة تجريبية ومعاينة واقعية (بوحوش وآخرون، 2019م).

3-1/ مفهوم الخبر:

المفهوم اللّغوي

يرى البدراني (2014م) أنّ الخبر في اللّغة العربيّة هو "ما يُنقل ويحدّثُ به قولاً أو كتابةً" وخبرٌ بالأمر أي علمته وخبرٌ الأمر به إذا عرفتُه على حقيقته - وجمع الخبر أخبار، هو ما أتاك من نبيٍّ عمّن تستخير، ومفهوم الخبر بهذه الشّكلة يعني أنّه "أمر" أي شيءٌ ما يحدث ويتناقله النّاس عن طريق أحاديثهم أو عن طريق الكتابة أو هو المعلومات عن أحوال جرت". (ص. 16)

"وفي مختار الصّحاح نجد أنّ "أخبره بكذا" أنبأه وخبره بمعنى، أمّا التّبأ، فهو الخبر ذو الشّأن والقصة ذات البال.

و"نبأ" أخبر عن السّي: طلب إلى الآخر أن ينبئه به" (الضّبع، 2011م، ص. 30).

والأخبار تُعرف وفقاً للقواميس اللغوية الآتية: قاموس Dictionary of Canadian English قاموس

random house dictionary، قاموس dictionary American heritage (خالد 2007م).

"... بأنها معلومات عن شيء ما، فور حدوثه أو قبيل وقوعه."

"...إبلاغ عن معلومات حول الأحداث الجديدة والواقعة" (خالد، 2007م، ص. 26).

الخبر في القرآن الكريم:

نقول "نبأ الرجل نبأً أخبرَ وأنبأَ الخبرَ وبالخبرِ أخبره لذلك خبره والنبأُ هو الخبرُ وجمعُ أخبارِ أنباءٍ" (هيبة 2008م، ص. 20).

يضيف هيبة قوله تعالى ... "قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ" (ص. 21).

فُسِّرت الآية الكريمة حسب أبو هيبة أيضاً أنّ النبأ هنا هو القرآن وتمّ الإجماعُ على تفسير آخر وهو البعث وفي تفسير آخر هو خبرٌ عظيم، وحدثٌ مهم.

التعريف الاصطلاحي:

الاتجاه الغربي: من تعاريفه نجد:

"وصفٌ لشيءٍ ما حقيقيٌّ وواقعيٌّ.

وصف صادقٌ وكاملٌ للحياة الاجتماعية" (حمدي حسن، 1991م، ص. 50).

ببساطة، فإنّ حسن يرى أنّ القالب الضمّني للخبر في التنظير الغربي يندرج ضمن ثلاثية: الواقعية، الدقّة الموضوعية، إنّ المدرسة الغربية بمقاربتها الليبرالية والمسؤولية الاجتماعية كان لهما نظرتان مختلفتان للخبر، فالجانب الليبرالي ارتبط بدايةً بالبريطاني اللورد "نورث كليف عام 1865م الذي اعتبره خروجاً عن المؤلف كأن يعضّ الإنسان كلباً، حيث منحه ميزات تجعل منه خيراً، أهمّها: الإثارة، الغرابة، الصدق، الأهمية، المنفعة. في حين ربطه فريزر وبوند بكونه تقريراً وقتياً عن حدثٍ مثيرٍ لاهتمام البشر، أمّا أثيل ماكينيل فيراه جملة حقائق عن وقائع تثير اهتمام المتلقّي، بمعنى أنّ الليبراليين الغربيين يربطون الخبر بالتشويق والإثارة والغرابة لكسب المتلقّي ونفعه، وهو ما يعكس الفلسفة الغربية التي تحكم على الشيء بردّ الفعل المنتفع به، وهو ما فيه نوع من البراغماتية.

أمّا المسؤولية الاجتماعية، فقد أضافت قيمة أو ميزة الوظيفة الاجتماعية التي يؤدّيها الخبر بتقديم أنباء جديدة عن أحداثٍ أنية حتّى لو غابت عنها الإثارة، ما يوضّح مفهوم المسؤولية الاجتماعية رؤى "كارل وارن" التي تجمع بين إثارة الاهتمام حسب المنظور الليبرالي وبين الإفادة والترفيه والحداثة؛ عمومًا فإنّ أغلب الباحثين في نظرية المسؤولية الاجتماعية يربطون مفهوم الخبر بالناس ومدى محاكاته لواقعهم، فقد اعتبر هارولد ايفانز الخبر ناس واعتبر أيك نيومان الخبر الشيء الذي يفعله الإنسان، بينما رفض جورج هوخ صفة الإثارة عنه، وربطه رولاندز بإفشاء السرّ وإدجار ديل ربطه بقوة التأثير على الإنسان، فهو لم يخرج بالأغلب عن صفة الإنسانية.

الاتجاه الشيعي: إن ما يُميّز الخبر عند الاشتراكيين هو الترويج لأخبار معينة تخدم عادة النظام الحاكم لممارسة الدعاية الأيديولوجية لتحقيق أهداف ما يجعل الأخير عارياً من الموضوعية والدقة، وهو ما جعل الإعلاميين الإشتراكيين يربطون مفهوم الخبر بالفلسفة الإشتراكية، حيث نجد:

- "فابر فرانس" تضبط الخبر كمفهوم إعلامي بأربعة ضوابط، وهي: أهمية الخبر الملموس الخادم لكل الفئات المجتمعية، المتطلبات الإعلامية والتي تقوم على افتراض وجود علاقة نسبية بين محتويات الأخبار واحتياجات المجتمعات، الأخذ بعين الاعتبار العلاقة الجدلية بين الأخبار العامة والخاصة، مراعاة التوازن بين أنواع الأخبار الداخلية والخارجية وغيرها، أما DIMOTROV فيربطه بثلاثة أسس، هي: الواقعية= الأهمية الاجتماعية، الالتزام= الارتباط بقضايا المجتمع ونظامه الحاكم وأيديولوجيته، الجماعية= محاكاة العلاقة القائمة بين الواقعة والمجتمع (الصالح، 2015م).

الاتجاه العربي: عبارة عن نبيّ يحتمل الصّحة والخطأ أو الصّدق والكذب، لكن مع ظهور الميديا تغيّر مفهومه (خالد، 2007م).

وفق ما يعرفه "محمود عزمي" هو "إعلامٌ عن حدثٍ جديدٍ ومهمٍّ ومتميّزٍ"، وقال عنه عبد اللّطيف حمزة "حدثٌ جديدٌ يتلّف القراء له"، ووصفه خليل صبايات بأنّه "شيء خارج المألوف" وهو "حقيقة يهتمّ بها أكبر عدد من النّاس" بحسب حسنين عبد القادر. (الدّليبي، 2012م، ص. 34)

يرى الدّليبي أيضاً أنّ الخبر بالوطن العربي يتضمّن سمات، هي: الحدائث، الرّمكانية أو ميزة الزّمان والمكان، الغرابة، الأهمية، الإجابة عن بعض أو كلّ الأسئلة السّتّة.

في دول العالم الثالث عموماً:

حسب الضّبع (2011) يمكن تقديم الخبر بالدول النامية "هو تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرةً صحيحةً تمسّ مصالح أكبر عددٍ من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته" (ص. 36).

نستنج من التعريفات السابقة أنّ الخبر حسب الضّبع بهذه الدول النامية يرتبط بعوامل منها التنمية والصدق والدقة والموضوعية لتكوين رأيٍ عامٍّ مستقلٍّ يشارك في تنمية مجتمعه ويتخذ مواقف ثابتة، فالخبر هنا يرتبط بنظام هذه الدول السّائرة في طريق النّمّ وهي من أهمّ مهامّ الصّحافة ناهيك عن نقل الأخبار ونشرها.

الخبر في الإسلام: يورد شلبي (2008م)، والضّبع (2011م) أنّ الخبر يشير إلى نفس معنى النّبأ تقريباً في القرآن الكريم وبدينا الإسلامي الحنيف كونهما يدلّان على الوضوح، الصدق، النقاء، الموضوعية، السّلامة الواقعية الحقيقة، الدقة بعيداً عن الكذب والتضليل وتغيير الوقائع والأهواء والتّحيّزات، إنّ التّمّن في الآيات الكريمة التي ورد فيها ذكر لفظي الخبر والتّبأ، والتي تضمّنت معاني كثيرة، من شأنها إحالتنا إلى نظرية متكاملة للخبر وفق المنهج الإسلامي بعيداً عن التّخبّط السّائد في النظريّات الغربية، حيث أنّ تحديد مثل هذه النظريّة واستخدامها جدير بأن يحقّق لنا مجموعة أهداف منها التّوصّل لتعريفٍ محدّد للخبر، إيجاد الأسس التي على أساسها يتمّ تقييم الخبر وعرضه في وسائل الإعلام، وضع القيم التي يجب الالتزام بها عند تحرير الأخبار والتعليق عليها، بالإضافة إلى

حماية المتلقي المسلم من البضاعة الإعلامية الغربية، وكذلك فتح مجالات لدراساتها في بحوث الإعلام الإسلامي، من وظائف الخبر وفق المنهج الإسلامي نجد إعلام المسلمين بالأحداث الجارية حولهم وتفسيرها وفق الشرع، تحقيق الترابط والوحدة بين المسلمين، الكشف عن الأخطار المحيطة بالمسلمين والتعريف بالقضايا الإسلامية وإقناع الرأي العام بها، ناهيك عن توجيه الرأي العام وفقاً لمبادئ الإسلام وكذلك إبراز دور الجماعات الإسلامية والإشادة بالسلوك الإسلامي والتصدّي للمضللين والمليدين، وحجب الأخبار الضارة بالمسلمين وغيرها من الوظائف.

كما أنّ ظاهرة نقل وتداول الأخبار في العصر الإسلامي بالتّحديد العهدين النبوي والرّاشدي، رافقت عهد النبوة منذ بداية دولة المدينة وتطوّرت بتطوّر الأحداث حتّى وفاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واستمرت إلى عهد الخلفاء الرّاشدين، وأثناء الفتوحات اتّسعت خارج الجزيرة، من بين وسائل نقل الأخبار آنذاك والتي بدأت منذ العهد الجاهلي نجد البريد، المسافرين، الوفود، الشّعْر، الرّسل، توظيف الآيات القرآنية في تضمين الخبر ونقله كان للمسجد دورٌ في عملية الأخبار، وعمل على نقل الخطاب الإعلامي المتضمّن للدعوة وساهم في سرعة نقل الأخبار عن طريق الاجتماع الدّوري اليومي في المسجد (الزّيودي، 2015م).

الخبر في الجانب الإعلامي:

"إنّ الأخبار هي ما تطبعه وتنشره الصّحف في أعمدتها الإخبارية، وما تديعه المحطّات الإذاعية والتلفزيونية في برامجها الإخبارية" (رزّاق، 2004م، ص28).

"-هو الإعلام الموضوعي الدّقيق والمحايد عن الوقائع والأحداث الآنية، والمعلومات المهمّة والمفيدة لأكبر عددٍ من النّاس، والذي يجيب عن جميع الأسئلة التي قد تتبادر إلى أذهانهم" (نعمات، 2006م، ص14).

المحلّي:

المفهوم اللّغوي: مَحَلٌّ بالأمر مَحَلًّا بمعنى رامه بالجيله، ونقول أرضٌ محلٌّ ومحلٌّ به إلى ذي سلطان، والمكان أجذب ومحلّ المكان أجذب وأمحلّ المكان أجذب فهو محل، ماحله ماحلةٌ ومحالاً جادل وكايد وتماحل المكان أي تباعد، والماحل البلد المحل (أنيس وآخرون، 2004م).

محلّي «local» من الكلمة اللاتينية «locus» بمعنى المكان، أو مكان معيّن أو إقليم، وباللغات الأوروبية تعني مكاناً صغيراً منفصلاً عن كيانات كبيرة (بلحوسين، 2019م).

التّعريف الاصطلاحي:

تختلف بشأنه وجهات النّظر ومعانيه مرتبطةً بالسّياق الذي هو موجود فيه، فمثلاً الخبر المحلّي قد يعني الأخبار الدّاخلية مقابل أخبار عالمية، وقد يعني أخبار المجتمع المحلّي أو الإقليمي من الدّولة، نجد مثلاً آخر عن الصّناعة المحلّيّة التي تعني صناعة وطنية لا أجنبية، بمعنى المحلّي هو الذي يتّصف بالوطنية أو بالمحلّيّة الجمعيّة أو الإقليميّة. كأن نقول: لونٌ محلّي، طبعةٌ محلية، وكالات أنباءٍ محلّيّة، أخبار محلّيّة، حكومة محلّيّة، صحافة محلّيّة وهكذا، هناك تلاقي بين مصطلحات المحلّيّة والجهويّة والإقليميّة، الصّحافة المتخصّصة والإدماجية وغيرها، إضافة إلى الإذاعة نجد الإذاعات المحلّيّة وFm التّلفزيون المحلّي، كلّها تشير لمعنى عامٍ مشترك، كما أنّ

مفهوم المحليّة يتعلّق ببعدي الجغرافيا والمكان، أما الإعلام التّقليدي فيجمع فضاءي الجغرافيا والمجتمع، أما الأول فيخصّ البثّ والتّوزيع والثّاني يخصّ العلاقات الاجتماعية، كما تشير المحليّة إلى التّحديد الجغرافي للمنطقة التي ثبتّ البرامج والآثار المترتّبة عنه (شكري، 2003م، هني، 2019).

مفهوم الأخبار المحليّة:

((هي الأخبار التي تغطّي الموضوعات المتعلّقة بالبيئة المحليّة، حيث إنّ الأخبار المحليّة تقتصر على الولاية والمقاطعة والبلدية كمصدر لأخبارها))...ويمكننا تعريف الأخبار المحليّة أنّها الأخبار التي تقع داخل البلد الذي تصدر فيه الصّحيفة، والتي تمسّ مصالح الجمهور بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تثير اهتمامهم ومتابعتهم لها. (سعد، 2006م، فقرة 141-154)

حسب العزاوي (2018م) الأخبار المحليّة نقيض الأخبار الخارجية أو هي إحدى الأقسام الخبرية في الصّحف تسمّى المحليّة أو الدّاخلية عكس الخارجية التي تسمّى الدّولية، وللفهم أكثر يمكن إجراء مقارنة بينهما الخبر المحليّ مكانه جغرافيا المجتمع المحليّ، أمّا الخارجي فمكانه المجتمع الخارجي، أمّا الصّحفي في قسم الأخبار المحليّة فهو مندوب، وبقسم الأخبار الخارجية فهو المراسل الذي يعمل بوكالة الأنباء مثلا.

الخبر المحليّ حسب الضّبع (2011م) "هو تلك الأخبار النّقية والصّادقة والواضحة والسّليمة والجديدة في الإقليم التي تهتمّ جماهير هذا الإقليم" (ص. 25).

التّعريف الإجمالي للخبر المحليّ: هو مجموع الأنباء المحليّة الخاصّة بولاية المسيلة الجزائرية والتي توجّه أساسًا للمجتمع المسيلي قصد إحاطته بأخبار بيئته وتلبية حاجاته ورفع انشغالاته للجهات المحليّة المعنية، بالإضافة إلى الإبلاغ عن الأخبار الخاصّة بهذا المجتمع المحليّ لمُتصفّحي موقعي كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين.

2-3/ الفضاء الافتراضي:

المفهوم اللّغوي/

الفضاء في اللّغة العربية: يُقال فضا يفضو فُضُوًا من الفعل فُضًا فهو فاض، فضى المكان اتّسع وأفض فلان إلى فلان أي وصل إليه وصار في حيّزه، وبالتالي الفضاء هو المكان المتّسع من الأرض، يقول تعالى " وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ " أي انتهى وأوى، والفضاء الفارغ هو الخالي الواسع كما يعبر عن السّاحة (ابن منظور، 2016م). في اللّغة الفرنسية espace تعني الفراغ والخواء (نواتي، 2019م).

Default: افتراض يقوم به الكمبيوتر، كأن يقوم برنامج بمعالجة كلمات بفعل افتراض مجموعة من الهوامش وطول الصّفحة وغيره من الأمور بصورة افتراضية خاضعة لتغيير المستخدم وفق أوامره، ونقول كذلك default logic بمعنى منطق افتراضي وكذلك default.asp, default.htm : توجد ببرامج خادم الويب (downing et al., 1996).

التّعريف الاصطلاحي للفضاء الافتراضي:

الفضاء الافتراضي حسب فريدريك مايور هو وسطٌ ومجال إنساني وتكنولوجي، يسمح بالتعبير وتبادل المعلومات، يتكوّن من شخوص من جهات متعدّدة تجمعهم بنية تحتية تكنولوجية (قاسمي، 2016م).

هناك من يرى أيضًا في الفضاء الافتراضي مصطلحًا فضفاضًا، مجردًا، غير ملموس، يستعمل وفق سياقات متنوّعة، وقد تمّ وضع تعريفٍ محدّدٍ وضيّق للفضاء الافتراضي لحصر استخداماته وجعله خادماً لظاهرة الصّور التّصويرية، وهو بذلك لا ينفى عنه بقية الاصطلاحات التّعريفية، لكنّه بالوقت نفسه يُصنّفها كاستعارات، وقد سمّوا نموذجهم بنظريّة الفضاء الافتراضي، وهذا التّعريف ارتبط ببحثهم بعنوان العمارة الافتراضية، قام هذا المنظور لتعريف الفضاء الافتراضي أولاً بالتّفريق بين استخدامين ينجم عنهما اصطلاحان، وهما الفضاء المرئي والمفاهيمي فأما المرئي فهو مساحات صالحة للتّجربة البصرية يمكن ملاحظتها أو تفعيل الإمكانيات الدّهنية، وأما المفاهيمي فهو مساحة تجريدية غير مادية وليست محسوسة تربط ظاهرة مجردة ليست مرئية وملاحظة حاصلة وفق سياق معيّن كالأنترنت كمساحة مجردة أو مفاهيمية يتمّ فيها التّبادل المعلوماتي والدردشة والتّسوّق، وحتى إن كانت هناك أنشطة بصرية داخلها كالرموز النّصّية والرّسوم، ويمكن تخيل هذه الأنشطة بالدّهن، لكن عمومًا تبقى الأنترنت مساحة مفاهيمية، في حين الفضاء الافتراضي مساحة مرئية أساسًا، وكخطّة ثانية لتعريف الفضاء الافتراضي اختار هذا المنظور، وتتمثّل في تصنيف تجاربنا البصرية، فأما أن توجد بمساحة فعلية أو مساحة ذهنية أو مساحة افتراضية فأما المساحة المادّية الفعلية فهي بيئة ملموسة نتواجد بها، وأما العقلي فما نراه بصريًا بأذهاننا، وأما الافتراضي فهو ما يختبر عبر صور تصويرية عبر وسيط وهو غير مادّي، من هنا يمكن القول أنّ الفضاء الافتراضي يتكوّن من مجموعة من الفضاءات أو الأمكنة، وهو مساحة غير محدّدة ومنفصلة ومتّسعة، مثلاً نصل لبرج بابل عبر لوحة ليوناردو (ettlinger, 2007).

حسب Warren mayes هو فضاء طبيعي يتضمّن تفاعلاً عامّاً بشأن قضايا اجتماعية.

حسب يونغ قائلاً عنه: أنّه فضاء عامّ طبيعي ورمزي يحقّق اتّصالاً اجتماعياً تركيبياً يواجه الأنظمة القمعية التّقليدية وهو فضاء تفاعلي يقوم على المشاركة، كما قال بوجود نمط اتّصالي جديد تُنتجه الأنترنت، يُشكّل فضاءً عامّاً وهو يلعب دورًا أساسياً في تبادل الأفكار بين المواطنين وهدم الأنظمة المغلقة.

حسب الصّادق الحمامي: وضع تعريفاً للفضاء الافتراضي وفق مقارنة الفضاء العمومي الوطني متعدّد الفضاءات، منها العربيّ النّاجم عن وسائل الإعلام العربية تقليدية وحديثة، كما فسّره وفق مقارنة تجمع بين مقاربتى هابرماس والمقاربة الجمالية لجون مارك فيري.

من هنا يمكن العودة لمفهومى الفضاء العامّ الهابرماسي والمقاربة الجمالية لفيري، حيث يرى الأوّل فيه فضاء رمزياً وسيطاً بين المجتمع والدولة، وليس فضاءً سياسياً ولا مجتمعاً مدنياً، برز بالقرن الثامن عشر بأوروبا الغربية مع نموّ المقاهي والنوادي ثمّ مع انتشار التّعليم، فوسائل الإعلام الجماهيرية، وهنا لم يعد وسيلة مشاركة بل وسيلة هيمنة وسيطرة، في حين فيري والذي يرى بالمجال العمومي وسيلة لتمثيل الأحداث المتنوّعة إعلامياً، وهو فضاء تواصلي ووسائلي تنتجه وسائل إعلام تبين الأفكار والآراء والقضايا، وبالتالي حسب فيري فهو وسيط تنظر به الإنسانية لنفسها أو حسب لوي كيري نظام تمثّل المجموعة ذاتها عبره (بن عياش، 2015م).

المفهوم الإجرائي للفضاء الافتراضي: هو مساحة إلكترونية داخل الشبكات العنكبوتية، متنوّعة الوسائط منها المواقع الإعلامية، يسمح بالاتصال التفاعلي وتداول المعلومة والإخبار بها متجاوزاً الحدود الزمانية والمكانية وهو الفضاء الذي ينشط داخله موقعا كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين الجزائريّان.

3-3/ المواقع الإعلامية:

المفهوم اللّغوي/

المواقع: في المعنى اللّغوي وَقَع يوقِع ووقِعاً حفي واشتكى وَقَع في يده سَقَطَ في يده ونقول أوقِع المغنى بنى ألحان الغناء على موازيتها واقعه ومواقعة ووقاعاً حاربه وتواقع الأعداء وَقَع بعضهم ببعضهم والرّجلان تقاتلاً وتوقّع الأمر ارتقب وقوعه وهناك الإيقاعُ والتّوقيعُ أيضاً والموقع مكان الوقوع ووقع الشئ موقعه وجمعها مواقع فنقول مواقع القتال مواضعه (أنيس وآخرون، 2004م).

الإعلام أو **media** لغة: ومعناه الأخبار والأنباء والحوادث العارضة، وهو عبارة عن إنباء وإظهار وإبراز.

التّعريف الاصطلاحي: فنّ لتقضي الأحداث الأنية بالمعالجة والنّشر للجماهير، أو هو عملية لنشر الأخبار والمعلومات الدّقيقة الصّادقة والصّريحة لمخاطبة عقل وعاطفة الجمهور والرّفع من مستوى الرّأي والتنوير والتثقيف بالشرح والتّفسير والمنطق، كما يعني وفق آراء أخرى أنّه عملية تزويد النّاس بالأخبار الصّحيحة والدّقيقة والثّابتة لتكوين رأي سليم بحادثة ما، من خلال التّعبير عن عقول الجماهير وتوجّهاً وغيرها من التّعريفات.

هناك من يرى فيه أيضاً عملية ديناميكية تقصد التّوعية والتثقيف والتعليم والإقناع للجمهور المتابع، أو تزويد جمهور النّاس بمعلومات كفيّلة بتوسيع الآفاق، أو علم يدرس اتّصال الإنسان الواسع بمحيطه الدّائر عن وعي وإدراك وما ينجم عنها من أثر وسياقٍ يحتوي ظروفًا زماكانية وكمّية ونوعية، كما يتأسّس على توجيه الخطاب للعقل وفق سياسة الدّولة وتوجّهاً ويستعمل تأثيراً انفعالياً (الفار، 2014م).

التّعريف الاصطلاحي للمواقع الإعلامية: هي إحدى مستويات الاتّصال الرّقمي، وهي نتاج استخدام الوسائل الإعلامية للأنترنت بُغية جذب الجمهور المتلقّي، إضافةً للجمهور المتعرّض الفعلي لها عبر وسائلها التّقليدية من صحافة، وإذاعة، تلفزيون، وذلك نظراً لما تتمتع به الشبكات العنكبوتية من خصائص، والتي تُصنّف على أنّها وسيلة اتّصال جماهيري من جهة بفعل تنوّع محتوياتها وضخامة المستفيدين منها وتعدّد وظائفها، رغم أنّ الأمر يثير اختلافاً، ومن جهة أخرى هناك أمرٌ لا يُثير الاختلاف وهو اعتبارها وسيطاً اتّصالياً بين وسائل الإعلام والجمهور.

فالوسائل التّقليدية تستخدم المواقع الإعلامية المتاحة لها في نشر مضامينها وإعادة بثّ محتواها التّقليدي على شكل شبكيّ للوصول لمتلقّي الشبكة، عليه فهناك دوران للمواقع الإعلامية على شبكة الأنترنت، وهما دور الوسيلة الجماهيرية أو الوسيط الجماهيري أو كلاهما للوصول لجمهور مستخدمي الشبكة العنكبوتية من خلال إتاحة المؤسّسات الإعلامية برامجها لجمهورها عبر الميديا القديمة أو الميديا الجديدة من خلال مواقعها أو المزج الضمّني بينهما مع الاختلاف الشكلي أو الاكتفاء بالنّشر الشبكي فقط (عبد الحميد، 2007م).

التعريف الإجمالي للمواقع الإعلامية: هي مواقع إلكترونية جزائرية محلية أو وطنية، تختص في معالجة الخبر الإعلامي المحلي لولاية المسيلة الجزائرية أو تُخصّص صنفاً أو قسمًا من أخبارها لمعالجة الشأن المحلي الجزائري منه الخاص بولاية المسيلة. قد تهتمّ بالنشر الشبكي فقط كحال موقع كلّ شيء عن المسيلة، وقد تمزج بين التقليدي والجديد وتكون بذلك شاملةً تمتلك صحيفةً وتلفزيونًا وموقعًا إعلاميًا، كموقع النهار أونلاين.

التعريف الإجمالي لموقع كلّ شيء عن المسيلة: موقعٌ إعلامي محلي جزائري مُعتمد لدى وزارة الاتصال الجزائرية نشأ حوالي 2017م، يهدف لمعالجة الأخبار المحلية لولاية المسيلة بالدرجة الأولى والأخبار الوطنية عموماً. التعريف الإجمالي لموقع النهار أونلاين: موقع إعلامي وطني مُعتمد لدى وزارة الاتصال الجزائرية ظهر حوالي 2007م، يهدف لمعالجة الأخبار الوطنية بالدرجة الأولى، ومنها أخبار الجزائر المحلية كولاية المسيلة.

4/ نوع الدراسة:

نوع البحث المُختار النوع الوصفي.

فحسب بن مرسل (2010) فإنّ الدّراسة الوصفية بحث علمي إحصائي تفسيري لظاهرة في إطارها الطبيعي الحالي مع دراسة العوامل المسببة لها، علاقاتها المتداخلة، الأجزاء المؤسّسة لها، ناهيك عن أنّ تصميمها يمتاز بالدقّة، أبرز مناهجها المسح، أسلوبها كمي، أدواتها تحليلية، وهي بحث ضروري يتوسّط البحث الاستكشافي بدعم بياناته، والتفسيري بدعم فرضياته، تهدف للحصول على معلومات دقيقة، يتمّ تبويبها، تحليلها كما يفضّل فيها استخدام التساؤلات التي تسمح بصيرورة البحث وفق الأهداف المرجوة، أمّا في علوم الإعلام والاتصال فتستعمل عادة لمعالجة الوسيلة أو المحتوى.

من مميّزاته:

- شيوع استخدامها في العديد من المجالات كالعلوم الاجتماعية.
- معالجة البحوث في إطارها الطبيعي دون العبث بمتغيّرات البحث.
- يهدف البحث الوصفي لوصف الظاهرة القائمة والتّعرّف على خصائصها، لذلك فهو غالبًا ما يعتمد المنهج المسحي في جمع البيانات.

يتمّ في هذا النوع من البحوث استخدام كلا التحليلين الكمي والنوعي (nassaji, 2015).

بناءً على ما سبق فقد تمّ اختيار نوع البحث الوصفي بحكم دراسة الخبر الإعلامي عبر وسيلة الأنترنت كما هو في مواقعه الإلكترونية قصد الحصول على بيانات يُراد جمعها وتبويبها وتحليلها لوصف مجموعة أحداث محلية في حيزها الرقمي والتّعرّف على عناصرها، علاقاتها.

5/ منهج الدراسة:

المنهج المُختار هو المسح

يشير المنهج إلى المسلك أو الطّريق أو الوسيلة أو الخطوة العلمية أو القاعدة التي ينتهجها الباحث منذ بداية بحثه إلى غاية الوصول للنتائج المرجوة في معالجة وتفسير ظواهر متنوّعة منها الظواهر الإعلامية (بوحوش وآخرون 2019).

أما المنهج المسحي فيعرفه بوحوش (1985) بالطريقة العلمية التي تدرس مختلف الظواهر الاجتماعية الإنسانية، الإعلامية، الجيولوجية وغيرها بكلّ مواردها، حيث يعالج قضايا حالية لفهم وتحليل مشكلة بحثية ومعرفة أسبابها وفحص زواياها وإبراز علاقاته.
من مميّزاته:

- يعالج ظواهر راهنة كما هي دون تغيير أو إضافة أو وضع منطلقات فرضية.
- يبرز الرابطة أو الصلة العلائقية بين ظواهر بغية جمع البيانات عن المشكلة البحثية وحلّها.
- تصميمه دقيق يرمي إلى جمع البيانات وتحليل المعلومات والحصول على نتائج ميدانية.
- في مجال العلوم الإنسانية، يسمح بالتعرّف على ميولات واستعدادات الأشخاص، وبالتالي إمكانية وضع نظريات.
- يقيس الرأى العام.
- يحدث حيوية في المجتمع.
- استخداماته: تتعدّد استخداماته، فنجدّه مستعملاً في المسح المدرسي أو الميدان التّربوي، المسح الاجتماعي أو المشكلات الاجتماعية، مسح الرأى العام ومسوح الاتجاهات السياسية، مسوح الرّوح المعنوية والعلاقات الصّناعية ومسوح دراسة السّكان وغيرها.
- من أدواته العلمية: المقابلة، الاستبيان، الاختبارات المقتّنة، مقاييس الميولات والاتّجاهات وغيرها (المحمودي 2019).

منهج المسح بالعينة: أخذ عينة ممثلة لمجتمع البحث (بن مرسل، 2010).
المسح الافتراضي: أو السّيراني survey online، ظهر نتاج التّحوّلات الرّقمية التي مسّت ميدان الاعلام والاتّصال، ما أدّى إلى ضرورة تطوير المنهجية لتتلاءم والظواهر التكنولوجية المستحدثة (غراي، 2021).
بناءً على ما سبق فقد تمّ انتقاء منهج المسح بالعينة، بالتّحديد النّوع الافتراضي لملاءمته نوع البحث الوصفي المختار للدراسة، حيث يُعالج قضايا الخبر المحليّ بمسح المواقع الإعلامية وتحليل مواضيعها وتحديد زواياها وفهم أهدافها والتعرف على نوعية الأخبار وأطرها الإعلامية وأهدافها وقيمتها ومصادرها ونصوصها ووسائطها الرقمية وكل ما له علاقة بهدف الدراسة.

6/ أداة الدّراسة:

تمّ اختيار تحليل المضمون

مفهوم أداة تحليل المضمون: " تقنية غير مباشرة للتّقصّي العلمي تطبّق على الموادّ المكتوبة، المسموعة أو المرئية، والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات، حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح للقيام بسحب كفي أو كمي بهدف التّفسير والفهم والمقارنة" (ضربان، 2021م، فقرة 81-107).

أو، هو حسب ضربان " تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمحتوى الظاهري للاتّصال".
من ميزاته:

- دراسة المعاني اللفظية وغير اللفظية شكلاً ومضموناً للفرد والجماعة، وأية جهةٍ أخرى.
- الدراسة المقارنة للوثيقة من حيث مضامينها عبر محرريها وشخصها وأهدافها والدراسة المتجددة من حيث ملاحظة تطوّر الوثائق عبر أزمنة مختلفة.
- غني من حيث عملية التفسير، أين تتعدّد فيه وجهات نظر المحلّلين (أنجرس، 1996م/2004م).
- أما تحليل المضمون الإلكتروني فقد عزّفته كشرود (2020م) أنّه تقنية تحليل مضمون إعلامي كلاسيكي أو رقمي، يتّخذ من الكمّ أسلوباً له لتحقيق نتائج موضوعية بعيدة عن الذاتية ينتهي للبحوث الوصفية.
- كما تعرّفه كشرود كذلك أنّه تقنية منهجية لترميز المضمون الموجود عبر مواقع التّواصل، سواءً ميزات هيكلية كمكوّنات الصّورة أو استدلالية، وتكمن وظيفته في وصف المحتوى الظاهر واستخلاص المحتوى الباطن كنواتيا وأثار القائم بالاتّصال.
- نشأته وتطوّره:

من أساليب البحث العلمي المستعملة في ميدان الاتّصال لدراسة موادّه، يهدف إلى التّعريف بطريقة علمية ومنهجية على محتويات المادّة المحلّلة من خصائص واتّجاهات، بدأ الاهتمام به كطريقة بحث بمنصف الثلاثينيات من القرن الجاري، فتمّ وضع معايير له من قبل بعض الباحثين أمثال جري و ليري حوالي 1935م، أمّا لورج فقد حدّد ثلاثة كلمات له عام 1944م وهي الكلمات الصّعبة، الجمل الطويلة، التراكيب اللغوية الصّعبة وغيرهم من الباحثين، وكلّ اهتمامٍ باتّجاه معيّن، وبالاختبارات المدرسية استعمل فيما يخصّ درجة صدق الاختبارات التّحصيلية وقد ساهم بلوم في تحليل الموادّ الدّراسية حوالي 1956م بوضع تصنيفات للأهداف المعرفية وبعدها الوجداني وهكذا، استخدم كذلك بمجال علم النفس بالنّصف الثّاني من القرن الحالي، وقد عمل مجموعة باحثين بهذا السّياق منهم موري، فرنش، واستخدم أيضاً بالدراسات الاجتماعية من خلال دراسة موادّ الاتّصال الجماهيري بالصّحف والإذاعة وغيرها؛ وعزّفه بهذا الصّد بول و ليتس عام 1943م إذ وضعه بمجموعة وظائف، منها تحليل الخصائص اللغوية والدّلالية للرّموز الاتّصالية، تمييز السّمات بمصطلحات ذات صبغة عمومية، ضبطها باصطلاحات لها علاقةً بالفروض وغيرها من الوظائف، وعام 1980م أعطاه كروز تعريفاً معتبراً إياه أحد الأساليب البحثية المستخدمة بتحليل المادّة الإعلامية للوصول لاستنتاجات واستدلالات صحيحة ملائمة في حالة إعادة التّحليل.

خطواته:

- تحديد مشكلة البحث: تتمظهر عبر سؤال بحثي؟
- وضع الفروض.
- تحديد فئات ووحدات التّحليل.
- أداة التّحليل: استمارة التّحليل المصمّمة لجمع البيانات والتي تُعرض لعاملِي الصّدق والثّبات.
- عيّنة المحتوى: قد تكون حسب المصدر، مستوى خاصّ بالعدد المختار من المصدر، المستوى الخاصّ بمادّة التّحليل.

- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها (عبيدات وآخرون، 2015م).

وحدات وفئات التحليل:

يعرف تمار (2007م) وحدات التحليل أنها مقاطع نحسها، وهي صنفان: شكلية، ضمنية.

الوحدات الشكلية: وحدة اللقطة، المقطع، السنتيمتر المربع، الزمن المخصص لقياس المحتوى كالثانية الشهر.

الوحدات الضمنية: وحدة الكلمة، الجملة، الفقرة، الفكرة، العبارة، الموضوع، قد يكون فئة ووحدة إما لحساب

مضامين المحتوى أو لحساب عدد المضامين السياسية والاقتصادية وغيرها.

يضيف تمار فئات التحليل الآتية:

فئات ماذا قيل من حيث الشكل:

- فئة الزمن: المدة الزمنية المستغرقة في مضمون.

- أسلوب الكتابة الإعلامية: كالخبر، المقال، التحقيق، ويمكن أن تكون تصانيف أخرى كالدراما، الأغاني وهي

تعكس مدى الاهتمام بالموضوع.

- اللغة المستخدمة: وسيط بين الوسيلة والجمهور، قد تكون فصحي، عامية، مزيج، فصحي مبسطة ويمكن أن

تكون مباشرة، غير مباشرة، شائعة، غير شائعة.

- العناصر التيبوغرافية: كيفية إنتاج المحتوى، تكمن أهميتها في التأثير على المتلقي، وهي أنواع:

- فئة العناوين: قد تكون عناوين أولية أو ثانوية، كما لا بد من معرفة حجمه، لونه.

- فئة الإخراج الفني: كالصوت، الموسيقى، اللقطة.

- فئة الألوان: داكن، خفيف مع إمكانية تفسير معانيها.

- فئة الصور والرسوم: وهي معاني غير لفظية.

فئات كيف قيل من حيث المضمون:

- فئة الموضوع: ذكر المواضيع الأكثر ظهوراً، كتقسيم المحتويات إلى سياسية، اقتصادية، أو تقسيم المواضيع

الأساسية إلى ثانوية، كالمجتمع فيه نظام سياسي واجتماعي.

- فئة الاتجاه: مؤيد، معارض، محايد أو مؤيد، معارض، محايد بشدة، باعتدال، بضعف، وذلك في شكل عبارات

كالنفي في حالة معارض لكن أحياناً قد لا يستطع التحديد فيدرج الأمر في استعداد محايد أو في فئة يسميها أخرى.

- فئة الفاعل: الشخصية البارزة في المحتوى قد تكون أفراداً أو جماعات حكومية، تنظيمية، حزبية.

- فئة القيم: تتمثل في جملة أبعاد، كالقيم الدينية المرتبطة بالخالق، مصير الإنسان.

- فئة الأهداف: حسب البحث قد تكون تنشئة اجتماعية، دعم سيادة وطنية.

- فئة السمات: أو ميزات الشخصية البارزة في المحتوى، وهي أنواع فردية كالجنس وجماعية كالتنافر أو التقارب

الجمعي.

- فئة المصدر: منبع الخبر قد تكون وسائل اتصال جماهيري، وسائل نشر، إعلامي الوسيلة نفسها.

- فئة الجمهور المستهدف: المراد إبلاغه المضمون قد يكون عامًا، خاصًا مع إبراز سماته وطبيعته للأطفال.

كما يمكن إضافة فئات أخرى مرتبطة بتحليل المحتوى بالإعلام الجديد، كالأطر المرجعية بفئات الشّكل وضمن فئات المضمون التّدقّق المستمرّ، الوسائط المتعدّدة، التّفاعلية، فئة التّمثّلات، الشّخصنة، العمق المعرفي (كشروود، 2020م).

الاختيار: بناءً على ما سلف، فإنّ اختيار أداة تحليل المضمون يعود لطبيعة المادّة المراد دراستها أين يتم التعامل مع مجموعة مواقع إعلامية لا يمكن بلوغ الهدف المنشود فيها والمتمثل في التعرف على كيفية المعالجة الإخبارية وما رافقها من عمليات بحث في أطر الأخبار، وأنواعها، وأهدافها، وقيمها، ومصادرها، ونصّوصها الفائقة ووسائطها المتعدّدة، وغير ذلك إلا عبر التّقنية المكتملة للدراسات الوصفية في سياقها المسحي، فأداة تحليل المضمون تكشف عن الزوايا الخفية والظاهرة للمعالجة الإعلامية لما تتضمنه هذه الأخيرة من مظاهر وما تحمله من خبايا خاصةً أن تحليل المضمون يقوم بدراسة ماذا قيل؟ كيف قيل؟
التصميم:

- تمّ تصميم الأداة بتحديد -الفكرة- كوحدة للعدّ، من خلال استخلاص -فكرة مُعينة- من كلمة أو جملة أو فقرة في المواضيع الإخبارية المنتقاة، وأُختيرت هذه الوحدة بحُكم مُلائمتها لدراسة من جهة، وكذلك بسبب شيوع استعمالها بكثرة في بُحوث المضمون في الإعلام والاتصال من جهة أخرى نظرًا للقدرة على استخدامها بوحدهات العد والتسجيل معاً.

- تحديد فئات التّحليل والتي تُعنى بمجموعة مُوسّعة من العناصر مُتمثلة في أدوات المضمون وهي: فئة الأطر الإخبارية المحلية، الأنواع الإخبارية المحلية، الفواعل الإخبارية المحلية، الأهداف الإخبارية المحلية، المصادر الإخبارية المحلية، القيم الإخبارية المحلية، الاتجاه الإخباري المحلي، منشأ الحدث المحلي، وفي أدوات الشّكل وهي: فئة العناوين، الألوان، أدوات التّأطير الإخباري المحلي، أنواع قوالب الكتابة الإلكترونيّة، أنواع الوسائط المتعدّدة، أنواع النّصوص الفائقة، أنواع التّفاعلية التّواصلية الاجتماعيّة، أساليب تقنية لتحكّم في الخبر المحليّ، التّحديث، وأختير هذا التصميم للفئات بعد الإطلاع القبلي على الدراسات السابقة وموقعي البحث.

- تصميم الإستمارة القبليّة وإخضاعها للاختبار من المُحكّمين.

- تصميم الجداول، حيثُ يتم تصميم جداول بسيطة لتفريغ البيانات فيها والمُتعلقة بفئات التحليل الرئيسية والفرعية الخاصة بعناصر الشكل والمضمون.

- التصميم النهائي للإستمارة (ملحق رقم 01).

التطبيق: تمّ تطبيق الدراسة وفق إطارين زمني ومكاني، كما تمّ إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات كالاتي:
الحدود الزمانيّة: حيثُ سيتمّ إنجاز الدّراسة في الفترة المُمتدة بين سنة 2019 إلى سنة 2022، لتتبع مستجدّات الأحداث، فهذه السّنوات مُتقدّمة زمنياً.

الحدود المكانية: الفضاء الافتراضي عبر الأنترنت المُتمثّل في موقعي كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين.

إجراءات الصدق والثّبات:

يشير بن طّبة (2015م) إلى نقطة الصدق والثّبات في تحليل المضمون:

الصّدق والثّبات، وهي خطوة عملية لأسلوبَي العدّ والقياس، فأما الأول فيشير إلى درجة صلاحية الأداة في تحقيق الهدف المرجوّ بعيداً عن الضّغوط الدّخيلة يخضع لصرامة منهجية في اختيار الفئات وتعريفها إجرائياً مع التّحكيم الخبير كأقصى تقديرٍ ثلاثة أفراد، وهناك أنواعٌ لاختبار صدق الأخيرة كصدق المفهوم المعبّر عنه بالتّعريفات الإجرائية وحسن قياس أبعاده، وأما الثّاني فيشير إلى درجة ثبات النّتيجة عن طريقة تكرار اختبارها إحصائياً كالثّبات الكليّ بتكرار الاختبار بنفس العوامل نسبياً وفي زمنين متباينين عبر معادلتين: بقسمة نتيجة الاختبار على تكراره نجد صفر، بطرح نتيجة الاختبار على نتيجة تكراره نجد صفر، الاتّساق الدّاخلية والذي يعتمد اختبار holsti.

بناءً على ما سلف ووفقاً لمتطلّبات الدّراسة تمّ اعتماد ما يأتي:

بالنسبة لصدق الأداة تمّ القيام بما يأتي:

- تصميم استمارة تحليل محتوى ووضع فئاتها المناسبة مع وضع دليل لتعريفات إجرائية.
- عرض الاستمارة على مجموعة أساتذة محكّمين قصد الحكم على مدى صلاحيتها وتحقيقها أهداف الدّراسة، وضمت قائمة المحكّمين كلاً من:

أستاذ تعليم عالي "نعيمة براردي" في الإعلام والاتّصال بجامعة المسيلة.

أستاذ تعليم عالي "يوسف تمار" في الإعلام والاتّصال بجامعة الجزائر 3.

أستاذ تعليم عالي "فضيل دليو" في علم الاجتماع والاتّصال بجامعة قسنطينة 3.

أستاذ محاضر ب "عبد الرّحمان قدي" في الاتّصال الجماهيري والوسائط الجديدة بالمركز الجامعي الشّريف بوشوشة أفلو.

- تقديم الأساتذة المحكّمين ملاحظاتهم وإحداث التّعديلات المطلوبة بإضافة فئات وحذف أخرى وفقاً لأرائهم والرأي الشخصي، حتّى تبين أنّ الاستمارة صالحة لتغيّرات الدّراسة.

بالنسبة للثّبات اتّبعنا الدّراسة ما يأتي:

يبلغ عدد المحكّمين 4 خبراء، بينما تبلغ فئات الاستمارة وعناصرها كاملة 136، ولاستخراج متوسط الاتّفاق بين المحكّمين تمّ وضع كلاً من:

أ-م1 (الأستاذ دليو).

ب-م2 (الأستاذة براري).

ج-م3 (الأستاذ قدي).

د-م4 (الأستاذ تمار).

ثمّ يُقَابَل كلّ زوجين على حدى، حيث يبلغ ستة عدد أزواج لاستخراج متوسط الاتّفاق:

$$أود = 136/73 = 0.53$$

$$بوج = 136/131 = 0.96$$

$$أوب = 136/134 = 0.98$$

ج ود 0.61 = 136/83

أ وج 0.97 = 136/133

ب ود 0.60 = 136/82

ثم القيام بالمعادلة التالية:

$$c = \frac{0.53 + 0.96 + 0.98 + 0.61 + 0.97 + 0.60}{6} = \frac{4.65}{6}$$

$$C=0.77$$

إذن، يُحسب معامل الثَّبات وفقًا للمعادلة الآتية:

$$R = \frac{NC}{1 + (N - 1) \times C}$$

$$R = \frac{4(0.77)}{1 + (4 - 1) \times (0.77)} = \frac{3.08}{1 + 2.31} = \frac{3.08}{3.31}$$

$$R= 0.93$$

تعتبر 0.93 نسبة مرتفعةً من الثَّبات، لأنَّ مجموعة من الباحثين اعتبروا أنَّ ما تنحصر نسبته ما بين 0.70 و0.99 صالح ومرتفع.

7/ مجتمع الدِّراسة:

وقد عرّفه أنجريس (2008/1996) أنّه خطوة مبدئية موجّهة لمخطّط البحث، حيث يمكن أن يكون أشخاص،

وثائق، يضبط من خلال:

- تحديد المميّزات الأساسية للمجتمع المستهدف: قصد معرفة إمكانية الوصول إليه وإعادة ضبطه في حالة صعوبة الوصول والحصول على الرّخصة المطلوبة إذا تطلّب الأمر ذلك.

- الفترة المطلوبة بمجتمع البحث: أي الفترة التّاريخية لفحص الوثائق أو الزّمن المستغرق لدراسة الأفراد.

- وسائل الإنجاز: أي الإمكانيات المادّية والزّمنية المتوقّرة لدينا لإنجاز البحث.

بناءً على ما سبق فسيكون مجتمع البحث الخاصّ بالعمل متمثلاً في الأخبار المحليّة لموقعي التّهار أونلاين وكلّ شيء عن المسيلة، والذي يمتاز بكونه رقمي المصدر يمكن الوصول إليه افتراضياً عبر شبكة الأنترنت، أمّا الفترة المطلوبة لفحص المواقع المختارة استغرقت شهوياً لتحديدتها وضبطها، في حين تمثّلت الموارد المادّية في وسائل نقل، مال،

للوصول للمكتبة، بالإضافة لضرورة توقّر شبكة الأنترنت للوصول إلى المصادر الإلكترونية بمعنى المدّة الزمنية لإنجاز البحث قد تستغرق قرابة ثلاثة سنوات.

8/ عيّنة الدّراسة:

مفهوم العيّنة: "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً ويسجّل من خلال هذا التّعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً Representative لمجتمع البحث في الخصائص والسّمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع" (عبد الحميد، 2000، فقرة 133).
وحدة العيّنة: حسب عبد الحميد (1993)، قد تكن أفراد، جماعات، مجموعات وغيرها من العناصر.
وبالتّالي فوحدة العيّنة الخاصّة بالدّراسة هي المواقع الإعلامية.

حجم العيّنة: هي العناصر المكوّنة لمجتمع البحث، بالنّسبة للمعاينات غير الاحتمالية نكتفي بعدد معيّن من العناصر لإجراء المقارنة اللاّزمة. وبالتّالي حجم العيّنة غير الاحتمالية قد يكون مختلفاً حسب مشكلة البحث وبالعادة لا يتجاوز المئات (أنجرس، 2008/1996).

وعليه، فحجم العيّنة المختار هو مئة (100) مفردة، بحكم أخذ خمسين مفردة (50) من موقع كلّ شيء عن المسيلة و50 أخرى من موقع التّهار أونلاين، حيث سُحبت 6 أخبار محلّية بكلا الموقعين سنة 2019، 12 خبراً محلّياً بكلا الموقعين سنة 2020، 11 خبراً محلّياً بكلا الموقعين سنة 2021، 21 خبراً محلّياً بكلا الموقعين سنة 2022، لغرض إحداث مُقارنة بينهما.

إطار العيّنة: حسب عبد الحميد (2000) عبارة عن مصدر ينتقي منه الباحث مفردات العيّنة كدليل التّلفون سجلّات المواليد، قوائم المشتركين في القنوات المشفّرة، وتتطلّب شمولية وكمّالاً وكفاية، فالأولى تعني توقّراً في مجموع المفردات والسّمات نفسها التي يُوصف مجتمع البحث من خلالها، أمّا الثّانية فلا يكون فيها إطار العيّنة ناقصاً أو قديماً أو غير منتظم من حيث التّسجيل خلال الفترات الزّمنية المطلوبة، أمّا الكفاية فتعني مدى قدرة الإطار على تلبية حاجات تطبيق نظام العيّنة وطرق الاختيار، مثلاً إطار يضمّ مشتركين صحف في عام واحد أو من جنس الرّجال فقط ...

بناءً على ما سبق، فإنّ إطار العيّنة الخاصّ بالدّراسة هو الأرشيف بالموقعين، حيث لا يتوقّر بموقع كلّ شيء عن المسيلة، ويوجد بموقع التّهار أونلاين.

النّوع الأساسي للعيّنة المختارة: العيّنة غير الاحتمالية.

يعرّفها جوني (2015/2012) "العيّنة غير الاحتمالية هي أسلوب معاينة لا يعطي بعض العناصر في المجتمع فرصة للظهور في العيّنة" (فقرة 113).

النّوع الفرعي للعيّنة المختارة: العينة القصدية.

العيّنة القصدية هي التي تُختار فيها عناصر تمثّل نماذج للبحث المراد دراسته، حيث أنّ العناصر المختارة بمثابة صور نمطية على الأغلب وشاذة أحياناً لهذا المجتمع، مثلاً بحالة علاج مشكلة اجتماعية نذهب لطلبة العلوم الإنسانية (أنجرس، 2008/1996).

أسباب توظيف العينة غير الاحتمالية:

- الحاجة لدراسة عناصر محدّدة من مجتمع البحث المدروس.
- محدودية الوقت، وسرعة اتّخاذ القرار.
- استخدام أساليب عملية وإجراءات تنفيذية سهلة.
- صغر حجم مجتمع البحث (جوني، 2012/2015).
- قاعدة مجتمع البحث الكلي غير تامّة، وبالتالي محدودية الإحاطة بمجتمع البحث المستهدف (أنجس 1996/2008).
- بناءً على ما سبق نستنتج ما يلي:
- اختيار مجموعة عناصر محدّدة في البحث المدروس ممثلة في 100 مفردة من الأخبار المحليّة، وهو حجم مثالي لنوعية العينات غير الاحتمالية.

- صغر حجم مجتمع البحث، فمجتمع موقع كلّ شيء عن المسيلة الإخباري صغير بالفترة المختارة للدراسة مقارنةً بمجتمع البحث الخاصّ بموقع التّهار أونلاين لعدم توقّر الموقع الأول على الأرشيف، أين لا توجد سوى بعض الأيام من بعض الشهور في السّنوات الثلاثة الأخيرة المختارة، وبالتالي ضرورة تقليص حجم العينة المأخوذ من التّهار وتوسيع الزمن البحثي أو الحدود الزمنية لزيادة حجم موقع كلّ شيء عن المسيلة قصد إحداث تساوي بينهما ونستنتج بذلك عدم تمام قاعدة مجتمع البحث ومحدودية الإحاطة بالمجتمع الكلي، وعليه وجود نقص في كمّ الأخبار وعدم الانتظام في إدراجها كلّها أو معظمها.

أسباب اختيار العينة القصدية:

- الحاجة لتحديد معايير الإدماج والاستبعاد.
- التّباين.
- اختيار حالات نموذجية.
- التّطابق مع أهداف الدّراسة (جوني، 2012م/2015م).

بناءً على ما سبق نستنتج ما يلي:

- معايير الإدماج والاستبعاد بالبحث المدروس ممثلة في الأنواع الصحفية المختارة، وهي الخبر والتقرير الإخباري المحليان لأنّهما نوعان من الأنواع الإخبارية الشائعة بالميديا الجديدة، إضافةً لانتقاء عدد معيّن من الأربع سنوات المختارة للدراسة بصورة متساوية من كلّ موقع وفقاً لحجم العينة الإجمالي.
- خاصيّة التّباين تمثّلت في الاختيار القصدية للأخبار المتنوعة خدمةً لأغراض البحث، إضافةً لاختيار عناصر نموذجيةً لمجتمع البحث المأخوذة منه.

وحسب دليو (2023) فالعينات القصدية من العينات المُستعملة في دراسات تحليل المحتويات الإلكترونية غير الثابتة زمكانياً، وبالتالي تتطلّب قدرًا من القصدية في اختيار بعض محدّدات المعايير، خاصّةً في ظلّ عدم القدرة على تثبيت البيانات الإخبارية الأولية أو المادّة الخام بالإنترنت، وعليه لا بدّ من استخراج المعنى من محتويات ديناميكية وغير ثابتة وكثيفة ومُتشعّبة، ما يعني صُعوبة وجود وحدة مُفضّلة للتّحليل مُسبقاً، وبالتالي الحاجة

للقصد والاستقراء الواقعي باستبعاد معلومات غير مهمّة، وكذلك بفعل صُعوبة التّعرف على ما سيحدث ببنية ومحتوى الوسيلة الإعلامية بمعنى أنّه أمام تحديات زمانية ومكانية.

بإسقاط ما عبّر عنه الباحث دليو على الدراسة المبحوثة، فقد تم اللجوء للعيّنة القصديّة ليس من باب الرّغبة واختصار الوقت والجهد فقط كون النّوع غير الاحتمالي فيه سهولة أكثر من النّوع الاحتمالي، بدليل محاولة تجريب أنواع من العيّنات الأخرى الاحتمالية في بداية الدّراسة لكنّها لم تكن صالحة، إنّما ما دفع لاختيارها -إضافة لما سبق ذكره من مُسبّبات- هو مُعالجة محتوى رقمي غير ثابت من حيث الزّمان والمكان، حيث أنّ محتويات النّهار أونلاين مُتّشعبة جدّاً، وموقع كلّ شيء عن المسيلة أخباره قليلة بفترة الدّراسة، ثمّ خضع لعملية صيانة في نهاية إنجاز البحث مما صعّب من عملية إعادة تصفّحه، أين لم يكن هناك علم مُسبق بهذا التّغيير الذي حدث على بنية المحتوى الإلكتروني.

9/ الدّراسة التّمهيدية:

هي محاولة بحثية أو بحث أولي مُصغّر أو دراسة تمهيدية ضرورية يؤدّيها الباحث على نطاق ضيق من خلال القيام باستطلاع استكشافي، من أسباب وضع هذه الدّراسة التّعرف على مدى تطابق الخطة البحثية الموضوعية ومدى تطابق الأدوات وغيرها من الأمور، حيث تُستخدم في الدّراسات التّحليلية للتأكد من مضمون المحتوى المدروس من مفاهيم ومصطلحات، كما تساعد على التّحديد الجيد لمشكلة البحث والتّعرف على النّقائص لتعديل الخطة البحثية إن تطلّب الأمر ذلك، الباحثين المُبتدئين قد لا يستخدمونها لضيق الوقت أو الاعتقاد بمعرفة حيثيات دراستهم وهكذا (بن مرسي، 2010م).

واعتبر عبد الحميد (1983م) أنّ التّحليل المبدئي تحليل كميّ على عيّنات صغيرة لتحديد العناصر المُكوّنة للتّحليل النّهائي، وقد عبّر عنها الباحث كارني بعملية التّحليل المُبكر، حيث يتمّ ذلك بالفحص للتأكد من احتواء المادّة على وحدات التّحليل والتّعبير عن هذه الوحدات تعبيراً كميّاً، أمّا فيما يخصّ استخدام هذه الخطوة في تحليل المحتوى فتعدّ أوسع وهي خطوة ضرورية استطلاعية تُسهّم في إكساب الباحث ألفة مع المحتوى لتنمية مهارات البحث، كما يسعى الباحث في هذا الصّدّد للكشف عن المُتغيّرات المُتحكّمة في عملية الإعلام وجمع البيانات عنها لتحديد العلاقة الحركية بين هذه العناصر من خلال الاطّلاع على الدّراسات السّابقة وتجارب الخبراء بالميدان وهناك وظائف لهذه الخطوة خاصّة بالإطار النّظريّ والتّطبيقي، بالنّسبة للإطار النّظريّ تُسهّم الأخيرة في تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً وتأصيل فروضها وصلاحيّة اختبارها وتحصيل معلومات عن المحتوى يُساعد في إجراءات الصّدق، أمّا عن إسهاماتها في الجانب التّطبيقي فتُساعد على وضع مشروع يمكن الحصول على بيانات كميّة وتفسيرها بأقلّ جهدٍ وتكلفةٍ وتحديد وحدات تصنيف وعدّ وقياس والإحصائيات وتصميم استمارة التّحليل وجدولة فئاتها، وغيرها من الأمور.

تمّ إجراء دراسة تمهيدية بعد تحديد مجتمع البحث المُتمثّل في جميع الأخبار المحليّة لولاية المسيلة بموقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين، وضُبط المجالين الزّماني والمكاني والوسائل المطلوبة لإنجاز الدّراسة وإتمام عملية اختيار نوع العيّنة من خلال استقراء مضامين الموقعين باستخدام أسلوب الأعوام منذ 2019م إلى

2022م حيث وُضعت جداول بكلِّ سنةٍ مع كتابة التّاريخ والمنشور، بالمقابل أُختيرت منشورات التّهار أونلاين وكل شيء عن المسيلة عبر الأرشيف بتطبيق العينة القصديّة وبعد تجريب نوع عيّنتٍ أخرى تمّ التوصل لتناسب هذا النوع مع البحث، وإنجاز الإطارين التّظري والتّحليلي تمّ الاستناد على الدّراسات السّابقة والخبراء أو المحكّمين والثّقافة المُتخصّصة والتّحليل الضّمّني لمحتوى الدّراسة، ما ساعد على فهم المُشكلة وتعديل التّساؤلات وكشف المُتغيّرات ووضع خطّة مبدئية له، أمّا ما يخصّ الإطار التّحليلي فبعد عملية تحديد الأخبار المحليّة المُختارة للمعالجة طُبّق بحثٌ كلّي أوّلي دون حساب التّكرارات والنّسب المئوية تمّ من خلاله تحديد مبدئي لفئات الشّكل والمضمون من دراسات سابقةٍ ومن عينة البحث، وبعد ذلك حُدّدت استمارة تحليل المحتوى وتمّت عملية تعديلها بعد إرسالها للمُحكّمين، أين عُولج كلّ خبر من خلال قراءة للمضامين المحليّة واختيار نوعية الفئات من حيث العناوين والنّصوص الفائقة والقوالب والتّفاعلية والقيم والأطر وغيرها، لكنّها لم تكن قائمة نهائية بل أُجريت العديد من التّغيّرات عليها مع تحديد الوحدات وأساليب العدّ والقياس والإحصاءات المرجّو استخدامها.

10/ الدّراسات السّابقة:

الدّراسات السّابقة إحدى مكّونات البحث العلمي التي تُقوّمه ولا يقوم إلّا بها، فالبحث العلمي بالنهاية هو مرجع إضافي للبحوث الآتية، كما تُعرف على أنّها جملة بحوث سابقة يمكن أن تحتوي على موضوع دراسة البحث الحالي أو الآتي، فيعتمدها الباحث للاستفادة منها من حيث المحتوى والنتيجة، تكمن قيمة البحوث السّابقة في إزالة الغموض والإبهام للباحث بالاطّلاع عليها، أمّا عن أهمّيّتها فتكمن في كونها طريقة ومسلك لعبور الباحث علمياً، وسلامة اختيار الموضوع وتجنّب التّكرار و التّعرف على العراقيل والحلول السّابقة، إضافة إلى الرّؤية المنهجية والاستفادة من النتائج الفارطة (يحيوي، 2021م).

دراسات عربية:

الدّراسة الأولى/ للباحثة ريم فؤاد منصور (2022م) بعنوان: "التّنوع الإعلامي في بيئة الأخبار المحليّة الرقمية: دراسة تحليلية"، بجامعة المنصورة - مصر، أين تناولت الورقة البحثية التّحدّيات التي يواجهها الإعلام المحلي الرقمي من مشاكل تنظيم وتكوين الصّحفيّين وغيرها، كما بيّنت الفرص التي أُتحت أمامه في ظلّ البيئة الرقمية، حيث ركّزت في هدفها على أبعاد التّنوع الإعلامي في البيئة المحليّة الرقمية لمعرفة القوالب الإخبارية والتّنوع في التّفاعل المتاح، والتّغطية الإخبارية وبوظيفة المحتوى وأطر المعالجة، تناولت الدّراسة في خطّتها البحثية المقدّمة والدّراسات السّابقة والمشكلة البحثية والإطار التّظري والمنهجي المتمثّل في دراسة وصفية ذات منهج مسحي بالتّطبيق على مجتمع موقعي المنصورة نيوز والمنصورة توداي من خلال تقنية تحليل المضمون، بالإضافة إلى نتائج الدّراسة، توصيات، مصادر ومراجع، بالنّسبة للنتائج المتوصّل إليها تتمثّل في أنّ أكثر مضامين المواقع الإخبارية محلّ الدّراسة هي الحوادث والاقتصاد بدرجة أوّلى والصّحة والسياسة والعلم حسب طبيعة الموقع، بالنّسبة للأهداف فيوجد أحياناً تنوّع في الأهداف بالخبر الواحد، من بين أهداف المواقع التّقد والتّبرير وتقديم الحلول وغيرها، أمّا أبرز أنواع التّأطير وتشكيل المحتوى فهي تتباين بين التّأطير المتكامل وغير المتكامل والتّأطير غير العادل والمنحرف عن الموضوعية وتشويه الواقع والمصطنع، حيث يختلف ترتيبها بين موقع وآخر، القوالب

المستخدمة نجد الخبر والقصة الخبرية والموضوع الإخباري والصورة الخبرية وهكذا، مع استمرارية التباين في الأولوية بالنسبة للمواقع، أما نتائج الفروض فتمّ التوصل إلى وجود علاقة دالة بين أساليب التنوع في خدمات الأخبار المتاحة على المواقع الإخبارية وهدف مضمون المادة الخبرية، وجود علاقة ذات دلالة بين المضامين المتناولة عبر المواقع الإخبارية المحلية وأساليب التنوع في التغطية المحلية لمحافظات الوجه البحري الذي تناولته المواقع الخبرية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التنوع الإعلامي للمواقع الإخبارية المحلية وبين تأطير محتوى المواقع الإخبارية للموضوعات محلّ الدراسة.

تعقيب على الدراسة: الدراسة قيّمة، تتناول تحليلاً إحصائياً كمياً للفروض، كما قامت بالمزج بين التساؤلات والفرضيات، لكن كان يمكن أن تكون أكثر تعمقاً في معالجة الإطار النظري، وقد قدمت نتائج مفيدة في ضوء البحث الرقمي من حيث الأهداف والأطر وطبيعة المواضيع وغيرها، حيث تكمن الإضافة العلمية لدراسة في إطار الاهتمام بالمحليات والتنوع الإعلامي في الفضاء الرقمي وتوفير مؤشرات عن التنوع في المحتوى الإعلامي. العلاقة بين الدراستين: الدراسة أعلاه ذات علاقة مباشرة مع الموضوع محلّ البحث، فهي تتناول متغير الأخبار المحلية الرقمية متوافقة بذلك مع الأخبار المحلية في الفضاء الافتراضي، كما تشترك مع البحث المرجو إنجازاً في تقنية تحليل المضمون، أما عن أوجه الاختلاف فقد ركزت في إشكالياتها على التنوع محاولة التعرف على أسباب وعلاقات هذا التنوع، في حين تسعى الدراسة المبحوثة لمعرفة الإضافات التكنولوجية وما قدمته للمعالجة الإخبارية شكلاً ومضموناً.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تمّ الاستفادة منها في الجانب المنهجي من حيث التعريف بالأخبار المحلية الرقمية، وفي عنصر مناقشة النتائج المرتبط بالإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال استغلال النتائج التي توصلت إليها والمتمثلة في نتيجة تنوع الأهداف بالخبر الواحد ونتيجة أنواع التأطير المتكامل والغير متكامل، بالإضافة إلى الاستفادة من نتيجة -أن القوالب المستخدمة كانت الخبر والقصة الخبرية والموضوع والصورة الخبرية- في تقديم اقتراح بالدراسة الحالية والمتمثل في تنوع القوالب الإخبارية وعدم الاكتفاء بالخبر والتقرير الخبري، ناهيك عن الاستفادة منها في الإطار النظري في عنصر المواقع الإخبارية الإقليمية بمطلب: أنواع المواقع الإعلامية المحلية، ومطلب: الأنواع الإعلامية للخبر المحلي.

الدراسة الثانية/ صار الفضاء السيبري بتفاعلاته يصنع المحتويات الإعلامية، من هذا المنطلق سعى الباحث غرابي (2021م) إلى دراسة موضوع "صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الجديدة وأدوار مستخدميها: دراسة تحليلية لموقع الجزيرة الإلكتروني"، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة "الجزائر"، وذلك بفعل ظهور تطورات تقنية ساهمت في بروز أنواع صحفية جديدة مما أدى إلى تغير صناعة المضامين الإعلامية سواءً تعلق الأمر بالمستخدمين أو الوسائل حيث أصبح الجمهور يصنع المحتوى الإعلامي عبر شبكات الإعلام الاجتماعي، من هنا سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية مساهمة مستخدمي البيئة الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية لموقع الجزيرة الإلكتروني وما صاحبها من تسليط الضوء على صحافة المواطن والتعرف على طبيعتها الموضوعات الجادبة للمؤسسة الإعلامية وتتبع التحولات الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية وغير ذلك باعتماد البحوث

الوصفية من خلال تطبيق منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل مضمون موقع الجزيرة الإلكتروني، حيثُ إعتمدت الخطة البحثية التالية:

- فصل منهجي، حُددت فيه الإشكالية وتساؤلاتها وفروضها وأسباب، أهمية، أهداف الدراسة، الإجراءات المنهجية المُتبعة من منهج وأداة ودراسات سابقة ومفاهيم وإطار نظري وصعوبات الدراسة.
- فصول نظرية، والتي تناولت محاور عدة مُرتبطة بصحافة المواطن وكرولوجيا تطور الويب والتطورات الحاصلة على الأنترنت ومُقرب خاص بالمضامين التي يصنعها المُستخدم وما صاحبها من مباحث فرعية.
- فصل تطبيقي، تضمّن تعريف موقع الدراسة، نتائج التحليل الكمي والكيفي، نتائج عامة وتفسيرها.
- خاتمة وتوصيات.

ومن بين النتائج المتوصل إليها اعتماد الموقع بعض الأشكال الجاذبة لإنتاج المضامين، توظيف آليات التفاعل، مؤسّسة الجزيرة عبر موقعها الإلكتروني ما زالت تحت سيطرة حراسة البوابة ومتخوّفة من المساءلة، وجود اتجاهات إيجابية لدى الموقع ومنصاته الاجتماعية في استخدام أشكال تُحفز على المشاركة في إنتاج مضامين صالحة لنشر وتزايد أهمية المضامين التي تصنعها صحافة المواطن، تباين الموقع في الاهتمام بمنصات إجتماعية دون أخرى كالفيستوك واليوتيوب، وجود فروق في استخدام الجزيرة للمضامين التي يصنعها المُستخدم وفق مؤشر النوع الاجتماعي وعليه فقد ساهم المُستخدمين في صناعة المضامين إما عن طريق إرسال الرسالة الخبرية للقناة مباشرةً أو عبر مُشاركة الموقع لمحتوى صحافة المواطن عبر منصاتها الاجتماعية وأما أدوار المُستخدمين فتظهر في الارتقاء بالعوامل الفنية والممارسات التحريرية خاصةً من حيث رفع مستوى مصداقية وسائل الإعلام التقليدية وتغذية نسبة المُشاهدة ورفع نسبة التفاعل والارتباط والولاء للمؤسسة وهذه المضامين المُشارك بها تُعتبر مصدر للمُستخدمين والوسيلة معاً.

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ الدّراسة تتّسم بالجِدّة المطلوبة في المعالجة البحثية خاصةً في ظل انتشار المحتوى الرقمي وكان يُمكن في خضم ذلك تدعيمها بأدوات بحثية أخرى كمقابلة مع صحفيو الموقع لتعزيز العمل البحثي لدراسة، كما تبدو النتائج المتوصل إليها قيّمة تتوافق والتساؤلات والفرضيات البحثية المنطلق منها حيثُ تُركز على تقديم إضافة علمية مُجسدة في الحالة التي آل إليها الإعلام في ظل ظهور تقنيات جديدة، كما تُعد إضافة جديدة في سلسلة الدراسات التي تناولت زوايا الإعلام الجديد وقضايا صحافة المواطن، بالإضافة إلى التعرف على شخصية المؤسسة وخطها التحريري بدراسة الجوانب الشكلية والضمينية لها، رصد تحولات الفضاء الإعلامي وتعامل القائم بالاتصال معها وغيرها من الأهمية التي تحملها هذه الدراسة، وفيما يُخص علاقة التّشابه مع البحث المراد دراسته، فإنها تشترك معه في فحص المضامين الإعلامية الرّقمية مقابل فحص الأخبار الإعلامية المحليّة الرّقمية، وتختلف معه في جوانب أخرى منها بحث موقع إعلامي عربي، في حين الدراسة المراد مُعالجتها تهتم بمواقع وطنية، محليّة، والاستفادة منها من خلال المقارنة بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية في عنصر مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة بالفصل الخامس.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تم الاستفادة منها في الفصل الخامس بعنوان - عرض النتائج ومناقشتها- من خلال المقارنة بينها وبين النتائج المرجوة على غرار باقي الدراسات الأخرى، الاستفادة منها في النتيجة المتعلقة بالخط التحريري للمؤسسة من خلال اقتباس عبارة -القناة متخوفة من المساءلة- في مناقشة النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، الاستفادة منها في الإطار النظري بمطلب: الفضاء الافتراضي والمستخدم.

الدراسة الثالثة/ في دراسة بن عيسى (2020م) بعنوان "رهانات الفضاء العمومي الافتراضي: شبكات التواصل الاجتماعي أمودجا"، أنجز البحث في جامعة الطاهر مولاي سعيدة -الجزائر- حيث عالجت الأخيرة الفضاء الافتراضي كامتداد للفضاء العمومي تلتقي حوله البشرية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي قصد الحوار والنقاش في القضايا الكونية والعالمية بغض النظر عن الاختلافات وتعدّد مواقع التواصل وسيلة لتقديم الاقتراحات للمشاكل وخدمة القضايا الإنسانية لتصبح منافسًا لمؤسسات تحتكر النقاش سابقًا، وذلك بهدف التعرف على ماهية الفضاء العمومي الافتراضي مثلًا في شبكات التواصل الاجتماعي والتغيرات التي أحدثتها في مجال العمومية.

تناولت الورقة البحثية الخطّة الآتية: ملخص، مقدّمة، تحديد المصطلحات، الإطار النظري، والذي تضمّن عناصر تتعلق بوسائل الإعلام والفضاء العمومي، رهانات الفضاء العمومي الافتراضي وخصائصه، شبكات التواصل الاجتماعي كفضاء افتراضي والفرص التي توفرها شبكات التواصل كفضاء افتراضي، الخاتمة. توصلت الورقة البحثية النظريّة إلى اعتبار الفضاء الافتراضي بديل للفضاء العمومي التقليدي بمتغيراته كشبكات التواصل الاجتماعي يناقش قضايا في سياق عالمي مجسّدًا فكرة المواطن العالمي الذي تندمج ثقافته مع بقية الثقافات محققًا توافقًا وانسجامًا وعالمًا متعدّد الأقطاب.

التعقيب على الدراسة: الدراسة نظريّة تناولت موضوع الفضاء الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي نموذجًا لذلك، معالجة عناصر مهمّة، لكنّه لم يحتوِ جانبًا تطبيقيًا، ويبدو أن نتائجها أكاديمية مفيدة في حقل الإعلام الرقمي ولدارسي الفضاء الافتراضي، أين تكمن الإضافة العلمية لها في تقديم نظرة على الفضاءين العمومي والافتراضي وتزويد الساحة العلمية بمعارف جديدة عن الإعلام الرقمي.

العلاقة بين الدراسة المراد إنجازها والدراسة أعلاه، يعتبر البحث دراسة غير مباشرة يشترك مع البحث المرجو في هامش علاقة صغير وهو متغير واحد.

أوجه الشّبه: الاشتراك في متغير الفضاء العمومي الافتراضي.

أوجه الاختلاف: الدراسة السابقة نظريّة، بينما الدراسة المنجزة تحليلية، كما أنّها تهتمّ - أي الدراسة السابقة- بمعالجة شبكات التواصل الاجتماعي بينما تهتمّ الأخيرة بمعالجة المواقع الإعلامية.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تم الاستفادة منها في نتيجة - الفضاء الافتراضي بديل للفضاء العمومي يُناقش قضايا في سياق عالمي- باقتباسها في عنصر مناقشة النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة كاستنتاج لدراسة الحالية، والاستفادة منها في مطلب خصائص الفضاء الافتراضي ومطلب مصطلح الفضاء العمومي الهابرماسي في الإطار النظري.

الدراسة الرابعة/ نجدعون (2019م) بعنوان: "البعد المحلي في إنتاج الأخبار في الإذاعة المحلية: دراسة تحليلية - إذاعة تبسة أنموذجا-"

تحاول هذه الدراسة التي أعدت في جامعة عباس لغرور بخنشلة -الجزائر- في ظل الثورة الاتصالية التي غيرت البشرية على جُلّ المستويات على غرار العمل الإعلامي في المجال الإذاعي المحلي الذي يُقدم خدمات كثيرة للمواطن المحلي، إلى الكشف عن البعد المحلي في إنتاج وبثّ الأخبار في إذاعة تبسة المحلية من خلال الوقوف على إنتاج الأخبار في الإذاعة ذات الطابع المحلي والاقتراب من واقع العمل الإعلامي لهم، أين تمثّلت مراحل الإنجاز في تطبيق المنهج الوصفي عبر أسلوب تحليل المحتوى، من خلال تجسيد الخطة المتمثلة في الملخص، المقدمة، الجانب المنهجي، المفاهيم الإجرائية، الجزء النظري، الجزء التحليلي، نتائج الدراسة التحليلية، والتي توصلت إلى ما يأتي:

- تُعدّ البرامج الإخبارية من الأولويات في الإذاعة المحلية بتبسة، حيث حصلت على ثاني أعلى نسبة من حيث الحجم الزمني، أما البرامج الإخبارية المحلية فتتمثل ما نسبته 50.7% من مجموع الأخبار في الإذاعة المحلية وهو يعكس غياب البعد المحلي من خلال تخصيص حجم زمني متساوٍ تقريبا مع الأخبار الوطنية.

- اهتمام الإذاعة المحلية بالمضامين السياسية والاجتماعية.

- مجال التغطية الجغرافية الإخبارية للإذاعة هو المجال المحلي بفعل القرب المكاني.

- أوضحت الدراسة أنّ الصحفيين يستقون معلوماتهم ويحصلون على الأخبار من خلال المراسلين بفعل القرب المكاني، ما يسهّل الحصول على المعلومة لتواجهه بمنطقة إقامته.

- تتمحور الأخبار في إذاعة تبسة المحلية حول العديد من الشخصيات بالمزج بين شخصيات محلية، كرئيس المجلس الشعبي الولائي وشخصيات عامّة كرئيس الجمهورية.

التعليق على الدراسة: الدراسة مزجت بين الجانب النظري والتحليلي، طبقت تحليل المضمون، تضمّنت مراحل علمية منهجية ونظرية وتحليلية غير أنها ركزت على الجانب الكمي أكثر من الكيفي باستخدامها لأداة تحليل المضمون، ويمكن وصف نتائجها بالقيمة والتي اقتصت بالإهتمام بالمحلية وكل ما له علاقة بمجالاتها الإعلامية ومحاورها الجغرافية والشخصيات التي ارتكزت عليها الدراسة وغير ذلك.

المقارنة بين الدراستين: الدراسة مباشرة ذات هامش علاقة صغير تشترك مع البحث المرجو إنجازها في إحدى المتغيّرات وهي الأخبار المحلية، بالنسبة لأوجه الشبه وأوجه الاختلاف، يشتركان في متغيّر الأخبار المحلية كمتغيّر أساسي بالدراسة المرجو إنجازها، لكن يختلفان من حيث اهتمام البحث المراد إنجازها بالمواقع الإعلامية في حين اهتمت الأخرى بالإذاعة المحلية.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تمّ الاستفادة منها في نتيجة الاهتمام بمعالجة القضايا الاجتماعية كاستنتاج في عنصر مناقشة النتائج بالإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الدراسة الخامسة/ سي موسى (2015م) بعنوان: "الصحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية"، جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر- وضحت الدراسة قدرة وسائل الاتصال الحديثة خاصة الصحافة الإلكترونية بفعل إمكانياتها التفاعلية على تمكين المستقبل من المشاركة النشطة والفاعلة في

العملية الاتصالية وصارت هناك صُغوبة في التمييز بينه وبين المُرسَل وقد عايشَت الجزائر نفس التجربة وصار لها عدة مواقع، بناءً على ذلك هدفت الدراسة لمعرفة مدى استغلال الصَّحف الإلكترونيّة الجزائرية للإمكانيات التفاعلية المتاحة ودرجة اهتمامها بالاعتبارات الإعلامية في تصميم مواقعها، وقد تمّ تقديم جانب منهجي وما يحتويه من إجراءات منهجية و جانب نظريّ وما يحتويه من فُصُول جُسدت في الإتصال الجماهيري والصحافة الإلكترونيّة، تصميم وتقييم فعالية مواقع الصحف الإلكترونيّة، التفاعلية على مواقع الصَّحف الإلكترونيّة والمجتمع، وجانب تطبيقي من خلال تشخيص مجتمع البحث ومُفردات العينة وتحليل المحتوى الكمي والكيفي، باعتماد تقنية تحليل مضمون لمجموعة مواقع إلكترونية، ومن النَّتائج المتوصَّل إليها:

أظهرت الدّراسة نقاط ضعف في مواقع الصَّحف الإلكترونيّة في الجزائر من حيث التّصميم والتّفاعلية حيث لوحظ غياب الأنية أو الحالية، إتاحة تقنية النّصّ الفائق، لكن عدم استغلال الوسائط المتعدّدة التي تتيحها كالصّور المتحرّكة، صورة الصّوت والفيديو ولم توجد إلاّ الصّور الفوتوغرافية والنّصوص المكتوبة والرّسوم الثّابتة، محدودية الخدمات الأرشيفية، توقّر خدمة الاتّصال بالصحيفة، محدودية إمكانيات التّفاعلية، حيث تغيب خاصيّة تمكين الزائر أو جمهور المستخدمين من إبداء رأيهم أو المشاركة في بعض فعاليات الموقع، مثلاً الحوارات الحية، كثرة استخدام الوصلات الفائقة، الدّاخلية على حساب الخارجية التي تقودنا لمواقع إلكترونية أخرى وقلة الوصلات الفائقة والقائمة بالاتّصال، حيث اقتصر الاتّصال التبادلي على البريد الإلكتروني الخاصّ بالصحيفة أو خطوط الهاتف والفاكس فقط، دون البريد الإلكتروني لمحزري الموقعين.

التعليق على الدّراسة: الدّراسة مزجت كغيرها من عدّة دراسات أخرى سابقة الدّكر بين الجانب النظري والتّحليلي، حيث طبقت تحليل المضمون، تضمّنت مراحل علمية منهجية ونظرية وتحليلية، وكان يُمكن لها أيضاً التوسّع بتطبيق أدوات كيفية، كما يتضح أنّ نتائج الدراسة مُتعلقة بالإعلام الرقعي خاصّةً أنها اهتمت برصد الاعتبارات الإعلامية لنوع الصحافة الإلكترونيّة بالجزائر لتقديم إضافة علمية في هذا الصدد.

المقارنة بين الدراسة المرجوّ إعدادها والدّراسة الحالية: الدّراسة غير مباشرة، ذات هامش علاقة مُشابهة تشترك في الدراسة المرجوّ البحث فيها في الاهتمام بالصحافة الإلكترونيّة بالجزائر والمواقع الإعلامية، بالنّسبة لأوجه الشّبه وأوجه الاختلاف، هناك تشارك في مُعالجة المواقع الإلكترونيّة، لكنّ مواقع الدراسة المُعالجة ذات طابع إعلامي تهتمّ بالخبر ذي الطّابع المحليّ من حيث مضامينه وشكله، أمّا هذه الدّراسة فحدّدت ميزتي التّفاعلية وتصميم المواقع كأساس للبحث فيه.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تمّ الاستفادة منها في نتائج: غياب الأنية، إتاحة النصّ الفائق وعدم استغلاله في الوسائط المتعدّدة، محدودية إمكانيات التّفاعلية، توفر خدمة الإتصال بالصحيفة من خلال إسقاطها على عنصر مناقشة نتائج الدراسة بالإجابة على التساؤلات كاستنتاج.

الدّراسة السّادسة/ بن عياش (2015م) بعنوان "رمزية الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر: دراسة تحليلية سيميولوجية لعيّنة من المدوّنات وصفحات مواقع التّواصل الاجتماعي -فيسبوك- خلال الانتخابات الرّئاسية أفريل 2014م (من 1 جانفي-30 ماي 2014م)"، بجامعة الجزائر 3-الجزائر- حيث دارت المشكلة البحثية

حول الإفرازات التي أنتجتها الثورة الاتصالية منها الفضاء الاجتماعي الجديد أو ما يسمّى بالفضاء العمومي الافتراضي وهو مجال للنقاش والظهور وتعزيز الديمقراطية وذلك بفعل فضاءات الميديا كالمدونات، رغم وجود بعض السلبيات بشأن استخدامه كالتراعات العنصرية التي تمنع تشكيل آراء حقيقية، أمّا بالعالم العربي فعادة ما يرتبط هذا الفضاء بالأنظمة الحاكمة، إذ سمح هذا الأخير بحدوث معادلة راديكالية ممثلاً في تحوّل الخطاب من مركزي مؤسسي نخبوي إلى لا مركزي مغمور مصدره شبكة الأنترنت، ويمكن الجمع بين مقاربي التمثيل والنقاش لجون مارك وهابرماس للإقرار بمجال عربي متعدّد الفضاءات وذلك كما يراه الصّادق الحمامي، كما يجب القول بوجود فضاء عمومي افتراضي عربي وطني لربطه بالبيئة العربية وظروفها كحال ثورات الربيع العربي، وهنا برزت جماعات افتراضية مُتخذة منه منبراً للتفكير والتعبير عن طريق التّعبير الرّمزية التي تعتبر قوّة سيميائية مضادّة لقوّة السّلطة الرّمزية وهو ما حدث مع التّجربة الجزائرية في الانتخابات الرئاسية أفريل 2014م. بناءً على ما سبق تسعى الدّراسة لمعالجة الكيفية التي تتجلّى بها الرّموز عبر الفضاء العمومي الافتراضي الجزائري عبر خطابات المدوّنين وصفحات الفيسبوك لتفكيكها وتحليلها.

أمّا عن مراحل الإنجاز فتجسّدت في دراسة تحليلية سيميولوجية بتطبيق مقارب تيرولان بارث ومارتين جولي مقارنة لتيزفيتان تودوروف، وتمّ استخدام أداة المقابلة مع المدوّنين وتمثّل مجتمع الدّراسة في مجموع الخطابات اللّفظية والبصرية من صور وتغريدات ومقالات عبر المدوّنات وفيسبوك الخاصّة بالأفراد والجماعات الافتراضية الجزائرية الحاوية لأبعاد دلالية رمزية وإيحائية ذات علاقة بالانتخابات، حيث تمّ تحديد عناصرها بالعيّنة القصدية التي تمثّلت في ستّة مقالات من مدوّنات متنوّعة وثلاثين صورة بالفيسبوك والمدوّنات، وأربع وأربعين تغريدة بناءً على عوامل منها مواضيع تناولت الانتخابات الرئاسية، المنشورات تحمل دلالات رمزية توفّر أشكال النّشر من نصّ وصور.

تمّ اعتماد الخطة البحثية الآتية في معالجة الدّراسة: مقدّمة، إشكالية الدّراسة، ثلاثة فصول نظريّة تكمن عناوينها في الميديا الجديدة، الفضاء العمومي الافتراضي، الدّلالات الرّمزية للفضاء العمومي الافتراضي، وفصل تطبيقي بعنوان استجلاء الأبعاد الرّمزية لخطابات المدوّنات وصفحات الفيسبوك الجزائرية خلال الانتخابات الرئاسية 2014م، نتائج الدّراسة، خلاصة، قائمة المصادر، الفهرس، الملاحق، الخاتمة.

أبرز نتائج الدّراسة:

تمثّل المدوّنات والفيسبوك فضاءً عموميًا افتراضيًا جزائريًا تتجلّى فيه الآراء والأفكار من خلال النّصوص والصّور والتّغريدات والمقالات وغيرها.

من مميّزات الفضاء العمومي الافتراضي الجزائري: وجود أشكال جديدة في التّعبير، كالانتخابات الإلكترونيّة واستخدام رموز الوسم والسّخرية، إظهار الفضاء العمومي الافتراضي، خفايا الفضاء العمومي التّقليدي وتغيّر ملامح الاحتجاج البشري في الفضاء الافتراضي عن التّقليدي من مادّي إلى غير مادّي، أسباب استعمال الأساليب الرّمزية بالفضاء الافتراضي ناجم عن الكبت، تباين الرّموز، فمها المكتّفة ومنها البسيطة، لكنّها تحمل معنًى مشتركاً، تنوّع الأساليب التّعبيرية للعيّنة خلال هذه الفترة السّياسية، كتغريدة الأرناب والصّور

الكاريكاتورية وتغيرية "لا للعهد الرابعة" وغيرها، استخدام رموز السخرية بتغييرات، والمبادرة بالتعليق والتعليق الرمزي ما يثبت وجود نقاش رمزي.

التعليق على الدراسة: كانت دراسة بحثية متعمقة بفعل استخدامها المنهج السيميولوجي أين تناولت موضوعاً عالج الرموز الدلالية للتغييرات والكاريكاتور، حيث أسهبت في الفصول النظرية معرجةً على الفضاء الافتراضي والرمزية والميديا الجديدة، وطبقت ذلك عملياً بالبحث في المقالات والتغييرات وبعض الرمزيات عبر الفيسبوك والمدونات المرتبطة بالانتخابات الرئاسية بصورة قصصية ما لا يسمح بالتعميم بسبب الاختبار العمدي وطغيان الذاتية بحكم طبيعة هذا النهج الكيفي، أما عن نتائجها فقد ركزت على الفضاء الافتراضي وانعكاساته على المستوى السياسي خاصةً، أين سعت لتقديم إضافة علمية مُمثلة في جدة الموضوع واستجلاء الأبعاد الرمزية الناتجة عن التواصل بالفضاء الافتراضي ورصد أشكال التعبير وأساليبه الرمزية.

العلاقة بين الدراسة السابقة والدراسة المُراد إنجازها: يُعتبر البحث دراسة سابقة غير مباشرة تتصل بالموضوع المُبحوث في متغير واحد وتشارك معه في هامش علاقة صغير، حيث تختص بدراسة الميديا الجديدة من جانب سياسي.

أوجه التشابه: متغير الفضاء العمومي الافتراضي، معالجة موضوع ذو طبيعة رقمية، مجتمع البحث - جزائري-

أوجه الاختلاف: موضوع الدراسة السابقة ذو مجال سياسي عكس الدراسة المُراد إنجازها خبرية متنوعة المجالات، وهناك اختلاف في المنهجية المتبعة فالدراسة المُراد إنجازها تعتمد تحليل المحتوى، أما هذه الدراسة فتحليلية سيميولوجية.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تم الاستفادة منها في: الجانب النظري في عنصر خصائص الفضاء الافتراضي، ومطلب مقاربات الفضاء العمومي الافتراضي بعنصر نموذج المساهمة التكنولوجية المثالية والعملية للفضاء الافتراضي في إرساء الديمقراطية وتوخي الحذر من مخاطرها، الاستفادة منها في الجانب المنهجي في التعريف الاصطلاحي للفضاء الافتراضي.

الدراسة السابعة/ لتنيو (2011م) بعنوان: "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية: دراسة في مضمون يومي الخبر والشروق اليومي"، بجامعة منتوري قسنطينة - الجزائر- حيث انطلقت الأخيرة من مُنطلق أن الصحافة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تُساعد الأفراد على التكيف مع البيئة المُحيطة خاصةً المحلية من خلال نقل المعلومات، كما تُعتبر أداة لتحقيق الوحدة المحلية، وذلك وفق أجندة مُعينة وهذا ما يطرح تساؤلاً حول مصداقية محتوى وسائل الإعلام، وباعتبار الجزائر دولة كبيرة ومتنوعة ثقافياً فقد وجدت مُشكلاً تجاه التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لأنها انتهجت نهجاً مركزياً ومن هنا شهد الإعلام خلل أثر على الإعلام المحلي بالتحديد وعرقّل عمله لكن بعد الاستقلال إتجه الإعلام الجزائري نحو اللامركزية، بناءً على ما سبق سعت الدراسة لمعرفة مدى حضور البعد المحلي في المادة الإعلامية الجزائرية عبر نموذجي الخبر والشروق، وقد تمثلت مراحل إنجاز الدراسة في استخدام منهج الوصف التحليلي وأداة تحليل المحتوى.

أما عن خطتها البحثية فتمثلت في إطار منهجي عُرج فيه عن الإجراءات المنهجية المعتمدة، البراديفم المعتمد والمتمثل في المدخل الوظيفي، إطار نظري مُتمثل في مجموعة فُصول كاليئة الاجتماعية والسياسية للصحافة المحلية، البُعد المحلي في الصحافة الجزائرية، محتوى المواضيع الإعلامية المحلية في يومي الخبر والشروق اليومي، إطار تحليلي، نتائج الدراسة وتوصياتها.

من أهم نتائجها:

- وجود فرق بين يومي الخبر والشروق من حيث الاهتمام بالشأن المحلي، مع تقدّم ظاهري ضئيل لصالح الشروق.

- سيطرة مواضيع المجتمع المحلي على باقي نوعية المواضيع المحلية الأخرى، بينما موضوع الثقافة المحلية فهو الأقلّ اهتماماً، وكذلك السياسية المحلية لم تكن ضمن أولويات اليوميتين.

- طغيان قالب الخبر والتقرير.

- نشر الجريدتان إعلانات ذات طابع محلي، نستنتج من ذلك أنّ الجريدتين تطبقان أجندة التّوحد مع الجمهور عند معالجة مواضيع اجتماعية لتوسيع دائرة المقروئية وأجندة خاصّة بالوسيلتين الإعلاميتين في معالجة قضايا الولايات المحلية، فالولايات الكبرى تحظى بتغطية أكبر والصغرى بتغطية أصغر، أجندة التّوحد مع السلطة عندما يتعلّق الأمر بالمواضيع السياسية.

التعليق على الدراسة: الدراسة مزجت بدورها كغيرها من عدّة دراسات أخرى سابقة الذّكر بين الجانب النظري والتحليلي، حيث طبقت تحليل المضمون، تضمّنت مراحل علمية منهجية ونظرية وتحليلية، كان يمكنها أن تُقدم تحليل أكثر عمقاً باعتماد البحث الكيفي أو التكاملي بالمرج بينهما، كما خدمت نتائجها الدراسات الإعلامية المرتبطة بالجانب المحلي، بفعل الحاجة لإعلام جوارى يهتم بالأحداث المحيطة بالمجتمع.

المقارنة بين الدراسة المبحوثة والدراسة الحالية: الدراسة مباشرة ذات هامش علاقة مُشارك مع البحث المراد إنجازة في متغيّر المحلية، تشترك معها في عنصر البعد المحلي، وتختلف معها في اهتمام البحث المراد إنجازته بموقعين إعلاميين واهتمام الدراسة السابقة بصحيفتين.

أوجه الاستفادة من النظرية: الاستفادة من نتيجتي -سيطرة مواضيع المجتمع المحلي على باقي المواضيع الأخرى وغياب الثقافة والسياسة المحلية، التوحد مع أجندة الجمهور والوسيلة والسلطة، في صياغة استنتاجات بالدراسة الحالية المرتبطة بعنصر مناقشة نتائج الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات.

الدراسة الثامنة/ سعد (2006م) عن "مصادر الأخبار المحلية في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لمصادر الأخبار المحلية في جريدة الزّمان للمدّة 1-1-2006م لغاية 30-06-2006م"، أنجزت في جامعة بغداد -العراق، حيث عالجت مشكلة البحث مصادر الأخبار المحلية، والتي صنّفها لذاتية أو خاصّة منها مندوبو الجريدة ومراسلوها وصحفيّوها ومصادر خارجية، منها القنوات التلفزيونية ووكالات الأنباء مؤكدة في ذلك على أهميّة المصادر الخاصّة للجريدة في الحصول على الأخبار المحلية العاكسة لمكانتها، كما أكّدت الورقة العلمية على أهميّة

الأخبار المحليّة في موضوعات الصّحافة لاتّصالها المباشر بحياة البشرية، وذلك بهدف التعرف على مصادر الأخبار المحليّة في جريدة الزمان كنموذج عن الصّحف العراقيّة وتحديد أكثر المصادر اعتماداً.

أمّا عن مراحل الإنجاز فتتمت كالآتي: تمّ معاينة مجتمع بحث الصّحف العراقيّة وبالأخصّ جريدة الزمان باعتماد منهج الوصف التّحليلي، وعيّنة عشوائية منتظمة مكوّنة من ثلاثة وعشرين عدداً.

عالجت الورقة الخطّة الآتية: مقدّمة، إشكالية، إطار منهجي بإجراءاته البحثية، إطار نظري مُتمثل في التعرّيج على مفهوم الأخبار المحليّة وأهميتها ومصادرها، إطار تحليلي تطرق إلى نتائج تحليل مصادر الأخبار، نتائج الدراسة، هوامش.

وقد تمّ التّوصّل للنتائج الآتية:

- اعتماد جريدة الزمان بالدرجة الأولى على مصادرها الذاتيّة في جمع الأخبار المحليّة.
- احتلال مندوبي ومراسلي الجريدة المرتبة الأولى في جمع الأخبار المحليّة.
- قلّة اعتماد الجريدة على وكالات الأنباء ووسائل الإعلام في جمع الأخبار المحليّة.
- الحكم بالتّغطية الإخبارية لجريدة الزمان أثناء فترة البحث بالنّجاح لاعتمادها على مصادرها وجهودها الخاصّة.
- الجريدة تغطّي جميع أنواع الأخبار المحليّة، سواءً سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها.

التّعقيب على الدّراسة: تناولت الدّراسة بالفحص والتّحليل عيّنة من جريدة عراقية وهي الزمان في محاولة للكشف عن المصادر التي تعتمد عليها الأخيرة وتمّ التّوصّل فيها لنجاح الجريدة نظراً لاعتمادها على مصادرها الخاصّة العاكسة لشخصيتها، يمكن القول أنّ البحث استخدم الأرقام في الحكم على جودة الجريدة عن طريق حساب نسب مصادر الأخبار وقدمت رؤية تحليلية كيفية في الأخير، أمّا عن الجانب النظريّ، فقد تطرقت فيه لمجموعة عناصر ذات علاقة بالجانب التّحليلي ووصلت لنتائج ذات إضافة للموضوع من حيث مصادر الصّحف العراقيّة فقد كانت مُحددة اختارت الجريدة وهي الزمان وعينتها وموضوعها البحثي وهذا التّخصيص قد يكون مُفيد من جهة لكنه غير مُعمم من جهة أخرى لبعض النقاط البحثية، ناهيك على أنه اهتم بمعالجة المصادر التقليديّة، كما أن البحث يأخذ أهميته من موضوعه فالأخبار المحليّة تُعنى بالشأن الداخلي وبأخبار المجتمع الذي تصدر منه الصحيفة فهي تهتم بمصالح الجمهور.

المقارنة بين هذه الدّراسة والدّراسة المرجوّو البحث فيما: يعتبر البحث دراسة غير مباشرة ذات هامش علاقة صغير بالموضوع يشترك معه في متغيّر واحد.

بالنسبة لأوجه التّشابه: الاشتراك في متغيّر الخبر المحليّ، كلا الدّراستان من النّوع التّحليلي. أوجه الاختلاف: الموضوع المُعالج اهتم بالمواقع الإعلاميّة، بينما عالجت الدّراسة السابقة جريدة وطنية. أوجه الاستفادة من الدراسة: تمّ الاستفادة منها في الجانب المنهجي من خلال ضبط مفهوم الخبر المحلي، وفي الجانب التحليلي من خلال نتيجة -الاعتماد على المصادر الذاتية- كاستنتاج لدراسة المرجوة في عنصر مناقشة النتائج بالاجابة على التساؤلات، الاستفادة منها في الإطار النظري بمطلي: الأنواع الإعلاميّة للخبر المحلي وأهمية الخبر المحلي.

دراسات أجنبية/

الدّراسة التّاسعة/ في دراسة (2020) pluschke بعنوان: "أوروبا في الأخبار المحليّة: Europe in local news" تدور مشكلة هذا البحث حول دور الصّحف المحليّة في بناء مجال عامّ أوروبي متساوٍ عن المدى والكيفية التي يمكن أن تتناهي بها الصّحف المحليّة مع بناء مجال أوروبي من خلال أوربة الجمهور المحليّ عبر تقارير عن الاتّحاد الأوروبي.

بالنسبة لمراحل الإنجاز تجسّدت في تطبيق أداة المقابلة لست صحفيّين باعتماد الخطة البحثية الآتية: ملخّص، مقدّمة، إطار نظريّ من بين العناصر التي يحتويها مساحة عامّة أوروبية تشمل أحدث ما توصلت إليه الأبحاث، بناء فرضيات بناءً على النظريّات، دور الصّحف المحليّة في توصيل المعلومة، تأثير وجهات النّظر الفردية لصحفيّين، والخطّ التحريري على تغطية الاتّحاد الأوروبي في الصّحف المحليّة، خاتمة، مراجع. وقد تمّ التّوصّل لمجموعة نتائج، منها:

- الصّحف المحليّة حسب الورقة البحثية بإمكانها التّرويج لظهور المجال العامّ الأوروبي من خلال الإبلاغ عن مواضيع الاتّحاد الأوروبي وتوعية القراء بها.

- من العوامل المؤثّرة على تغطية موضوعات الاتّحاد الأوروبي في الصّحف المحليّة نجد العوامل الإخبارية المختلفة وما لها من قرب، ملاءمة، أطر تحرير لها تأثيرها.

التعقيب على الدراسة: الدراسة ارتكزت في نتائجها على المواضيع المتعلّقة بالإتحاد الأوروبي ودور الإعلام المحلي في تجسيد مجال عام أوروبي، وهي أيضاً تخصصت في موضوع مُحدد وكانت مُفيدة من حيث تقديم الإضافة العملية لكن كان يُمكن لها تطبيق أكثر من أداة لتوسّع في الموضوع.

العلاقة بين الدّراسة المرجو البحث فيها والدّراسة السابقة: حيث يشتركان في مجال بحثي جزئي وهو متغيّر واحد "الأخبار المحليّة".

أوجه التّشابه: الاشتراك في متغيّر الأخبار المحليّة.

أوجه الاختلاف: معالجة الدّراسة أعلاه للأخبار المحليّة في الصّحف المحليّة بأوروبا، بينما الموضوع المُعالج اهتم بالأخبار المحليّة في المواقع الإعلامية، أي على المستوى الرّقمي في الجزائر.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تمّ الاستفادة منها في نتيجة "ترويج الصحف المحلية لمجال عام أوروبي" كاستنتاج بالدراسة الحالية.

الدّراسة العاشرة/ للباحثين: (2019) Gulyas et al. بعنوان « Experiencing local news »
online: audience practices and perceptions »

"تجربة الأخبار المحليّة عبر الأنترنت: ممارسات الجمهور وتصوّراته"، تدور الورقة العلمية حول تجربة الجمهور للأخبار المحليّة الرّقمية، من حيث أسباب استهلاكها والمصادر المتاحة والمنظور المفاهيمي للمستخدم بالنسبة لها، وذلك بهدف معرفة أسباب استهلاك الجمهور للأخبار المحلية عبر الأنترنت والمصادر التي يستخدمها الجمهور لاستهلاكها والمنصات التي من المرجح استخدامها من قبل الجمهور للوصول لها عبر الأنترنت وكيفية فهم

الجمهور للأخبار المحلية عبر الأنترنت، باستخدام بحث كفي وكثي لثلاث مجتمعات محلية بالمناطق شبه الحضرية وشبه الريفية في جنوب شرقي إنجلترا باعتماد الاستبيان وتقنية اليوميات ومقابلات بؤرية.

وقد تمّ اعتماد الخطة البحثية المتمثلة في ملخص، مقدّمة، إطار نظري مُمثل في استهلاك الأخبار عبر الأنترنت، منهجية، نتائج، المناقشة والاستنتاج، مراجع، ملاحق.

النتائج المتوصل إليها كانت كالآتي: تباين فهم الأخبار المحلية بالبيئة الرقمية بالنسبة للجمهور والذي ارتبط باستهلاكها وأشكال التفاعل معها، وقد تمّ وضع ثلاثة طرق لفهمها وهي معلومات شخصية ومثيرة للاهتمام أو تجارية موجهة للإعلام التقليدي أو مشاركة مجتمعية، بالنسبة لعوامل البحث عن الأخبار المحلية كانت البحث عن معلومات مفيدة، عادة تصفح الأخبار، المتابعة المستمرة للأخبار المحلية الرقمية، الإشعارات والتنبهات عبر الخوارزميات عبر الملف الشخصي أو ما يُسمى بالتعرّض العرضي، من مصادر استهلاك الأخبار المحلية على الأنترنت كانت مواقع إخبارية تقليدية، مجموعات صفحات فيسبوك، اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك مصدرًا للحصول على الأخبار وتباين وجهات نظر المستخدمين بشأنهم.

التعقيب على الدراسة: دراسة قيّمة بفعل معالجتها للموضوع باعتماد المنهج المتكامل الكمي باستخدام الاستبيان، والنوعي باستخدام المقابلات البؤرية، وبالتالي فنتائجها ذات فائدة تُسهم في فهم ماهية الأخبار المحلية بالبيئة الرقمية وكذلك توفير الدراسة نظرة حول كيفية تنقل الجماهير في بيئات الوسائط المحلية الرقمية الناشئة، بالإضافة إلى تطوير المعرفة فيما يتعلق بالتجارب المشتركة للجماهير في بيئة إعلامية محلية معينة، ويمكن تعميم هذه النتائج، لكنها اهتمت بحصر الدراسة في الجمهور كعنصر من عناصر العملية الإعلامية.

العلاقة بين الدراستين: الدراسة أعلاه ذات علاقة مباشرة تشترك مع الدراسة محلّ البحث في متغيّر الأخبار المحلية وبمتغيّر الأنترنت كشبيه للفضاء الافتراضي، هامش العلاقة كبير فكلاهما يدرس الجانب الرقمي، كما تشترك مع الدراسة محلّ البحث في معالجة جوانب من الوسيط الإعلامي الرقمي، هذا بالنسبة لأوجه التشابه، أما عن أوجه الاختلاف فهي تدرس مجتمع الجمهور بإنجلترا، في حين البحث المعالج يدرس الوسيلة الإعلامية بالجزائر.

أوجه الاستفادة من الدراسة: تمّ الاستفادة منها في الإطار النظري بعناصر: انعكاسات التكنولوجيا على الوظيفة الإخبارية، تطور الأخبار المحلية الرقمية وأهم مصادرها.

ملخص:

تناول الفصل المنهجي مجموعة عناصر متمثلة في إشكالية البحث من خلال التعرّيج على متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما ثم أسباب الدراسة من ذاتية، كالميل نحو الموضوع والاستخدام الشخصي للوسائط الرقمية وموضوعية كمواكبة التكنولوجيا بحثيا، وواقعية الطرح التكنولوجي، أما أهمية الدراسة من حيث الإضافة الأكاديمية تمثلت في: تطوير البحث العلمي والمعرفة وبالنسبة للإضافة السوسيو اقتصادية فقد تمثلت في تقديم توصيات لتطوير الممارسة الإعلامية، في حين تجسّدت أهدافها في مجموعة عناصر كالمعالجة العلمية للخبر المحلي في الوسط الرقبي، وفيما يتعلق بمنهجية البحث فقد تجسّدت في النوع الوصفي ومنهج المسح وأداة تحليل المضمون، أمّا مجتمع البحث فهو جميع الأخبار المحلية لموقع كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين وعيّنته قُدرت بحجم 100 مفردة من سنة 2019م إلى 2022م مختارة قصديا، والموزعة بخمسين عيّنة لكلّ شيء عن المسيلة، وخمسين عيّنة أخرى للتّهار أونلاين، بالإضافة إلى تقديم تعريفات لغويّة واصطلاحية وإجرائية للخبر المحلي والفضاء الافتراضي والمواقع الإعلامية، أمّا مقارنة الدراسة كقلّة الدراسات المباشرة ومحدودية الوقت، بالإضافة إلى دراساتٍ عربية وأجنبية، وعُرضت صعوبات الدراسة كقلّة الدراسات المباشرة ومحدودية الوقت، بالإضافة إلى التطرق للدراسة التمهيدية للبحث.

الإطار النظري

الفصل الثاني: الأخبار المحلية

تمهيد

1: الأخبار الإعلامية: قراءة في التطور التاريخي واستراتيجية القالب التحريري.

1-1: أشكال الأخبار وعناصرها.

1-1-1: العناصر الشكلية للخبر.

2-1-1: القيم الخبرية.

3-1-1: أنواع الخبر.

4-1-1: مصادر الخبر.

2-1: نشأة الأخبار وطرق تحريرها.

1-2-1: نشأة الأخبار وتطورها.

2-2-1: منظور تحليلي نقدي لتطور الأخبار الإعلامية العربية.

3-2-1: قوالب التحرير الخبري.

2: واقع الإعلام المحلي وأنماط الأخبار المحلية.

1-2: الإعلام المحلي.

1-1-2: مدخل عام.

2-1-2: نماذج عن الإعلام المحلي.

3-1-2: وسائل الإعلام المحلية.

2-2: أنواع الأخبار المحلية وتطورها في الفضاء الرقمي.

1-2-2: الأنواع الإعلامية للخبر المحلي.

2-2-2: أهمية الخبر المحلي.

3-2-2: تطور الأخبار المحلية الرقمية وأهم مصادرها.

خلاصة.

تمهيد:

تُعدّ الأخبار ظاهرة قديمة، برزت منذ ظهور البشرية، غير أنّ الوسائل الناقلة لها كانت تتغيّر حسب قدرات وحاجات كلّ عصر، إلى أن جاء عصر الميديا والذي أفرز ما يسمّى بالأخبار الإعلامية التي تتميز بسعة الإنتشار وسهولة الإبلاغ والتلقّي، ومع تطوّر وسائل الاتّصال الجماهيري خاصّة في عهد الصّحافة حوالي القرن 18 أصبحت الأخبار أكثر نضجاً، فكانت لها قواعد كتابة خاصّة ونظام تأطير، وعناصر وسمات ومصادر متنوّعة وقد نجم عن هذه التعدّدية في الطّرح والمعالجة أنواع من الأخبار، كالإعلام الدّولي والوطني والمحليّ فصارت بذلك أكثر تخصّصاً، فالمحليّ مثلاً يتوجّه لخدمة وتلبية مصالح مجتمع محليّ ما.

1/ الأخبار الإعلامية: قراءة في التطور التاريخي واستراتيجية القالب التحريري.

1-1/ أشكال الأخبار وعناصرها:

1-1-1/ العناصر الشكلية للخبر:

يتمثل العنوان حسب أبو رشيد (2020)، القيسي (2013م) في موضوع الخبر الكائن وفق قالب تشويقي يتضمن الإثارة والإيجاز لجذب انتباه القراء، كأن نقول السيسي رئيسا لمصر، وعليه فالمغزى منه هو جذب القارئ كما يعكس العنوان مدى اهتمام الصحيفة بالخبر من خلال الطريقة الفنية في عملية تحريره وهو آخر ما يُحرره الصحفي وأول ما يُطالعه المتلقي، من قواعد كتابته نجد تضمين الحقيقة المهمة، تضمين الأحداث المثيرة، الإفادة من خلال الاستدلال على مضمون الخبر فيما قلّ ودلّ، الإجابة عن أحد الأسئلة الستة المعروفة، ومن مواصفات العنوان النَّاجح نجد الخلوّ من الغموض والتعميم والطول، كما يمكن استخدام الفعل المضارع في كتابته وتضمينه الخبر المهمّ أو الأبرز أو الجوهر بالقضية.

أما المقدمة، وتُسمى أيضا بالاستهلال أو المطلع، تقوم على مجموعة شروط منها الجاذبية، الإيجاز، تلخيص مضمون الخبر، الإيضاح، الدقة، وهناك عناصر تُقدّم الإضافة لها، نجد منها الخفة والشفافية، التزعة الفكاهية، الخيال، الأصالة والانفراد، يحتوي الاستهلال على وظائف من بينها إبراز الطابع الذي انفرد به الخبر، تقديم آخر التفاصيل عن الخبر، الكشف عن هوية الأشخاص والأماكن بالحدث، تقديم ملخص، إثارة اهتمام القارئ، كما توجد مواصفات عديدة للمقدمة الجيدة نذكر منها، إثارة انتباه القارئ ومتابعته للقراءة، الابتعاد عن الحشو، ما قلّ ودلّ، التناسق في الحجم والمعالجة بين المقدمة والمضمون وغيرها، وله مجموعة أنواع خبرية منها الاستهلال الخفيف القليل المحتوى، والاستهلال التلخيصي الذي يُقلص المعنى والاستهلال المُقتضب الذي يُوجز الكلام والاستهلال التقليدي الذي يتضمن الإجابة عن الأسئلة الصحفية المعروفة. والاستهلال المُجسّد الذي يوضّح الرسالة، وهناك أنواع أخرى لا حصر لها (الصالح، 2015م).

أما المتن فيتضمن وفقاً لرؤى أبو رشيد أيضاً، ورزّاق (2004م)، تفاصيل أحداث الخبر والتي تتكوّن من أجزاء وكلّ جزء يُمثّل شريحة، وكلّ شريحة تتضمن جزءاً من حدث، هذا الخبر في شكل وحدة واحدة ترتب حسب الأهمية من الأهمّ، فالمهمّ، فالأقلّ أهمية، خلفيات الخبر والتي تُعرف على أنّها معلومات كاملة ترتبط بخبر معين تقع مسبقاً ويُعيد تذكير المتلقي بها حتّى يستوعب الحدث الحالي، ويضيف أبو رشيد عنصر الخاتمة مُعتبراً وجودها غير متفق عليه، ويتحكّم به نوع القالب الخبري المستخدم في ترتيب المعلومات، مثلاً الهرم المقلوب لا يحتوي خاتمة.

ختاماً، فالخبر الإعلامي حسب أبو رشيد أ، وخزعل (2011م) هو الذي يتضمن إجاباتٍ عن الأسئلة الستة المعروفة، وهي: من، متى، أين، ماذا، كيف، لماذا.

من: WHO؟، وهي ما يدلّ على من وقع عليه الحدث أو ما انعكس عليه الحدث، تعبّر عن بعد إنساني وقد تأخذ مكانة اجتماعية مرموقة كالمشاهير، الأثرياء، الناجحين.

ماذا: WHAT؟ هي مضمون الخبر وجوهره أو الواقعة المقصود سردها.

أين: WHERE مكان وقوع الحدث.

متى: WHEN زمن وقوع الحدث، وهي تعكس دلالة مكانية لأين، وإنسانية لمن، وتفسيرية لماذا.

لماذا: WHY سبب وقوع الحدث وسبب تغطيته وتحريره، هي دلالة على الشرح والتفسير.

كيف: HOW كيفية وقوع الحدث.

1-1-2/القيم الخبرية:

تُعرّف القيم الخبرية على أنّها معايير أو مقاييس لاختيار أو تحديد قيمة الخبر، تحكم على وزن الخبر ومدى صلاحيته للنشر، كما تعتبر معايير ذاتية وموضوعية غير ملموسة يُتقنها محترفو الإعلام لجمع الأخبار (خزعل 2011م، نجاي وجفافة، 2021م).

من بين هذه القيم، نجد:

الجدة: يتعلّق هذا العنصر بميزات الخبر من فوروية، أنية، ظرفية، وغيرها المرتبط بأحداث الساعة. القرب: ويتعلّق الأمر بنوع الأخبار ذات الطابع المحلي للبلدة، الحي، وغيرها المرتبطة بحياة الجمهور بشكل مباشر. الأهمية: ويرتبط هذا العنصر بالشخصية العامة التي تصنع الخبر. الغرابة: ويرتبط هذا الأخير بعناصر التشويق في الخبر من: دهشة، طرافة، حيرة، وغيرها من العناصر التي تثير اهتمام الجمهور، مثلاً: أول طفل أنابيب.

الصراع: ويتعلّق ذلك بأخبار الصراعات، النزاعات، الخلافات بين الناس والدول، وغير ذلك.

الاهتمام الإنساني: وهي الأخبار التي تمسّ العواطف من، حبّ، خوف، غيرة، رعب، وما شابه ذلك.

الجنس: ما يتعلّق بالحياة الجنسية، من ممارسات، قضايا اغتصاب، صارت تجذب الصحافة (جواد 2001م).

قد يتفق الباحثون عمومًا على ميزات منها الصراع، التقدّم، ويعني الإنجاز، الكارثة، النتائج، وترتبط بالتأثير والانعكاسات، السمّ والشهرة، الغرابة، المصلحة، الجدة، القرب، بينما جونسون وجوليان يضيفان لما سبق الجنس والحيوان، وغيرهما يضيفان التوقّع والأهمية والضحامة والتشويق والأخلاق وسياسة الوسيلة، بالمقابل هناك من يركّز على الأثر الكبير كخبر الضرائب، الصراع، الشهرة، القرب، الحادثة، الاهتمام، وهناك من يقسّم قيم الأخبار لأنواع حسب معيارها الزماني كالأنية والجدة. حسب معيارها الصحفي من: قرب، غرابة، أهمية السياسية التحريرية حسب معيارها الإنساني من: شهرة، درامية الحدث، الصراع، وغيرها، حسب معيارها الأخلاقي من: صدق وموضوعية ودقّة، بالنسبة لمنظور جالتونج وراج، فقد وضع معايير يغلب وجودها في الوسيلة الإعلامية مهما كان انتماؤها نذكر منها: الوضوح، الدلالة، التوافق مع مغزى القائم بالاتصال، الاستمرارية، وغيرها من الميزات الكثيرة من جهةٍ أخرى فإنّ إكساب الخبر مستوى تأهيلي للنشر يتطلّب منه توفّر سمةٍ واحدة على الأقلّ من السمات الآتية: التأثير، الاهتمام، المعلومات (خزعل، 2011م).

عموما، يمكن الإقرار بوجود قيم إخبارية مشتركة لانتقاء الخبر، لكن لا يمكن الاتفاق على وجود ثوابت قيمية للخبر تحكم ضرورة كينونته أو ترتيبه كأولوية على حساب غيره عليها، فهي نسبية، مرنة، متغيرة نظرًا لعدة عوامل، منها: تباين مفهوم الخبر الصحفي والصحفيين والصحف، وغيرها من الأسباب (عكاك، 2012م).

1-1-3/ أنواع الأخبار:

هناك أنماط عديدة للخبر تتنوع حسب منهجها ومفهومها (عفيفي، 2018م).

حسب تركيبة الخبر وحجمه:

الخبر البسيط: وهو صغير يدور حول حدث واضح، لا يحتاج جهداً في التفسير والتعليق أثناء عملية التحرير، كأخبار المرض والوفيات.

الخبر المركب: وهو كبير، يخص قضايا الرأي العام، يتطلب جهداً في التحليل والتفسير أثناء عملية التحرير، ويحتاج عملية ترتيب للأولويات، أخبار خاصة، وهي خليط معلوماتي يتقف القارئ، مثلاً: علوم، تقدم رقي، نقد.

حسب المضمون:

الخبر السياسي: والذي ترتبط أنباؤه بالطابع السياسي من تحركات القادة والمسؤولين والأحداث الإقليمية الدولية، السياسية، الثورية.

الخبر الثقافي: الذي ترتبط أنباؤه بحقول الآداب، الموسيقى، الفنون، الحضارة، والخبر الاقتصادي ترتبط أنباؤه بالجوانب المادية للحياة والمجتمع من صناعة، تجارة.

الخبر الاجتماعي: ترتبط أنباؤه بالحياة الاجتماعية للناس وعلاقاتهم في أسرهم، حيهم، وطنهم.

الخبر الترفيهي: والذي ترتبط أنباؤه بالتسلية الطريفة حول أحداث يومية أو غير مألوفة للترويج عن النفس وأخبار الجريمة والتي ترتبط أنباؤها بوقائع الإجرام والمجرمين.

حسب المصدر:

الأخبار الخارجية: وهي كل حدث مصدره وموقعه خارجي، خارجي مصدره وموقعه داخلي كتصريح لسفير أجنبي عن قضية خارجية أو مؤتمر عالمي يعالج قضية أجنبية في عاصمة البلاد.

الأخبار الداخلية: وهي كل خبر موقعه وطني، محلي موقعه ومصدره خارجي كحدث عن زيارة رئيس الدولة لدولة أجنبية (العمر، 2020م).

حسب طبيعة وزمن الحدوث:

أخبار متوقعة: موعد حدوثها معلوم ومعروف مقدماً، كأخبار المباريات، الزيارات، المناسبات.

أخبار ساخنة أو ما تُسمى **hot news**: وهي غير المتوقع حدوثها، وتكون دون علم مسبق، كالانفجارات الحرائق، الزلازل، ثورات، حروب (معوض، 1994م).

حسب الوسيلة الاتصالية: هناك خبر مطبوع، مسموع، مرئي، إلكتروني (عفيفي، 2018م).

الخبر الصحفي: وصف موضوعي دقيق تطالع به الصحيفة (جريدة أو مجلة) قراءها في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده وما فيه أو بالمجتمعات الأخرى، كما تساهم في توعياهم وتثقيفهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها. (ربيع، 2005م ص50)

وفق ياسين طه موسى (2011م) الخبر الإذاعي هو: "وصف موضوعي دقيقٌ لحدث أو رأيٍ أو موقف أو فكرة أو قضية تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدّمه إلى جمهورها" (ص. 131).

كما أنّه أساس باقي الأنواع الإخبارية الإذاعية الأخرى، وهي: نشرات الأخبار، موجز وعرض الأخبار التعليلات والتحليلات الإخبارية، التحقيق الإخباري، التقرير الإخباري.

الخبر التلفزيوني: هو حدث مُصوّر منقول عبر شريط أو فيلم، يتكوّن من مجموعة لقطات؛ للأخبار التلفزيونية أهميّة كبيرة كونها النافذة التي يطلّ بها المرء على العالم ويتزوّد بها الجمهور من مختلف الأقطاب، كما تقوم بتبليغهم بشتّى المعلومات والأحداث الدّاخلية والخارجية (معوض وبركات، 2000م).

الخبر الإلكتروني: هي الأخبار المنقولة عبر مواقع الصّحف والتلفزيون والإذاعة الإلكترونية أو المواقع الإخبارية عبر الشّبكة العنكبوتية، تمتاز بمجموعة خصائص كال تحديث والتشعب والوسائط المتعدّدة، وهي أحداث همّ وتجذب القارئ، يتكوّن الأخير من عنوانٍ ومقدّمة وصورة وفيديو وصوت، وغيرها.

نستنتج إذًا وجود أنواع كثيرة للأخبار، منها الأخبار الخارجية والدّاخلية بأنواعها، سياسية واقتصادية وثقافية كما تختلف الأخبار وفقًا لطرق كتابتها، فهناك المسموع وهناك المقروء والمرئي، وتوجد تقسيمات كذلك تُصنّف وفقًا لأسس معيّنة قد تُدخل جملة عناصر في خبر واحد، وبالمقابل قد تُدخل العديد من التقسيمات في نفس الخبر، إضافة إلى ما سبق ذكره هناك الخبر الجاهز، الخفيف، المجرد، وهكذا (عفيفي، 2018).

1-1-4/ مصادر الأخبار:

تشكّل المصادر الخبرية أهميّة كبيرة لدى الصّحفي، لذلك تقتضي الضّرورة إقامة علاقات جيّدة مع السّاسة وهو نفس السّبب الذي يؤدّي لعلاقة متوتّرة بينهما، وقد وصف الباحثان "جيبير وجونسون" علاقة الصّحفي بمصدره مُعبّرًا عنها بالقول: إنّ الانفصال الوهمي بين كلا الدّورين يتحطّم بالواقع المعيش، كون أنّ المصدر يرمي لاحتواء الصّحفي بهيمنتته على مضمون المحتوى الإخباري وعمله للصّالح العامّ الجماهيري، وبالمقابل المحرّر يرى في المصادر كمًّا معلوماتيًا متنوعًا يفتح له مجال الإختيار (السّيد، 1988م).

المصادر التقليديّة:

رجل الإعلام: قد يكون مندوبًا صحفيًا وهو ممثّل الصّحيفة في تغطية جهةٍ ما، وقد يكون مراسلًا صحفيًا وهو إعلامي الجريدة يقطن بإحدى البلدان، يُدعى المراسل الدائم أو المراسل المتحرّك النّاقل لحدث ما.

وكالة الأنباء: مهمتها تغطية الأخبار وبيعها للصّحف مقابل اشتراكاتٍ معيّنة، وكالة الأنباء الفرنسية رويترز، الأسوشيتد برس (ربيع، 2005م).

المؤسّسات الإعلامية:

الصّحافة: تُدعى جريدة أو مجلّة أو جرنال وغيرها من الكنايات، مهمتها جمع الأخبار وتحليلها والتحقّق منها (كنعان، 2013م).

الإذاعة: مادّة إخبارية متنوّعة المظهر والباطن، تُنتج بواسطة أقسامها كقسم الأخبار أو قسم الشؤون السياسية، تُوجّه للمستمع لتثقيفه وتوجيهه بالأحداث المحيطة والعالمية (السّيد والشّريف، 2005م).

التلفزيون: يُوقّر مادّة إخبارية متكاملة الوسائط من صوتٍ وصورةٍ ولون، ويُصنّف كأفضل وسيلة لنقل الأخبار ويتعامل مع حاسّي السّمع والبصر (محمّد معوّض نصر، 1984م).

المصادر الحديثة:

المستخدم أو صحافة المواطن: والتي تُعنى بالدور الذي يؤديه المواطن في عملية جمع وتصنيف وتحليل المعلومات والأخبار، وفقاً لتقرير "we media" نصف السنوي الذي يصدره مركز "media center" التابع للمعهد الأمريكي للصحافة، فالمفهوم يُشير للأسلوب الذي يعتمده الجمهور مستقبلاً في تداول الأخبار (خضر 2015م).

الإعلام الاجتماعي: الاتّصال مع أشخاص تجمعهم مصالح مشتركة + محتويات إخبارية ومواضيع متنوعة+ تسويق، كما يُعبّر عن الكوكبية+ التفاعلية+ الوسائط المتعدّدة، أو الإعلام الاجتماعي= مدوّنات+ منتديات+ مواقع تواصل اجتماعي+ محرّكات بحث (عبد الفتاح، 2014م).

المدوّنات الإلكترونية: تُعتبر موقع ويب على الأنترنت، blog تحتوي تديونات مؤرّخة، مسجّلة مرتّبة يتحكّم بها النّاشر، وقد عرفت مراحل تاريخية يمكن الأخذ بها للدلالة على أنّها مصدر إلكتروني إخباري، حيث كانت تديونات شخصية ثمّ انتقلت إلى مذكّرات إعلامية عقب الأحداث السياسية المشهورة، كأحداث العراق حوادث 11 سبتمبر 2001م، فظاهرة كوكبية (الرحية، 2020م).

مواقع الشبكات الاجتماعية. هناك أحداث بيّنت تحوّلها لمصدر إخباري، منها على سبيل المثال لا الحصر عاصفة الحزم مارس 2015م باليمن، لكن رغم كونها ناقلاً للخبر بسرعة، إنّما تُصنّف كمهدّد للقيم الإخبارية (الشامي، 2018م).

اليوتيوب: فتح المجال لبروز إعلام رقمي، يختصّ في تبادل أشرطة وأفلام جماهيرية، غير العلاقة بين متغيّري البثّ والتلقّي، حيث أصبح الفرد يشاهد عن بعد ما يريد (حمود، 2008م)، وقد جاءت المحتويات الإخبارية برتبة متقلّبة من حيث نسبة المشاهدة وفق دراسة قام بها آرثر وآخرون عام 2018م مقارنةً بالمحتويات الترفيحية والألعاب التي جاءت بمراتب متقدّمة (الحديثي، 2020م).

إضافةً إلى بروز منتديات حوارية ومجموعات بريدية كمصدر إعلامي ومعلوماتي وإخباري (بوعزيز، 2017م). من هنا يمكن القول أنّ تسارع الأحداث جعل من دور الإعلام التقليدي بمراسليه وصحفييه ووكالات الأنباء قاصراً في جمع ونقل الخبر، لذلك أصبح الإعلام الحديث من منصّات تواصل اجتماعي وممارسات صحّفي المواطن من أهمّ الوسائط في جمع الأخبار ومراقبة ردود الفعل من تفاعلات ومتابعات، حيث صار تويتّر منافساً لوكالة الأنباء، من مظاهر ذلك تغريدات الجهات الرّسمية المباشرة دون الحاجة للجوء للوكالة الإخبارية، المحتوى التّري بالمعلومة كمنافس للمؤسّسة التقليديّة. وبالتالي سيشتكّل التّواصل الاجتماعي مستقبلاً الأساس في صناعة الخبر نظراً لمخلفات الميديا البديلة (الدليبي وفاضل، 2021م).

2-1/ نشأة الأخبار وطرق تحريرها:

1-2-1/ نشأة الأخبار وتطوّرها:

ارتبطت ظاهرة نقل الأخبار بحاجات ودوافع البشرية، لذلك كان الإنسان يُوظف مختلف الوسائل لنقل واستقبال الأنباء، فكانت البداية مع وسائل بدائية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر العربية والحصان وغيرهما وبفعل الحاجة للسرعة في الاتصال وازدياد احتياجات الإنسان وتعدد الرسائل صار لزامًا الاعتماد على وسائل أكثر تطورًا فكانت الأنظمة الاتصالية، أين شكّل بروز التلغراف نقلة نوعية في عملية الاتصال ودخل العالم بذلك عصر الاتصال الكهربائي وجاءت وكالات أنباء أولها وكالة هافاس الفرنسية والتي أصبحت شيئًا فشيئًا ذات طابع عالمي، ومن ثمّ ظهر التلفاز الذي حقّق تغطية إخبارية مرئية وهكذا (حمدي حسن، 1991م).

مراحل تطوّر الأخبار:

مرحلة الخبر المسموع: أو مرحلة الخبر الصوّتي أو مرحلة المنادين والنّفخ على الأبواق لإبلاغ الرعية بقرارات الحكم كما يفعل المنادون التي تجوب الأسواق أو لإعلان الحروب والسلم والوفاء، كما في حالة الأبواق والتي بدأت بالعصر القديم والوسيط حين كان يتمّ نقل الأخبار، أمّا القراءة والكتابة هنا فكان مُقتصرًا معرفيًا على قلة، كما يمكن الإشارة لرواة القصص والأساطير والملاحم من شعراء ومنشدين، والذين كان لهم دور اتصالي أيضا، كحال الإغريق والرومان في وصف قادتهم وأبطالهم ناهيك عن الوظيفة الإخبارية الإعلامية والدعائية للشعر والنثر العربي في ما قبل الإسلام وما بعده.

مرحلة الخبر المخطوط: تُعدّ مرحلة الخبر المخطوط مرحلة متداخلة بدأت مع الخبر المسموع ووصلت للخبر المطبوع، إنّ ما يُميّز هذا النوع أنّه يعتمد أساسا على القراءة والكتابة، لذلك بقي الخبر المسموع ساريًا نظرًا لعدم قدرة كلّ المجتمع الواحد على إتقان القراءة والكتابة، أما عن بقاء الأخير إلى مرحلة الطبع فيعود للوقت الذي تطلّبه انتشار الخبر المطبوع والاحتكار المطبعي من قِبل الحكومات، ارتبط الخبر المخطوط بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المعابد والقصور والكتابة على الجلود والورق كورق البردي بالحضارة المصرية والكتابة على المقابر، وتدوين سير الملوك، والكتابة على صروح المعابد بالدول الحديثة، وتوجد حضارات أخرى أيضًا اعتمدته كالحضارة الصينية والإغريقية والرومانية، فالقيصر يوليوس أصدر صحيفة تسمى ACTADINRA تُحاكي مجلس الشيوخ وأخبار الحروب والمجتمع وعدّة أنواع خبرية أخرى، وكان لها مراسلون بالإمبراطورية كلّها، وأوروبا الوسطى أسست لدوريات البابوية نسبةً للبابا، الوريقات الإخبارية بإنجلترا، جريدة البورجوازي بباريس وأمثالها وهنا تطوّرت الأخبار المخطوطة بظهور الطبقة البورجوازية الذين كانوا يستخدمونها بالتجارة، النشرات السياسية مع التجارة.

مرحلة الخبر الجماهيري المطبوع: من أسباب ظهور الخبر المطبوع نجد اختراع المطبعة بالقرن الخامس عشر على يد يوحنا جوتنبرج، وبالتالي ارتفاع إمكانيات النسخ والانتشار واقتصاد الجهد والوقت، بروز الطبقة البورجوازية بأوروبا الغربية وبداية عصر الاكتشافات الجغرافية والاستعمار وبداية الثورة الصناعية والنشاط المالي والتجاري، وبالتالي الحاجة لصحف تلبّي الحاجات المتزايدة، ظهور الإيديولوجية الليبرالية التي تنادي بحرية التعبير والرأي والديمقراطية عموما، الخدمة البريدية بالقرنين الخامس والسادس عشر، والتي كان لها أثر إيجابي لدفع عجلة الصحافة (أبو زيد، 2000م).

مرحلة الخبر الجماهيري المسموع والمرئي: حوالي 1920م و1950م ظهرت الإذاعة ثم التلفزيون، حيث دخل الراديو المنازل وأحدث طريقة جديدة ونوعية في الحصول على الأخبار بسرعة أكبر، نذكر في هذا الصدد تغطية أخبار الانتخابات الرئاسية الأمريكية حوالي 1928م للجماهير عبر وسيلة الراديو، أما عن التلفزيون فقد أتاح للجماهير إمكانية مشاهدة واستماع الأخبار في الوقت نفسه، زيادةً على تطوره بظهور تكنولوجيات جديدة آنذاك، منها جهاز الفيديو كاسيت الذي يسمح باختيار البرامج وحفظها بالتسجيلات ثم مشاهدتها وجهاز التحكم عن بعد الذي يسمح بالانتقال من برنامج لبرنامج دون عناء وتكنولوجيا البث الفضائي وما أنتجته من فضائيات جديدة، إضافةً إلى أجهزة التسجيل والفيديو الرقمي.

مرحلة الخبر الإلكتروني: سمحت الأنترنت للجماهير باستهلاك الأخبار من أي مكان، وأتاحت ميزة التنوع في المعلومة التي لم تُوفرها الوسائل السابقة، كما تُعدّ الوسيلة الأكثر نموًا، ويحوي العديد من المستخدمين ومصدرًا رئيسيًا في الحصول على المعلومة.

مرحلة الإعلام الإخباري المتقارب: كما يمكن تسميتها بوسائل الإعلام المتقاربة أو الإعلام المتقارب أو تكنولوجيا إنتاج التقارب، والذي يشير لاندماج الصوت والفيديو واتصالات البيانات بمصدر واحد ليُرسل بواسطة إحدى الوسائل ويُستقبل بواسطة إحدى الوسائل بغض النظر عن الزمان والمكان، بمعنى اندماج تقنيتين أو أكثر من الوسائل الإعلامية أو المشاركة المعلوماتية الرقمية، كحال تلفزيون الويب الذي يمزج بين إمكانية الوصول للأنترنت وإمكانية التفاعل مع البث، انعكس هذا التطور في وسائل الإعلام الإخبارية بهذه المرحلة المتقدمة على الأخبار والمعلومات إيجابًا وسلبًا، فقد أتاحتها بصور متنوعة ومكنت الجماهير من استهلاك وسائل الإعلام بالأمكنة والأزمنة المختارة ذاتيا، لكنّه في الوقت نفسه أصبح مُشتتًا وضائعًا ما زاد من حدة المنافسة بين الوسائل الإعلامية.

مرحلة الأخبار الشبكية: هناك من يعرفها بالشبكات الاجتماعية وهناك من يطلق عليها الإعلام الاجتماعي أو ما يقرب اصطلاحًا من الجيل الثاني من الويب، الذي يُشير إلى جيل المواقع التفاعلية القائمة على بناء المستخدمين لمجتمع معلوماتي كموسوعة ويكيبيديا، والمشاركة الإعلامية في مواقع فليكر وفيسبوك ويوتيوب وتويتر ومدونات، وقد أصبحت المؤسسات الإعلامية تنشر أخبارها عبر وسائل الإعلام الاجتماعي عكس السابق حيث كانت تعبر بأخبارها عبر محرّكات البحث من خلال مواقعها الإلكترونية (عقيلة، 2015م).

نماذج تطوّر الأخبار:

نموذج مارشال ماكلوهان: فترة الاتّصال الشفهي، فترة الاتّصال الكتابي حوالي ألفي عام، فترة الطباعة 1500م-1900م، الفترة الإلكترونية من القرن العشرين إلى يومنا، ولأنّ الأخبار إحدى وظائف الاتّصال فقد تمّ اعتماد نفس مراحل تطوره.

نموذج ميتشل ستيفنز "Mitchell Stephens": الفترة الأولى تمثّلت في اتّصال شخصي، الطّبول الحمام الزاجل، الإشاعات وغيرها، الفترة الثّانية تمثّلت في الطباعة 1436م، السفن البخارية وغيرها، الفترة

الثالثة تمثلت في التلغراف 1837م، ثم اللاسلكي، فالتلفون والإذاعة أخيراً، فترة الاتصال الإلكتروني والرقي منها الكوابل، الأقمار الصناعية، التلفاز، الأنترنت، الهواتف المحمولة.

نموذج ستيفن هيث "Hess Stephen" هناك عاملان مهمان، أولهما: التكنولوجيا وثانيهما مضمون الخبر وهو الحروب والصراعات، فالأخيرة حسبه سبب قوي يسهم في تبيان تأثير التكنولوجيا على العالم الإخباري، مثلاً: تأثير التلفزيون في إخراج أمريكا من الفيتنام 1968م (خالد، 2007م).

ختاماً، يمكن الإشارة إلى التطور الذي اشتمل عليه الخبر من حيث لغته وطريقة صياغته وقوابله وطرق وصوله للمتلقى، فبدايةً تم الاتفاق على كون الخبر هيكلية وصفية لواقعة آنية تلقى الاهتمام الكبير، يتكوّن من مقدّمة، محتوى، خاتمة، لكن نظير التحوّلات السياسية، المجتمعية، الاقتصادية، الفكرية، التقنية من حيث تطوّر توزيع الصحف وتنوع الجماهير وتغيّر بالاهتمامات وتعدّد الدّعامة الإخبارية ساد الجدول حول المعنى التقليدي للخبر واتّسع ليشمل بنية وأسلوب الكتابة (العزاوي، 2018م).

2-2-1/ منظور تحليلي نقدي لتطوّر الأخبار الإعلامية العربية:

برزت الأخبار بالوطن العربي من منطلق تاريخي ما قبل الحقبة الإسلامية مع ظهور الشّعر بالجزيرة العربية والقبائل، أمّا في عصر الإسلام فقد ارتبطت بالأئمّة والوعاظ والمساجد، ثمّ أتت مرحلة الاتصال الشّخصي غير الرّسمي عبر الأسواق على وجه الخصوص، لتظهر بعدها وسائل الاتصال الجماهيري.

مع ظهور وسائل الاتصال الجماهيري ارتبطت الأنباء بالتدقّق على مستوى أوسع بداية مع ظهور الصحافة بانتشار الطباعة خلال القرن 18م، والتي كانت في مجملها ذات أهداف استعمارية، لتوظّف بعد ذلك في جوانب قومية، سياسية، أدبية، ثقافية وغيرها، وعقب تحرّرها خدمت الأهداف الدّعائية القومية التّنموية، أمّا بالنسبة لوكالات الأنباء في الوطن التّنموي عمومًا والعربي خصوصاً، فإنّ الوكالات العالمية الكبرى تسيطر عليها منذ عهد الانتداب والإمبريالية، كرويترز والأسوشيتد برس بزعامة دول كلندن، ونيويورك، دون تجاهل الإمكانيات الضّعيفة للوكالات العربية، فمنها من لا يمتلك وكالة، ومنها من يعتمد مصادر حكومية لجلب أنباء محلية، حتّى نوع التّغطية الإخبارية في العالم الثالث متعلّقة بأحداث الدّول الغربية، وهذا تأكيد على التّبعية الإعلامية، كما لا يختلف قطاع السّمي البصري عن سابقه، فقد ارتبط بهدف استدماري لينتقل إلى غاية سلطوية تنموية قومية، فانطلاقاً من أنّ المشكلة ليست في ممارسة السّلطة على هذا الأخير من حيث وضع القوانين وهيئات الضّبط وإصدار التّراخيص بل في حجم وأشكال هذه الممارسة فيما يخصّ المضمون الإعلامي وسياسية التّحرير وحرية التّعبير، يمكن القول أنّ هذا المبدأ منعدم التّنفيذ بالمنطقة رغم توقّره الشّكلي في موادّ الدّستور وما هيئات السّمي البصري المحتكرة من الحكومة إلّا خير دليل، لكن هناك مرحلة إيجابية ميّزت القطاع، إحداها سياسي بانفجار ثورات الرّبيع العربي بحيث تمّ سنّ هيئة ضبط السّمي البصري بالجزائر عقيها على سبيل المثال، والآخر إعلامي محض ممثّل بالدّور الذي تقوم به فضائيات إخبارية عربية، كقناة الجزيرة التي تتمتع بنوع من الحرّية والاستقلالية في نقل الخبر، أمّا الرّقمنة بالوطن العربي فقد بدأت مع ظهور الأنترنت في تونس عام 1991م، وتلتها

دول أخرى بالتصنيف الثاني من التسعينيات أين تتميز بسيطرة أمريكية وهيمنة عربية على محتوى المستخدمين والمؤسّسات العلمية (عبد الرحمان 1978م؛ مركز الجزيرة للدراسات، 2016م؛ مصطفى، 2006م؛ ميلر، 1900م/2010م).
ختاماً، لا بدّ من التنويه بوجود فجوة رقمية بين دول العالم المتقدّم صناعياً وأقطار الوطن العربي (عبود والعماني، 2015م).

1-2-3/ كيفية كتابة الأخبار (قوالب التحرير الخبري):

تنوّع عملية التحرير الصحفي وتتخذ العديد من الأشكال أو القوالب أو الأنماط، والتي تسمّى أشكال وأنماط التحرير الصحفي، أو اللّغة الصحفيّة، وهناك العديد منها: (عفيفي، 2018م).

قالب الهرم المعكوس: أشهر القوالب تدور فكرته الأساسية حول الأهمّ، فالمهمّ، فالأقلّ أهميّة، وهكذا حسب درجة قيمة المعلومة وهو ما يسمّى بالأهميّة المتناقصة في الخبر، من خصائصه، النّوع الأكثر شهرة، الأكثر دقّة وتعبير وتأثير، هيكله حيوي وديناميكي، الأكثر انتشاراً في أخبار الصّحف ووكالات الأنباء، من أسباب شيوعه، قدرته الدّقيقة في التّعبير ونقل الخبر، الاختصار والاختزال دون المساس بالموضوع، ومن فوائده: إيصال الخبر الجهوري بسهولة للمتلقّي، أمّا عن شروطه فيتطلّب المهارة، التّحكّم بالمعلومة، الاختصار والإثارة.

قالب التتابع الزمني: شكل صُحفي قديم مصدره الأوّل المجلّة، ثمّ استعارته الصّحف الإخبارية، يستخدم بكثرة في المقالات، من ميزاته، سهولة الفهم، التّوضيح في حالة الحاجة لذلك، الإيجاز والتّفصيل بأن واحد.
القالب التّشويقي: وهو العنصر الأهمّ في الخبر، بالنّسبة لهذا النّوع يكون في النّهاية بغرض بثّ التّشويق لدى المتلقّي، قد يُستعان بالقالب التّرتيبي نظراً لميزة التّشويق لديه، من عناصره: المقدّمة، الهيكل، التّفصيل المهمّة بالخبر.

قالب السرد المباشر: الذي جاء بدوره من المجلّة على غرار القالب التّشويقي، تتمثّل مهمّته في رواية الخبر بصورة منطقية من البداية حتّى النّهاية.

القالب التّجميحي: يقوم بجمع موضوعات متنوّعة بموضوع واحد مقدّمته قصيرة وتفصيله الخبرية في شكل فقرات.

قالب الدّورق: وهو الذي توضع مادّته الصحفيّة في شكل قالب سردي أو تسجيلي يُشبه دورق الشّراب.
قالب الأحداث المتوقّعة: وهو الذي يعالج أخباراً قصيرة ويحوي مقدّمة ملخّصة، تفصيل تنظيمي مرتّب التّأكيد على عنصري الزّمان والمكان أكثر من الموضوع نفسه، والقالب الماسي وغيرها (الدّليبي، 2012م).

لكنّ نتيجة التّطوّرات المتسارعة برزت أنماط جديدة للكتابة وصياغة الأخبار، حيث ذكر كلٌّ من أبو رشيد (2020ب)، والبدراني (2014م) العديد منها قالب السّاعة الرّمليّة وقالب الماسية، فالأوّل جاء كبديل لقالب الهرم المعكوس، حيث يعرض المعلومات المهمّة لكنّه يذهب إلى طريقة السرد وعرض المعلومات حسب الأهميّة الزّمنية، أمّا الثاني فيتضمّن الفقرة الأساسية بالخبر الموضّحة لأهمّيته، من بين قوالب التّحرير أيضاً نجد نمط لوحة التّصميم وهو القالب الذي يستخدم إمكانات البيئة الرّقميّة في تحرير القصّة الخبرية أهمّها الوسائط المتعدّدة والتّفاعلية، قالب الكتل النّصّية وهو قالب شبكي يعرض المادّة في شكل وحدات أو كتل موصولة ببعضها البعض

تنقل المتصفح من صفحة لأخرى، قالب نمط المقاطع وهو الذي يأخذ تعريفه من اسمه، حيث يُقسّم الأخبار لمقاطع مستقلة لها، نمط القائمة وهو القالب الذي يضع الأخبار في قوائم في محتوى الخبر أو خاتمته كحال البرامج الحكومية والتقارير الاقتصادية، وكذلك نمط الدائرة والنمط غير الطولي ومجموعة من الأنماط والقوالب الأخرى.

ختاماً، يمكن القول أنّ طرق التحرير الإلكتروني حسب أبو رشيد ب ارتبط تطورها بصياغة مفهومه القائمة على جملة مبادئ منها الوضوح، الاتساق، الدقة، الكفاية، التناسب، التشييد، والمركزة على مجموعة معايير منها الاختصار، التبسيط، الربط، والمتسمة بعدة ميزات منها إمكانية استعمال أنواع مختلفة من الإشارات والاختصار والسرعة والاتساع واللامحدودية وغيرها، يُضيف أبو رشيد ب توفر مجموعة أدوات للمحرر الإلكتروني منها الفضاء الوهمي والوصلات والألوان والرسوم والأيقونات والصّور، وعددٌ من الأنماط للتحرير الإلكتروني منها نمط جرافيك التبادلي GIF، ونمط النّصّ المحمول PDF، ونمط النّصّ الفائق HTML، كما توجد مجموعة قوالب للتحرير الإلكتروني.

2/ واقع الإعلام المحلي وأنماط الأخبار المحليّة:

1-2/ الإعلام المحلي:

1-1-1/ مدخل عام

الإعلام المحلي، ذلك النوع الإعلامي الذي يُخصّص منطقة معينة، ويدخل ضمن مجال اهتماماتها تسمّى بالمجتمع المحلي، كما يعكس واقعهم الثقافي، ويخدم احتياجاتهم ويُحقّق تفاعلهم ومشاركاتهم، إنّ هذا الأخير لم يحظَ بالقدر الكافي من الاهتمام في المناطق النامية عكس البلدان المتقدمة، من أبرز خصائصه نجد محدودية النطاق والخصوصية مع استهداف منطقة لها خصوصياتها، له مجموعة وظائف تكمن في الوظيفة الإخبارية والتعليمية والتنموية والترفيهية والثقافية على غرار بقية الأنواع الإعلامية (عكة وآخرون، 2016م). من حيث مفهوم الإعلام المحلي والمفاهيم المشابهة له:

يرى كلٌّ من بوشوشة (2021م)، علا عبد الرّاضي محمّدحسن (2020م)، سويقات (2010م) وشريط (2010م) إلى أنّ كلمة محليّ اشتقت من الكلمة اللاتينية locus، تُشير في اللغة الأوروبية إلى المكان الصّغير المنفصل عن الأمكنة الكبيرة أو الجزء من الكلّ، أمّا في اللغة الإنجليزية فتُشير إلى شمول اصطلاحي من جوار وقرية ومدينة وقطرٍ متوافقٍ لحدٍ بعيدٍ مع مفهوم المجتمع المحليّ الذي يعني جماعة كائنة في منطقة جغرافية ما لها نشاطات متنوعة تربطها مصالح مشتركة، يحكمها تنظيم اجتماعي وإداري محدّد بمعنى المكان الذي نتواجد فيه فيزيقياً وعملياً كالسكن، المنزل، أمّا في الاقتصاد أو عالم الإشهار فيُعدّ بمجاورة الأماكن المجزأة حول أقطاب الممارسة الاستهلاكية، وعليه فالإعلام المحليّ نوع محدود النطاق يهتمّ بمنطقة معينة بمجتمع محليّ ما عاكساً لثقافته وخادماً لحاجاته؛ من بين المفاهيم المقاربة للإعلام المحليّ نجد الإعلام الإقليمي الذي يعني كافة وسائل الإعلام من صحافة محلية وإقليمية وجهوية وملحقات، وكذلك الإذاعة الإقليمية بنوعها راديو وتلفزيون الدّالة على كلّ ما هو صادر داخل إقليم جغرافي معيّن من الوطن، في مقابل الإعلام المحليّ الذي يُشير لوسائل الإعلام المتنوعة

القاطنة بعواصم المحافظات والمدن الكبرى، لكنّ الأخير محدود داخل نطاق هذه الأماكن كالحضر لا سگان المحافظة كاملة، ناهيك عن أنّ ترجمة كلمتي regional، local مختلفتان عن بعضهما البعض، فالأولى محلية بإضفاء طابع الإعلام إليها لتُصبح تعني جميع وسائل الإعلام المنطلقة من داخل حدود الدولة، أمّا الإقليمية فهي بمثابة وحدة إدارية ومجتمعية داخل حدود الدولة فقط، وقد دفع ترجمة كلمة regional من الفرنسية للعربية إلى ظهور مصطلح آخر عند المغاربة وهو الجهوية الشائع بالجزائر، والذي يتداخل مع المحلي فكلاهما يُعنى بمعنى الآخر، وهناك من يقرن الجهوي بالإقليمي، وبالتالي تصير صعوبة في وضع التّحديد الاصطلاحي، وهناك ما يستعمل بالإعلام الجوّاري المتوجّه بالخدمة التّنموية لحيّ أو شارع، مثلاً السّويد البناية بها خدمة إذاعية، أمّا الفرق بين الجهوية والإقليمية فمرتبط بمشكل التّرجمة، الإنجليزية بالنّسبة للمشاركة والفرنسية بالنّسبة للمغاربة، لكنّ الإشكالية ظلّت قائمةً فيما يتعلّق بالمحلية والجهوية والإقليمية، خاصّةً إذا ما ارتبطت بالإعلام كونها ملائمة من حيث الوظيفة والمضمون المطالبة بتأديته.

من حيث خصائص الإعلام المحلي:

المحدودية: حيث تغطّي وسائل الاعلام المحلية منطقة صغيرة كالمدينة، مناطق معيّنة تمثّل مجتمعاً محلياً له خصوصياته، حيّ الخ.

الواقعية: فالإعلام المحلي مُعبر عن الثقافة الاجتماعية السائدة ومُوجه إليها شكلاً ومضموناً.

الخدمائية: فالإعلام المحلي يخدم مصالح وحاجات مجتمعه من خلال مناقشة القضايا واقتراح الحلول لها.

التفاعلية والمشاركة: بحكم تفاعل الجمهور ومشاركته معه، وهو ما يعبر عن الشقّ الإنساني للاتصال المُشارك وليس ناقل المصدر.

المرونة: من خلال معالجة الإعلام المحلي السريعة للأحداث المحلية إثر وقوعها ضمن بيئتها.

اللّهجة المحلية: حيث يقترب الإعلام المحلي من المتلقّي بالتوجّه إليه بلهجته، ما يُسهّل عمليات التّجاوب معه والاقتناع بوجهته وتبنيّ دعوته.

المراسل المحلي: حيث أنّ الكوادر الإعلامية في الإعلام المحلي من نفس البيئة المتوجّهين إليها برسالتهم يحملون نفس قيمهم وعاداتهم ويُدركونها، كما يدفعهم عامل الانتماء للتهوؤ بمجتمعهم المحلي (بوترعة وبن عمار، 2019م، سويقات، 2010م).

من حيث وظائفه وأهميته:

الإعلام المحلي مصدر من مصادر التّوجيه والتّثقيف، ذات تأثير كبير في الجماهير المتباينة الاهتمامات والتوجّهات والمستويات الفكرية والأكاديمية والاجتماعية، حيث تقوم بتأسيس المجتمعات وتشكيل ملامحها وتكوين الرّأي العامّ، كما يُعدّ مصدرًا رئيسيًا للمسؤولين السياسيين، تكمن أهميته في تزويد المجتمع المحلي الجزئي والكليّ أو الخاصّ والعامّ بالمعارف والتّقافات والتّربية والمعلومات الحضارية المتعلقة بحياته ومشاكله مع التّحرّز من الجهل والتّخلف والنّموّ نحو التّقدّم والتّطوّر، إضافةً إلى عامل تنمية القيم وتحسين سبل العيش، أمّا

عن وظائفه فهي لا تخرج عن إطار الوظائف العامة المعروفة للإعلام، مع الإلتزام بخصوصية المجتمع المحلي المنتهي إليه والخادم لأهدافه وهذه المهام الإعلامية كثيرة ومتنوعة نذكر منها ما حددها لاسويل المتمثلة في مراقبة البيئة وتبيان العلاقات المتبادلة بين أجزاء المجتمع في ردّ الفعل نحو البيئة ونقل التراث الثقافي وما في ذلك من توفير المعلومة وتحقيق الإجماع والتعبير عن القيم والرموز الثقافية، أما مولر فقد وضع تسعة وظائف لوسائل الإعلام متمثلة في وظيفة الإخبار والتزود بالمعلومات ومراقبة البيئة، الربط والتفسير والتوجيه الفكري والفعلية للجمهور، الترفيه، التنشئة الاجتماعية، التسويق، التغيير الاجتماعي، النموذج، الرقابة، التعليم (كانون وفريجات، 2019م).

من هنا يمكن القول أنّ الإعلام المحلي شكّل من أشكال التفاعل الإنساني كعملية اتصالٍ مع الجمهور تهدف لنقل الأخبار والآراء والتعريف بها، بغية إحداث تحوّل لدى المتلقّي من الأفراد والجماعات والترويج لفكرة ما باتّجاه تعميمها وتحقيقها" (مكاوي وبن عمر، 2021م، ص. 291-308).

2-1-2/ نماذج عن الإعلام المحلي:

النموذج الأمريكي: في الوقت الذي كانت الصحافة الأوروبية تعاني التضييق والكبت، حققت الصحافة الأمريكية تقدّم في نشر الأخبار سيما الأخبار المحلية، وفي عام 1800 كان هناك حوالي 200 صحيفة منها 17 صحيفة يومية، وفي عام 1857م وصلت لحوالي 4000 صحيفة بفعل ظهور الطباعة آنذاك، وقد عُرفت الولايات الأمريكية بعدم اضطهادها للصحف، بالنسبة للصحافة المحلية الأمريكية خلال القرنين التاسع عشر والعشرون فقد كان مقدار الصحف القومية قليلاً جداً، كصحيفة يو اس ايه توداي، وول ستريت جورنال، وكريستيان سينس مونيتور، أما البقية فمحلية تصدر بالمدينة، منها الواشنطن بوست الصادرة بواشنطن، وذلك نتيجة الطبيعة الجغرافية والسياسية للمجتمع الأمريكي، بالنسبة للإذاعة المحلية الأمريكية يعود استخدامها لعام 1949م بأمريكا اللاتينية ببرامج التعليم والزراعة، أما بأمريكا الشمالية فقد وُضعت لتحديد تنوع الخدمة المجتمعية وتحقيق الارتباط الوظيفي بين هذين الطرفين الإذاعة والمجتمع، بالإضافة للبحث المتواصل لتحسين خدمات الإذاعة وتحقيق الاستثمار التجاري عمل هذا النوع من الإذاعات على تطوير التقسيم الديمغرافي والاهتمام بالإشهار ومعالجة مشكلات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاقتصادية وقد كانت الإذاعة بأمريكا رمزاً للحريّة والديمقراطية كبقية الوسائل الإعلامية، وقد تمّ منح رخص لبثّ الإذاعي منذ حوالي 1920م، كما أُطلقت هيئات لتسيير المجال، منها: RCA, RADIO CORPORATION OF AMERICA وغيرها، ثمّ توالى نشوء الإذاعات بشكل كبيرٍ (اسعيداني وفقيري 2019م، غازي، 2021م).

استخدمت لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية ثلاثة مبادئ إرشادية لتنظيم صناعة البثّ في و، م، أ وهي: المنافسة والتنوع والمحلية، والتي تسعى لضمان تلبية البرمجة المحلية لاحتياجات ومصالح المجتمعات المحلية، كون أنّ الامتيازات الممنوحة يلزمها إنتاج ما يخدم مصالح المجتمع المحلي كالتواصل بحالات الطوارئ والصحة والتعليم والمخاطر والنقل وغيرها، التلفزيون المحلي ذو أهمية فهو خيار المجتمعات للإعلام عن نفسها رغم أنّه لا يخدم حاجات المجتمع المعلوماتية بشكل كاف، كلّ ذلك يدخل في إطار تعزيز ملكية وسائل الإعلام

المحلية بالولايات الأمريكية، والتي خرجت من ركود عام 2008م ودخلت في عملية الاندماج عام 2011م، وضخّم حجمها وتصاعدت مُعاملاتها عام 2013م، بالنسبة للجمهور الأمريكي فإنّ أخبار التلفزيون المحلية تُشكّل مصدرًا معلوماتيًا مهمًّا لهم في مناطقهم حتّى بوجود الأنترنت، أين يتلقّى ما يقرب من ثمانية من كلّ عشرة أمريكيين بعض الأخبار من محطة تلفزيون محلية، وقد انخفض الاعتماد عليها بين سنتي 2006م-2012م من 54% إلى 48% لأعمار ما بين 18-29 سنة، لكن حدّد ثلثي الجمهور الأخبار المحلية التلفزيونية كمصدر إعلامي إخباري محليّ مهيم، حتّى مالكو الهواتف الذّكية أنفسهم بحوالي 47% اتّفقوا أنّ الوسائط الرّقمية لا تحلّ محلّ البثّ التلفزيوني المحليّ، كما حلّ تطبيق الهاتف لمحطة التلفزيون المحليّ المرتبة الثانية بحوالي 17%، والموقع الإلكترونيّ للتلفزيون المحليّ المرتبة الثالثة بنسبة 12%، في حين كانت وسائل التّواصل الاجتماعيّ أقلّ أهميّة في الاعتماد عليها كمصدر إخباري محليّ أساسيّ لحوالي 5%، كما كان لهيكل السّوق في هذا الصّدّد تأثير قليل على التّنوّع في الأخبار التلفزيونية المحلية (yanich, 2015).

النموذج المصري: فقد اهتمّت مصر كثيرًا بالصحافة المحلية، وقد كان إصدارها بملكية فردية أو مشتركة في البداية، نذكر مثلا صحيفة "الفيوم" المنتمية لإقليم فيوم، صحف محلية بالإسكندرية وأسيوط كذلك، ومن ثمّ توالى ظهورها بأقاليم أخرى، ومن ثمّ مع ظهور نوع الصّحف الإقليمية الحكومية حوالي 1952م برز نوعان من الصّحف المحلية القائمة بذاتها والملحقة للصّحف المركزية، يوجد نوع آخر كذلك يُطلق عليه الصّحف المحلية المرخّصة أجنبيا

وعموماً مرّت الصحافة المحلية بمصر بمراحل أولها مرحلة النّشأة، وثانيها مرحلة الشّباب، وثالثها مرحلة النّضج والانطلاق، ورابعها مرحلة الانكماش والتقلّص، الشّأن نفسه بالنسبة للصحافة المحلية الإلكترونية المصرية التي يوجد بها تجارب عدّة أقدمها "أمواج" برزت 1999م تهتمّ بالشّأن الثقافي لمدينة الإسكندرية، جريدة "بترو مارين بوست" تهتمّ بأبناء الإسكندرية المصوّرة، تأسّست عام 2005م وغيرها من الأنواع والانتماءات، عموماً يمكن القول أنّ الصّحف المحلية المصرية تعاني نشر الموضوعات السّلبية، الدّعاية للمسؤول، عدم الغوص بحاجات المواطن، قلّة الكفاءات، نقص التّمويل، لذلك فالإعلام المحليّ بوسائله يهتمّ بمعالجة أخبار رسمية وموضوعات جاهزة أو منقولة، أمّا الإذاعة المسموعة والمرئية المحلية فبرزت بعدما تمّ تمرير الإعلام المحليّ ليشمل النّظام الإعلامي ككلّ ثمّ توسّعت مصر في إنجاز الإذاعات المحلية عبر تطبيق نظام فنيّ متخصص يُعرف بنظام الشّبكات الإذاعية فبرزت إذاعة الإسكندرية المحلية التي كانت من أوائل الإذاعات المحلية المصرية والعربية، إذاعة القاهرة الكبرى، إذاعة وسط الدلتا وهكذا، لكنّ الإذاعة المحلية بمصر تعاني مشاكل فنية ومهنية، كضعف التّردّد، أمّا عن القنوات الإقليمية أو القنوات المحلية المرئية فقد بدأت بالظهور تباعا، كقناة القاهرة الكبرى، قناة الإسكندرية، الدلتا وغيرها، لكنّ الأخيرة واجهتها تحديات أهمّها منافسة الإعلام المرئي الفضائي، التّحديات الهندسية والمالية والبرمجية وهكذا (فاضل، 2018م).

النموذج التونسي: يمكن تقسيم الإعلام المحليّ فيه إلى مرحلتين، الأولى قبل الثّورة، والثّانية بعد الثّورة، فأما فترة ما قبل الثّورة فامتازت وسائل الإعلام الجماهيرية المحلية أو الجهوية بالمحدودية، حكومية مجسّدة

أساسًا بإذاعات كصفاقس والكاف وقفصة وغيرها، إضافةً إلى بعض وكالات الأنباء بالولايات، صحف جهوية من مبادرات خاصّة واستثمارٍ شخصي من أبناء الجهات، ووجود هذه الأخيرة كان أقوى في فترة ما قبل الاستقلال مقارنةً بما بعده، كصحف عين الدّراهم، وجربة، والمنستير، وغيرها، كما تمّ بعث إذاعات عمومية جهوية، أمّا عن مجال السّمي المرئي فلم يوجد تلفزيون خاصّ أو حكومي ذو طابع جهوي مع وجود بعض المحاولات البسيطة، كفكرة تحويل القناة الوطنية الثّانية إلى قناة الجهات، لكنّها لم تتبلور وفق توجّه واضح، حتّى الإذاعات الجهوية نفسها قليلة، في حين فترة ما بعد الثّورة حدث انفجار أين انتشرت وسائل إعلام مكتوبة وإلكترونية وسمعية جهوية بحكم الفراغ القانوني والتّشريعي بعد الثّورة التّونسية فتعدّدت الإذاعات الجهوية والمحليّة والعمومية والخاصّة والصحف الإلكترونيّة وانتشار وسائل الإعلام الإلكترونيّة والسّميّة في جهات الجنوب الغربيّ وغيرها، ما ولّد الحاجة لانفجار كميّ في الإعلام المحليّ بعد الثورة بفعل الرّغبة في تعدّد المضامين وتغيّرها، فقد أصبحت أكثر حرّيّة لكن أقلّ مهنية، والتّوجّه التحريري الذي خرج من يد السّلطات إلى جهات أخرى فاعلة، أمّا عن الجانب المادّي فقد عانى الإعلام الجهوي المتمثّل خصوصًا في الإذاعات من ضعف، نفس الشّأن بالنّسبة للكوادر العاملة، فقد كانت شبابية بعيدة عن ميدان الصّحافة (حمادة وآخرون، 2019م).

النّمودج السّعودي: يُضيف فاضل أنّ الصّحافة المطبوعة بالسّعودية بما فيها المحليّة وملكيّتها مرّت بمراحل وهم الصّبغة الأدبية، فصحافة الرّأي، فصحافة المؤسّسات، كصحيفة أمّ القرى، هذا بالنّسبة لتاريخها، أمّا من حيث ملكيتها فقد كانت مرحلة صحافة الأفراد، فمرحلة دمج الصّحف، فمرحلة نظام المؤسّسات الصحفية الأهلية، من أوائل المجلّات المحليّة التي ظهرت نجد مجلّة المنهل، كما يمكن تقديم بعض الأمثلة عن الصّحافة الإلكترونيّة المحليّة بالسّعودية، منها صحيفة الأحساء اليوم، صحيفة أنباء القصيم، صحيفة تبوك الإلكترونيّة صحيفة صدى تبوك، وهكذا؛ بالنّسبة للإذاعة المحليّة فيمكن القول أنّ أوّل نظام لتأسيس الرّاديو كان عام 1932م موجّهًا للملك، أمّا الموجه للجمهور بصفة عامّة فقد كان عام 1368هـ/1949م هجري، مع إذاعة مكّة المكرّمة ثمّ تطوّرت نواليا، وعقب الخطة الخماسية الثّانية وتطوّر الشّبكة الإذاعية تمّ إنشاء خمس محطات إرسال جديدة للموجة المتوسّطة واستكمل إنشاء عشرين محطةً محليّةً للموجة المتوسّطة، وقد قدّمت عدّة انتقادات للإذاعة السّعودية، في حين انتُج أسلوب المراحل في البثّ التّلفزيوني، كما أنشئت عدّة قنوات تلفزيونية محليّة، منها قناة القران الكريم والسّنّة النبوية، ومحطة تلفزيون المدينة المنورة، وتلفزيون القصيم والدّمام، كما برزت بالأقاليم عدّة قنوات كالفجر والأثير والفرسان، لكن كان هناك تنافر بين الإنفاق الكبير على هذه القنوات وتعطلّها وركودها، بل والعديد يُجيش الرّأي بالمشاكل الطّائفية والعصبية والتّفرفة بين أبناء الوطن. في خضمّ ما سبق نستنتج القيمة الإخبارية للمحليّة أو عامل القرب الجغرافي التي تلعب دورًا فاعلاً في التّأثير على الجمهور، أين يمكن الإقرار بوجود علاقة افتراضية موجبة بين الخبر أو الوسيلة الأقرب للجمهور ومدى إحداث تأثير عليه، الأمر الذي دفع بالحكومات العالمية والدّول النامية على وجه الخصوص إلى إنشاء مؤسّسات محليّة لمخاطبة الجمهور المحليّ (بن عيسى، 2019م).

3-1-2 وسائل الاعلام المحليّة:

يرى مرابط وجلّولي (2019م)، و(nygren 2019) أنّ تعدّد وانقسام وسائل الاتّصال الجماهيري تقليدية وحديثة أدّى إلى تعدّد وانقسام وسائل الاعلام المحليّة أيضا، رغم وجود بعض الفوارق بينهما تتمثّل أساسًا في الجمهور المستهدف، الرّسالة، فترة الإرسال والطّبع، التّغطية الجغرافية وغيرها، وأكثر من ذلك فإنّ التّغيّرات التي صاحبت الإعلام المحليّ أدّت بوسائل الإعلام التقليديّة إلى العمل على تخفيض حجم مكاتبتها المحليّة، بل وتوقيفها وبالمقابل المضي نحو استخدام وسائط محليّة جديدة، كالصحف الأسبوعية المجانيّة المطبوعة والمواقع الإخبارية المحليّة عبر الأنترنت، ورايو المجتمع المحليّ والفيديسبوك كمنصّة معلوماتيّة للمجتمع المحليّ، وقد برز هذا التّطور خاصّةً بالدّول الغربيّة.

الصّحافة المحليّة:

يُشير مرابط وجلّولي أيضا، شكري (2007م)، والعيناوي (2022م) إلى أنّ الصّحافة المحليّة وهناك من يُطلق عليها الإقليمية، وهذا ما يتجسّد خصوصًا في العالم العربي الذي يرى أنّ الصّحف المحليّة والإقليمية والجهوية كلّها واحد تُعبّر عن الصّحف الصّادرة بإقليم جغرافي وطني ما، تهتمّ بمعالجة نوعية المضامين ذات الطابع القومي المحدود الاتّجاه والمضامين والقضايا المحليّة عموما، ما يجعل المواطن المحليّ يرتبط بها، كما يرتبط بمجمعه ممّا يحقّق له عامل الانتماء، لأنّ الخبر المحليّ بطبعه يحمل جانبًا من الجاذبية، تنافس الصّحافة المحليّة بأنواعها الموزّعة عبر أقسام وهي: حسب التّقسيم الزّمني نجد الصّحف الإقليمية اليومية والصّحف الإقليمية الأسبوعية، والصّحف الإقليمية الشهرية، حسب التّقسيم المكاني نجد صحفًا إقليمية ريفيّة خاصّةً بالقرى وصحفًا إقليميةً خاصّةً بمركز أو هيئة أو مدينة، وصحفًا إقليميةً خاصّةً بالمحافظات، حسب مدى الانتشار هناك صحف إقليمية صغيرة تكون على المستوى الرّيفي أو المحليّ، والصّحف الإقليمية الكبيرة الخاصّة بالمحافظة أو التي توزّع خارجها موجّهة لجمهور هذه المحافظة، أنواع تُقسّم حسب المضمون، منها صحف إقليمية عامّة تتعرّض لمجموع أخبار المحافظة وصحف إقليمية فئوية تتعرّض لأخبار قطاع محدود، وصحف إقليمية متخصصة تتعرّض لمواضيع خاصّة، أنواع تُقسّم حسب الملكية وهي الصّحف الإقليمية الحكومية تُشرف عليها جهات حكومية، وصحف إقليمية غير حكومية وهي صحف الجمعيات والنقابات والشركات الخاصّة تنافس الأنواع الصّحفية الأخرى من قومية ومركزية بجميع أنحاء العالم، بل وتقضي عليها في بعض المناطق، ففي دولة كفرنسا احتلّت الصّحف الإقليمية الكبرى محلّ الصّحافة الباريسية والأمر لا يقتصر عند هذا الحدّ، بل دخل هذا النّوع الصّحفي المجال العلمي فنجد صحفًا تنتمي لجامعات كما هو الحال بالمملكة المتّحدة التي بها صحف ومجلّات محليّة أو طلابيّة تصدر عن الجامعات، والتي تعبّر عن المجتمع المحليّ والآراء العامّة السياسيّة والاقتصاديّة والثّقافية، وعليه فالصحافة المحليّة ضرورة إعلامية وحضارية هي وبقية الأنواع الإعلاميّة المحليّة الأخرى لما لها من وظائف مهمّة ألا وهي وظيفة الإخبار من خلال تغطية الأحداث بمختلف أنواعها كانت سياسية أو اجتماعية وغيرها ضمن نطاق البقعة الجغرافية المحليّة لإطلاع الفرد على مجريات الأحداث الدائرة حوله، ووظيفة التثقيف والترفيه والتّنمية والتّعليم والإعلام والمشاركة والتّسليّة والتأثير من خلال عرض وتبرير مسبّبات الأحداث والحقائق الغامضة مع الاستعانة بشهود وحلّ المشاكل من خلال فهم المجتمع المحليّ لها، من وظيفتها أيضًا

السّماح لهذا المجتمع بالمشاركة وحرية الفكر والتّعبير، تدعيم القيم الإيجابية لتحقيق التّهوض الاجتماعي وتكوين علاقة صحيحة بين المجتمع والسّلطة المحليّة وتشجيع التّنمية المحليّة بتبيان النّماذج، كما أنّها تقوّم الشّخصية الثّقافية بالحفاظ على القيم الأصيلة وتخدم المجتمع المحليّ بتحقيق الوحدة والشّمولية والتّماسك، ناهيك عن أنّ الأخيرة تعالج مجالات عدّة كتلك المتعلّقة بالأنشطة المختلفة ومشكلات المجتمع المحليّ والإعلام عن الوسائل الفعّالة لحلّ المشكلات، حقل المشاركة الجماهيرية، حقل النقاش، مجال الأنشطة الاجتماعية و التّعليمية والصّحية والتّنموية، مجال الشّخص من قادة ومبدعين وفنّانين محلّيّين، الحقل السّياسي عبر المشاركة السّياسية، المجال الدّيني والالتزام بالمعتقدات الدّينية، الحقل الإنساني.

تنبع أهميّة الصّحافة المحليّة من القدرة على إحداث تأثير في مجتمع متجانسٍ فكرياً وثقافياً وتراثياً تجمعه مصالح مشتركة، ما ينعكس على أدائها الوظيفي في تحقيق التّنمية المجتمعية المطلوبة باعتبارها وسيطاً بين المسؤول والمجتمع المحليّ، ناهيك عن أنّها تسهم في حلّ المشكلات المجتمعية بمختلف أنواعها في رقعتها الجغرافية، إضافةً إلى دورها في تنمية الوعي السّياسي وتحفيز المجتمع ودفعه للمشاركة في اتّخاذ القرارات لبناء وتطوير بيئته المحليّة؛ يمكن القول إنّ مقياس نجاح الصّحافة المحليّة يرتبط بثلاثة مؤشّرات مهمّة: عامل التّوزيع ومدى القدرة على تسويقها عامل المنافسة ومدى القدرة على مواجهة الصّحف القومية، وعامل المحليّة ومدى القدرة على التّعبير عن القضايا المحليّة وخدمة المجتمع المحليّ، عامل التكنولوجيا ومدى القدرة على استخدام تكنولوجيا العصر لإعداد موادّ تحريرية وتبويبها.

الإذاعة المحليّة:

تقوم الإذاعة المحليّة حسب اسعيداني (2016م)، بومشطة (2014م)، ومرابط وجلّولي (2019م) على أساس تقديم خدمات اجتماعية وتلبية احتياجات جمهور محليّ محدودٍ ومتناسقٍ ومترابطٍ من خلال بثّ برامج وتوظيفها للاستجابة لهم، وهي تسعى لربط الجزء بالكلّ محلي ووطنيّ وقوميّ في أهدافها، وبالمقابل تسعى لتحقيق استقلالها الدّاتي الإداري والمهني، من خصائصها نجدها تستهدف مجتمعا معيّنا، تشجّع الممارسة الديمقراطيّة والمشاركة الجماهيرية في الاتّصال من خلال إنشاء البرامج وإدارة المحطّة وملكيّتها، الاعتماد على الأدوات التكنولوجية الملائمة للقدرة الاقتصادية للمجتمع، اقتراح حلول للمشكلات، خدماتية لا تجارية تشكيل الملامح الحضارية، ديناميكية التّغطية في الإذاعة المحليّة لمحدودية الرقعة الجغرافية، معالجة قضايا ذات طابع محليّ تتعلّق بمجتمع محليّ، تقليص المسافات ويُسّر الاتّصال لحصول الفرد على أخبار مجتمعه مباشرة من الإذاعة المحليّة؛ الإذاعة المحليّة مشروع توسيعي للإذاعة الوطنية، وسيلة اتّصال جماهيرية قادرة على تغيير مفاهيم الرّمان والمكان والجمهور وغيرها من الخصائص، كما تظهر أهمّيّتها من خلال برامجها المُسطّرة الخادمة لطموحات وآمال ومشاكل المجتمع المحليّ مُدعّمةً بإيضاحات وتفسيرات، فهي تمتلك ميزة الخرجات الميدانية وأسلوب الحوار الجامع المواجهي والأحادي، كما أنّها تُراقب وتُثمن في آن واحد، تُلقي وتستمع، ناهيك عن أنّها تعالج مجالات عدّة، اجتماعية وخدماتية وسكّانية وبيئية وفلاحية، والعديد من الميادين الأخرى المتنوّعة، كما تقوم الإذاعة المسموعة المحليّة بعدّة وظائف كوظيفة الإعلام، التّعليم والتّربية لتدعيم دور الأسرة والمدرسة ببثّ برامج تعليمية تُسهم في

التربية الصّالحة وتكوين الشّخصية السّوية، دعم اتّخاذ القرار و التّرتيب القيمي والسلوكي والتّوجيه والمحافظة على القيم المندرجة بدرجة أولى ضمن الوظيفة التّثقيفية، الوظيفة الخدمائية من خلال تقديم خدمات مختلفة للمواطن حول النّقل والطّقس والصّحة والإعلانات والومضات، الوظيفة التّرفهية من خلال بثّ برامج ترفيه وفكاهة ومسلسلات للتّرويح عن النّفس، الوظيفة الإشهارية والتي تُعدّ المدخل الأوّل لها ووسيلة للتّرويج، ووظيفة للتّرباط؛ في نقطة مهمّة يمكن الإشارة إليها بهذا الصّدد أيضًا عن مُسبّبات ظهور الإذاعة المحليّة نجد منها: الحاجة الاجتماعية المُلحّة للتّعبير عن التّراث القيمي والثّقافي، الحاجة للتّعبير عن الخصوصيّات والاهتمامات، الحاجة لوسيلة إعلامية تُخاطب مجتمعها الصّغير بلغته أو لهجته السّائدة، الرّقعة الجغرافية التي لا يمكن أن تحويها في التّغطية الإعلامية سوى إذاعة محليّة، الجهل والأمية كما بالمناطق الرّيفية.

من أهدافها: التّوافق بين مضامين البرامج واحتياجات المجتمع المحليّ من لغة ومحتوى، النّقل الحيّ للحدث للمستمع، التّوسّط الاتّصالي بين المواطن والمسؤول المحليّ خاصّة بالمناطق النّائية والقرى البعيدة، المحافظة على الإرث الثّقافي والحضاري من خلال مضامين البرامج المقدّمة بإظهار التّقاليد، معالجة الأخبار والأحداث المحليّة التي قد لا تتناولها نوعية الإذاعات الأخرى، وغيرها من الأهداف.

التّلفزيون المحليّ:

يرى كلٌّ من شكري (2007م)، ومرابط وجلّولي (2019م) أنّ التّلفزيون المحليّ أو الإذاعة المرئية المحليّة وسيلة مهمّة وفاعلة في العالم الإعلامي نظرًا لما يختصّ به من وظائف تتماشى مع بقية الأنواع الإعلامية المحليّة الأخرى، وهي التّثقيف، الإخبار، التّنمية، حيث يُساهم في زيادة معدلات تنمية المجتمعات المحليّة من خلال مجموعة وظائف إعلامية ذات طابع تنموي تتمثّل في عرض المشكلات المحليّة الحيوية ومناقشتها مع توضيح الطّرق الأنسب لاستغلال الإمكانيات البشرية والبيئية المتاحة لخدمة مشروعات التّنمية، لكن ما يميّز التّلفزيون المحليّ أنّه لا يقتصر على هذه الاختصاصات الوظيفية فقط إنّما يلمّ الشّمْل أيضًا ويرسّم الصّور والصّوت واللّون والحركة في الوسائط الحسيّة البشرية، ويُحقّق الجاذبية، وغيرها من الخصائص التي تجعله يختلف عن المحطّات التّلفزيونية التقليديّة الكبيرة، فهو قائم على المحدودية في كلّ شيء، جمهورا كان، أو برنامجا، أو تغطية، مع إتاحة التّفاعلية والمشاركة الجماهيرية، وهناك عنصران مهمّان يبرز فيهما الاختلاف بين هذين النوعين وهما المدى أو النّطاق الذي يغطّيه المحدود في بثّ الرّسالة والوظيفة أو الدّور الذي يقوم به المُركز في تغطيته على كلّ ما هو محليّ، والخادم للمجتمع المحليّ، في حقل المحليّة فإنّ التّلفزيون بدأ بهذه الصّبغة إلّا أن اصطبغ بصبغة علمية بفعل بروز تكنولوجيا الأقمار الصّناعية، من ثمّ عاد إلى المحليّة مرّة أخرى نظرًا لمجموعة مُؤشّرات، كخصوصية الفرد، الرّغبة في السّيطرة، عامل التّنمية وغيرها، لكن مع ذلك لم يُعزل الفرد المحليّ عن المجتمع العالمي لأنّ برامج الإذاعة المرئية نفسها، لكنّها تهدف لتحقيق الخدمة والتّنمية وتحصيل الأخبار وتحقيق التّرفيه، حيث يعبر الأخير عن علاقة افتراضية ذات منحنى موجب بينه وبين الجمهور المشاهد، رغم بداية تأكلها مع بروز المواطن العالمي، فالفرد المحليّ صار مهتمًا إضافة لمشاكله بمشاكل العالم ككلّ، وعليه لا بدّ على الإعلام المحليّ

عمومًا النظّر لمتغيّرات العصر وأخذها بعين الاعتبار من تطوّر في وسائل الاتّصال وتكنولوجيا رقمية متمثلة في الحاسب الآلي والكمبيوتر في عصر الأنترنت الذي فرض وسيفرض انعكاساته.

الإعلام الإلكتروني المحلي:

الإعلام المحليّ مجموع الرسائل المنتجة عبر وسائل تقليدية وحديثة موجّه لجمهور ذو نطاق جغرافي معيّن ومع التحوّلات التي عرفتها تكنولوجيا الإعلام والاتّصال من الأشكال التقليديّة إلى الأشكال الحديثة، ومن الطّبيعة الخطيّة إلى الطّبيعة الفائقة، شهد الأخير تغيّرات عديدة حوّلت من الصّحافة التقليديّة إلى الميديا الرقمية ما أعطى حرّيّة وميزاتٍ أكثر للمستخدم في الإنتاج والاختيار والتّفاعل مع المحتوى المراد، وأكثر من ذلك تنمية المعرفة العليا الأمر الذي أدّى بالوسائل التقليديّة لتحقيق الاندماج وسمح للمستخدم بإنشاء مواقع خاصّة وتمّ إنشاء وسائل إعلامية منتجة للمواضيع المحليّة بسرعة وحقّة وسعة انتشار، متجاوزة الحدود الجغرافية تصل للعالمية، وقد كان للإعلام الإلكتروني تأثيرات على الإعلام المحليّ اختلفت بشأنها أوجه النظّر في مدى قدرته على إلغاء وسائل الإعلام التقليديّة والمحليّة، من بين الانعكاسات تأثيره على الشّكل والبنية المؤسّساتية وحتى الضّمينة للوسائل التقليديّة المحليّة، كما كان له انعكاس إيجابي على الأجهزة والمعدّات كظهور الأنترنت حاملًا سريع للخبر، وكذلك انعكاس سلبي في انعدام الخصوصية والسريّة، بالنسبة للعاملين أصبح لهم هامش حرّيّة أكثر في نشر المعلومة وتبعية أكبر في استيراد البرامج، وتباين الخبرات الصحفية الإلكترونية، كما أصبح مصدرًا لوسائل الإعلام المحليّة فصار المحليّ يعتمد الإلكتروني للوصول لأماكن الحدث، ناهيك عن كونه أصبح مكتملًا للتقليدي، فالإذاعة والتلفزيون والصحيفة لها مواقعها الإلكترونية وصفحاتها عبر تويتر وفيسبوك، ومع ذلك هناك من يميل إلى القول بأصالة ومصداقية الإعلام التقليدي المحليّ جماهيريًا في نشر الأخبار المحليّة والعالمية الجديّة (حجّام وشواف، 2019م كانون وفريجات، 2019م).

من هنا يمكن القول أنّ وسائل الإعلام المحليّة تلعب دورًا تعدديًا في البناء الشّبكي وتحقيق التّرابط وتدعيم تمثيلات المكان والمجتمع، تعزيز عامل الانتماء، كما تفتح المجال للتواصل والمشاركة بأنواعها مدنية واجتماعية وثقافية، ممّا يدعم التفاعلات الاقتصادية، كما تُتيح هذه الوسائل مساحات للإعلانات والأنشطة الاقتصادية (Baines , 2012).

2-2/ أنواع الأخبار المحليّة وتطورها في الفضاء الرقمي

2-2-1/ الأنواع الإعلامية للخبر المحلي:

إنّ نوعية الأخبار بين الماضي والحاضر لا تختلف كثيرًا وأغلب مضامينها هي أنشطة رسمية ومسائل اقتصادية لكنّ الاختلاف بينهما يكمن غالبًا بفئة جمهور وسائل الاتّصال الحديثة، فهي الأكثر تنوعًا وتعدّدًا إذا ما قارناها بسابقتها، ما تطلّب ضرورةً في تنوع الأخبار لإرضاء هذه الفئة (السيد، 1988م).

الخبر المحليّ الإذاعي:

الخبر المحليّ الإذاعي أنواعٌ كثيرة منها القصير والطّويل، البسيط والمعقد، العادي والحساس، لديه مجموعة أركان وأساسيات تتطلّب الأخذ بعين الاعتبار انتباه المستمعين، من بين أهمّ العناصر والأركان، نجد:

الصِّحَّة: بمعنى التّزاهة والحفاظ على قداسة الحقيقة من حيث عدم تغييره وتعديله بما يتناسب وسياسة البلد، ما يُؤدّي إلى ضياع معالمه.

الدِّقَّة: وهي من السّمات الأساسية الشّبيهة أو المكتملة للصِّحَّة، يعني أنّه لا يجب تعديل الخبر بما يُفقد أهمّيته ويُغَيّر من معناه، ما يجعل المستمع يفقد الثِّقة بالمحطّة ويسعى باحثًا عن الحقيقة بمحطّة أخرى، لأنّ المساس بدقّة الخبر يفقد الأخير قيمته أو يؤدّي إلى سوء فهم.

الفورية والسّرعة: بمعنى مُجاراة الأحداث واحترام الرّمن في إذاعة الخبر وقت حدوثه لا بمُضيّه.

القيمة الإذاعية: من أهمّ عناصر الخبر الإذاعي المحليّ، وهو يعني أحيّة النّشر وصلاحيّة الاستفادة القيمة منه من قبل الأغلبية المُستهدفة على الأقلّ ومدى إدراك وخبرة القائم بالاتّصال لقيمة الخبر الموجّه للمجتمع خاصّة بصفته المحليّة.

القرب: بمعنى الاهتمام، يكون حسب أولويات ووفق درجات، فالناس يهتمون بالأخبار المحليّة أولاً، ثمّ أخبار مجتمعهم، فالأماكن الجغرافية المحيطة بهم.

من مصادر الخبر المحليّ الإذاعي، المندوب الإذاعي المحليّ هو المصدر الرّئيسي في الحصول على مصادر الأخبار مهما اختلفت، فقيمة الخبر تكمن في قيمة المندوب صاحب الكفاءة العالية والفهم وإدراك العمل؛ المراسل الإذاعي المحلي وهم المراسلون، الفئة التي تغطّي مساحات شاسعة من الوطن، كولاية تمنراست الجزائرية مثلا التي تبلغ مساحتها 557.906 كم، وهذا المصدر مطلوب أثناء تغطية أماكن بمساحات جغرافية واسعة ويكون مُقيّمًا بالولاية أين يُمَدّ المحطّة التي ينتمي إليها بالأخبار المطلوبة، بالنّسبة لعدددهم فيختلف من محطّة لأخرى حسب إمكانياتها المادّية، لكن ما لا بدّ من توقّره هو صفة الفورية في نقل الحدث الحاصلة بمجتمع المحليّ والظّروف الكائنة هناك والمناسبات والاحتفالات والتّظاهرات وغيرها، والبيانات الرّسمية للسلطات المحليّة ونشراتها وهي مجموع المطبوعات الرّسمية والبيانات والنّشرات الصّادرة عن الجهات الرّسمية المسؤولة عن قطاعات مجالات الحياة، أين تُبعث النّشرات عبر البريد أو تُسلّم باليد، الوسائل الإعلامية الأخرى كالصحف والجرائد، التّلفزيون وهي التي تملك محقّقين صحفّيين محليّين بقضايا محليّة وتنشرها ثمّ تعتمد عليها الإذاعة المحليّة مصدرًا لها (قدوري 2017م).

الخبر المحليّ التّلفزيوني:

هو إحدى وحدات وأنواع وقطاعات الأخبار المستقلّة داخل النّشرة الإخبارية التّلفزيونية، يتمّ فصل هذه الوحدات بتنويه معيّن، كالفقرة الإعلانية، يوجد داخل كلّ واحدةٍ منها أخبارٌ مهمّة وأقلّ أهميّة كحال النّشرة ككلّ، ممّا يُثير انتباه المشاهد ويجعل الأخبار أكثر تسلسلا، وتتضمّن الوحدة الإخبارية أو القطاع الإخباري المحليّ كلّ ما له علاقة بالمحليّة (خالد، 2007م).

تكمن أهميّة الأخبار التّلفزيونية المحليّة في كونها مصدرًا موثوقًا، إمكانية تحوّل المشاهد لجمهورٍ عرضي نظرا لبتّ هذا النوع الإخباري مرتين في اليوم على الأقلّ، الأخبار المحليّة التّلفزيونية مزيج معلوماتي وترفيهي

وتقارير بأنواعها، حكومية، سياسية، والجريمة، والكوارث، كما تهتمّ بالأمر المحلي وتوفّر مجالاً للزاحة كما هو مطلوب من قبل المذيعين (Perse, 1990).

الخبر المحلي الصحافي:

الأخبار المحلية في الصحافة موضوع مهمّ للقراء نظراً لمساسها بحياتهم ما يجعلهم متابعين لها باستمرار وديمومة، لها مجموعة مصادر داخلية وخارجية، من مصادرها في الصحيفة، نجد: المندوب الصحافي وهو مصدر ذاتي يجعل من التغطية متميزة، وكالات الأنباء، وسائل الإعلام الأخرى من مجلة، وتلفزيون، وإذاعة، خاصة الرسمية منها، المواقع الإخبارية عبر الأنترنت وعموماً هذه المصادر لا تجعل الصحيفة مميزة كونها جاهزة (سعد، 2006م).

الخبر المحلي الرقمي:

اقتباساً لما تراه ريم فؤاد منصور (2022م)، و Gulyas et al. (2019) فإن بيئة الأخبار المحلية الرقمية عبارة عن مواقع إخبارية إلكترونية أو رقمية عبر الأنترنت، أو هي مشروع إعلامي متكامل، يضمّ الهيئة الإعلامية المعروفة من محررين ومراسلين وخطاً افتتاحياً، كما تمتلك لغةً معينةً هي التي تحدّد طبيعة الجمهور ومدى انتشارها تُركّز الأخبار المحلية الرقمية على الإنتاج الصحافي والأمر التنظيمية، كذلك بالنسبة للجمهور، فإن الأخبار المحلية عبر الأنترنت يختلف استهلاكها بين الأجيال القديمة والحديثة، والحصول عليها عبر الويب يجعل منها أكثر تنوعاً من حيث المصادر والمنصات وتختلف أنماط استهلاكها وتنوع مصادرها من منطقة جغرافية لأخرى، وهناك من يُقرّ بوجود رابط إيجابي بين استهلاك الأخبار عبر الأنترنت وبين ميزة التعلّق بالمجتمع، في حين هناك من يقول بمحدودية وجوده.

ختاماً، يمكن القول أنّ البيئة الرقمية ونتائجها وقّرت التكنولوجيا من تفاعل وظيفي تعددي وإمكانية الوصول الجمعي للأنترنت وتوفير محتوى إعلامي رقمي متناسب والوسائط الجديدة، صارت تُشكّل الأساس في تطوير التنوع الإعلامي وتقدمه.

2-2-2/ أهمية الخبر المحلي:

يرى كلاً من حرب (2008م)، سعد (2007م)، والفليح (2012م) أنّ الخبر المحلي يأخذ أهميته من مُلازمته لصفة القرب، فالمشاهد يهتمّ بالأخبار القريبة منه فالأقرب، لذلك يكون الأخير محلّ اهتمام أكبر قاعدة محلية لتناوله قضايا محلية.

في إحصاء للباحث والبر شرام توصّل إلى أنّ نسبة الأخبار المحلية بوسائل الاتصال ما بين 60-90 بالمئة والقلّة أخبار تأتي من الخارج من الدول المتقدمة إلى النامية، وعليه فإنّ أهمية الخبر المحلي تنبع من معالجته للشأن الداخلي المجتمعي، وبذلك فهو يهتمّ مصالح الجمهور، ولعلّ أبرز الوسائل المُهمّة بالأخبار المحلية هي الصحف حيث تُخصّص مساحات كبيرة لها رغم الاختلاف بين الصحف حول درجة الاهتمام بها أو بالأخبار الخارجية أين يتمّ التأكيد على ضرورة ارتباط الخبر بالساحة المحلية أو الوطنية لأنّ الأبعد لا تشكّل الأهم، نظراً لما يحظى به المحلي من اهتمام ومتابعة لجمهور القراء، فهي تُخاطب حياتهم اليومية عكس الخارجي الذي يكون

تأثيره بعيد المدى، كما قد تؤدي أهميته وخطورته أحياناً إلى لفت انتباه مختلف الأطياف من القراء، لذلك وجب على الصحف التغطية المستمرة والدقيقة لهذا النوع من الأحداث ما يجعل منافسة بينهم، فالواسعة الانتشار منها تسعى للحصول على مختلف المعلومات لتحقيق التّفوق، كما يُساهم الخبر المحلي في توضيح المشكلات بمنطقة ما وضمان تعبئة الجهود والقوى.

ختاماً، يمكن القول أنّ الخبر الإعلامي عموماً يحقّق الترابط ويكوّن آراء عامّة تجاه الأحداث، كما يُتيح التّواصل بين الأجهزة الحكومية والسّلطة التّنفيذية، وإيصال صوت الجمهور للجهات المعنية والتّسليّة وغيرها (عفيفي، 2018م).

2-2/3 تطوّر الأخبار المحليّة الرّقمية وأهمّ مصادرها:

برزت الأخبار عبر الأنترنت بدايةً منتصف التسعينات إبان عملية طباعة وتحويل المقالات الإخبارية من الصحف التقليديّة إلى الأنترنت عبر مجموعات Usenet وتطوّرت العملية الإخبارية على الأنترنت، إلى أن ظهرت مرحلة أخرى تمثّلت في ظهور موقع الويب المتشعب، والذي حلّ محلّ الطباعة وصار وسيلة لإنتاج الأخبار اليومية.

حصلت عملية إدخال المعلومات الورقية إلى الأنترنت كمرحلة أولى عبر وسيلة الأنترنت، وكمرحلة ثانية صار إنتاجاً رقمياً عبر وسيلة الويب، وقد حدث انخفاض في القيمة الاقتصادية للمحتوى الإخباري التقليدي وارتفاع في المحتوى الإخباري الإلكتروني بفعل مجموعة مؤشّرات، منها تضخّم الكمّ المعلوماتي الرّقمي، قلّة التكلفة الاقتصادية، توسّع سيطرة المستخدم؛ من هنا نستنتج حدوث علاقة افتراضية إيجابية بين ارتفاع عدد المستخدمين وارتفاع المحتوى الإخباري عبر الأنترنت، وبالمقابل انخفاض القدرة المؤسّساتية في التّحكّم الاقتصادي على هذا المحتوى بحكم كثرة المواقع وتفكّك المستخدمين وتشتّتهم، أين قلّت الرّسومات المفروضة على المبلغ من قبل المعلنين بواسطة المؤسّسات على الإشهار الإلكتروني أو الإشهار عبر الأنترنت وبالتالي أصبح إضافة إلى المحتوى الإخباري الرّقمي المندمج والمتكامل صار هناك سوق أخبار أنترنت، وبات لزاماً على المؤسّسات الإخبارية البحث عن نماذج أعمال جديدة تساعد الباحثين على فهم المتغيّرات الجديدة وتحليل التدفق المعلوماتي الشّبكي، كما سيُساهم التّصاعد المستمرّ في مستخدمي الأنترنت و تصاعد إمكانات الوصول والاتّصال اللّاسلكي في جذب القراء، وتستمرّ في ذلك وتتفوّق على المطبوع، كما توفّر بيئة الأخبار الرّقمية للمستخدم قدرات التنقل والاختيار والاستخدام الحرّ بدلاً من التّعرّض المُراقب من قِبل بيئة الأخبار التقليديّة، كما سيخلق هذا النّمودج الجديد القائم على كون الأنترنت مصدرًا أساسيًا وأوليًا للأخبار ومشهدًا معلوماتيًا حيويًا، وقد تمّ فحص حركة الأخبار الرّقمية المتنقّلة من المنتجين إلى مواقع الويب المستهدفة للمستهلكين، وهناك شروط قائمة على توسيع نموذج موجود للتدقّق المعلوماتي عبر الأنترنت واختبار نموذج جديد بواسطة بيانات مُجمّعة من مواقع إخبارية وإعطاء نتائج لمعرفة تحوّل الصّناعة الإخبارية وانعكاسات التّوجّهات، كالاندماج والتّقارب بين وسائل الإعلام، وذلك قصد وضع نموذج استشارافي للبيئة الإخبارية الرّقمية (Weber & Monge, 2011).

من مصادر الأخبار التي أتاحتها الرقمنة نجد تلك المرتبطة بالصّحفي المواطن وعبر شبكات التّواصل، حيث ينشر المستخدمون أخبارًا بأرقام وإحصائيات كثيرة على يوتيوب وانستغرام وواتساب وفيسبوك، وغيرها (بودهان، 2019م).

المواقع الإلكترونية للوسائل التقليدية المختلفة: سواء كانت صحف تقليدية محلية أو إذاعة محلية أو إخطار وإشعار عبر الفيسبوك، أين يوجد تنوع في الاختيار والتصفح والمتابعة لدى المستخدم.

مواقع التّواصل الاجتماعي: منها الفيسبوك والتّويتير والواتساب والانستغرام كمصادر لنشر الأخبار المحليّة واستقاء المعلومة منها من قبل المستخدمين، وتعتبر ذات قيمة في الوصول والحصول بصورة عامّة على الأخبار المحليّة، أين أفادت في الإخبار والتّواصل بالمجتمع المحليّ، وهناك اختلاف بين المستخدمين خاصّة فيما يتعلّق بالفيسبوك وبقية الوسائل الاجتماعية من حيث نظرهم لها.

صفحات لمجموعات محلية عبر الفيسبوك: حيث يتمّ إنشاء صفحة خاصّة بمجموعة محلية معيّنة لتداول الأخبار المحليّة العاجلة واستغلالها لخدمة الأهداف الإخبارية دون الغايات التجاريّة لإفادة سكّان المجتمع المحليّ، يختلف استخدامها من حيث المداومة في الاستعمال ومدى اعتبارها مصادر إخبارية محلية وكيفية عملها والتعليق عليها من قبل روادها، خاصّة وأنها مزدوجة ومتنوّعة، فهي وسيلة مواقع إخبارية وتواصلية في آن واحد (Gulyas et al. 2019).

ختامًا، يمكن القول أنّ وسائل الإعلام التقليديّة نفسها اعتمدت الصّحفي المواطن والمصادر الجديدة لإعداد التّقارير الإخبارية، بل وقامت بتوزيع هواتف على نشطاء ينقلون لها الأخبار كحال المجتمعات الإعلامية الكبرى، كالجزيرة حسب ما يرى بودهان أيضًا.

ملخص:

تناول هذا الفصل المتعلق بالأخبار المحليّة كمتغيّر أساسي في الدراسة مجموعةً من العناصر متمثلة في رؤية عامّة عن الأخبار، والتي تمّ التطرّق فيها للعناصر الأساسية لها وهي المقدّمة والمتن والخاتمة، إضافةً إلى قيم الأخبار نذكر منها: الجدّة، القرب، الغرابة، الصّراع، الاهتمام الإنساني وغيرها، أمّا عن أنواع الأخبار فقسمت حسب تركيبة الخبر وحجمه فكان منها البسيط، والمركّب، والخاصّ، حسب المضمون نجد منها السّياسي والثّقافي والاقتصادي والاجتماعي والترفيهي، وغيرها من الأصناف، حسب زمن الحدث وطبيعته هناك الأخبار المتوقّعة وغير المتوقّعة؛ حسب الوسيلة نجد الصّحفي والإذاعي والتلفزيوني والإلكتروني، كما تمّ التطرّق لعنصر المصادر الإخبارية وقُسم إلى تقليدية، كالوسائل القديمة من إذاعة وتلفزيون وصحف ووكالات أنباء، والحديثة من أمثلة ذلك المواقع الاجتماعية واليوتيوب، بالإضافة إلى الحديث عن نشأة الأخبار عالمياً وعربياً وقوالب كتابتها قديماً، كقالب الهرم المقلوب وحديثاً، كقالب الماسّة، أمّا عن المبحث الثاني فتحدّث عن الإعلام والأخبار المحليّة، بالنّسبة للإعلام المحليّ تطرّق هو الآخر إلى مدخل عامّ عنه من حيث وظائفه وخصائصه، كالمحدودية والواقعية والخدماتية والمرونة ومجموعة سمات أخرى، أضف إليها الفرق بينه وبين مصطلحات مشابهة، كما قدّمت نماذج عنه كالنموذج الأمريكي والتونسي والسعودي وأنواعه الإعلامية، كالصحافة والإذاعة والتلفزيون المحليّ والإعلام الإلكتروني المحليّ بالنّسبة للأخبار المحليّة ذُكرت أنواعها، وهي كالاتي: خبر محليّ صحفيّ، وإذاعي وتلفزيوني ورقبي، بالإضافة إلى التعرّيج عن أهمّيّتها، تطوّرها ومصادرها، كالمجموعات الفايسبوكية والفيسبوك.

الفصل الثالث:

الفضاء الافتراضي

تمهيد

1: تكنولوجيا الفضاء الافتراضي.

1-1: الفضاء الافتراضي العامّ والجزائري.

1-1-1: تكنولوجيا الاتّصال.

2-1-1: نشأة الفضاء الافتراضي.

3-1-1: الفضاء الافتراضي الجزائري.

2-1: أساسيات الفضاء الافتراضي.

1-2-1: خصائص الفضاء الافتراضي.

2-2-1: مقاربات الفضاء العمومي الافتراضي.

3-2-1: منصّات الفضاء الافتراضي.

2: المفاهيم المقاربة للفضاء الافتراضي وانعكاساته.

1-2: المصطلحات المشابهة للفضاء الافتراضي.

1-1-2: مصطلح الفضاء العمومي الهابرماسي.

2-1-2: مصطلح الفضاء السيبراني الالكتروني.

3-1-2: مصطلح الفضاء الرّقمي المعلوماتي.

2-2: انعكاسات الفضاء الافتراضي وعراقيله.

1-2-2: تداعيات الفضاء الافتراضي.

2-2-2: الفضاء الافتراضي والمستخدم.

3-2-2: صعوبات الفضاء الافتراضي.

خلاصة

تمهيد:

الفضاء الافتراضي عبارة عن مساحة اتّصال إلكترونية، تطوّرت مع بروز الأنترنت وهو تجسيد رقمي للفضاء العمومي الهابرماسي، غير أنّه يتمتّع بخصوصيات ويعتمد على منصّات مختلفة، حيث يعتبر موقعًا حرًا متعدّد الثقافات، معولمًا، يضمّ مستخدمين من أنحاء العالم المختلفة، فتح المجال لكلّ الفئات للتواصل والتّلاقي والعمل والتّعبير دون قيود، وقد أخذ الصّحفيّون الهواة والمحترفون بدورهم فرصتهم في ممارسة المهنة الإعلامية داخل هذه البيئة التّقنية والبشرية المعلوماتية، الأمر الذي سمح بتوزيع الأخبار المحليّة والوطنية والدّولية على نطاق واسع.

1/ تكنولوجيا الفضاء الافتراضي.

1-1/ الفضاء الافتراضي العام والجزائري.

1-1-1/ تكنولوجيا الاتصال.

ظهر تفاعل بين ثورتي المعلومات والاتصال الخامسة الناجمة عن التطورات التكنولوجية التي مسّت شتى مناحي الحياة، حيث تُعنى الثورة المعلوماتية بالانتشار المعلوماتي الواسع في كلّ المجالات البشرية وصارت المعلومات صناعة يُسوّق لها وهي حالياً أساس خلق الثروة والمعرفة والبحث العلمي والسيطرة، أمّا ثورة الاتصال الخامسة فجاءت بعد ثورات الكلام والكتابة والطباعة، فجهاز الفونوغراف والتلفون، فثورة شبكات الاتصال الجديدة المتمثلة في الثورة الخامسة، من مظاهرها البيانات الجديدة، التقنيات الاتصالية الحديثة، كالهاتف والكمبيوتر والكابلات وغيرها، في خضمّ كلّ ذلك ظهرت ابتكارات كتكنولوجيا الاتصال الرقمي (عوفي و عمراني، 2012م).

رافق بروز تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وما تمخّض عنها من تغيّرات مفهوم اصطلاحي جديد يُدعى بالبيئة الاتصالية والإعلامية الجديدة، والتي تحتوي مجموعةً من الأرقام والصّور واللّغة والتقنيات والرّموز المتعدّدة تضمّ هذه البيئة متغيّراتٍ سياسية واقتصادية بالمجالين المحليّ والعالمي تدخل ضمن إطار البعد الاجتماعي، حيث تُعتبر الشبكة العنكبوتية إحدى أهمّ هذه المتغيّرات التكنولوجية التي ميّزت البيئة الرقمية، وما صاحبها من ثورة فضائية ورقمية بتقنيات الاتصال، كما تتجسّد هذه المستجدّات بالبيئة الرقمية الجديدة بالوسائط الميديايتيكية وتطوّراتها التقنية المتلاحقة مع تطوّر استخداماتها الاجتماعية وطرق التفاعل معها واستخدامها من قبل المستخدمين ومجموعة مظاهر أخرى تصف هذه البيئة، ما نجم عنها مجال عامٌّ إلكتروني والذي فتح مجالاً لتحوّل وسائل الإعلام من مجتمع عمومي إلى مجتمع تواصلية وتفاعلية وتشاركية، كما سمحت البيئة الجديدة بالحجاج العقلي على جميع المستويات الفردية والجماعية ووفّرت فرصاً للديمقراطية الإعلامية والاتصالية ودعم المشاركة السياسية الجماهيرية وتنمية الوعي بالحقوق والواجبات (أبو الحمام وحمديني، 2017م).

ختاماً، يمكن القول أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها تأثيراتها بكلّ مجالات الحياة، حيث تلعب أدواراً مهمّة بالعمل والعلم والترفيه، بل وتلعب دور المحفّز للعمل، بالإضافة إلى التّعامل مع المعلومات وتبادلها والوصول إلى تقنيات الاتصال في هذا العصر الرقمي (ratheeswari, 2018).

1-1-2/ نشأة الفضاء الافتراضي:

الفضاء العمومي الرقمي أو البديل أو السيبراني، بمثابة تجمّع اجتماعي لمستخدمين من أنحاء العالم المختلفة يتواصلون مع بعضهم حول مصالح مشتركة، بدءاً بالظهور من الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الفارط، من رواده Dahlberg، Kellner، Thompson، Dahlgren Calhoun وغيرهم (منصر، 2019م).

إنَّ أوَّل ظهور للفضاء الافتراضي اقترن باستخدام كلمة Cyber جنبًا إلى جنب مع كلمة Space، من قبل "وليام جيبسون" مؤلف الخيال العلمي الكندي بروايته الخيالية Neuromancer عام 1984م، واصفًا شبكة حاسوب خيالية تربط بين النَّاس والتَّقنيات ومصادر المعلومات، ويمكن للإنسان التَّحرُّك بحرٍّ من فضاء افتراضي أين يمكن تحقيق الثَّروة والسَّلطة، من هنا برز الفضاء الافتراضي أو ما يُسمَّى Cyberspace وهو مجالٌ خياليٌّ تتنافس فيه الشَّركات والحكومات، بل وتتجاوز قوَّة الأولى الثَّانية، كما أنَّه يشبه الفضاء المادِّي وسمَّاه جيبسون بالإلكتروني، فالمدَّي، به مدارات وكواكب وغيرها من الأجهزة الملموسة، والإلكتروني به حواسيب و أنظمة وروابط اتِّصال، وحوالي 1989م مع كاتب الخيال العلمي "نيل استيفسون" تمَّ وضع مفهوم واضح وشامل متمثَّل في كونه محتوَّى وبديل عالي يتشارك فيه النَّاس، أو رابط بين الواقع المادِّي والبديل يتشارك فيه النَّاس متجاوزًا الحواجز.

حوالي 1991م، تمَّ استعمال مصطلح Cyberspace واصفًا بذلك الأنترنت ثمَّ اتَّسع ليشمل الشَّبكات ومصادر المعلومات وقواعد البيانات وغيرها من عالم التَّقنيات، وصار نظامًا إلكترونيًا جزءًا من النَّظام الملموس الواقعي وهو ذو طبيعة إلكترونية في بيئة رقمية متمثلة عبر الهواتف والكابلات والأجهزة الكهرومغناطيسية وهكذا وتُرجم بعض المصادر رفقة موسوعة ويكيبيديا في أنَّ أوَّل من استخدم مصطلح Space و Cyber هو وليام جيبسون، لكن تمَّ شرحه قبل ذلك من قِبَل "جون فوردز" (غنيم، 2019م).

ختامًا، يمكن القول وفق منصر أيضًا أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات أسهمت في إحداث تغيَّرات بمختلف مجالات الحياة، وإحداث ثورة تجاوزت المعوقات الزَّمانية والمكانية، وأصبح العالم الكبير أمام قرية صغيرة إلكترونية متاحة للتَّجول.

1-1-3/ الفضاء الافتراضي الجزائري:

بدأ الفضاء العامَّ الجزائري بالظهور على فترات، بدايةً مع عصر الاستعمار الفرنسي من خلال نشاطات الأحزاب السياسية ودورها في تكوين الرأْي العامِّ بالنُّوادي والصَّحف وغيرها، ثمَّ مع عصر الاستقلال تمَّ الاستحواذ على الفضاء العمومي وعرقلته من خلال السَّلطة الحاكمة إلى غاية تجديده إِبَّان تعديل الدَّستور في التَّسعينيات ففترة اقتصاد السُّوق التي تُشرك المجتمع سياسيًا عبر ممثَّلين وهو عصر الدَّول الحديثة أو المعاصرة القائمة على فكرة وضع قيم متَّفقي عليها وهو ما يتوافق مع رؤى هابرماس الدَّاعية للحريَّة والأمن للفرد والمجتمع المتنوع إيديولوجيًا وثقافيًا وسياسيًا داخل الدَّولة المعاصرة (جعفري، 2021م).

من خصائص الفضاء الافتراضي الجزائري:

- الفضاء العمومي والافتراضي يتطلَّب تنظيمًا للرأْي العامِّ، والجزائر في حقيقة الأمر غير منظمَّة للرأْي العامِّ حيث قد تجده حاضرًا في قضايا وغائبًا في أخرى أهمَّ أو غير مجسَّد عمليًا وواقعيًا.
- الجزائر دولة في طور التَّبني المتأخَّر لتكنولوجيا شبكات التَّواصل الاجتماعي، ومن ثمَّ صعوبة الاستفادة من التَّقنية منها، والميل للخوف من استخدامها.

- الاستفادة من شبكات التّواصل الاجتماعي في الجزائر بالأنشطة الاجتماعية والسياسية والإنسانية والمشاركة في مسائل الرّأي العامّ وشؤون المواطن الجزائري، إضافةً لبعض القضايا والتّنفيس عن الذات بالرّأي والتّعبير.

- التّفاعل غير الواعي في الدّور الحيوي لشبكات التّواصل الاجتماعي وذيوع قيمة التّخوّف وانعدام الثّقة لدى المجتمع الجزائري ونظريّة المؤامرة الخارجية من المتحكّمين بهذه التّقنية بحكم التّجربة الجزائرية التي امتازت بالفوضى وغياب الأمن.

- بروز نخب شبابية تدير نقاشات على موقع فيسبوك.

- انقسام الفضاء العامّ لمجموعاتٍ تحمل العداء في مناقشة القضايا العامّة.

- انحصار المجال الخاصّ لصالح المجال العامّ.

- غياب التّقد البناء والججاج العقلاني في تناول مواضيع سياسية وحضور طابع الفضح.

- تمثّل سمات على الفضاء العامّ الافتراضي تجسّدت في التّخوين والعنف الرّمزي.

- بروز مجتمع مدني افتراضي.

- غياب الواقع الحقيقي المادّي بالجزائر في مقابل الافتراضي.

- سمة إخفاء الهوية الافتراضية لدى المستخدم الجزائري وذلك للتّعبير الحرّ بعيداً عن الضّغوطات المفروضة (بوزيد،

2018م).

تُضيف جعفري بعض الأمثلة عن مواضيع شكّلت رأياً عاماً افتراضياً أثر على الرّأي العمومي الجزائري منها: حملة "خلّمها تصدّي" بشأن السيّارات الجزائرية اعتراضاً على ارتفاع أسعارها، حملات تطوّعية لخدمة البيئة والمجتمع، الحراك الشّعبي الجزائري فيفري 2019م، أين وجد الشّعب الجزائريّ الفضاء الافتراضي متنقّساً للتراكمات والإقصاء السياسي والإيديولوجي والسيطرة على الفضاء العمومي ليّتجه له فاضحاً، ساخراً ساخطاً، رافضاً للسلطة الرّسمية والعهدّة الخامسة.

ختاماً، يمكن القول أنّ الجزائر اهتمّت بمشاريع الرّقمنة وجعلتها ضمن أولوياتها على جميع المستويات من حيث السّياسيون ضمن المخطّط الخماسي 2015م/2019م لتوفير شروط تطوّر تكنولوجيا الإعلام والاتّصال وعلى مستوى المواطنين من حيث المشاركة الاجتماعية والتّنموية، ومن حيث التّخب بتقديم الآراء للهيئات المنتخبة (بولسنان وبلخيري، 2022م).

2-1/ أساسيات الفضاء الافتراضي:

1-2-1/ خصائص الفضاء الافتراضي:

خلّفت الشّبكة العنكبوتية انعكاساتٍ جذرية في ميزات الفضاء العمومي التّقليدي الهابرماسي، أين سمحت بالوصول إلى الفضاء العامّ (بن عياش، 2015م).

- الفضاء الافتراضي كيانٌ غير مادي، لا مادي متعدّد الأبعاد، يتّسم بالآزمانية واللامكانية.
- يقوم على وسائط رقمية متشعبة من خلال علاقات متشابكة أو وظائف مترابطة.
- إنتاج خطاب وتداوله رقمياً.
- التفاعلية والتواصل والانفتاح على التّشاور والتّناقش والحوار وإنتاج الرّمزية والدلالات بحريّة وعفوية لا تتعرّض لعراقيل رقابية.
- فضاء تسامحي.
- مساحة للتعبير عن القضايا ذات الرّأي العامّ.
- فضاء لشخصيات متنوّعة من أفراد ومؤسسات المجتمع المدني.
- بيئة إنسانية وتكنولوجية جديدة للتعبير والحوار والتّبادل المعلوماتي.
- توفير فضاءات حوارية.
- ضرورة توقّر قضايا متنوّعة لنقاشٍ وفواعل كبيرة.
- تعدّد الحوار وتنوّعه.
- الفضاء الافتراضي مجالٌ عامٌ وخاصٌ في الوقت نفسه (باش، 2021م، بن عيسى، 2020م و Papacharissi, 2002).
- مجتمع مرقمٌ حديث، أو مجتمع الأنترنت والفضاء السيبراني اللامحدود من حيث الانفتاح والخصائص اتّجاهاته، تفاعلاته.
- فرد أنترني: من خلال بروز شخصيات إلكترونية إنسانية، والجماعية الافتراضية المميّزة بالخصائص وخصبيّة الحوار.
- العقل الجمعي الإلكتروني: نتاج سمة تفاعل جموع الأفراد الافتراضية ونظامها البيئي الافتراضي.
- معطى الظاهرة الاجتماعية: تتجسّد بالأنترنت والاتّصال والتّفاعل الإنساني المتنوّع، بمختلف النّظم التّقليدية والجديدة (طالة، 2018م).
- ختاماً، يمكن القول بوجود خصائص أخرى، كالشمولية والمكانة الاجتماعية، كما يمكن إدراج فضاءات أخرى داخل الفضاء الافتراضي وهي المواقع الإلكترونية للقنوات التّلفزيونية والمنتديات ومنصّات التّدوين، كما يقوم الفضاء الافتراضي على أسس المشاركة التي بنتها المعرفة التّقنية والضّمنية والنّشاط التّواصلي أو التّقني (بن عياش 2015م).

2-2-1/ مقاربات الفضاء العمومي الافتراضي:

تمّ وضع العديد من النّظريّات تُحاكي الفضاء وفق تخصّصاتٍ كثيرة في الرّياضيات والفلسفة والعمارة وعلم الاجتماع، بدأت منذ عهد الإغريق، فأفلاطون، فأرسطو، مع النّظريّات الإقليدية ومنظور ديكرت كذلك فالهندسة غير الإقليدية، والنّظرية النسبية وغيرها من التّوجّهات (Saunders et al., 2011).

المقاربة التفاعلية للصادق الحمامي: ركّز الحمامي في مقارنته على دور الميديا الجديدة في تشكيل الفضاء العمومي الافتراضي، مُعتبرًا الميديا الجديدة ليست ناقلاً فقط للمعلومة، بل فضاءً متنوع الأبعاد، يحتوي أشكالاً كثيرةً من التفاعل، ومن التدوين، ومن الاتصال التقليدي داخل البيئة الرقمية، كحال الإعلان والتسويق، ومن الفواعل والخطابات، فالإعلام الجيد ذو طبيعة ممزوجةً تكنولوجيًا وسياسيًا وثقافياً، تقوم المقاربة التفاعلية للميديا الجديدة على العلاقة بين الوسيط والمستخدم والسياق مُختارًا الابتعاد عن الحتمية التكنولوجية والحتمية الاجتماعية أين لا نعطي قيمةً كبيرةً للأداة، بل ننظر إليها على أنها ذات تأثير وتأثرٍ مع السياق كحال الفيسبوك مثلاً، وقد قال هابرماس بالمجال العمومي العربي الافتراضي التي تختصّ بمميزات النظام والمجتمع وتأخذ بفكرة المناقشة لدى هابرماس، والتّمثيل من مقاربة جون مارك فيري وحنا أرندت الجمالية، وبالتالي فالفضاء العامّ العربيّ متعدّد الفضاءات، له خصائصه من خلال تطوّر استخدام وسائل الإعلام القديمة والجديدة، ما يعني وجود فضاء عامّ وطنيّ منفتحٍ على المجال العامّ العربيّ وعمودياً.

نموذج المساهمة التكنولوجية المثالية والعملية للفضاء الافتراضي في إرساء الديمقراطية وتوخي الحذر من مخاطرها: أمّا النموذج الآخر فنظر للمساهمة التكنولوجية نظرةً سلبيةً بعجزها عن تحقيق النقاشات العامةً وبعدم ديمقراطيتها، ركّز العديد من الباحثين على إيجابيات الأنترنت، لكن في الوقت نفسه لم يقولوا بقدرتها الكبيرة في إحداث مجال عامّ قويّ وعادل بفعل أسباب عدّة والاحتكارات التجارية، والتي قد تشمل مواقع الويب وغيرها، لكن لا يمنع ذلك من وجود مزايا لها من نقاش وسهولة الوصول للمعلومات السياسية والتعبير الشّخصي والاستفتاءات الإلكترونية وهكذا؛ هناك من أطلق على المدونات والتدوين بالمجال العامّ الجديد منهم Barlow Aaron مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والاتصالية لا التقنية المحضّة (بن عياش، 2015م).

نظريّة المجال العامّ في السياق الافتراضي: حيث ساهمت التكنولوجيا في إعادة بعث الفضاء العمومي ومن مظاهرها فتح المجال للنقاش والحوار السياسي وتحقيق التّمكن الرقمي بالوصول إلى التكنولوجيات من قبل الأفراد، التّكيف مع الأنماط الرأسمالية وهي الثقافة السياسية السائدة، حيث ترى نظريّة المجال العمومي في الأنترنت فضاءً للجدل بين الجمهور والتأثير على النّخب والجماهير والحكومات، كما ساهمت تقنيات الإعلام الجديد من فيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها في تدعيم الحريّات السياسية المنبثقة عن حريّة الخطاب من تعبيرٍ عن رأيٍ وفكرةٍ وبذلك تكوين رأيٍ عامّ إلكتروني، اقتصار الوقت في الحصول على المعلومة، تعزيز الديمقراطية وتصاعد حركات سياسية ونشوء حركات التّمكن السياسية للمرأة، نشر مبادئ وأفكار النّشطاء الافتراضيين بقضايا اجتماعية وسياسية، وبالتالي إمكانية إحداث تغييرٍ بالتأثير على غيرهم من المستخدمين (عبد الهادي، 2021م).

ختاماً، يمكن القول أنّ الفضاء العمومي الذي بدأ مع هابرماس تشكّل منذ عهد البورجوازيين ليتّسع بعدها في عصر الإعلام الجماهيري مع الصّحافة المكتوبة التي لعبت دور الوسيط المهمّ بين فواعل الفضاءات الهابرماسية المثالية وتناهي ظهور وسائل الإعلام التقليدية إلى أن احتكرت الشّركات التجارية الإعلامية الفضاء، لينتج بعد ذلك

منظرون جدد، من أمثال مبيج ودالجرين وشمبون والصّادق الحمّامي والعياضي وغيرهم، والذي نظّروا إليه كلٌّ من زاويته، منهم من ردهً لدور الشبكات الاجتماعية، ومنهم للمخيال الاجتماعي، وهكذا (هتي، 2019م).

1-2-3 / منصّات الفضاء الافتراضي:

ساهمت وسائل الإعلام الجديد في خلق النّضال الإلكتروني على جميع المستويات وفتح المجال لإنتاج المعلومة بسهولة وترويجها على المستوى الوطني والدولي، وهي بذلك حلّت محلّ وسائل الإعلام التقليدي التي ورغم تفاعلاتها مع المجال العامّ بالنّقاش والتّوجيه وطرح القضايا ونشر الوعي الجماهيري وحرية الرّأي، لكن كانت هناك عوائق سببها الملكية والتمويل وتدخّل رجال الأعمال والمال، والانحطاط الثقافي.

مواقع التّواصل الاجتماعي: تتمثّل في مواقع Facebook، twitter، my Space. إلخ حيث تجاوزت هذه الفضاءات عملية التّشبيك الاجتماعي من تواصل وإقامة علاقات وتعارف ذي اهتمام شخصي وجمعي يكون بقضايا ذات رأي عامّ توجيهي، كما تجاوزت العوائق القانونية والسياسية والمكانية، وأصبحت فضاءاتٍ مفتوحة غير مراقبة لتبادل الأفكار، وأحييت المؤسسات السياسية، كالمواطنة والمشاركة السياسية، والديمقراطية وغيرها من الأمور، يمكن إجمال العلاقة بين الفضاء الافتراضي وشبكات التّواصل في نقاط تتمثّل في النّقاش العقلاني لفئة واسعة من المستخدمين، قدرة المستخدم المُحاور للمناقشات الجارية في المجال العامّ على طرح قضايا ومناقشتها والأمر ليس حصراً على القادة فقط، لكن قد تكون الأولويات نفسها لكلا الطرفين، الفرص المتساوية للمشاركين بالنّقاش في إطار الاحترام المتبادل، الرّأي الجمعي حجّته الإقناع لا الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو الوظيفية للمشاركين، وهو ما يُسمّى بجودة الخطاب (فريدة صغير عباس، 2018م).

مواقع الدردشة: أو فضاءات الحوار الجماعي أو منتديات التعارف أو محادثات إلكترونية أو قنوات حوار شبيهة بالبنوادي الاجتماعية، وهي أماكن للحوار والنّقاش والتّواصل الجمعي حول قضايا متنوّعة قصد نقل المشاعر والأفكار والمعتقدات، تجمع فئاتٍ متباينة الانتماء واللّغة، حيث تتلاقى الأعضاء في حاجات مشتركة فتؤسّس لهذه المنتديات، تستخدم هذه المواقع وسائط الصّوت والصّورة.

قوائم البريد وتطبيقات التّراسل الفوري والمحادثة والحوارات: وهي مواقع للأنترنت تُشكّل تجمّعات افتراضية لمجموعة أعضاء تجمعهم قضايا مشتركة.

المنتديات: برمجيات عبر مواقع الأنترنت، تضمّ أشخاص مسجّلين بالمنتدى، يعرضون مساهماتهم على مسجّلين آخرين من أقرانهم فتتمّ عملية الاتّصال التّشاركي بين الإرسال والاستقبال والفعل وردّ الفعل المتوافقة أو المعارضة والمؤيدة أو المعارضة مُحققةً حواراً ديمقراطياً.

نظام الاتّصال التّليفوني: وهو طريقة لقياس الرّأي العامّ، من خلال المشاركة والتّعبير والتّواصل عبر الهاتف

ببرامج ما.

مواقع استطلاع الرأي الإلكتروني: التي تتم عبر عدّة مواقع لقياس رأي أو بناء رأي حول قضية، فهناك استمارات إلكترونية واستطلاعات سريعة.

مواقع أنترنت خاصّة: مواقع لمنظّمات، أحزاب سياسية، مجتمع مدني، إذاعة ويب... الخ.

المدونات: قد تكون شخصية أو اجتماعية أو سياسية أو حزبية، مضمونها عبارة عن مقالات قصيرة في شكل صفحات مجانية تضمّها مواقع أنترنت، وسيلة نشر إلكتروني وسّعت من حرّية التعبير.

ختاماً، يمكن القول بوجود مجموعة أدوات أخرى تشكّل الفضاء الافتراضي من آلية التصويت والانتخاب عبر الأنترنت ودور الهاتف بنوعيه المحمول والثابت بهذا الصّدد، ومواقع التّوقيعات الإلكترونية ورسائل sms والاستفتاء عبر الإيميل وعبر مواقع الأنترنت (سميثي، 2014م).

2/ المفاهيم المقاربة للفضاء الافتراضي وانعكاساته:

1-2/ المصطلحات المشابهة للفضاء الافتراضي:

1-1-2/ مصطلح الفضاء العمومي الهابرماسي:

المجال العامّ مصطلح ديناميكي للتنظيم السياسي والاجتماعي، حيث تجتمع به الحشود كمواطنين وتعبّر عن رأيها قصد إحداث التأثير الفعّال على الجهات المعنية، والمجتمع المدني هو الجهة المنظمة لهذه الرّؤى والجهة المؤطّرة للديمقراطية في إطار علاقتها مع الدولة، فهو من يوجّه الآراء (khan et al., 2012).

يُعرّف المجال العامّ لهابرماس على أنّه مجموعة أشخاص خاصّين تجتمعوا معاً كعامة، مرّ بمراحل في كلّ من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا في القرنين السّابع والثامن عشر، من فضاء عامّ تمثيلي يُسيطر عليه الحكّام، إلى فضاء عامّ بورجوازي يُسيطر عليه رجال المال والنّخب المثقّفه لمناقشة القضايا الثقافيّة والاجتماعية إلى مناقشة قضايا تتجاوز الوضع الاجتماعي للأفراد، كما كان ينظر هابرماس لوسائل الإعلام، كالصحافة والزاديو والسّينما أنّها جعلت الجمهور مستهلّكاً للثقافة لا مناقشاً للمواطنين، بسببها لا يستطيع تقديم الحجج بالفضاءات العمومية، ما أدّى لانحلال المجال البورجوازي، لكنّه غير نظرتة لها في علاقتها مع الديمقراطية بعد مرور ثلاثين عاماً من نشر أطروحته مُطلقاً نموذجاً لديمقراطيات الليبرالية 1996م، حيث أنّ أيّ قرار سياسي يُعدّ شرعياً، إذ ما حظي بتأييد الأغلبية صار يعتبر أنّ وسائل الإعلام تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق التّواصل للمجال العامّ، أين يمكن للمجتمع المدني إيصال مصالحه لجمهور واسع، وبالتالي تحقيق الدّعم وإيصالها للنّظام السياسي، ومن ثمّ وضع قرارات سياسية، من الانتقادات التي وجّهت إليه، انتقده صاحب نظريّة المجال المدني جيفري الكساندر حوالي 2006 الذي اتّفق معه في المفهوم لكنّه انتقد فكرة العقلانية، ويرى في المجال العامّ ساحة للأداء الاجتماعي، كون الحوار العقلاني والتّداول النّزيه هو إحدى أنماط الأداء المتاحة للفاعلين الثقافيّين في الفضاء العامّ، كما يقول هابرماس بفكرة العقلانية التّواصلية في نظريّة الاتّصال عام 1987م، وهي مميّزة عن العقلانية الأذاتية لنظام السّوق والدولة، حيث يلتقي الأشخاص بصورة متساوية والغلبة

لصاحب الحجّة الأقوى، عكس ألكسندر الذي قال بمبدأ التّضامن لا العقلانية بتوجيه المجال العامّ، المجال المدني متكوّن من القيم والمؤسّسات ينتج قدرة التّقد الاجتماعي والتّكامل الديمقراطي بأن واحد، خطاب المجال المدني يحتوي رموزًا ثقافيةً ثنائيةً تفصل المدني وتدعمها مؤسّسات رأي عامّ ووسائل إعلامٍ وجمعيات، وغيره (Iarsen, 2020).

كما وُجّهت له انتقادات بالمثالية وقمة الديمقراطية التي قال بها بالحقيقة لم تكن ديمقراطيةً عبر القرون بعدم إدراج النّساء وذوي الطّبقات الاجتماعية الدّنيا، وقد أقرّ بهذا هابرماس، كما احتجّ منتقدوه بفكرة الفوضى والاختلاف والفردية لليوتارد عام 1984م كبديل عن العقلانية في إرساء الديمقراطية، وقد وافقت فريزر في منظورها عام 1992م رؤية ليوتارد قائلة: إنّ مجال هابرماس المثالي كان حكرًا على الرّجال المتميّزين مُستبعدًا النّساء والطّبقات غير المالكة، قالت فريزر بتعدّد المجالات في أمريكا المعاصرة غير المتساوية في القوّة والامتياز، حيث هناك المشكلة كجمهورية مضادة للجمهورية المهيمنة على مجال التّقاش والمجال العامّ المهتمّ بهذا التنوّع لم تكن كائنة آنذاك، وافقهم في ذلك شودسون عام 1997م قائلاً بقلّة الأدلّة في وجود جمهور مثالي حقيقي والخطاب العامّ ليس دليل روح الديمقراطية بحكم ندرة توقّر المساواة والمدنية وحتى التّبلور، ولو كان كبيراً، في حين دافع عنه جرنهام حوالي 1992م مُعتبراً رؤيته للمجال العامّ تحديداً للعقلانية شبه المستحيلة (Papacharissi, 2002).

الإعلام الجديد قام بتشكيل الفضاء العمومي مُجدداً، بل فضاءات عمومية مستقلّة بذاتها كامتداد له، حيث يرى "جون مارك فيري" أنّه يتشكّل من قضايا خاصّة، تتمظهر مظاهر الاتّصال المسيس عبر تطبيقات الميديا الجديدة، ويتمّ التّرويج لها بطريقة مباشرة غير تمثيلية، أين يمكن التّأسيس لفضاء عمومي ديمقراطي محض قائم على التّداول والتّقاش المباشر العامّ، كحال المدونات وشبكات التّواصل الاجتماعي تضمّ المهتمّين السّياسيين، وقد اعتبر باحثون منهم الصّادق الحمامي الفيسبوك فضاءً عموميًا افتراضياً، وعليه فالأخير مثالٌ عن الفضاء العمومي البورجوازي (بن عيسى، 2020م).

2-1-2/ مصطلح الفضاء السيبراني الإلكتروني:

برز عالم الواقع الافتراضي أو ما يُسمّى بالفضاء السيبراني بسبب التّطوّرات التكنولوجية لأنترنت وشبكات التّواصل، أين انجذب السيبرانيون إليه بفعل ما يوقّره من فرص وأنشطة متنوّعة، لكن هذا لا ينفي عنه صفة الهجوم السيبراني التي تضرّه وتضرّ عناصر الفضاء الإلكتروني والمواطن الإلكتروني (Oluga et al., 2014).

اختلفت التعاريف بشأن الفضاء السيبراني، حيث نجد وزارة الدفاع الأمريكية بقاموس وزارة الدفاع للمصطلحات العسكرية والمرتبطة قد عرفته على أنّه مجالٌ عالمي داخل بيئة معلومة ترتبط فيه شبكة من البنى التّحتية لتكنولوجيا المعلومات كالأنترنت وشبكات الاتّصالات وأنظمة الكمبيوتر والمعالجات ووحدات التّحكّم المدمجة، أمّا القمة الروسية للأمن السيبراني فترى فيه وسيطاً إلكترونيًا لإرسال واستقبال وتخزين ومعالجة المعلومات ما يعني أنّه يتكوّن من الأنترنت والاتّصالات السّلكية واللاسلكية، من بين التعاريف الأخرى له، نجد على

سبيل المثال كريبندورف الذي قال فيه: "نتاج القدرة البشرية الجماعية على تبيان احتمالات تصميم المبتكرات التكنولوجية واستعمالها وتصورها"، أما جيبسون حوالي 1984م فعرفه على أنه "ذو بعد انترولوجي يتضمن تغييراً اجتماعياً وثقافياً، ينتهي إلى عصر ما بعد الصنّاعة... الخ، وبالتالي فالفضاء السيبراني يتسم بفواعل العناصر البشرية والعملية والتكنولوجية؛ يتكوّن من مناطق يسكنها الأصفار والأحاد، أما الفضاء الإلكتروني فنفسه الفضاء السيبراني حسب الباحثين، ناجم عن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، نشأ عن رواية الخيال العلمي «neuromanc» للكاتب "ويليام جيبسون"، يمكن تعريفه على أنه حيز تشغيلي تتحكّم فيه الإلكترونيات لمعرفة المعلومات من خلال ترابط نظامي وبنية تحتية، الأمر نفسه فوزارة الدفاع الوطني الأمريكية ترى فيه حيزاً تشغيلياً تحدث داخله مجموعة عمليات إلكترونية، تحكّمه الإلكترونيات وتبادل المعلومات (العقابي وعباس، 2021م و mbanaso & dandaura, 2015).

في حين، فرّق (Freeman and Jacob (2012) بين الفضاءين السيبراني والإلكتروني، مُعتبراً الأخير إحدى أشكال الواقع الافتراضي مُحققاً تفاعلاً اجتماعياً ومُجسّداً قيماً ثقافية، اعتُبر بمثابة استعارة مكانية يُنسب لغويّاً إلى علم التّحكّم الآلي، فهو مركّب منه اصطلاحاً، أما الفضاء فيُعدّ المستويات والأبعاد، تمّ تعريفه من قبل عدّة باحثين "وباتي" أحدهم الذي قال عنه فضاء جديد لا يمكن رؤيته، لكنّه أهمّ من التقليدي، كما يرى فيه نتاجاً للفضاء السيبراني، في حين يرى غيره أنّه أرقام لأرض الفضاء الإلكتروني.

يتكوّن الفضاء الإلكتروني من ثلاثة مكّونات، هي:

المكوّن الأول: فضاء طبيعي أو مادّي، يتشكّل من أسلاك ومحولات وبنية تحتية معلوماتية كالكاابل.

المكوّن الثّاني: محتوَى عاكسٌ لشكل المعلومات داخله، أي داخل الفضاء الإلكتروني.

المكوّن الثّالث: عملية الرّبط الثّنائية بين المعلومة والبشر، تتحكّم فيها تصوّرات النّاس وثقافتهم (طالة 2018م).

يمكن القول أنّ القرنين الأخيرين شهدا تغييراً في الحياة الإنسانية والاجتماعية بفعل الاستخدام الواسع لتقنيات الاتّصال الرّقمي التي ربطت الأفراد والمؤسّسات والشّركات بالعالم أجمع، حيث أنّ معالجة المعلومات واسترجاعها مكّنت من جمع كمّ كبير من البيانات وتحسين الاتّصال الافتراضي وشبكات التّواصل، لكن في آن واحدٍ خلقت تهديداتٍ ومخاطر (Li, 2015).

3-1-2 / مصطلح الفضاء الرّقمي المعلوماتي:

سمحت خدمات مشاركة الفيديو والبرامج الاجتماعية وجيل الويب الثّاني إلى تشكيل نظامٍ بيئي للوسائط الرّقمية عبر الشّبكة العنكبوتية، ما ساهم في نشر محتويات المستخدمين وغير طرق التّواصل والتعلّم (reyna et al., 2018).

الفضاء الرّقمي أو الافتراضي أو المعلوماتي أو السيبراني حسب سهالي (2018) كلاهما واحد، حيث يُوصف الفضاء الرّقمي على أنّه معالجة رقمية لعوامة المجال العقلي إلى المجال الفيزيائي، مُستعيرة مفاهيم المجال التقليدي، أو

هو تمثيل رقمي لمصطلحات المجال الفيزيائي، ما ينجم عنه مفردات رقمية جديدة معقدة، كغرف الدردشة والسيّاحة الافتراضية، والكتب الرقمية، والمصارف الإلكترونية، كما يُعرّف على أنّه تمثيل رقمي لعالم ماديّ في بيئة افتراضية عبر وسائط الشبكة العنكبوتية، كالمواقع والبريد الإلكتروني، ومواقع التّواصل الاجتماعي، وهكذا.

- من سمات الفضاء الرقمي نجد كسر الحدود الإقليمية والجغرافية واحتكارات السّلطة السياسية.

- تجاوز العوائق المكانية في تنقل المورد المعلوماتي مع تقليص المعاني.

- حرّية الاستخدام والاختيار والابتكار مع غياب الرقابة السّلطوية.

كما يُساهم الفضاء الرقمي بفضل الوحدات الرقمية النّاجمة والبيئات الافتراضية في الاتّصال والتّواصل والتّفاعل ونقل المعلومة، حيث تُسهّم الفضاءات الافتراضية في توجيه خبراتنا والتّعمّق بها من خلال التّعامل مع الصّورة والصّوت والحسن واللّمس، وبالتالي وضع حدود جديدة ومساحات تفضي إلى تجديد الرّؤية في بعض المفاهيم والمعاني، كالحدود الجغرافية مثلاً.

- من مظاهر الجانب الثّقافي له، نجد: ظهور المكتبات الرقمية ومحركات البحث.

- التأسيس للوعي والمعرفة الدّولية، أي معرفة دول العالم ومناطق الصّراع.

- بروز تطبيقات إلكترونية ناقلة للبتّ الحيّ للأحداث.

- التّفاعل والمواطنة العالمية.

- القيم العالمية اللّازمانية واللامكانية (غنيم، 2019م).

ساهمت تكنولوجيا الاتّصال في تحصيل انعكاسات على مناحي عدّة بالفضاء العمومي الافتراضي بفعل وسائل الاعلام الجديدة التي برزت وما اختصّت به من ميزات، كالتفاعلية والشّمولية وغيرها، أين صارت محطة للتّواصل والتّعبير، وبالتالي أضحيّ الفضاء الرقمي مكاناً لترجمة الأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية والتّعبير عن المشاعر، وذلك تجسيداً لفضاء عمومي افتراضي خاصّ يهتمّ بالتّغيير (برغوث ومفتاح، 2022م).

1-2/ انعكاسات الفضاء الافتراضي وعراقيله.

1-2-2/ تداعيات الفضاء الافتراضي:

للفضاء الافتراضي آثار متنوّعة الميادين، ثقافية، اجتماعية، سياسية وغيرها، وذلك بفضل سماته (باش

2021م).

بروز أشكال تفاعلية: ساهمت الميديا الجديدة في إحداث انعكاسات لدى البشرية من نواحي ومجالات عدّة، أين أتاحت للمستخدم بفضل نماذجها التّنوّع في المضامين، فمواقع التّواصل على سبيل المثال لا الحصر جمعت النّاس في بيئة غير مادية للتّفاعل حول قضايا متنوّعة مع أشخاص متنوّعين، وقد أكّد الباحث التّونسي الحمّامي على ذلك مُعتبراً الفيسبوك فضاءً عامّاً افتراضياً، وافقه الباحث المغربي اليحياوي، فوسائل الاتّصال الجديد صارت

موضوعًا خطيبيًا عبر فضاءات افتراضية بحكم إمكانات التعبير، وهو ما يتناسب والفضاء البورجوازي، من هنا بدء الحديث عن طرق تشكّل الفضاء الافتراضي من خلال وسائل الإعلام الجديدة.

تجاوز الحدود بين العموم والخواص: الفضاء العامّ هو تجمّع مجموعة أشخاص معًا لتحقيق مصالح مشتركة، أمّا الفضاء الخاصّ فهو حقّ التعبير عن النفس والخصوصية، فالفرد قد يكون وحده لكن غير معزول عن البقية كحال المنزل، الفضاءات الرقمية ألغت الحدود بينهما، فالفرد له سلطة وخصوصية عبر وسائل الاتصال الجديدة ما يحقّق فضاءً خاصًا، كما يضمن فضاءً عامًا ويضمن تلاقهما عبر الوصول المباشر وإتاحة الفرص للجميع دون إقصاء ورقابة، بل وقد يلغي المفهوم الكلاسيكي للفضاء العامّ.

تشكيل الهويات وبناء رأس مال اجتماعي: أتاحت التكنولوجيا واقعًا بديلاً وهوياتٍ جماعية ومجرّدة ومعرفة مشتركة، حيث أنّ العلاقات غير الموجودة بالواقع المادّي يُوصَل لها في الواقع الافتراضي بعيدًا عن الانتماء العائلي وتكون في نوع من الاستقلالية والحرية، ما يتيح تنوعًا علاقيًا وتمايزًا هوياتيًا بناءً على ممارسات ومظاهر معيّنة كما تسمح الفضاءات الافتراضية ببناء الذات ومشاهدتها عبر الآخر ما يُكوّن الهوية عبر التدوين من صور ونصوص فتصبح الأنترنت فضاءً لبناء رأس مال اجتماعي، فالفيسبوك مثلاً يقوم بتوسيع قائمة الصداقة فيؤسّس لرأس مالٍ اجتماعي رقمي، حيث يُشير الأخير إلى مظاهر تنظيم اجتماعي كالشبكات والثقة والتفاعل.

الاتصال السياسي والتواصل الاجتماعي: حيث تسمح الفضاءات الإلكترونية الجديدة بتعزيز الديمقراطية والحوار السياسي والاجتماعي والتأسيس لنموذج إعلامي حرّ بفعل ما أتاحتها الأنترنت عكس المؤسسات التقليدية المنحيزة، مثلاً الربيع العربي بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، حيث صارت الأخيرة منفذًا للمعارضة وعرض وجهات النظر.

تراجع الهيمنة وزيادة الحرية: أين تمّ التخلّص من التوجيه الإعلامي واحتكار المعلومة، وصار المستخدم قادرًا على التعبير بحرية داخل الفضاءات الجديدة، بل وأصبحت تُعرف بالسلطة الخامسة؛ أثرت على عدّة أصعدة خاصة المجال السياسي.

زوال النخب وصعود العوام: بفعل حرية التعبير والحوار، أين يحقّ للأغلبية مناقشة القضايا، حيث أنّ التّزعة الشعبوية تتربّع على الميدان مع الوقت، فظهرت وسيلة شعبية لمناقشة المواضيع والأحداث، كشبكات التواصل الاجتماعي، هذا قد ينجم عنه خطاب شعبي لا عقلائي في ظلّ تراجع الحجج مع تصاعد الأغلبية الجماعية (بن شويخ، 2018م).

نهاية المكان والزمان (اللازمانية واللامكانية): الواقع التقليدي يحدّد الأحداث زمنيًا ومكانيًا، أمّا الواقع الافتراضي فيقع في نهايتهما، وقد برز مُصطلحا المكان والفضاء الافتراضي، حيث يتّصل الأول بالفضاء التخيلي بنوعيه المادّي المتمثّل في الوسائل التكنولوجية الافتراضية والاعتباري المتمثّل في أنشطة الواقع أو يضيفها لأنشطة جديدة،

والزمن الافتراضي هو زمن أنترناتي ذو صلة بالزمن الحقيقي، فالمستخدم حتى وإن خرج من عالم الميديا تبقى صورته مرتبطةً بحسابه.

أقول الجمهور و بروز الجماعة الافتراضية: بروز إعلام "النحن" والجمهور وتراجع الإعلام الجماهيري وإعلام المتلقي السلبي، لذلك أصبح الاهتمام في دراسة آثار وسائل الإعلام والاتصال بمنظور الحتمية التكنولوجية الماكلوهانية والمجتمع الافتراضي بديلاً عن المجتمع الإنساني من حيث أفراده وجماعاته وتفاعلاته، وقد عبّر "هاورد رينجولد" بأنه فضاء يحدث فيه ما يحدث في الواقع من تفاعلات، وبالتالي يحدث تفاعلاً آلياً بشرياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً بمختلف الحواس الإنسانية والآلية، ويتشكل مجتمع الأنترنت بالعلاقات الاجتماعية بين البشر ببعضهم.

قيادة الرؤى الجماعية في الفضاء الافتراضي: تحكّم الفضاء التقليدي العلاقات غير الرسمية ويُسيطر عليها قادة رأي ينقلون الرسالة من المصدر للجمهور ويؤثرون عليهم، أما الفضاء الافتراضي فالعلاقات الاجتماعية فيها غزيرة وكثيرة وأفراده مجهولو الهوية، عكس الفضاء الافتراضي الكلّ فيه مرسل ومستقبل وهو إعلامٌ غير وسيط بفعل تبادل الأدوار وغزارة المضمون وصعوبة معرفة مرحلة التأثير ومشاركة الكلّ، وبالتالي فالجميع قائد رأي (عزوز 2019م).

وبالتالي، سمح الفضاء الافتراضي حسب باش أيضاً بإعادة إنتاج التشكيلات الاجتماعية ومراجعة كينونة الفواعل وأدوارهم، إضافةً لمراجعة المصطلحات والنماذج المفسرة للظواهر ببروز جماعات افتراضية، وتشكيل الرأي العام تارةً وتوجيهه تارة، التأثير على القادة السياسيين والقرارات السياسية، إضفاء مفهوم متنوع الجنسيات للصالح العام، حيث يكمن هدف النقاش بالفضاء العام في التعبير عن الحاجات المشتركة لهم، وما يُضيفه الفضاء الافتراضي عليها هو إعطاؤها صبغة عالمية كحقوق الإنسان والديمقراطية ومحاربة الجريمة، ما ينعكس على الثقافة والمثقف ودوره بالبيئة الجديدة، جمع أشخاص من جنسيات متنوعة وفتح مجال للنقاش السياسي يُؤكّد البعض على عقلانيتها والبعض الآخر على تباينها، إخفاء الهوية ما يسمح بتجاوز حدودها وحرية الاتصال وتبادل الأفكار.

2-2-2/الفضاء الافتراضي والمستخدم:

أثرت البيئة التكنولوجية الجديدة على وسائل الإعلام وصناعة المضامين وحتى المستخدم، أين أصبح الأخير صانعاً للمحتوى، وظهرت فضاءات جديدة أسست لمجتمعات افتراضية كانت منبراً لحاجات الناس المشتركة والمتنوعة، ونتاجت العديد من التغيرات، أين أصبح المتلقي للمعلومة صانعاً ومنتجاً لها (غرابي، 2021م).

لقد أدى ظهور الجيل الثاني للأنترنت إلى تغيير ملامح البيئة الاتصالية عبر وسائطه الاتصالية الجديدة المحملة بميكانيزمات تواصلية تجاوزت هرمية الاتصال المبني على أحادية مصدر الرسالة ومركزية حارس البوابة، وتأسست بذلك بيئة جديدة مبنية على التفاعلية كسمة أساسية تطبع نشاطات المستخدمين الذين تحوّلوا من مجرد متصفحين لمواقع شبكة الأنترنت إلى منتجين لمضامين يتبادلونها في مواقع خاصّة، ويعبرون من خلالها عن عوالمهم الدّاتية والاجتماعية ويتناقشون عبرها في مختلف القضايا التي تشغلهم.

فالمحتفون بتكنولوجيا الجيل الثاني للإنترنت استخدموا أدواتها لتفعيل آليات الديمقراطية من خلال توسيع فرص الأفراد في الحصول على المعلومات والبيانات، والتعبير عن آراءهم من دون تلك القيود التي تفرضها النظم السياسية والإعلامية، وتضمن لهم الدخول المنصف للمجال العام دون إقصاء أي فئة أو جماعة. فاستطاعت أدوات التشبيك الاجتماعي بما تمتلكه من خصائص تقنية ووفرة اتصالية ابتكار نمط جديد من الاتصال والتواصل التفاعل، والتشارك وإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية والمنظومات الرمزية السوسيو ثقافية التي هيكلت البناء الاجتماعي للدول الانتقالية ضمن سياق مجتمع افتراضي، حيث تجاوز الحدود الجغرافية والزمانية متيحاً للمستخدمين إمكانية بناء فضاءات تشاركية تداولية يتقاسمون فيها المكان والزمان، الأفكار والمعلومات حول ما يهتمهم من قضايا اجتماعية، اقتصادية، سياسية وثقافية بعيداً عن أية إكراهات (المكانة الاجتماعية، النوع الاجتماعي)، والتي اعتبرها بعض الباحثين الفضاءات الأمثل لتجسيد المجال العام، فيما رآها البعض الآخر فضاءً بديلاً للفئات الاجتماعية المهمشة وخاصة المرأة التي قيدها المجال العام الفيزيقي عملياً، وأغفلها المجال العام الهرماسي نظرياً. (حاجي وثابت، 2022م، فقرة 125-138) (...)

وبالتالي، المستخدم حسب غرابي أيضاً هو القائم بالتصفح والإبحار والتفاعل عبر الشبكة العنكبوتية وكل فعلٍ يتضمن طرق صناعته للمحتوى في الفضاء السيبري.

2-2-3/ صعوبات الفضاء الافتراضي:

الإعلام الجديد إحدى إنجازات الثورة التكنولوجية، حيث ساهمت الشبكة العنكبوتية وتطبيقات الإعلام والاتصال في ظهور الإعلام الإلكتروني بأنواعه كظاهرة حديثة لها خصوصيات، من سرعة، انتشار، إمكانية الوصول، قلة الوقت والتكلفة، لكن رغم أن الإنترنت تضمن الفضاء التفاعلي، إلا أنه لا يمكن الإقرار بمثاليته.

- مشكلة الفوضى التواصلية: انطلاقاً من مقولة الباحث Maja dodic الذي يفترض " أن الإنترنت قد تؤدي لحدوث انقسام وتجزئة يعيق النقاش السياسي الكامل المعنى" كما يفترض الباحث بيسيوني حمادة "وجود علاقة ارتباطية بين تعدد القنوات الإعلامية وانقسام الجمهور" وبالتالي يمكن الإقرار بإمكانية حدوث فوضى اتصالية داخل المجال العام ناجمة عن كمّ معلوماتي كبير وكثافة اتصالية، تجعل الجمهور يُطالب بسلطة ما لضبط الكمّ المعلوماتي وتوضيحه، كما قد تفتت الفضاء العام داخل عدد كبير من الثقافات الفرعية وتختفي الخبرة المشتركة.

- مشكلة الفجوة والأمية الرقمية: افتراض أن ارتفاع الفجوة والأمية الرقمية يؤدي إلى تراجع إمكانية الوصول للفضاء الافتراضي وانعدام المشاركة الافتراضية، ذلك يعود لعوامل عدة مرتبطة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية كحال الجماعات الفقيرة، العاطلة، الأقليات، وكذلك الظروف السياسية والدولية كمناهضة القيم الغربية باعتبار انتشار التكنولوجيا دعماً لهيمنتها عن باقي الدول، ناهيك عن السيطرة الحكومية والرقابة السياسية كحال الدول النامية، هذا كله يُبعد معياري الاحتواء والمنزلة الاجتماعية كخاصيتين للفضاء العام.

- مشكلة انحدار القيم الأخلاقية وانفلات الرقابة: هناك علاقة افتراضية موجبة بين الحزبة المطلقة وانتشار مظاهر سلبية، كالتسبب والشتم والقذف والتشهير بالأشخاص والأنظمة السياسية، كما توجد علاقة افتراضية موجبة بين انفلات الرقابة وارتفاع تشكيل جماعات إرهابية ومتطرفة.
- مشكلة محدودية استخدام الأنترنت: يُفترض وجود علاقة موجبة بين متغيرات تزايد ظاهرتي الفجوة الرقمية وارتفاع معدل الأمية الرقمية ومحدودية استخدام الشبكة العنكبوتية"، هذا الأمر ينطبق على العالم العربي بحكم أن الولوع للعالم الرقمي يتطلب توفر معرفة تقنية ولو قليلة، ومعرفة لغوية إنجليزية.
- ختاماً، يمكن القول بإمكانية تجسيد الأنترنت للفضاء العمومي الافتراضي الهابرماسي، أين يمكن للفرد التعبير عن آرائه بغض النظر عن الاختلاف والمستويات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة أنه مجهول الهوية، لكن هذا لم يمنع من وجود موانع تعيق تشكيل هذا المجال العام الشبكي (بن عمروش وشمونشي، 2020م).

ملخص:

تناول الفصل أعلاه عموميات عن الفضاء الافتراضي تمثلت بداية في تقديم رؤية عن تكنولوجيا الاتصال بالإضافة إلى التعرّيج على نشأته على السّاحة العالمية والوطنية، وكذلك ذكر خصائصه، كالخطاب الرّقمي، فضاء تسامحي، بيئة إنسانية وتكنولوجية، فضاء حوار، وغيرها من السمات، ومقارباته كالمقاربة التفاعلية للصادق الحمامي، ونظرية المجال العامّ في السياق الافتراضي، ومنصّاته كمواقع التّواصل الاجتماعي، ومواقع الدردشة والمدوّنات، كما تطرّق هذا الفصل إلى المصطلحات المشابهة له، كالفضاء العمومي والرّقمي والسّيبراني وعلاقته بالمستخدم وتداعياته، منها بروز أشكال تفاعلية، تجاوز الحدود بين العوام والخاصّ، تراجع الهيمنة وزيادة الحرّية، وعراقيله كمشكلة الفوضى التّواصلية، الفجوة والأمية الرقمية، محدودية استخدام الأنترنت، وغيرها من الصّعوبات.

الفصل الرابع:

العلاقة بين الأخبار المحليّة والفضاء

الافتراضي

تمهيد

1: مقارنة الأخبار المحليّة والفضاء الافتراضي.

1-1: العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.

1-1-1: طبيعة العلاقة بين الميديا القديمة والميديا البديلة.

2-1-1: مقاربات مفسّرة للعلاقة بين الإعلام التقليدي والجديد.

3-1-1: تأثير الاعلام الجديد على التقليدي.

2-2: تأثير الاعلام الرقمي على الأخبار المحليّة واستشراف مستقبلها.

1-2-1: انعكاسات التكنولوجيا على الوظيفة الإخبارية.

2-2-1: سبل استفادة الأخبار المحليّة من الإعلام الرقمي.

3-1: الإعلام في الجزائر.

1-3-1: تجربة الإعلام المحليّ الجزائري على مستوى الفضاء بين التقليدي والافتراضي.

2-3-1: تشريعات الإعلام عبر الأنترنت في الجزائر.

2: المواقع الإعلامية.

1-2: الإعلام الإلكتروني.

1-1-2: أساسيات عن الإعلام الإلكتروني.

2-1-2: المواقع الإلكترونية.

3-1-2: المصطلحات المقاربة للإعلام الإلكتروني.

2-2: أنواع المواقع الإعلامية.

1-2-2: الصّحافة الإلكترونية.

2-2-2: راديو الويب.

3-2-2: تلفزيون الويب.

4-2-2: مواقع الشّبكات.

3-2: المواقع الإعلامية المحليّة.

1-3-2: أنواع المواقع الإعلامية المحليّة.

2-3-2: مميّزات المواقع الإعلامية المحليّة.

3-3-2: كيفية إنشاء مواقع إعلامية محليّة.

خلاصة

تمهيد:

ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير الأخبار المحلية من حيث الإنتاج والتوزيع والتنظيم، أين أثرت على طبيعة العمل الإعلامي وأبرزت تحولات كبيرة في عالم الصحافة، ما نجم عنه ظهور مواقع إلكترونية واسعة المجالات منها المواقع الإعلامية الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والمستقلة بذاتها، الأمر الذي جعل الوسائل التقليدية أمام واقع يفرض عليها المواكبة لتحقيق التعايش والتكامل حتى لا تحكم على نفسها بالزوال في ظلّ الهيمنة الرقمية.

1: مقارنة الأخبار المحليّة والفضاء الافتراضي.

1-1/ العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد.

1-1-1/ طبيعة العلاقة بين الميديا القديمة والجديدة.

إنّ وسائل الإعلام الجديدة هي وسائل متنامية، تُستخدم على نطاق واسع، وعند كلّ زمان ومكان خاصّة عند الطّلب للوصول للمحتوي عبر أيّ جهاز إلكتروني، كالمبيوتر، والهاتف الذّكي، كحال وسائل التّواصل الاجتماعي والمدوّنات (Ogidi&u utulu, 2016).

أ/ الإعلام الجديد مُنافس للإعلام التقليدي

حسب مصدر المادّة الإعلامية: طوّرت التّقنيات الاتّصالية الجديدة من طرق جمع وتوزيع المعلومة، حيث أصبحت كثيرةً ومتنوّعة وسريعة.

حسب موضوعية المادّة الإعلامية: هناك علاقة افتراضية إيجابية بين تنوّع المصادر وتوفّر بيئة إبداعية لمعلومة ذات موضوعية، من خلال إتاحة مساحات وحرّيات لتبادل وجهات النّظر، فحراس البوابة بالبيئة التقليديّة صاروا لا يلتقون نظرًا لتراجع السّياسة الإعلامية القديمة.

حسب مصداقية المادّة الإعلامية: المعلومة الإعلامية صارت تعاني نقص المصداقية بفعل تراجع خروج الصّحفيين لأماكن الحدث والاكْتفاء باعتماد الميديا البديلة، صار الصّحفي المحترف والهاوي منتجًا للمعلومة غموض المصدر الأوّلي للمعلومة وكثرة المُتّحّين (علاوة، 2017م).

ب/ الإعلام الجديد مُكَمّل للإعلام التقليدي

يتطلّب الإعلام التقليدي ضرورة مواكبة التّجديد عبر إتاحة الفرصة للمستخدمين من خلال الميديا الجديدة للمساهمة في إنتاج المعلومة والتّفاعل معها، وإيجاد فواعل جديدة داخل نطاق التّقنية الرّقمية، لتجاوز العقبات السّلطوية التي تُواجهه ليعود لأداء مهامّه التّبليّة ولِيُحقّق نوعًا من الممارسة الإعلامية الموضوعية والهادفة التي تتحقّق بالجمع بين إيجابيات الإعلامين تقليديّ وجديد دون سلبات، وذلك من خلال المنج بين سمات الرّقابة والمسؤولية والمتابعة والقيم الإعلامية التي تتّصف بها الميديا التقليديّة، وبين سمات التّفاعلية والتّشاركية واللامكانية واللازمانية والشّيع التي تتّصف بها الميديا الجديدة، ناهيك عن أنّ المعادلة القائمة على أنّ الوسائل التقليديّة لا تلغي بعضها البعض، والوسائل الجديدة بدورها لا تلغي بعضها البعض، وكذلك الوسائل الجديدة لا تلغي القديمة، وذلك بفعل الخصوصيات التي تنفرد بها كلّ واحدةٍ عن الأخرى، وهذا الانفراد يدفعها لقابلية التّعایش قصد تحقيق الاستفادة المزدوجة، فمثلا الموقع الإلكتروني ينشر الموادّ المحزّرة، والمواقع الاجتماعية تنقل الأخبار، وعليه فالإعلام التقليدي يُكَمّل الجديد بفضل مميّزاته التي تجعل التّعایش بينهما منطقيًا لحاجة التّكامل مع بعضهما لتغطية التّقائص الخاصّة بهما، فالوسائل الجديدة ليست منافسًا أو بديلاً بل مُكَمّلًا، ومن مظاهر ما سبق ذكره سمة التّنوع وسعة النّشر وجذب الجمهور الخاصّة بالإعلام التقليدي

نتيجة الاستفادة من الإعلام الجديد تغير نظم العمل الصحفي من طبع وإرسال وأساليب تحرير وإخراج وإنتاج، الاعتماد على الحاسوب كوسيلة نشر إلكتروني (بوزيان، 2015م علاوة، 2017م).

ج/ الإعلام الجديد مُخالف للإعلام التقليدي

- تتميز وسائل الإعلام الإلكترونية عن التقليدية بالتموقع المعلوماتي عبر الويب المتشعب على الأنترنت والكمبيوتر واللوحات الإلكترونية والهواتف الذكية، ما سمح بتطورها.

- الإقبال الجماهيري على الميديا الجديدة بفعل سهولة ومجانية الولوج إليها.

- تميز الوسائل الإلكترونية بخصائص، كالتفاعل والآنية والفورية، ما يجعلها تتطلب تقنياً خاصاً لا مشتركاً مع الميديا التقليدية كما هو كائن.

- تميز وسائل الإعلام الإلكترونية باستعمال الوسائط المتعددة من نصوص وصور وغيرها، قد تشترك في ذلك مع التلفزيون، مثلاً كوسيلة تقليدية (تفرقنيت، 2022م).

ختاماً، يمكن القول أنّ موت وسائل الإعلام التقليدية بفعل العصر الرقمي سابق لأوانه، فلا تزال على سبيل المثال لا الحصر استوديوهات هوليوود والموسيقيين وناشري الكتب يستطيعون تحصيل الأموال بفعل إنتاج الأعمال الإبداعية (Travis, 2015).

1-1-2/ مقاربات مفسرة للعلاقة بين الإعلام التقليدي والجديد

بيّنت المقاربات الحديثة التي تصف تغير وسائل الاعلام أنّ الفروق بين الوسائل الإعلامية القديمة والحديثة لا تكفي لوصف تعقد مكونات التكنولوجيا تقليدياً وحديثاً، لكن تبقى الحداثة والتقديم سبباً لوصف تغير الوسائط، حيث تظهر أهمية المقاربات في عملية النقاش حول هذه الوسائل القديمة والحديثة (Lesage & Natale, 2019).

أ/مدخل نيغرو بونتي:

- قارن نيكولاس نيغرو بونتي ميزات الإعلام الجديد بالإعلام القديم، حيث تقوم الوحدات الرقمية التي استبدلت بالمادية والبتات بالذرات بنقل المعلومات إلكترونياً، ويتم توزيع مضامينها من الصور والأصوات وغيرها من الخدمات الرقمية لا الفيزيائية.

- القدرة المزدوجة للإعلام الجديد على المخاطبة الرقمية الفردية والعامّة، بمعنى تلبية اهتمامات واحتياجات كليهما، وهو ما لا يقدر عليه الإعلام التقليدي، وتعني هذه الأخيرة التحوّل من النقل الرقمي للمعلومات بالكمبيوتر إلى تطوّر تشابك عددٍ لا حدود له من الأجهزة ببعضها.

- تتابع ظهور الأدوات التكنولوجية من مطبعة، إلى تلغراف، إلى أنترنت، ساهم في تحقيق الاتّصال الجمعي وأصبحت السلطة الإعلامية جماعية بدلاً من أسرها في يد سلطة واحدة، كالقبيلة والمجتمع (الشّاوش، 2020م).

ب/مدخل كروسي:

قارن كروسي بين الإعلام التقليدي والجديد من خلال ثلاثة مستويات اتّصالية، وهي:

الاتصال الشخصي: من ميزات السيطرة المتساوية لكل طرف من أطراف الحوار على المحتوى المتبادل احتواء المضمون الحوارى على ترميز لتأكيد حالة الفردية يحقق الحاجات المتبادلة بشكل متساوٍ كانت جيدة أو سيئة، في حالة كثرة العدد المحاور في العملية الاتصالية تُقلص السيطرة المتساوية في التحكم وسمة الفردية. الإعلام الجديد: يمتاز باللازمانية في وصول الرسائل الفردية لعدد غير محدود من المتصلين، ولكن واحد فهم قدرة متساوية في درجة السيطرة والإسهام في هذه الرسالة.

يُفسر كروسبي ما سبق لفهم الإمكانيات المتكّمة في قوة الإعلام الجديد، بالقول: إنَّ الأنترنت تحصل على معلومات وتنقلها وتفرضها لعدد لا محدود من البشر، وكل واحد منهم يستطيع أن يتصل بوقت واحد ويتحكم بشكل متساوٍ في الاتصال، مثلاً موقع صحفي يُوفّر الأخبار واهتمامات تُخصّ كل زائر، بمعنى عملية التخصيص تتم لكل الزوار في وقت واحد، وهذا لا يتوفّر في الإعلام التقليدي (الزاوي، 2011م).

ج/ مدخل بوتلر وجروسين: أو ما يسمى بمدخل التجديد الكامل أو المعالجة أو الإصلاح، وهذا المصطلح هو الذي تجدد من خلال تكنولوجيا وسائل الاعلام الجديدة والقديمة، والآنية والتشعبية وبعض الميزات الأخرى الجديدة هي منطلق نظريتهما، حيث أنّ كلّ وسيلة تستفيد من تطبيقات وسيلة أخرى، كالرسوم استفادت من الكمبيوتر وهكذا (بن عبو، 2020م).

د/مدخل ديفيزريتشارد وأوين ديانا: صنفا الإعلام الجديد ضمن ثلاثة فئات:

الفئة الأولى، إعلام جديد بتكنولوجيا قديمة: وتتمثل في مجموعة أشكال صحفية في الإذاعة والتلفزيون والصحف، كبرامج الحوار المباشرة عبر الإذاعة والتلفزيون، المجالات الإخبارية وغيرها، كما نجد إضافات جديدة أخرى شملت استخدام تكنولوجيا جديدة، كالمبيوتر والجرافيك وغيرها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر برامج today.

الفئة الثانية، إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة: وتتمثل في جميع الوسائل النشطة عبر منصة الكمبيوتر أو شبكات الكمبيوتر المتنوعة، منها الأنترنت، البريد الإلكتروني.

فبرزت تطبيقات وأشكال اتصالية جديدة وسمات متعددة كخاصية التواصل، التبادل العلي للمعلومة التفاعل، تعدد المصادر، اللازمانية واللامكانية، وغيرها من الخصائص.

الفئة الثالثة، إعلام جديد بتكنولوجيا مختلطة: وتتمثل في حدوث اندماج بين الإعلام التقليدي والجديد الذي أصبح مستعملاً في المؤسسات الإعلامية التقليدية، منها واشنطن بوست، نيويورك تايمز التي تملك مواقع عبر الشبكة العنكبوتية، في المقابل يُستخدم التلفزيون في تسويق برامجه على الإعلام الجديد قصد التواصل مع الجمهور (مصطفى صادق عباس، 2008م).

ه/ مدخل فيدلر ونظريته:

قام فيدلر باستقراء رؤى روجرز الكلاسيكي وبول سافو، مُعتبراً أنّ الأفكار الجديدة تستغرق حوالي ثلاثة عقود لتتجذّر في ثقافة الفرد والمجتمع، أطلق الباحث مصطلح media morphosis للتعبير عن التحوّل الجذري لوسائل الاتصال بفعل عوامل عدّة، كالضغوطات السياسية والمبتكرات التكنولوجية، وغيرها من المعايير.

ونظرية التشكل العضوي هي النظرية الوحيدة في الإعلام الإلكتروني، طورها روجرز فيدلر لشرح العلاقة الثنائية بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، تعني التحول العضوي لوسائل الإعلام وسيلة موحدة للتفكير في التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال، يتخذ فيدلر من مفاهيم التطور المشترك والتقارب والتعقيد مبدأً للتحول العضوي، ويعتمد مجموعة مبادئ أساسية، تتمثل في:

- التعايش والتطور المشترك للأشكال الإعلامية قديمة وجديدة (التطور والتعايش المشترك).
- التغيير الجذري المتدرج للأشكال الإعلامية، قديمة وجديدة (التحول).
- التشارك في انتشار خصائص الأشكال الإعلامية المختلفة (الانتشار).
- استمرارية أشكال ومؤسّسات إعلامية ببيئات متغيرة (البقاء على قيد الحياة).
- ظهور حاجات دافعة لتبني أجهزة الإعلام الجديد (الفرصة والحاجة).
- تأخر تبني المفهوم، فالتبني الواسع لأجهزة الإعلام الجديد (التبني).
- حسب فيدلر، تنشأ وسائل الإعلام الجديدة تدريجيًا عبر ما يسمى بالانتقال العضوي أو التشكل العضوي أي عبر الانتقال والاندماج في وسائل الإعلام التقليدية والتكامل معها.
- وسائل الإعلام الجديدة تنشأ تدريجيًا نتيجة التشكل العضوي، ولا تتشكل بصورة مستقلة.
- وسائل الإعلام نظام شبيه بالأنظمة الأخرى تستجيب لضغوطات خارجية وتعيد تنظيم نفسها كالكائنات الحية تتطور وتواكب متغيرات البيئة لتزيد من فرص بقائها على قيد الحياة.
- هناك ثلاث أدوات للتغيير الجذري في مستحدثات الإعلام الجديد بمراحل التطور الإنساني، هي: اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة، اللغة الرقمية.

فرضياتها:

تفترض النظرية أنّ تطوّر وسائل الإعلام القائمة مرتبط بظهور وسيلة إعلامية جديدة، فكلّ وسيلة تعمل بطريقة أقرب لعمل العناصر المشكّلة لأيّ نظام حيوي كان، كما أنّ التاريخ يثبت أنّ الوسائل القديمة والجديدة تتعايش معًا والاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج بين تحوّل كلّ وسيلة على حدى وإنشاء وسائل جديدة وبالتالي لا تموت القديمة، فوسائل الإعلام القائمة هي نتاج اندماجات معيّنة حدثت فيما سبق بين وسائل الإعلام بصورة متكرّرة، ونعني بالتقارب بين الوسائل الإعلامية عملية حيوية تستعير فيه وسيلة أسلوبًا جديدًا من وسيلة أخرى وتستخدمه؛ وما يحدث اليوم من تفاعل بين الإعلام التقليدي والجديد دليل على منظور فيدلر، فمثلا الصّحف الورقية لها مواقع تفاعلية وحسابات لمواقع التّواصل الاجتماعي وتطبيقات على أجهزة إلكترونية، وهو ما يسمّى بالتكامل الإعلامي (بريك، 2017م بن عبو، 2020م).

ختامًا، يمكن القول أنّ النظريات الإعلامية لم تعد مناسبة للوسائط الرقمية، خاصّة أنّ خصائص الوسائط الجديدة تحتوي على عناصر من كليهما، فهناك محتوى ينشئه المستخدم، حيث لم تعد الجماهير سلبية، كما تتم مشاركة الأخبار بين المجموعات على وسائل التّواصل الاجتماعي، ناهيك عن خضوع المعلومات عبر الأنترنت لحراسة جديدة كحال محرّكات البحث، كما لا بدّ من الإشارة إلى سيطرة وسائل الإعلام التقليدية

أحياناً وإزاحة الجديدة التقليدية أو استكمالها تارة، وطريقة معالجة التّزامن بينهما يتمّ عبر الإعلام الهجين (Schroeder, 2018).

1-1/3 تأثير الإعلام الجديد على الإعلام التقليدي:

صارت الوسائط الجديدة عموماً، من بينها وسائل التّواصل الاجتماعي ومصادر الأخبار على الأنترنت جزءاً من المجتمع الحديث، بل وأصبح وجودها يهدّد الصّحف المطبوعة، وعادات القراءة اتّجهت نحو التّغيير بتحوّل المستخدمين إلى الأنترنت قصد الحصول على الأخبار المجّانية والفورية والسّريعة والكثيرة والمُحدّثة في كلّ دقيقة والتي لا يمكن أن تتمتع بها الصّحافة الورقية (rajendran & thesinghraj,2014).

على مستوى الموضوعات المُعالجة: فالإعلام التقليدي يخضع لرؤى تحريرية تُساهم في وضع أولوياته، ما قد يجعله يتغاضى عن بعض القضايا المهمة، لكنّ طرحها من قِبَل الإعلام الجديد يدفعها للتّطرق لها كحال الحراك الشّعبي الجزائري ضدّ العهدة الخامسة، حيث دفع الفضاء الافتراضي الميديا القديمة لتناول الحوادث، فالضّغط الذي تمّ ممارسته عليها واتّهامها بالتّضليل وإخفاء الحقائق ودعوات المقاطعة جعلها تغيّر موقفها بتحفظٍ فوسّعت في المدى الزّمني المُعالج ونقل صوت الشّعب والمطالبة بحريّة الصّحافة.

على مستوى حريّة الرّأي والتّعبير: وذلك من خلال توسيع فضاءات الحريّة الإعلامية، كسر سيطرة الإعلام الرّسمي والجهات المُوجّهة له والاحتكار المعلوماتي وعصر التّعليم في الدّول النّامية بوجه مباشر، تغيير المعايير المهنية التقليدية بفعل بروز الإعلام الجديد وتصاعد ظاهرة الصّحفي المواطن.

من حيث الجمهور المتلقّي: حدثت عمليات تحوّل في إطار ثنائية الإعلام التقليدي والجديد، فالجمهور أصبح مستخدماً والمتلقّي القارئ والمشاهد والمستمع الصّامت تحوّل إلى مستخدم متفاعل يصنع الحدث ويعلّق عليه وينشره، وانتقل من تلقّي المضامين الضّيقة إلى استخدام المضامين المتنوّعة.

من حيث الوسائط الإعلامية: بروز أشكال جديدة للصّيغ الصحفيّة، كالنّصّ الفائق بالصّحافة الإلكترونيّة السّريعة بنقل المعلومة، دخول الجريدة إلى الفضاء الحوارية والتّداخل مع مواقع التّشبيك الاجتماعي، بروز تغيّرات على التّلفزيون والإذاعة بالبعدين الشّكلي من حيث العرض الرّقمي والضّمني، ومن حيث ظهور معايير الحريّة والشفافية في الطّرح، وإضفاء عامل التّفاعلية بين المتلقّين والحدث (طفياني، 2021م).

من حيث الإنتاج والاستهلاك: ترجيح فكرة الإنتاج والإرسال من المتلقّين الأحاديين وفق منظور الاتّصال الجماهيري سابقاً، كما تصبح صعوبة في التّمييز بين منتج المعلومة ومستهلكها.

من حيث نظريات الهيمنة الإعلامية: ترجيح إمكانية إجراء تعديلات بنظريات الهيمنة الإعلامية، بفعل تطوّر تجارب المواطنة العالمية وتوسيع نطاق التّمكين التّابع للاتّصالات الرّقمية الموزّعة والشّبكات.

من حيث المداخل والوضعية الاقتصادية: تواجه وسائل الإعلام التقليدية تحدياً خاصّة الصّحف، من حيث تراجع عدد القراء ومداخل الإعلانات وعدم القدرة على مواكبة عالم الرّقمنة، مثلاً: صحف غربية وأمريكية فقدت الإعلانات المبوّبة على الأنترنت، وقد تعرّضت الصّحف لعدّة مشاكل، كسرقة المحتوى الإخباري

الذي اتهمت فيه عمالقة الويب منها غوغل، لكن الأخيرة رفضت ذلك موجّهة بدورها الاتهام للإنترنت، بينما هي كانت مجرد مساهمة في زيادة حركة المرور لمواقع الصّحف (Salman et al., 2011).
ختاماً، يمكن القول أنّ التكنولوجيا خلّفت جيلاً جديداً يحوي مضامين جديدة تختلف عما كانت عليه من حيث اللّغة والعلاقات والزوابط المتّصلة بالفضاء الافتراضي الشّبكي المتشعب، وتوفّرت الإمكانيات التّقنية التي تسمح للمستخدم بإنتاج المضمون المراد (السّعدي، 2017م).

2-1/ تأثير الإعلام الرّقمي على الأخبار المحليّة واستشراف مستقبلها

1-2-1/ انعكاسات التّكنولوجيا على الوظيفة الإخبارية:

استفادت وسائل الإعلام فيما يخصّ أداءها لمهامّها الإخبارية من التّطوّرات التّكنولوجية المتنوّعة على المستويين الدّولي والمحليّ، ويمكن إبراز بعض عناصر الاستفادة كالآتي:
أولاً/ خاصيّة اللّازمانيّة واللّا مكانيّة: حيث أنّ التّطوّرات التّكنولوجية قلّصت المسافة بين الحدث وشيوعه وأحدثت نوعاً من التّزامنية بين نشر الحدث في الوسائل الإعلامية بشقّها، محليّة ودولية، وبين وقوعه، فالتّكنولوجيا تمكن مثلاً التّلفزيون والإذاعة من بثّ الحدث مباشرة.

ثانياً/ خاصيّة ارتفاع تدفق الأخبار على المستويين الدّاخلي والخارجي: محلياً، فإنّ التّكنولوجيا تُمكن الوسيلة الإعلامية من التّغطية الشّاملة والعكس صحيح، أمّا دولياً، فالتّكنولوجيا ساهمت في توسيع قنوات الأخبار وتوسيع إمكانيات الاختيار.

ثالثاً/ خاصيّة تحسين الأداء المهني الوظيفي الإخباري لوسائل الإعلام: يتعلّق هذا العنصر بالإضافات المقدّمة من قبل التّكنولوجيا في عالم التّلفزيون من إنتاج ونقل صور وأفلام، وفي عالم الصّحافة من طبع وإخراج وعمليات الحفظ المعلوماتي والاسترجاعي في الأنظمة الحديثة.

رابعاً/ استحداث قنوات إخبارية جديدة: ببرز وسائل جديدة من فيديو تيكست وتليتيكست وغيرها لكن هناك ابتكارات تكنولوجية ترتبط بالوظيفة الإخبارية بشكل مباشر، ومنها ما يرتبط بالوسيلة الإعلامية ومن ثمّ إفادة الوظيفة الإخبارية، لذلك أوجدت قنوات منفصلة عن وسائل الإعلام (حمدي حسن، 1991م).

وفي إطار التّطلّع لمستقبل الأخبار في ظلّ التّكنولوجيات الحديثة يمكن القول أنّ الأخيرة حسب خالد (2007م) ستربط باتّساع عملية الجمع الرّقمي وتأثر عملية صناعة الأخبار، وقد استشراف مشروع RINDF منظمة أمريكية لمديري الأخبار الإذاعية والتّلفزيونية" أنّ هناك مجموعة آفاق يُفترض أنّها ستؤثر على صناعة الأخبار منها تأثير التّكنولوجيا على قيم الأخبار التقليديّة؛ تأثير التّكنولوجيا على الوسيلة لا المضمون، الاتّجاه نحو الأخبار المتخصّصة، ارتفاع إمكانيّة تقديم المضامين المحليّة.

أمّا عن أحمان وحنون (2019م) فيقرّأ بغير ذلك، أي بتداخل الإعلام المحليّ والإعلام الدّولي، حيث صاروا واحداً: إعلام محليّ-دولي، أين حصل امتزاج بينهما بفعل متغيرات عدّة أحدثتها التّكنولوجيا الرّقمية وعالم الإنترنت والهواتف الذّكية نتيجة التّبادل الإعلامي الحتمي اللّامحدود، والذي تبنّته جهات مؤسّسية وجمعية وفردية وهو ما تُؤشّر عليه بعض الأبعاد، منها التّفاعل والمشاركة عبر المواقع الإعلامية الرّقمية وانعكاساتها، فهي

صارت قوّة ضاغطةً ومُوجّهة تجمع فئاتٍ متجانسة تُعالج قضايا متنوّعة منها ما يهَمُّ المجتمع المحليّ وتنشُرُها على نطاقٍ عالٍ، كما يمكن أن تنشأ عبر الفضاء الرّمزي علاقات افتراضية عابرة للحدود القومية والإقليمية بمجالات متنوّعة وغيرها من الأمور التي تُحدث تغييرًا له خصوصيّاته وقوانينه وشموليته، تتجاوز الحدود المحليّة إلى إقليمية وكونية وتصبح الخصوصية جزءًا من الشّمولية ويتداخل العامّ والخاصّ، والاستثناء بالقاعدة، فلم يبقَ بذلك من الإعلام المحليّ سوى اسمه كونه صار دوليًا من حيث التّعرّض والنّشر ومحليًا من حيث النّشاط، وتمّت عولمته وشموليته بفعل الفضاء الرّقمي الذي غيرَ أُسس الممارسة الإعلامية وصارت الكينونة في هذا الفضاء ذات وجهةٍ محليّة غير مختزلة للبعد الشّمولي، وبالتالي ضرورة اعتماد مقارنة شمولية في ممارسة الإعلام المحليّ من قبل المؤسّسات الإعلامية المحليّة ناهيك على ما أضفت إليه هذه التكنولوجيات التي أخرجته من الحدود الضيّقة في التّغطية والانتشار وربطته بالنّظام الإعلامي الجديد، وأزالت عنه سمة المصالح الفردية والإنسانية له لتصبح الأولوية للقضايا العامّة والعالمية.

ختامًا، يمكن القول أنّ للأخبار المحليّة دورًا كبيرًا في جُلّ مجالات الحياة الاجتماعية منها والسّياسية والثّقافية بل وتُشكّل جزءًا مهمًّا من الأخبار عموماً، لكنّ البيئة الرّقمية غيرت طرق استهلاكها، حيث اتّسع حجم المنصّات الإلكترونيّة، الوسائط التّقليدية بدولة كالمملكة المتّحدة ومُستهلكي الصّحف المحليّة المطبوعة عبر الأنترنت كما أصبحت وسائط التّواصل الاجتماعي محطّةً للأخبار المحليّة، فمثلاً حوالي ثمانية وأربعون في المئة من البريطانيّين يستهلكونها عبر هذا النّوع من الإعلام، بنفس الوقت شهدت الصّناعة الإخبارية المحليّة اضطرابًا وانخفاضًا بعائدات الإعلانات ونماذج الأعمال غير المستقرّة، وغيرها من المتغيّرات والإشكالات (Gulyas et al., 2019).

2-2-1/ سبل استفادة الأخبار المحليّة من الإعلام الرّقمي:

خلف الإعلام الرّقمي عصرًا مبتكرًا، يتيح فرصًا للتّغيير الجذري بجميع جوانب الصّحافة، ما يرفع رهانات اقتصادية لوسائل الإعلام القديمة ويدفعها للبحث عن نماذج أعمالٍ بديلة للتمويل، حيث يواجه الإعلام التّقليدي عموماً مشاكل، فهو في تقلصٍ وتراجعٍ جماهيري وانخفاضٍ بعائدات الإعلان، وغيرها من الصّعوبات بدولة و، م، أ تقلّصت صناعة الصّحافة، وبالمملكة المتّحدة عانت أنواع الصّحف، من وطنية ومحليّة وإقليمية (Bob, 2014).

- إمكانية الاعتماد على المواقع الرّقمية وتطبيقات الهواتف الذّكية.
- إدراج غرف أخبار رقمية.
- التأسيس لمصادر اقتصادية جديدة ذات علاقة بالعالم الرّقمي، منها: الاشتراكات المدفوعة مقابل المحتوى، تأطير مناسبات، مواكبة مجال التجارة الإلكترونيّة.
- اعتماد وسائل الإعلام المحليّة عموماً على إمبراطوريات gafam لإيصال أخبارها والوصول لمجتمعها المحليّ.

- الانتقال إلى قواعد رقمية مستقبلاً والخروج من التّفوق داخلك المطبوع للحصول على المداخل.

- اضطراب بعض الوسائل الإعلامية المحلية لغلق مكاتبها وأخرى قلّصت حركتها السوقية.
 - إمكانية الاندماج مع مؤسسات إعلامية عالمية لوسائل الإعلام المحلية والاستفادة منها لتعلم الرقمنة.
- استراتيجيات جذب الإعلام المحلي القراء المستهدفين بالعصر الرقمي:
- أولاً، سياسة اقتصاد الحجم: ما يعني جلب وسائل إعلام متنوّعة لجذب الجمهور المحلي والإعلان.
- ثانياً، سياسية الجهة الجغرافية: ما يعني اعتماد مناطق جغرافية محدّدة لتوفير موادّ تحوي مقالات رأي تؤثر على الوضع الإقليمي.
- ثالثاً، سياسة الدعم الأهلي: من خلال دعمهم لإعلاناتها المحلية وتقديم محتوى بالاشتراك.
- أخيراً، يمكن القول أنّ الإعلام المحلي يحظى بثقة جمهوره، لكنّ الإعلام الرقمي رفع التحدّي أمامه للبقاء على قيد الحياة، الأمر الذي يتطلب التأسيس لنموذج عملي جديد وتنوع مصادر الدّخل وإعادة الهيكلة أمام الأخبار المحلية ذات المصدر الورقي بوجه الخصوص ("الرقمنة"، 2018م).

3-1 / الإعلام الجزائري

1-3-1/ تجربة الإعلام المحلي الجزائري على مستوى الفضاءين التقليدي والافتراضي:

ظهر الإعلام المحلي نتاجاً لتطور وسائل الإعلام وتزايد الدور الاجتماعي لها، حيث ظلّ الفرد مرتبطاً بوسائل الإعلام المحلية، من صحافة وإذاعة رغم التطور الذي أفرزته الثورة الرقمية وتطور وسائل الاتصال خاصةً أنّها عاكسة للبيئة المحلية ومعبرة عنها، وهذا القرب جعل الإعلام المحلي إحدى سمات الإعلام المعاصر ودوره تنموي وخدماتي (رحماني وبوطي، 2019م).

يرى كلٌّ من بلحوسين (2019م)، عكّة وآخرون (2016م)، ومخولف (2015م) أنّ مجال الصحافة المحلية في الجزائر مرّ بمرحلتين، فأما الأولى فكانت من 1963م-1989م، وهي مرحلة الحزب الواحد، تميّزت الفترة بوجود صحفتين فقط وهما الجمهورية بوهران، النّصر بقسنطينة، وقد كانتا محليتين بالبداية ثمّ مزجتا بين البعدين المحلي والوطني، يعود ضعف هذا النوع من الصّحف بهذا الصّد لتوجّه السّلطوي المركزي ما دفعها تتجه نهجاً وطنياً وتدعم توجهات الدولة، بالإضافة لقلّة الوسائل التقنية من مطابع ومختصّين بعد الاستقلال، أمّا الثانية فهي مرحلة التعددية الحزبية، فبعد صدور قانون 1990م تمّ السماح ببروز صحف خاصة ومستقلة، وبالتالي بروز المحلية بمختلف الولايات، ما ميّز هذه الفترة سرعة الاختفاء بحكم إعلان حالة الطوارئ وظلّت هذه الخاصية مستمرة معها لقلّة الإشهار ومشاكل التوزيع، غلبة الطابع المحلي تارة، والوطني تارة أخرى على الصّحف أو الموازنة بينهما، أو المزج أو التغيّر من حالة المحلية للوطنية، ومن بين الصّحف التي برزت آنذاك سواءً أكانت ذات ملكية عامّة أو خاصة نجد العديد، ففي الشّرق هناك العتاب، وهي صحيفة أسبوعية إخبارية محلية مستقلة تصدر باللّغة العربية أسست سنة 1989م عن طريق صحيفة النّصر بقسنطينة، مقرّها عنابة، غايتها تحريك الواقع المحلي وإبلاغ صوت المواطن للجهات المعنية والتعبير عن همومه، وكشف حقائق الإدارات والمؤسسات، توقفت عن الصدور عام 1994م وهناك أيضاً الهضاب، صدى عنابة، سيدي راشد، بريد الشّرق، وبالغرب يوجد مثلاً: القبس، العبور، الباهية، وأخرى باللّغة الفرنسية لكثير من الشّرق والغرب، وبالجنوب نسبتها

ضئيلة، حيث نجد الواحة، وهي صحيفة أسبوعية إخبارية عامة مستقلة، تصدر باللّغة العربية بقرادبية عن مؤسّسة الواحة عام 1991م نصف شهرية، وكذلك REPORTER DU SAHARA LE، وعليه يمكن القول أنّ الصّحافة المحليّة الجزائريّة كائنةً بخصوصيّات الدّولة الجزائريّة سياسياً واقتصادياً وإعلامياً لكتّها لا تتمتّع بالخصائص التي تتمتّع بها الصّحافة المحليّة الأوروبيّة. أمّا بالنّسبة للإذاعة المحليّة في الجزائر، فقد تباينت أوجه النّظر حول الظّهور الحقيقي لها، فهناك من ربطها بفترة الاحتلال الفرنسي ومساهمته في ظهور الإذاعات بالجزائر من 1924م-1962م، وهناك من ربط ظهورها بالإذاعة السريّة بالجزائر من 1956م-1962م، هناك من أرجعها للبتّ الجهوي فترة ظهور برنامج مغرب الشّعوب من وهران وقسنطينة ثمّ توسّعت الأخيرة بظهور وحدات جهوية أخرى بورقلة وبشار مع قانون 1990م، وهناك من ربط ظهورها بفترات أخرى، كفترة إنشاء إذاعة التكوّين المتواصل، وإذاعة القرآن الكريم سنة 1990م-1991م على التّوالي، وهكذا: قانونيا استندت لقرار 1987م القائل بعدد الوحدات الإذاعية المحليّة المتكوّنة من أربعة محطّات بقسنطينة الجهة الشرقيّة، بوهراّن الجهة الغربيّة، ببشار الجهة الجنوبيّة والغربيّة، لكن هناك من يُرَجِّح بالمقابل عام 1991م بدايةً لظهور الإذاعة المحليّة المسموعة من خلال بروز إذاعات بشار، متّيجة، ورقلة، الأغواط حوالي 1991م، وكلّ منها تغطّي جهات معيّنة، وعليه يمكن القول أنّ الإذاعات الجزائريّة المحليّة بدأت إقليمية عام 1975م أين كانت الجزائر مقسّمة لأربعة أقاليم، وكلّ إقليم به ولايات تغطّيها الإذاعة، ليتداول فيما بعد لفظ الجهوية وصفاً لهذا الإقليم، ثمّ وُضع برنامج حوالي 1994م لإنشاء محطّاتٍ محليّة رسمية رفضاً لتعدّدية السّمعية البصريّة، نذكر بعضاً منها: إذاعة بشار (السّاورّة) بدأت حوالي 1991م، تُبثّ على Fm والسّاتل، كانت في مكتبة البلدية، فشقة، فاستوديو وغرفة تحرير، لغتها العربيّة، إذاعة تلمسان (العالية) بدأت حوالي 1992م، تُبثّ على Fm والسّاتل، لغتها العربيّة، تربط مع الأولى وإذاعة القرآن الكريم وغيرها، إذاعة قسنطينة (سيرتا) بدأت حوالي 1995م، تبثّ على FM، تربط مع الأولى وإذاعة القرآن وغيرها، إذاعة بجاية (الصّومام) بدأت حوالي 1996م تبثّ على Fm والسّاتل، تربط مع قنوات الأولى والثّانية وإذاعة القرآن الكريم وغيرها، هناك أيضاً إذاعات محليّة أخرى، نذكر منها: إذاعة الهضاب بسطيف، الأوراس بيانتنة، الباهية بوهراّن، تبسة، عنّابة، الوادي، إليزي أو الطّاسيلي، تيارت، تندوف، بسكرة، الحضنة بالمسيلة، الظّهرة بمستغانم، خنشلة، قالمة، ميلة، بومرداس ومحطّات أخرى من الوطن.

بالنّسبة للتلفزيون المحليّ والإعلام المحليّ الإلكتروني حسب حجّام وشواف (2019م)، ويسعد (2019م) فإنّ التّلفزيون العمومي بقي مسيطراً على المشهد السّمعي حتّى بعد قانون الإعلام (1990م) نظراً لعدّة ظروف حالت دون إنشاء قنوات تلفزيونية خاصّة، وباءت المقترحات والمشاريع المخطّط لها بالفشل بسبب الوضع الأمني والسياسي آنذاك، والذي سيطرت عليه القناة العمومية، مع وجود أربع قنوات على القمر الصّناعي، مع بدء القرن الواحد والعشرين تمّ تأسيس قنوات جزائرية محليّة خاصّة تعمل برخص أجنبية لا تخضع للقانون الجزائري لكتّها موجّهة للجمهور الجزائري يتحكّم بها مستثمرون جزائريون أو غير جزائريين، نذكر منها مثلاً: Berbère tv (باربار تي في) قناة تُبثّ عبر السّاتل باللّغتين الفرنسيّة والأمازيغيّة، تأسّست عام 2000م بفرنسا، موجّهة للجمهور الأمازيغي، لكنّ المشهد تطوّر بعد قانون 2012م، وظهرت قنوات خاصّة كثيرة، كالتهار، الشّروق،

البلاد الأجواء، الهقار، الأطلس، نوميدي، وغيرها من الفضائيات، أما الإعلام المحلي الإلكتروني بالجزائر، فيمكن القول أنّ الإعلام الإلكتروني عمومًا ظهر بالجزائر في الوقت الذي كان الإعلاميون يخوضون معارك تحريرية صحفية وعرفت انتشارًا سريعًا خلف انفلاتًا كبيرًا مناهضًا لقرارات وقيود السلطة، واجه بدوره صعوبات كحال نظيره التقليدي من حيث الهيمنة والتحول الديمقراطي العسير، أين يُعاني صحافيّو المواقع الإلكترونية محليةً أو وطنيةً فراغًا قانونيًا ولا يتم الاعتراف بهم ولا يحصلون على بطاقة الصحفي المهني، رغم وجود بوادر ومحاولات لحماية ممارسة الإعلام الإلكتروني حسب القانون العضوي 2012م، كما نتج عن هذا النوع الإعلامي بعد بروز الثورة الرقمية حالة فوضى ومزاجية نتيجة الممارسة الحرة للاتصال، فظهرت مواقع إلكترونية محلية وخطابات إعلامية متحررة من المهنة الإعلامية، وأصبح الصحفي يعاني أزمة هوية من الناحية القيمية والمهنية لئتم التساؤل عن مدى إمكانية التسليم بأن كل مواطن صحفي، أين تم فتح مجال لهواة الشهرة والمتاجرين بالحقل الإعلامي بفعل ما توفره لهم الميديا الرقمية من صلاحيات وميزات.

ومنه، نستنتج أنّ الإعلام المحلي الجزائري حسب عكّة أيضًا يواجه مشاكل كثيرة، منها التوجّه الفعلي لامتهان مهنة جمع الأخبار المحلية، مشكلة التوزيع والطبع، لكنينة المطابع بالمدن الكبرى، مشكل الإشهار وتعامله مع الصحف الوطنية، الاستعداد المسبق نحو الطابع الوطني ومنافسة المحلي له، تجارب التعددية والديمقراطية بالجزائر مدى إمكانية تلبية حاجات الجمهور المحلي، الأمر الذي أدى إلى نقص الصحف المحلية، لذلك وجب الحديث عن رهانات التطور بناءً على شروط تتمثل في حضور الإعلام المحلي بالمضامين، تعزيز الرقمنة على مستوى الوسائل، كما أنّ نجاح المجتمع المحلي يتطلب تظافر كل الجهود.

1-3-2/ تشريعات الإعلام عبر الأنترنت في الجزائر:

بدء النشر الإلكتروني في الجزائر حوالي 1997م مع جريدة الوطن، والتي كانت محدودة ومحتشمة بسبب عدم انتشار الأنترنت في الجزائر ما حد من قراءة الصحف الإلكترونية واعتبار الأخيرة مُغامرة، بالإضافة إلى عدم وجود فرق بين النوعين الصحفيين الورقي والإلكتروني في الجزائر، عدا بعض التغييرات البسيطة، كما لجأت الصحف الجزائرية لإنشاء مواقع إلكترونية بالمحافظة على الورقية، وقد برزت بعض التجارب بعد الوطن تليها ليبارتي واليوم الأولى بالفرنسية، والثانية بالعربية، فجريدة الخبر والشعب، كلّها عام 1998م، وغيرها من الصحف الجزائرية التي تحولت للفضاء الافتراضي، فصار لكل صحيفة مكتوبة موقع إلكتروني، أما بالنسبة للصحف المستقلة فبدأت التجربة عام 1996م مع جريدة Algeri interface، وحوالي 2000م-2010م تعددت الجرائد الإلكترونية بمختلف التخصصات وما صاحبها من روابط تفاعلية، حيث نجد حاليًا جرائد تعمل عبر الأنترنت، كالخبر وآخر ساعة، والنهار الجديد، والفجر، والشعب، والبلاد، والفجر، وحوادث الأخبار، وغيرها (بن سخرية، 2022م).

بالنسبة للتشريعات لم تضع الحكومة الجزائرية قوانين خاصة بالصحافة الإلكترونية بالجزائر، لكنّها جاءت بقوانين وسائل الإعلام الأخرى وتطبيقها على النوع الإلكتروني، مع اعتماد بعض مواد قانون 1990م، إضافةً لوضع بعض المراسيم الخاصة بالأنترنت والوسائل السلكية واللاسلكية الخاصة بالوسائل التقنية فقط،

يلمها وضع قوانين مُنظمة حوالي 1998 م لتظهر مجموعة تشريعات، منها المرسوم التنفيذي رقم 307-2000م الذي يضبط شروط وكيفيات إقامة خدمة الأنترنت.

قانون رقم 3-2000 الذي يحدّد القواعد المرتبطة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

مرسوم تنفيذي رقم 01-123 يحدّد نظام الاستغلال لكل أنواع الشبكات.

مرسوم تنفيذي رقم 04-157 يحدّد نظام الاستغلال لكل أنواع الشبكات.

مرسوم تنفيذي رقم 04-306 الموافقة على التّسوية لرخصة إقامة الشبكية.

مرسوم تنفيذي رقم 07-162، والذي يحدّد نظام الاستغلال المطبق على كل أنواع الشبكات، وغيرها من المراسيم كذلك المرتبطة بوضع الوقاية من الجرائم، ما يُلاحظ أنّها عبارة عن مراسيم سوى نصّ قانوني واحد عام 2000م، وأمر واحد سنة 2009م.

ورد الحديث عن الصحافة الإلكترونية بالجزائر بالقانون العضوي 2012 بعنوان: الإعلام الإلكتروني أين وردت حرية هذا النوع الإعلامي على الشبكة العنكبوتية دون قيد قبلي دون المساس بكرامة الغير، وقد تمّ تقنينها في قانون الباب الخامس 12-05، من بين ما ورد من المواد نجد على سبيل المثال لا الحصر المادة 66، والتي تنصّ على ممارسة النشاط الإعلامي بحرية عبر الأنترنت مع الخضوع لإجراءات التّسجيل ومراقبة صحة المعلومات مع تصريح مسبق من المدير المسؤول عن جهاز الإعلام عبر الأنترنت، وقد وردت حوالي 6 مواد بالباب الخامس حول وسائل الإعلام الإلكترونية منها تعريفية أكثر منها قانونية، مُعتبرًا الصحافة الإلكترونية كل خدمة اتّصال مكتوب عبر الأنترنت موجّهة لجمهور أو فئة منه مع النّشر بصورة مهنية من شخص طبيعي أو معنوي خاضعة للقانون الجزائري، كما جاء في المادة 67، أمّا المادة 68 فنصّت على أنّ نشاط الصحافة المكتوبة عبر الأنترنت قائم على إنتاج مضمون أصلي موجّه للصالح العام، متكوّن من أخبار ذات صلة بالأحداث ومنتظمة وموضوعها ذو طابع صحفي، بالنسبة للمادتين 69-70 متعلقتين بخدمة السّمي البصري عبر الأنترنت، فكلّ خدمة اتّصال سمعي بصري عبر الأنترنت، من واپ وتلفزيون الويب، والإذاعة، موجّهة لجمهور أو فئة منه، مع إنتاجها بصورة مهنية من شخص طبيعي أو معنوي، مع إنتاج كذلك مضمون أصلي موجّه للصالح العام بصورة منتظمة وأخباره ذات صلة بالأحداث، وموضوع المُعالجة ذو طابع صحفي، والأمر متعلّق بموادّ السّمي البصري المُمارسة عبر الأنترنت، المادة 71 كانت مُقيّدة بالمادة 2، والتي تنصّ على احترام الدّستور وقوانين الجمهورية، الدّين الإسلامي وبقية الأديان، الهوية الوطنية والقيم الثّقافية، والسّيادة الوطنية، والوحدة الوطنية، وكرامة الإنسان والحريّات الفردية والجماعية، وغيرها (ميراد، 2018م).

وحسب بن صويلح (2022م) قد تطرّق المُشرّع الجزائري لتنظيم الإعلام الإلكتروني من خلال مرسوم تنفيذي 20-332 عام 2020م، والذي تمّ فيه وضع مفاهيم وشروط ممارسة المهنة والالتزامات المرجّوة والجزاءات المفروضة على مُخالفيها، وفي مرسوم 20-322 وُضعت ضوابط لحرية ممارسة ما سُمّي بنشاط الإعلام عبر الأنترنت وشروط لامتهان المهنة، منها:

- ممارسة نشاط الإعلام عبر الأنترنت من كل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو شخص معنوي يخضع للقانون الجزائري يمتلك رأسماله أشخاص طبيعيين أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية.
- من بين الشروط الواجب توفرها في المدير المسؤول عبر جهاز الإعلام عبر الأنترنت أن يمتلك شهادة جامعية أو شهادة معترفًا بمعادلتها، التمتع بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بميدان الإعلام، يكون جزائري الجنسية، يتمتع بحقوقه المدنية، عدم الحكم عليه بإحدى العقوبات من قذف وسبٍ وشتيم، وغيرها.
- تبيان المؤسسة المالكة لجهاز الإعلام عبر الأنترنت مصدر أموالها وفق المادة 7، كما أنه لا بد على كل مستفيد من دعم مادي أن يكون له ارتباط عضوي بالهيئة المانحة للدعم.
- منع دعم الجهات الأجنبية.
- النشر الإعلامي عبر موقع إلكتروني تكون استضافته موطنة حصريًا ماديًا ومنطقيًا بالجزائر بامتداد اسم النطاق DZ وفق المادة 6.

- نشر نشاط الإعلام باللغتين الوطنيتين، والنشر بالأجنبية يكون بموافقة السلطة المكلفة بالصحافة الإلكترونية.
- اشتراط استخدام صحفي دائمٍ ومحترفٍ واحدٍ على الأقلٍ بصورة دائمة (بغدة، 2021م).
- أخيرًا، فقد برز مؤخرًا بالجريدة الرسمية الجزائرية (2023م) قانون عضوي يتعلق بالإعلام رقم 14-23 في 27 غشت 2023م، و10 صفر 1945م تضمن مجموعة قرارات بعد عدة مقتضيات كان جديدها استحداث سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية في المادة 13 مع مجموعة قرارات أخرى بهذا الخصوص ليست بالجديدة، كالمواد المحددة لتنظيم نشاط الإعلام بالجزائر وممارسته بحرية، من احترام للدين الإسلامي والمرجعية الوطنية، والهوية الوطنية، والثوابت والقيم الدينية، والسيادة الوطنية والنظام العام، وغيرها من الالتزامات إضافة لأبواب خاصة بنشاطات وسائل الإعلام بما فيها نشاط الصحافة المكتوبة والإلكترونية والسّمي البصري وأحكام مشتركة لوسائل الإعلام ومهنة الصحافة وأخلاقياتها، وحماية الصحفي وحق الرد والتصحيح، وغيرها.

2/ المواقع الإعلامية

1-2/ الإعلام الإلكتروني

1-1-2/ أساسيات عن الإعلام الإلكتروني

ساهم ظهور الأنترنت وانتشارها في بروز تطورات على عدة ميادين وبرزت جملة تعريفات مرتبطة بالمعلومة وكيفية إيصالها ومجموعة فضاءات فكرية ومجتمعية لا مركزية، ما سمح بالوصول لمجموعة مصادر سمحت بتدقيق المعلومة والخبر، فصار التطور التكنولوجي بذلك سمة العصر، وأصبح الكمبيوتر إحدى خصائص المعرفة ومؤشر الحدثة (مساعدي وخالدي، 2021م).

مفهوم الإعلام الإلكتروني:

هو الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى ووسائل الاتصال الإعلامي، أليًا أو شبه آلي، في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون، والإعلام الإلكتروني هو الإشارات

والمعلومات والصّور والأصوات المكوّنة لموادّ إعلامية بأشكالها المختلفة، والتي ترسل أو تستقبل عبر المجال الكهرومغناطيسي. (أبو عيشة، 2010م، ص. 276)

بالنسبة للإعلام الإلكتروني يُضيف أبو عيشة، حسن أحمد محمّد (2019م)، وزريقة وأبو العروس (2017م) من حيث نشأته فقد ارتبط ظهوره بمراحل أبن بدأت مرحلة المطبوعة مع جوتنبرج، ثمّ مرحلة الاختراعات اللاسلكية والذي ساهم تطوره في اختراع السينما والراديو والتلفزيون، ثمّ مرحلة الأقمار الصناعيّة، فمرحلة الألياف الضوئية والأنترنيت، والمزج بين الوسائل الحديثة والقديمة كنتاج عن ذلك، فدخلت الوسائل الثّقيلة عصر الميديا الجديدة وقد كان للأجهزة الكمبيوترية دورٌ بارزٌ في هذا التطور، فشهدت بذلك بداية القرن العشرين ظهور الهاتف وبمنتصفه التلفزيون ونهايته الأنترنيت، من حيث أقسامه تتجلى في أربعة محاور، الأول إعلام إلكتروني جديدٌ مجسّدٌ بشبكة الأنترنيت وتطبيقاتها ومميّزاتها، والثاني الإعلام الإلكتروني القائم على الأجهزة المحمولة، وهو كذلك نوع جديدٌ له تطبيقاته كأجهزة قراءة الكتب، الإعلام الإلكتروني التّقليدي المدمج بالميزات الجديدة، كالراديو والتلفزيون التفاعلي أو الرّقمي أو الاستجابة للطلب، الإعلام الإلكتروني عبر منصّة الكمبيوتر قد يكون شبكيًا أو عبر وسائل الحفظ كألعاب الفيديو والكتب الإلكترونية، من حيث أشكاله المتعدّدة، منها المواقع الإعلامية، الصّحافة الإلكترونية الإذاعة الإلكترونية، التلفزيون الإلكتروني، الأرشيف الإلكتروني الإعلان الإلكتروني، خدمات إعلامية إلكترونية متنوّعة، كالتواصل والتّرفيه، المدوّنات، خدمات البثّ عبر الهاتف النّقال منها SMS، MMS والبثّ الحيّ.

مميّزاته: يمكن استنباطها حسب حسن أحمد محمّد من خلال قراءة لجملة نماذج، نذكر منها:

- وفقًا لنماذج الديمقراطية القائمة على المشاركة، تدعو لمشاركة المواطنين في تعزيز -الديمقراطية.
- نماذج ارتكزت على خدمة المجتمع كحال مواقع التّواصل وإعلام المواطن.
- نماذج البحوث والدّراسة لوسائل الاتّصال الحديثة، وهي نموذج الحتمية التكنولوجية القائم على القوّة التكنولوجية في إحداث التّغيير الاجتماعي، نموذج الحتمية الاجتماعية الذي يربط المحتوى التكنولوجي بقوّة التّحكّم الاجتماعي أو البنى الاجتماعية.
- مدخل نيغرو بونتي، والذي يصف مميّزات الإعلام الإلكتروني على النّحو الآتي: وضع الوحدات الرّقمية بدل المادّية. حدوث تشابك بين أجهزة لا متناهية، تلبية الاهتمامات الشّخصية والجمعية على حدّ سواء، الخروج من الدّور المركزي إلى اللامركزي، ومن السّلطة الواحدة إلى السّلطة المتعدّدة.
- مدخل كروسي الذي وافق نيغرو بونتي وقارن بين نوعي الإعلام التّقليدي والإلكتروني وفق نماذج منها الاتّصال الشّخصي الذي له خصائصه، والإعلام الإلكتروني يمتاز بالآتي: الوصول الآني والموحد للرسائل الفردية للمستخدمين بمختلف أطرافهم، وهؤلاء أنفسهم يمتلكون إمكانيّات متساوية في التّحكّم الآلي.
- وظائف الإعلام الإلكتروني: أهمّها التّثقيف، التّعليم، نقل التّراث، حيث يساهم الإعلام في تنوع البرامج وحرية اختيار المتلقّي ما يناسبه منها، كما تُسهّم في تزويد الفرد بالمعلومات المتنوّعة ما يُحدث دورًا تثقيفيًا، إضافة لعملية تبادل التّراث بين الأجيال بعرض القيم والعادات والتّقاليد المتوارثة (لرقت، 2021م).

ختاماً، يمكن القول أنّ الاستخدام الموسّع للحواسيب الإلكترونية التي أعطت إمكانيات لتخزين واسترجاع المعلومات، كما أنّ تطوّر أشكال الاتصال الذي جعل المستخدم في عالم صغير، ساهم في ظهور الإعلام الإلكتروني الذي أحدث تفاعلاً والتعبير عن الرغبات والحريات (لزعر وزيد، 2019م).

2-1-2/ المواقع الإلكترونية:

شهد العصر بروز تطوّرات تكنولوجية كثيرة في الاتصال والمعلومة، كان أبرزها انتشار شبكة الأنترنت المتعدّدة الخدمات والمُستضيفَة لجميع الفئات والمُستفيدة بالمعلومات والوسيلة الفعّالة للاتّصال، وهو ما جعلها فضاء لإشباع الاهتمامات والمصالح، من بينها مصالح رجال الإعلام لتسويق بضائعهم، وقد عمل الباحثون بدورهم على إعطاء تعريفٍ لها، ومحاولة فهمها، فهناك من اعتبرها شبكةً دوليةً لمجموعة كابلات وأسلاك، وهناك من يرى فيها شبكةً متداخلةً الشبكات تضمّ حواسيب متّصلة موجّهة وغير موجّهة تستخدم بروتوكول الأنترنت، وقد كان لهذه الأخيرة دور كبيرٌ في إحداث تغييرات على مستوى العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ما يتطلّب دراستها باستمرارية في ضوء التغيّرات التي تشهدها البشرية يومياً، سواءً أكانت عبر المواقع الإلكترونية أو وسائل أخرى (حسين، 2010م دبخ، 2021م).

مفهوم الموقع الإلكتروني: حسب عباس ناجي حسن (2016)، وحسين أيضاً أنّ websites هو شكلٌ متاحٌ عبر Uniform Resource Locator URL، بمعنى محدّد موقع المصدر، أو عبر عنوان الموقع ضمناً هي صفحة متعدّدة الصّفحات أو جملة من العناصر أو مواقع متعدّدة الاهتمامات، ما يُعرف بالوورد وايد ويب WORLD WIDE WEB، أو مجموعة صفحات متشابكة، كما يُعرف على أنّه مجموعة صفحات ونصوص وصور وفيديوهات ترتبط ببعضها بصورة متسلسلة، تحتوي معلوماتٍ معيّنة تقوم بعرضها تمتلك عنوان واب خاصٍ بها.

أنواعه: يشير القيسي (2013م) إليها، والتي يتمّ تقسيمها بناءً على الصّحافة الإلكترونية، كالآتي:

أولاً: حسب المضامين/ توجد مواقع تجارية تسويقية، تجارية إعلانية، إخبارية، شاملة، إعلامية مساندة فأما التجارية التسويقية فهي التي تقدّم خدمة البيع عبر الأنترنت وتسوّق لمنتجات الشركة أو المؤسسة المنتمية لها وأما التجارية الإعلانية فعكس الأولى لا تقدّم خدمة البيع عبر الأنترنت، لكنّها تصف سلعها، وأما الإخبارية فتقدّم خدماتٍ إخبارية وتحليلية وتقارير، أما الشاملة فتقدّم خدمات متنوّعة من حيث الاختصاص والقالب الفني والنّاحية الجغرافية، أما الإعلامية المساندة فمُساندة مؤسساتٍ إعلامية، كالصحف والإذاعات والتلفزيون.

ثانياً: حسب الاحتراف/ توجد مواقع الهواة، المحترفة، الآخذة في الاحتراف، فأما الأولى فيُعنى بها الرّاغبون في تقديم أنفسهم أو التعبير عن رؤاهم أو عرض إنتاجهم الفكري، وأما الثّانية فهي عبارة عن مؤسسات محترفة ومتخصّصة تُفوّدها كفاءات محترفة بالعمل الإعلامي، أما الثّالثة ففيها نوعٌ من طابع الحرفية أو الرّغبة في إضافته كتدريب الهواة أو استقدام كفاءات.

ثالثاً: حسب التّموليل/ منه التّموليل الشّخصي، المؤسّساتي، الخيري، التّرويحي، الدّاتي، فأما الشّخصي فيأخذ أشكالاً، منها الاستفادة من مساحة مجّانية من قبل شركةٍ مقابل وضع الإعلان وشراء مساحة على الشّبكة

أما المؤسسي فربما تحمل مؤسسة أو شركة ما كلفة الموقع بصورة دائمة، أما الخيري فيعتمد التبرعات مداخل له فأما التجاري فيكون عبر عمليات تجارية وتسويقية عبر شبكة الأنترنت، وأما الترويجي فعبر مخصصات الإعلانات كالمواقع الدعائية للمؤسسات التجارية، وأما الذاتي فهمت بخدمة إعلانية تُمول بإعلان أو الاشتراك بصفحات موقع وهكذا.

رابعاً: حسب الهيكلية/ بسيطة، معقدة، ممتدة، البسيطة بها مجموعة محدودة من العمال، المعقدة بها مجموعات كبيرة ومتخصصة تُدير الموقع، الممتدة بها تابعة للمعقدة تمتد لمساحات جغرافية متنوعة عبر المكاتب الإقليمية والدولية بالدول.

خامساً: حسب التكوين/ المواقع البسيطة، الكثيفة، المركبة، فأما البسيطة فمحدودة المواد المبتوثة والأقسام ومتباعدة التحديث، وأما الكثيفة فكثيرة المواد المبتوثة ومحدودة الأقسام ومتقاربة التحديث، أما المركبة فكثيفة المواد المبتوثة، وكثيرة التقسيمات ومتقاربة التحديثات.

سادساً: حسب شكل العرض/ مواقع مُهرة، مواقع معلوماتية وجذابة، مواقع معلوماتية للمشاركين، فأما المهرة فهمت بالجانب الفني والتقني من لون، حركة تُستخدم عادةً في المواقع الشخصية والتجارية والدعائية؛ هناك المعلوماتية الجذابة، والتي تعرض أفكارًا بطرق مُلفتة، تُقدم للمشاركين لا للجمهور العام لنقل الخبر فقط، كوكالات الأنباء.

سابعاً: حسب الجمهور المستهدف/ مواقع تستهدف جمهوراً متخصصاً محترفاً، كالمحامين والأطباء والصحفيين، مواقع تستهدف جمهوراً عاماً متنوعاً، مواقع تستهدف جمهوراً نوعياً، كالشباب أو النساء أو الأطفال.

ويضيف عباس ناجي حسن تصنيفاً آخر:

مواقع رسمية: تابعة للدولة والمؤسسات الرسمية، كالحكومية، الجامعات والنقابات والأحزاب والجمعيات مهمتها الترويج لنشاطها.

مواقع خاصة: متنوعة ملك لأي شخص، قد تحتوي على حقائق وقد تحتوي على مغالطات.

مواقع إرشادية: هي دلائل البحث العلمي، مثلاً: Yahoo، Google.

مواقع تعليمية: تابعة لمؤسسات تعليمية غايتها القيام بنشاطاتها من وصف وتعريف أو خدمات تعليمية.

مواقع تجارية: للشراء والبيع.

مواقع إخبارية: منها مواقع وكالات أنباء، مواقع لصحف إلكترونية، مواقع لقنوات إذاعية وتلفزيونية،

مواقع إعلامية متعددة، مواقع ويب أخرى، الأخيرة تقدم خدمات متنوعة من معارف ودعاية وإعلان، كمواقع ميكروسوفت.

من بين أساسيات الموقع الإلكتروني توفّره على اسم نطاق عبر الشبكة العنكبوتية لتسهيل عبوره، توفّره على مساحة إلكترونية عبر خادم server لاستقبال وتخزين محتوياته، توفّره على تصميم عبر برمجيات وتطبيقات تتلاءم وبروتوكولات الأنترنت لعرضه، سرعة التّحميل لتسهيل تصفّحه، تسجيله عبر مواقع البحث،

مثل غوغل للوصول إليه، إضافةً إلى أسس أخرى يقوم عليها تتمثل في التصميم والمحتوى والروابط، وأدوات الإبحار عبر الويب ومزايا أخرى تختصّ بها مواقع معيّنة، كالتفاعلية والبريد الإلكتروني ودردشات الحوار، من خصائصه يضمّ مجموعةً من الملفات المتشعبة عبر الشبكة العنكبوتية، خاصية التفاعل والمشاهدة مع المواقع من خلال عملية التصفح، إمكانية العرض عبر الهواتف المحمولة من خلال نظام التطبيقات اللاسلكية، عملية إنتاجها يشترك فيها فرد أو مجموعة أفراد أو مؤسّسة، إمكانية احتواء مواقع الويب على موقع فردي واحد أو أكثر، احتواؤه وسائط متعدّدة من صور ونصوص ورسوم ووصلات وموسيقى وأفلام، امتلاكه اسمًا خاصًا به؛ تضمينه لمحتوى معيّن (ثنيو، 2017م، رمضان، 2017م).

ختامًا، يمكن القول أنّ المواقع الإلكترونية وما شابهها والتي برزت نتاج التطوّرات التكنولوجية الهائلة في الإعلام والاتصال، أصبحت مصدرًا معلوماتيًا هامًا يعتمده الجمهور لتحصيل الأخبار ولمعرفة الأحداث الداخلية والخارجية (إسماعيل وعلي، 2016م).

2-1-3/ المصطلحات المقاربة للإعلام الإلكتروني:

امتازت شبكة الأنترنت بالديناميكية في مماثلة المستخدم، وقدرتها على إحداث التغيير والتحوّل من مراحل لمراحل، بذلك استطاع تحقيق التطوّر من الاستخدام إلى تطوير الاستخدام وإلى تطوير الوسائل والابتكارات التي هي نتاج تفاعل الإنسان مع الشبكة العنكبوتية (الفيصل والسعدي، 2018م).

الإعلام الرقمي: هو الذي يُشير إلى مجموعة طرق رقمية جديدة، يتمّ من خلالها إنتاج مضمون إعلامي واستقباله عبر الوسائط الرقمية المتصلة أو غير المتصلة بالأنترنت، على أن تكون ميزة التفاعلية متحقّقةً بين المرسل والمستقبل، بينما هناك من يرى أنّ الإعلام الرقمي يرتبط بالأنترنت، حيث أنّه يتمّ استعمال الأنترنت لنشر الأخبار عبر الأجهزة الإلكترونية الموصولة بها لتحقيق التّواصل بمختلف أنواعه، من خصائصه التفاعلية والتكامل والتنوّع والفردية والتعارف، كذلك يعدّ إعلامًا ديناميكيًا ومتجدّدًا نظرًا للخدمات التي توفّرها له التكنولوجيا الجديدة؛ هو إعلام معلوماتي يعتمد نظم الاتّصالات الحديثة ونظم معالجة المعلومات، إعلام يقوم على تبادل الأدوار، يتّسم بالسهولة والسّعة في نقل المضمين، الدمج المزدوج للوسائل القديمة والحديثة على منصّة الكمبيوتر إعلام متشعب يتمتّع بتطبيقات الواقع الافتراضي والوسائط المتعدّدة، متجاوز للحدود الوطنية للدّولة (إسماعيلي 2022م، حسام منصور، 2022م، السّيد وموسى، 2018م).

الإعلام التفاعلي: فهو عملية التّواصل التّفاعلي الآني بين المرسل والمستقبل، من خلال الخدمات المرتبطة بكلّ أنواع الوسائل، سمعيةً ومطبوعةً وإلكترونيةً وبصريةً، لديه مجموعة وظائف منها تأثيراته المختلفة على الفئات المجتمعية، استخدامه من قبل الجماعات المعارضة، التأثير في عملية صنع القرار، تأثيرات أخرى بالمجال الثقافي والفكري والسياسي بالنسبة لقضايا الفئة الشّبابية وغيرها من الأدوار المهمّة، من وسائله Facebook، Google، twitter my Space فأما الفيسبوك فقد صُتّف وفق قاموس الإعلام والاتّصال على أنّه موقع يتّبع وسائل الإعلام التّفاعلية، وأمّا تويتر فيعدّ تفاعلًا نظرًا لإمكانية تبادل الرّسائل القصيرة والروابط والملفات، بالإضافة لإمكانية التّفاعل مع الخبر، أمّا ماي سبيس فهو موقعٌ يقدّم خدماتٍ تفاعلية للمشاركين فيه، بينما

غوغل بليس فيعتبر شبكة اجتماعية، أما عن خصائصه فهي كثيرة، نذكر منها: خاصية التوفر، فالإعلام التفاعلي يُسهم في توفير معلوماته عبر الموقع أو الصحيفة الإلكترونية مجاناً في أي وقت بحرية؛ خاصية الشمولية أي المساحة الواسعة في كتابة المحتوى، خاصية المرونة وتشكل من منحنيين بالنسبة للمتلقّي أو المستخدم، إذ أنّ قدرته على التعامل مع الأنترنت تمكّنه من التعامل مع بعض المشكلات، وبالنسبة للإعلامي تبرز ميزة المرونة من خلال قدرة المستخدم على الوصول لكمّ معلوماتي ضخمٍ وللمواقع الصادقة، خاصية التواصلية، حيث أسهم هذا النوع من الإعلام من الاتصال بين طرفي المرسل والمستقبل في جوٍّ من الحوار وتبادل وجهات النظر، خاصية التطور السريع بحكم أنّ الإعلام التفاعلي يتطور بسرعة، ومجموعة ميزات أخرى كالبناء الثقافي الذي يسهم في خلق ثقافة إلكترونية، من تعليم وتسويق وتجارة إلكترونية، والمساحة الجغرافية بتجاوز الحدود المكانية وعامل التكلفة وخاصية التحديث والتفاعلية والمستقبلية والانفتاحية والتحرر من الرقابة، والتعددية الثقافية (بخاري، 2020م، محمّد الشيخ، 2021م).

الإعلام الشبكي: يشير إلى كافة التطبيقات الإعلامية المستخدمة بالفضاء السيبري والميديا الجديدة والإعلام البديل والإعلام الرقمي والتفاعلي وإعلام المعلومة؛ يمكن تعريفه على أنه اندماج الكمبيوتر وشبكاته والوسائط المتعدّدة، أو أنّه مجموعة تكنولوجيات اتصالية نجمت عن اندماج الكمبيوتر والوسائط التقليدية، كما يُعرّف على أنّه نظام اتصالي حديث، قائمٌ على وسائط ومحتويات ونماذج اقتصادية، وغيرها من التعريفات من بينها منظوره الميديولوجي الذي يربطه بثلاثة مناحي، وهي الأنظمة التقنية أي أجهزة الاستقبال الرقمي، الممارسات أو التدوين، المجتمع والأسرة، وغيرها من وسائط الإعلام الشبكي، مواقع التواصل الاجتماعي كفيسبوك وتويتر ولنكدان وماي سبيس، وغيرها (مكرتار وبوعمامة، 2017م).

الإعلام الجديد: هو عملية مزج بين الكمبيوتر وشبكاته والوسائط المتعدّدة، أو هو جُملة التكنولوجيات الاتصالية التي نتجت عن الجمع بين الكمبيوتر والوسائط القديمة والطباعة والفيديو وغيرها، أو هو أجهزة الإعلام الرقمي أو صناعة الصحافة عبر الأنترنت أو أجهزة إعلام تقليدية كالتلفزيون، هناك مدخلان أساسيان للإعلام الجديد، وهما مجموعة تطبيقات الاتصال الرقمي، والنشر الإلكتروني على الأقراص والتلفزيون الرقمي والأنترنت واستخدام الحاسوب الشخصي والتقال والتطبيقات اللاسلكية للاتصالات، والأجهزة المحمولة، وأنواع الكمبيوترات الممزوجة بالجانب الرقمي، أما المدخل الثاني فيشير للأشكال الاتصالية الجديدة بالبيئة الرقمية، يشمل أربعة أقسام رئيسية متمثلة في الإعلام الجديد القائم على شبكة الأنترنت، الإعلام الجديد القائم على الوسائط التقليدية ذات الصفات الجديدة، الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة، الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر، من النماذج التي تُحاكيه نجد مدخل نيغرو بونتي لفهم الإعلام الجديد، ومدخل كروسبي الاتصالي، ومدخل ديفيز وأوين لتصنيفات الثلاثية للإعلام الجديد، وهي الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة وبتكنولوجيا جديدة وبتكنولوجيا مختلطة وغيرها من المداخل، من مميّزاته المزج المزدوج للإعلام التقليدي والجديد، النموذج الاتصالي الدائري، التفاعلية والرقمية والتشعبية، الوسائط المتعدّدة وتطبيقات الواقع الافتراضي وسمات الفردية والتخصيص وغيرها (مصطفى صادق عباس، 2008م).

ختاماً، يمكن القول أنّ هذه المصطلحات حسب مساعدي وخالدي (2021) متعدّدة الأوجه مترادفة الشّكل ومتقاربة المعنى لوصف الأنشطة الإعلامية في عصر الأنترنت، منها الإعلام الإلكتروني الذي يمكن اعتباره وسائط بثّ أو تخزين متنوّعة قائمة على التكنولوجيا الإلكترونية، من تلفزيون وراديو وانترنت وفاكس وأقراص مدمجة وأقراص فيديو رقمية، وأيّة وسيلة تتطلّب ترميزاً كهربائياً أو معلوماتياً، أمّا الإعلام الجديد فاختلفت بشأنه المفاهيم، لكن يمكن ربطه بعاملين الأوّل له علاقة بالوسيلة والاستخدام من علاقة بالكمبيوتر والتلفزيون الرقمي وتطبيقات النّشر الإلكتروني وغيرها، أمّا العامل الثّاني فيربطه بالفرد وطرق الاتّصال بالبيئة الرّقمية وإمكانيات التّفاعل والتّجّمع وغيرها من الخصائص، أمّا الإعلام الشّبكي فتباينت مفاهيمه، لكن يمكن القول بربط تطبيقاته بعالم الأنترنت وبمواقع شبكية تتيح محتوياً متعدّداً الزوابط بآليات متنوّعة تسمح للمستخدم بالتّفاعل والاختيار، أمّا الرقمي فهو إعلام حديث تفاعلي متعدّد الوسائط.

2-2/ أنواع المواقع الإعلامية:

2-2-1/ مواقع صحف إلكترونية (الصّحافة الإلكترونية):

الصّحافة الإلكترونية نتاج انفجار وتطوّر شبكة الأنترنت، وهي الأخرى نتاج المزج بين تقنيات الاتّصال وتكنولوجيا الحاسوب ما خلّف التكنولوجيا الرّقمية، ومع انتشار الشبكة العنكبوتية برز النّشر الإلكتروني الذي أتاح للصّحف والمجلات إمكانية نشر نسخها بطريقة إلكترونية للاستفادة من التّسهيلات والميزات الرّقمية، حيث أنّ أغلب الصّحف الورقية اليوم تمتلك مواقع أو نسخاً إلكترونية، وهناك منها الإلكترونية البحتة تصدر عن مؤسسات صحفية تقليدية أو محرّرين أو منظمّات (منصر، 2018م).

حسب بورقة (2019م) هي مطبوع إلكتروني يُنشر عبر الأنترنت من خلال مواقع جريدة مُكمّلة لها أو مُستقلّة عنها، بمعنى طبع مزدوج إلكتروني وورقي، أو إلكتروني فقط، أو "الصّحافة الإلكترونية هي الصّحف التي يتمّ إصدارها ونشرها عبر الأنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطّي صفحات جديدة، وتشمل المتن والصّور والصّورة المتحرّكة. (ص. 38م)

كذلك "الصّحافة الإلكترونية" on line journalism تعرّف على أنّها الصّحافة التي يتمّ ممارستها على الخطّ المباشر (الأنترنت) " (ص. 38م).

يُضيف حسني محمّد نصر (2003م)، شيرين علي موسى (2015م)، والعلي وآخرون (2016م) أنّ الأخيرة أي صحافة الأنترنت نشأت وتطوّرت مع بقية الوسائل الإعلامية نتاج شبكة الأنترنت بحكم المزج بين تكنولوجيا الاتّصال والحاسب الآلي، تشكّلت من خلال نُظم الحواسيب المرتبطة ببعضها فكانت محلية أو دولية عبر بثّ إعلامي متعدّد الوسائط لتتأسس بعدها مواقع لنسخ إعلامية متنوّعة، عموماً فقد بدأت في أواخر الثّمانينات وتطوّرت منتصف التّسعينات ثمّ دخلت عصر النّشر الإلكتروني، ومع القرن العشرين استفادت من التكنولوجيات الجديدة وكانت أوّل صحيفة ورقية بنسخة إلكترونية TODAY، ثمّ مع مطلع الألفية برز موقع إلكتروني إخباري أمريكي NEWS WATCH.ORG، أمّا بالنّسبة للعالم العربي فقد بدء ظهور الصّحافة الإلكترونية العربية عام 1996م أين قامت صحف عربية بإنشاء مواقع لها على الأنترنت، وقد كانت تركّز في البداية على دعم النّسخة

الورقية وجلب الإعلانات، كما أنّ إمكاناتها واستثماراتها وفعاليتها وقوتها تختلف فيما بينها، لذلك فهي أنواع نظراً للغة التي تستخدمها عبر الأنترنت، كنمط الصورة GIF، لغة النصّ الفائق HTML، صحف تستخدم نمط النصّ PDF، صحف تجمع بين النصّ الفائق والمحمول، بالنسبة لأنواعها هناك تقسيمات مختلفة لها نوعان أساسيان: الأول قد يكون صحافة إلكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية صحفية نسخة عن المطبوعة أو تلفزيونية للبتّ العي، أو مواقع إلكترونية إخبارية مستقلة لا تنتمي لأية وسيلة، أما الثاني فصحافة المواطن أو صحافة المدونات والمنتديات تُسمى أيضاً صحافة حوارية، مشاركة، مصادر مفتوحة، التصنيف الآخر عبارة عن ثلاثة أصناف، وهي مواقع تنتمي للمؤسسات التقليدية من صحافة وتلفزيون، مواقع البوابات الإعلامية أو الأخبار الإلكترونية المستقلة، صحف إلكترونية محضة، التصنيف الثالث متمثل في صحف إلكترونية بحثه لا ترتبط بمطبوع توجد على الشبكة فقط أو لها إصدار مطبوع مؤسساتي لكن ضمنياً مختلفان، نسخ إلكترونية لصحف مطبوعة وهي مواقع للصحف الورقية قد تحتوي كلّ أو بعض المضمون الورقي، أما التصنيف الرابع فهي مواقع صحف ورقية منفصلة عن النسخ المطبوعة، مواقع الإذاعات تقدّم خدمات إخبارية، مواقع خدمات إخبارية تجمع خصائص مختلفة لوسائل الإعلام، مجلّة الأنترنت، نشر مواقع وكالات الأنباء، من سماتها إمكانية الإرسال والتعرّض غير المحدّد بزمن، مواكبة جديد الأخبار في أيّ وقت، ميزة الخدمة عند الطلب وخاصية الاختيار، إمكانية التعديل بما يتناسب وحاجات المستخدم، من خدماتها نجد البحث الكلي، إمكانية قراءة النسخة المطبوعة والاشتراك فيها إمكانية تقديم الإعلانات لها، خاصية التفاعل، سهولة الاستخدام المرتبط بكفاءة الصحيفة، خاصية الأنية والتفرد.

من أمثلتها:

جريدة الواشنطن بوست: أول من أطلق موقعاً إخبارياً إلكترونياً عام 94 سُنّي بالحبر الرقعي، وهنا بدأت الصحافة الإلكترونية بالظهور، ومن ثمّ بدأ بروز الإعلام متعدّد الوسائط (أبو عيشة، 2010م).

صحيفة هيلزنبورج داجبلاد: صحيفة سويدية برزت عام 1990م إلكترونياً، يُرَجَّح أنّها أول صحيفة بالعالم تُنشر إلكترونياً كاملةً عبر الأنترنت.

صحيفة شيكاغو أونلاين: أول صحيفة أمريكية تظهر على الشبكة العنكبوتية عام 1992م.

صحيفة اللوموند والليبراسيسون: يُرَجَّح ظهورهما على موقع الأنترنت من دون نسخة ورقية بفعل إضراب عمّال مطابع الصحف الباريسية عام 1997م.

صحيفة alto: يُرَجَّح أنّها أول صحيفة تظهر عبر الشبكة العنكبوتية بانتظام، بفعل أنّ أول موقع صحافة إلكترونية على الأنترنت كان "البالو ألتو" عام 1993م بكلية الصحافة والاتّصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، ثمّ "البالو ألتو" ويكي بعده عام 1994م (الشريف، 2014م).

صحيفة يمن تايمز: صحيفة أسبوعية وسياسية، مستقلة، ارتبطت بخدمة الأنترنت حوالي

<http://www.y.net.ye/yemen.times1998>

صحيفة الرأي: صحيفة أسبوعية جامعة حزبية ارتبطت بخدمة الإنترنت 1998م
http://www.y.net.ye/ray (الدناني، 2001م).

صحيفة السّوسنة الأردنية: صحيفة مستقلة تتناول آخر الأخبار بشكل أساسي من مناهي عدّة، محلية وعربية وعالمية، خطّها التحريري حيادي يمزج بين الآراء الحكومية والآراء المخالفة (الحمامي، 2020م).

الشّروق أون لاين: حسب بوقرعة أيضاً يعتبر الشّروق موقعاً إخبارياً في شكل نسخة إلكترونية تابع للصحيفة الورقية الشّروق الجزائرية، يقدّم مواضيع متنوّعة باللّغات الثّلاث لكلّ مواطن جزائري، عربي، عالمي حيث تأسّس حوالي 2005م، ثمّ أنشئت له عدّة منتديات، ثمّ صحيفة مستقلة.

الهارأون لاين: موقع إخباري جزائري تابع للنسخة الإلكترونية برز عام 2007م.

الخبرأون لاين: موقع إخباري جزائري تابع للنسخة الورقية تأسّس عام 1990م.

موقع جريدة مصر: صحيفة إلكترونية تعالج الأحداث الداخليّة المصرية والعالم العربي، لا تمتلك إصداراً ورقياً، يضيف الشّريف أيضاً.

أخيراً، يمكن القول حسب منصر أيضاً أنّ الصحافة الإلكترونية أصبحت واقعاً إعلامياً واتّصالياً، استطاع أن يفرض نفسه ويحرز مكانة في حقل الإعلام، جذبت اهتمامات المختصّين والجماهير الشّبابة على وجه الخصوص الذين انتقلوا من الإعلام التقليدي إليها بصفها إعلام جديد.

2-2-2/ مواقع محطات إذاعية (الراديو ويب):

تحوّل الرّاديو حسب (Vryzaset al. (2020) من النّظام التّناظري إلى النّظام الرّقمي لم يكن شبيهاً بالتلفزيون، وإنّ ما شكّل نقلة نوعية في عالم الإذاعة هو ظهور راديو الويب، الذي يمكن استهلاكه عبر أجهزة الكمبيوتر الشّخصية عبر مواقع محطات الرّاديو، أجهزة الهواتف النّقالة خلافاً لما سبق.

بالنسبة لمفهوم إذاعة الويب؛ يرى Coccoli (2014) أنّه عبارة عن محطة إذاعية، تُبثّ عبر الإنترنت مكان الهواء، حيث تكون موادّها السّمعية من صوتٍ وموسيقى رقمية يُرسل مضمونها عبر خادم ويُستقبل عبر جهاز مرفوق بالاتّصال والتّشغيل، كهاتف نقال مزوّد باتّصالٍ بدلاً من جهاز استقبال FM، أو يمكن القول حسب حسني محمّد نصر (2003م) أنّ الإذاعات الافتراضية شبيهة بالصحف الافتراضية، وهي التي تنشر مباشرة على الشّبكة الافتراضية دون وجود إشارات سابقة ولا موجات هوائية لها، ويطلق عليها virtualbroadcasters أين منحت الفرصة لكلّ الهواة والمعارضين كذلك بفتح إذاعات وصحف خاصّة بهم بمجرد وجود حاسوب وموزع الخدمة.

يرتبط ظهور راديو الإنترنت بمراحل تطوّر وسيلة الرّاديو، فأما المرحلة الأولى فكانت تقليدية خلال حقبة الثّلاثينيّات والسّبعينيّات وهو العصر الذهبي للإذاعة، أين كانت له شعبية جارفة، وهنا برزت أنواع أخرى من الإذاعات، كالدراما والمسرح والأفلام والموسيقى، وتمّ استخدام معيار FM منتقلاً للمحطات المجانية، وكانت الغاية جذب الجمهور وتحسين جودة الاستماع مُعتمداً معيار AM بمستوى أقلّ، والذي لا يرتبط به تأريخ ظهور الرّاديو لأنّه قديم، جودته الصّوتية والبرمجية ضعيفة؛ حوالي 1996م دُمجت الأخيرة بالشّركات التجاريّة

للمنافسة وزيادة وتيرة الأرباح بفعل التطور السريع الذي عرفه راديو الأنترنت، خاصة وأن الركود الاقتصادي أدى للقيام بمبادرات بشأنه والتي أصبحت لاحقاً خدمات بثّ، أول نموذج منها كان عام 1993م على يد كارل مالمود إزاء إطلاق برنامج حواري إذاعي بإيعاز الكمبيوتر، في السنة نفسها والسنة التي تلتها، ثم بثّ حفلتين موسيقيتين بإيعاز راديو الأنترنت، وكانت أول إذاعة محافظة للبثّ على الأنترنت WXYC من تشابل هيل نورث كارولاينا التي استخدمت برنامجاً وربطته بنظام مصمّم لغرض البثّ الإذاعي عبر الأنترنت، تالت بعد ذلك التجارب لهذه المحطة الإذاعية تزامناً مع محطة WREK من أتلانتا، ومحطة من كانساس قامت بعملية بثّ مباشر واسع ومستمرّ، إلى أن طوّرت شركات البرمجيات مشغلات الصور المتدفقة، ما أدى أخيراً إلى ظهور netradio.com عام 1995م كأول إذاعة أنترنت لا تتصل بأيّ جهازٍ خارجي، وكان هذا النوع الرائد من بين المحطات الإذاعية المعتمدة كلياً على الأنترنت وجُلّ الإذاعات تتبعت مساره، حيث تمّ بثّ أول محطة إذاعية عبر الأنترنت بصورة كاملة أوروبا، بالتّحديد بلندن عام 1996م، من هنا استخدم نموذج البثّ 24 ساعةً يومياً، ثم دخل على الخطّ المستثمرون في التسعينيات للاستفادة من إمكانات راديو الأنترنت في صناعة الموسيقى، فارتفعت الأسهم إلى 68 دولار في يوم واحد من التداول، بالولايات المتحدة قاموا بشراء broadcast.com من قبل Yahoo بستّة دولارات بالقرن الحادي والعشرين، واستمرت الاستفادة من الامتيازات التقنية من خلال استخدام معيار real audio للبثّ والتخلي عن http، فظهر راديو Tech Edge، والذي كان يُبثّ بثلاث تقنيات، وهي البثّ المباشر real audio، بثّ http، ليتتالي ظهور الإذاعات والاستفادة الجماهيرية منها بجودة تدفق عالية، وظهر عرض النطاق الترددي الاقتصادي (Aslan & Aydoğdu Ördem, as stated kuyucu, 2019).

وفقاً لجاد (2015م)، وصالح (2015م)، هناك مجموعة سمات للإذاعة الإلكترونية منها قلة كلفة الإدارة والتشغيل، عدم وجود تنافس بين الإذاعات للحصول على تردد بثّ إذاعي، تجاوز الحدود الجغرافية ووصول البثّ الإذاعي الإلكتروني إلى أية منطقة في العالم، التفاعلية، الوسائط المتعددة وتجاوز خاصية الاستماع فقط، وغيرها من الخصائص، ومن أمثلتها: موقع راديو سوا، وهو موقع إذاعي تابع لشبكة راديو سوا المنتمية لمكتب الإذاعات الدولية الأمريكية، يتواصل مع مستمعيه عبر الأنترنت، يتناول مواضيع متنوّعة دولية وإقليمية، من رياضة وعلوم وتكنولوجيا وغيرها، موقع إذاعة العراق الحرّة، وهو موقع يتبع إذاعة العراق الحرّة، أحياناً يكون تابعاً لها، وأحياناً يمنح فرصة لأفرادٍ وجماعات غير تابعين للإذاعة بالعمل عبر روابطها.

ختاماً، يمكن القول حسب جاد أيضاً أنّ راديو الأنترنت أحد أشكال الإعلام الجديد، وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة، ونتاج تطوّر شبكة الأنترنت كوسيلة اتصال متعدّدة الخدمات الإعلامية، أين برزت العديد من محطات الراديو في خضمّ ذلك.

2-2/3 مواقع فضائيات تلفزيونية (تلفزيون الويب):

خلّفت تكنولوجيا الاتصال تطوّرات أبرزها ظهور شبكة الأنترنت التي جذبت المستخدمين وأحدثت تأثيراتٍ عدّة، وتغيّرات على أنماط وسائل الاتصال الجماهيري (مرسي، 2020م).

حسب أبو عيشة (2010م) و Noam et al. (2004) يرتبط مفهوم تلفزيون الأنترنت بشبكة الأنترنت نفسها، حيث يمكن اعتماد واجهة به تشبه واجهة الشبكة العنكبوتية، كما يمكن اعتباره أحد الأشكال الجديدة من التنقل عبر الفيديو بالأنترنت، يُتيح إمكانية التحكم والتفاعلية والحصول على المعلومات الإضافية أثناء عملية المشاهدة، كما يُشير internet tv على استخدام بروتوكول الأنترنت لتخزين ونقل الفيديو بأستوديو التلفزيون أو بمواقع متنوعة بدلاً من تخزينه ونقله من البتات، أين يتم حزم الفيديو الرقمي بحزم معينة عبر بروتوكول الأنترنت حيث يستخدم الأخير تكنولوجيا التدقق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية للبث الحي، تتم عملية المشاهدة المتنوعة وفقاً لحزمة الملفات المستخدمة التي تُجمع صوتاً وصورة، ثم تقلص ثم تحوّل لهيئة العرض ثم ترسل للشبكة الرقمية للأنترنت المحلية المزودة بتسهيلات تدقق البث الفوري، تُشبه مواقع بعض الشبكات التلفزيونية مواقع إعلامية ومعلوماتية كاملة في تقديمها لخدمات واسعة إخبارية ومعلوماتية وفيلميه، منها CNN.

عوامل اللجوء لتلفزيون الأنترنت، هي:

- عراقيل الحصول على ترخيص لإنشاء قناة فضائية.
- العراقيل المادية للحصول على تردد بالأقمار الصناعية.
- التحرر من العراقيل الحكومية والخواص أدى للجوء لعالم الأنترنت.
- الاستفادة من ميزات الأنترنت من الجمهور الواسع وحرية التعبير.
- استخدام مؤسسات وهيئات قنوات تلفزيون الأنترنت لترويج للأعمال وتحسين الصور الذهنية (عبد العظيم وآخرون، 2021م).

مميزاته وخدماته وأنواعه: فهي حسب كل من صلاح (2015م)، عباس ناجي حسن (2016م) ولعلاوي ودواجي (2020م) بالنسبة للخصائص والخدمات، نجد التفاعلية التي تتيح إمكانية الحصول على جدول بثّ مواعيد البرامج والتذكير والتسجيل، خدمة المشاهدة حسب الطلب، البث المباشر للأحداث والفعاليات، أما الأنواع فهي ثلاثة أشكال، رئيسية تشمل المشاهدة المباشرة أو ما يُسمى tv onlain، والتي تُعنى بمشاهدة قنوات تلفزيونية أو بثّ حيّ مباشر عبر تطبيقات إلكترونية أو مواقع متخصصة، وقد توجهت إليها بعض الفضائيات أتاحت برامجها بمواقعها الإلكترونية الإخبارية بصورة مجانية، نذكر بعض الأمثلة بهذا الصدد، منها موقع العربية نت تابع للقناة الإخبارية العربية الفضائية بالشرق الأوسط تهتمّ بمختلف الأخبار الإعلامية المتنوع، موقع قناة الشرق الأوسط الفضائية وهو موقع تابع للقناة الفضائية الشرقية يتناول قضايا متنوعة يعمل به أكثر من أربعمئة صحفي وفني ومذيع ومراسل، قناة bbc العربية على موقعها، قناة الجزيرة الفضائية، والشكل الآخر مشاهدة البرامج المسجلة كما تُسمى catch up tv، والتي تُعنى بمشاهدة برامج مسجلة وغير مباشرة، تُخزن بالمواقع الإلكترونية المتخصصة وتُعرض لفترات طويلة أو قصيرة الأمد، بمثابة أرشيف، تعتمد على بعض القنوات الفضائية من خلال إتاحة أقسام عبر مواقعها الإلكترونية تسمح بالتفاعل مع الجمهور، نذكر أمثلة بهذا الصدد موقع iplayer لقناة bbc البريطانية، موقع شاهد نت خاصة ببرامج قنوات mbc، موقع مؤسسة دبي للإعلام، أما الشكل الآخر والأخير

فهي خدمة المشاهدة حسب الطلب كما تُسمى video on demand وتُعدّ بالمشاهدة مقابل رسوم من خلال شراء برامج معيّنة أو مباريات حصرية عبر قنوات مشفرة، pay per view أو شراء أفلام سينمائية للمشاهدة بالمنزل، وبعد عملية الشراء يتمّ التصرّف بالبرنامج وفق المراد من خلال بثّه عبر التّلفزيون أو وضعه بالسّجل الرقعي أو وضعه على الكمبيوتر، من أمثلة ذلك نجد موقع نت فليكس، متجر أمازون.

أخيراً، يمكن القول أنّ تلفزيون الأنترنت تلفزيون تجاوبي وتفاعلي نجم عن محاولات تُستعمل للمزج بين التّلفزيون والأنترنت لمنحه سمة التّفاعلية وإخراجه من قوقعة السّلبية، فنوع التّلفزيون تحت الطلب مثلاً يسمح بحريّة الاختيار للمستخدم ووقت الاستخدام كذلك، والبرامج المرغوبة (جابر، 2021م).

2-2/4 مواقع إعلامية شاملة أو جامعة (مواقع شبكات):

ساهمت التّطوّرات التكنولوجية في ميدان الإعلام والاتّصال من حيث الأجهزة والبرامج إلى إحداث تغييرات بمجالات الحياة المختلفة، ما ساهم في بروز أنواع وأشكال جديدة للوسائل الإعلامية (صبيحي، 2015م).

يمكن تعريف المواقع الإعلامية الشّاملة على أنّها تلك التي تجمع كلّ الوسائل، من صحافة، إذاعة، تلفزيون بخصائصها ووظائفها معاً، منها: موقع BBC، الجزيرة القطرية (عبد الحميد، 2010م).

حيث تُحقّق ما يسمّى بالتقارب بين الوسائل المتعدّدة وتقدّم قفزة نوعية للوسائل المتعدّدة نفسها بتجاوز الاستخدام المزدوج أو حتّى الشّامل للوسائط، كالنّص والصّورة والرّسم، وحتّى النّصّ الفائق إلى ربط تعريفها بالوسائل الإعلامية المتعدّدة على شبكة الأنترنت، بمعنى آخر: عرض ممزوّج أو جامع أو شامل لموضوع إعلامي عبر وسيلة إعلامية متعدّدة، كالصحف والرّاديو والتّلفزيون والمواقع الإعلامية من خلال شبكة الأنترنت، إضافةً للرّسائل القصيرة والبريد الإلكتروني، وهذا ما يُشير إلى التقارب الإعلامي المتعدّد الذي بدأ مع دمج البثّ الحيّ والآني للمواضيع الإعلامية على الميديا التّقليدية والجديدة معاً، من خلال إتاحتها عبر المؤسسة الصحفية أو الإذاعة أو التّلفزيون، وفي الوقت نفسه عبر موقعها الرّسمي الشّبكي، هذا التقارب قديم متجدّد يرتبط بالوظيفة والوسيلة والهدف، حيث يُمكن تحقيق أهداف الوصول لكلّ متلقّي الوسائل، ويمكن تحقيق أهداف السياسة الإعلامية، تحقيق أهداف تسويق وإعلان وتوزيع من خلال دمج كلّ عمليات الإعلام كحال سابقتهما من الطّباعات الدولية، من خلال سياسة التّوسيع والتّوزيع في ملكية مختلفة لوسائل الإعلام وغيرها، هذا الأمر يتوافق مع قدرات ومهارات وأهداف المؤسسات الكبرى المالكة لعدّة وسائل أين تقرب وسائلها بإضفاء ميزات التّعدّد عبر الشبكة العنكبوتية، وهناك مداخل متنوّعة تُحاكي هذا الاتّجاه، منه المدخل المؤسسي ورغبة المؤسسة الأمّ كالتّلفزيون في امتلاك مواقع متعدّدة عبر الأنترنت، مثلاً الدّمج بين ftCOM وفايننشال تايم في بريطانيا وشيكاغو تريبون مع راديو وتلفزيون WGN- TV/RADIO CABLE PARTNER CLTV بالولايات المتّحدة، وهناك مدخل تكنولوجي، وهناك تنظيمي، وهكذا (عبد الحميد، 2007م).

أمثلة عنها:

مواقع مؤسسة الإمارات للإعلام: وهو موقع شامل أُصدر عام 2000م يقوم ببثّ أخبار قناة أبو ظبي والقناة الرّياضية، ومحطّات المؤسسة الإذاعية، وجريدتي الاتّحاد، ومجلّتي ماجد وزهرة.

موقع إذاعات الإمارات للإعلام: وهو موقع يتبع مؤسسة الإمارات للإعلام، يُتيح الاستماع للبتّ الحيّ لمجموعة إذاعات تابعة للمؤسسة، منها: إذاعة القرآن الكريم، إذاعة أبو ظبي، إذاعة إمارات FM. شبكة الجزيرة: بدأ حوالي 2001م تابع أساساً للقناة الإخبارية، غير أنه جامع لمجموعة خدماتٍ إخباريةٍ ملقّات خاصة، سير ذاتية، كتب، صفحات تفاعلية، استفتاءات، وغيرها. الموقع العربي لهيئة الإذاعة البريطانية BBC: والذي بدأ حوالي 1997م بدأ تعريفياً ثمّ توسّع وشمل بثّاً مباشراً لكلّ برامج الإذاعية، يُقدّم خدمات متنوّعة، من أخبار، موادّ توثيقية، لقاءات وتصريحات، ملقّات فيديو منتدى حوار، وغيرها (حسني محمّد نصر، 2003م).

موقع شبكة الإعلام العربية أو ما تُسمّى بالمحيط: تتكوّن من فريق تحرير خبير، تأسّس عام 1997م تابعة لبوابة أرابيا إنفورم الأولى عربيا على مستوى الأنترنت، يُوجّه خدماته لكلّ العرب بالدرجة ولكلّ مستخدمي العالم مقرّه دبي ووحداته التحريرية بمصر، تحتوي أزيد من مائة صحفيٍّ ومحرّرٍ وفنيٍّ وحوالي ستّين موقعاً، يُغطّي موضوعاتٍ متنوّعة، منها العامّة، الرّياضية، الثّقافية، وغيرها (عبّاس ناجي حسن، 2016م). ختاماً، يمكن القول أنّ مخلفات شبكة الأنترنت بعالم الإعلام أدّت إلى ظهور أشكال ومظاهر إعلامية جديدة، نافست بميزاتها ميزات الوسائل الإعلامية التقليديّة، أبرزها المواقع الإخبارية والصّحف الإلكترونيّة، وغيرها من مظاهر الإعلام الجديد أو الرّقبي، ما جعلها تجذب الجمهور نظراً لسرعتها وخفّتها وأنيّتها بنقل الأخبار (عبد الإله والتميمي، 2018م).

2-3/ المواقع الإعلامية المحليّة:

2-3-1/ أنواع المواقع الإعلامية المحليّة:

ساهم تطوّر شبكة الأنترنت إلى بروز أشكال وتطبيقات إعلامية كثيرة وجديدة من حيث الشّكل والمضمون والوظيفة، فبرزت صحافة الويب بنوعها النّسخة الإلكترونيّة، فالمستقلّة عن الورقية، وتوالت التّطوّرات في المواقع الإعلامية حتّى ظهرت إذاعة وتلفزيون الويب حين قدّمت خدماتٍ إخباريةٍ تتمتع بالوسائط المتعدّدة مُشكّلة وظائف، محتويات، مظاهر لا حصر لها مازالت سائرة في طريق النّموّ (أبو الحمام، 2011م).

مواقع ويب الصّحافة المحليّة: (صحافة الأنترنت المحليّة)

إذا كانت الصّحافة الإلكترونيّة أو الصّحافة أونلاين، أو صحافة الإعلام الجديد، أو الصّحافة الرّقمية أو التّفاعلية تُعرف على أنّها الصّحافة الممارسة على الخطّ المباشر، أو تلك الجامعة للأخبار والموزّعة لها لبثّها لجمهور بصورة أنيّة عبر الشبكة العنكبوتية، سواءً بنسختها الورقية أو الشّاملة، حيث تستعمل وتتمتع بمجموعة خصائص كالتّفاعلية والوسائط المتعدّدة من قِبل صحفيّين محترفين، وهي عكس صحافة المواطن، فإنّ الصّحافة الإلكترونيّة المحليّة تُعنى نفس الشّيء بكونها صحافة إلكترونية وتتمتع بدورها بالخصائص نفسها، لكنّها توجّه لجمهور محدّد وهو الجمهور المحليّ عبر الشبكة العنكبوتية (عبد القوي وعبد المنعم، 2020م).

مواقع ويب التّلفزيون المحليّ: (تلفزيون الأنترنت المحليّ)

هو مجموعة متدفقة من التلفزيون المحلي، ينشر مضامينه المحلية وطنيا وعالميا، ويُتيح إمكانية مشاهدته من أيّ مكان، بمنزل أو بسيارة أو بفندق وغير ذلك، نذكر على سبيل المثال use tv.com يتبع شركة telkomindonesia، تُوفّر الأخيرة له البثّ، حيث يتمّ إنشاء مضمون محليّ رقمي بتشفير الفيديو لبرامج البثّ بطريقة رقمية ثمّ يُسلّم لخدام البثّ عبر شبكة متخصصة للتأكد من انتهاء العملية الرقمية وفق دقة وجودة عالية يمكن الوصول للمضامين في أيّ مكان باستخدام ANDROID، IOS أو بتّه عبر IPTV (Widodo et al, 2016).

مواقع ويب الإذاعية المحلية: (إذاعة الأنترنت المحلية)

أصبحت العديد من المحطّات الإذاعية تُبثّ عبر الأنترنت، وذلك بفعل احتواء برامج التّصقّح على قدرات خاصّة بها للاستماع للإذاعة، احتواء أجهزة الكمبيوتر على بطاقة راديو داخلية حسب الطّلب، انتشار الأنترنت بالمكاتب التجارية، وبالتالي إمكانية إحلال أجهزة الكمبيوتر محلّ أجهزة الراديو، مثلا نجد بي بي سي التي أقرت بمخطّط لإطلاق خدمات أنترنت متعدّدة الوسائط واللّغات، وغيرها من الميزات، بالإضافة إلى وجود مجموعة مبادرات أخرى، كلّ ذلك يوجي إلى التّأثيرات التي أحدثتها التكنولوجيا وضرورة مواكبة التّطوّر التكنولوجي رغم الصّمود الذي عرفه الراديو أمام الرّخم التّقني لوسائل الاتّصال الجماهيري، وقد كانت أهمّ هذه الانعكاسات هو المحتوى أو المضمون الإذاعي الذي يعمل على مواكبة العصر، كتحوّل الخدمات الإذاعية من نوع الإذاعات العامّة إلى المتخصصة والتّوجّه نحو التّعامل مع جمهور خاصّ والتّركيز على القضايا والموضوعات المحلية، من هنا يمكن القول بوجود إذاعات محلية عبر الأنترنت تسعى لمعالجة المشكلات المحيطة وتلبية احتياجات الجمهور المحيط المحليّ وهي تُعنى بتخصيص برامج إذاعية، تُوجّه لمناطق جغرافية محدودة في كلّ من الرّقة والجماهير المستهدفة، ما يميّزها هو صفة التفاعلية من قبل هذا الجمهور، ما يُضفي نوعًا من الإيجابية، كذلك ساهمت التّطوّرات التكنولوجية الحاصلة في التّطوّر على مستوى القالب الفّي، وحتّى التّحريري للقائمين بالاتّصال، فالأمر لم يقتصر على الجانب الضّمني فقط (تيميزار، 2016م).

مواقع ويب الإخبارية المحلية المستقلّة (المواقع الإخبارية الإقليمية)

مواقع متكوّنة من مجموعة صفحات متشعّبة، مهمّتها تغطية الأخبار المرتبطة بمجتمع معيّن، قصد تلبية احتياجات ومصالح المواطن الإعلامية (أحمد، 2019م).

نذكر بعض النّماذج بهذا الصّد لعلّ من أبو الحمام، حجام وشواف (2019م)، وزيم فؤاد منصور (2022م)، منها تجارب محلية مصرية: موقع الشّرقية نيوز، موقع الشّرقية توداي، موقع المنصورة نيوز، والمنصورة توداي، وهي مواقع تهتمّ بتغطية الأخبار المحلية بمناطق إقليمية، فموقعا المنصورة يغطّيان أخبار محافظة الدقهلية وضواحيها، وموقعا الشّرقية يغطّيان محافظة الشّرقية وضواحيها، بالإضافة إلى موقع جريدة الاتّحاد الإماراتية، أول صحيفة محلية تنشر نسخة إلكترونية، أول ظهور لها عبر الأنترنت كان عام 1996م، تجارب إعلامية محلية لولاية سطيف الجزائرية، منها صحيفة كواليس إحدى تجارب الإعلام المحليّ بولاية سطيف، موقع صوت سطيف

الإلكتروني الذي تأسس عام 2016م، سطيف نيوز، وهي منبر إعلامي تغلغل في عمق احتياجات المجتمع السطايبي لنقل انشغالهم واهتماماتهم، سطيف 24 لنصر الدين معمري 2019، أخبار سطيف. تعتبر مواقع الصحف الإلكترونية والإخبارية حسب ريم فؤاد منصور أيضا إحدى أشكال وسائل الاتصال الحديثة، التي تساعد الجمهور على معرفة الأخبار والأحداث المستجدة والأنية، أين يتحكم في رؤى الجمهور وتوجهاته التاطير الذي تعتمده الوسيلة في معالجة الموضوع.

2-3-2/ مميزات المواقع الإعلامية المحلية:

تتسم الأنترنت كوسيط اتصالي بسمات الترابط النصي والتفاعل والإبحار والاختصار والتركيز والوسائط الفائقة، الأمر الذي أدى إلى حالة التغذية الراجعة وأنيها، ما يسهم في تحقيق التواصل اللامكاني وبأقل التكاليف (عبد الغني وآخرون. 2016م).

خاصية التفاعلية:

"التفاعلية هي الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها والتي تسمح للمستخدم بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال، والاختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الأنترنت بقدر حاجاته وتفضيله واهتمامه" (كافي، 2016م، ص.53).

هناك أنواع من التفاعلية، وهي مع المستخدم من حيث العلاقة بين المرسل والمتلقي من حيث الوسيلة، فأما الأولى فمتعلقة بالحوار وتعديل اشتغال البرامج والمشاركة في تعديل ومحتوى وشكل البيئة الواسطية، وأما الثانية فتعني بالاتصال الثنائي أو المتعدد الاتجاهات بين المرسل والمستقبل، أو بين كل المشاركين في العملية الاتصالية من حيث القدرة على تبادل الأدوار والتحكم، وغيرها، وأما الثالثة فتكمن في التفاعلية بين المرسل والمتلقي، الإنسان والآلة، الرسالة والجمهور، وهي ميزة الأنترنت بالمقارنة مع الوسائل الإعلامية الأخرى.

خاصية الوسائل أو الوسائط المتعددة والفائقة: عبارة عن عملية مزج بين الصوت والصورة، والنص والرسم والفيديو لاستعراض المضمون وتحقيق التفاعل، بميدان الإعلام والاتصال هي مجموعة الحزم الواسطية الإعلامية الرقمية التي تُنتج وتُعرض بموقع واحد، تكمن أهميتها بالمواقع الإعلامية في تمكين المتلقي من الربط المعلوماتي الشامل، تقرب المعاني الدالة باستخدام الوسائط المتنوعة، التنظيم الإدراكي للرسالة الإعلامية، ارتفاع وتيرة المحتوى الإعلامي في إثارة اهتمام المتلقي، تعدد الوسائط أو الرموز الاتصالية يسهم في تحقيق التجربة ارتفاع وتيرة المشاركة بين المتلقي ومعالم الصورة بفعل الصور التي يعرضها الفيديو، أما عن خصائص الوسائط المتعددة على المواقع الإعلامية فتكمن في استعمال الوسيط المتعدد بالموقع الإعلامي رهين الخاصية التكنولوجية الشبكية وحاجة المتلقي، إحداث قرابة على الموقع بين مضمون الوسائط المتعددة، تعتمد استخدامات الوسائط على استخدامات الملفات الجاهزة من نص وصورة لتعزيز المعاني، ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الفنية للإنتاج والعرض والتقديم الخاص بكل وسيلة، هذا حسب كافي أيضا.

خاصية النصوص المتعددة والنصوص الفائقة: يُشير عبد الحميد (2010م) إلى أن الموقع الإعلامي يُقدّم رسالة واحدة بنصوص متعددة صوتًا وصورةً وغيرها، بقدر تعدّد هذه النصوص بقدر ما تعدّد الاستجابات فيها كما يُقدّم النصوص الفائقة.

"فالنصّ الفائق هو نظام لتقديم المعلومات المرتبطة في مسارات غير خطية **Nonlinear** يجتمع كلٌّ منها في إطار دلاليّ معيّن، ويسمح للمتلقي بالتجول واختيار المسارات، وبناء المعنى الذي يلبي حاجاته ويتفق مع خصائصه المعرفية" (ص. 242م).

وهذا النوع حسب عبد الحميد أيضًا يوقّر دعامين أساسيين، هما: تجزئة المعلومات عن موضوع معيّن، فكلّ جزءٍ يلبي حاجة معرفية للقارئ مختلفة عن غيرها ويقدم تفسيرات وآراء مختلفة، بالإضافة إلى دعامة تقسّم الأجزاء نفسها لأجزاء فرعية مجتمعة عبر روابط تسمح للمبحر بالتوقف أو زيادة الإبحار، وهما بذلك يحققان تأكيد المعنى وحرية التجوال، وغيرها.

تعدّد خيارات المتصفح: أفرز تعدّد مجالات النشر الإلكتروني خدمات إخبارية ومعلوماتية مهما نُقص ضاق اهتمام الجمع البشري.

إمكانية التوزيع: التّزامن بين التّعرّض الفوري والآني للقارئ مع وقت تحرير الصّحيفة.

يسر التّعرّض: ويتجسّد ذلك من خلال التّقيّد بمميزات تحريرية فنية المميّزة لمضامين المواقع، استخدام لغة سهلة، استعمال وسائل متعددة، وخاصية سهولة التّعرّض من أهمّ الخصائص المفضّلة بالوسيلة لدى الجمهور

المباشرة والتّحديث المستمرّ: من خلال تقديم مضامين آنية، فورية تواكب الأحداث وتسمح للمستخدم بالتّصفّح الشّامل والمستمرّ، وهي إحدى سمات الأنترنت، يُضيف عبد الغني وآخرون أيضًا.

ختامًا، يمكن القول أنّ تكنولوجيا الاتّصال أنتجت وسائل اتّصالية وإعلامية، من بينها الأنترنت المنتجة بدورها لمواقع إلكترونية وحسابات بريدية ومواقع تواصل، ما أضفى على العملية الاتّصالية ميزات، كسعة الانتشار والسّرعة وجودة التّحرير وخاصية الوسيط المتعدّد للخبر المكتوب والتّفاعلية لدى المستخدم من خلال منحه مجموعة إمكانات، كالمشاركة والتّعليق (عبيدي ومفتاح، 2019م).

2-3-3/ كيفية إنشاء مواقع إعلامية محلية:

يُعزى إنشاء مواقع إعلامية محلية إلى تراجع المحتوى الإخباري المحليّ بالصّحف الإقليمية، فبعد تدهور الأخيرة بدأ التّساؤل عن مستقبل الأخبار المحليّة، وهل ما كانت عليه سيصبح من الماضي؟

يمكن القول أنّ تشغيل موقع إخباري محليّ وتوفير قنوات توزيع مستهدفة، كمواقع التّواصل الاجتماعيّ النشر الدّاتي يحتاج تكلفةً وليس بالأمر اليسير، حيث أنّ إنشاء موقع إخباري محليّ عالي الجودة يتطلّب قدرًا كبيرًا مساوٍ لتكلفة إنتاجه، وبالمقابل عائدات استثماره قليلةً خاصّةً إذا ما قارنه بجزء مضمون جاذب للجمهور العالميّ كما يحتاج العمل بكثرة، عملية نشره صعبة تتطلّب مصداقيةً وموثوقيةً، وهذا الأمر يستغرق وقتًا؛

يمكن أن يُعزّز الصّحفيّون المحليّون الحالة بإنشاء مواقع خاصّة بهم لتغطية الأخبار المحليّة، عمومًا يمكن اعتماد استراتيجية تُدعى نموذج نهج البيع المباشر لإنشاء موقع إخباريّ محليّ من خلال خطوات، منها:

- البدء بالمجتمع المُعيش، بمعنى أنّ الرّاغب بفتح موقع ويب محليّ ينطلق من مجتمعه الذي هو عضو فيه حيث تتوفّر لديه إمكانيات وتقلّص له إمكانيات، فهو ملاحظ ومراقب ومشارك.
- البحث ضمن المنطقة الخاصّة أو الموقع الخاصّ للتعرف على الأشخاص المحتملين، حيث إذا لم يكن المحيط المُعاش كبيرًا ومكتنظًا فستكون صعوبة لجذب جمهور للموقع الإخباري المحليّ وجعله مربحًا.
- البحث في المشهد التنافسي والتعلّم من مواقع الأخبار المحليّة الأخرى.

ختامًا، يمكن القول أنّ تزايد الاهتمام بالأخبار المحليّة يعود في بعض المناطق لتدهور حال الصّحف المحليّة (Kane, 2019).

ملخص:

تمّ التّطرق في هذا الفصل المتمثّل في العلاقة بين متغيّري الأخبار المحليّة والفضاء الافتراضي لطبيعة العلاقة بين نوعي الميديا التّقليدية والجديدة من حيث اعتبار الإعلام الجديد منافسًا للتّقليدي أو مكملًا له، بالإضافة إلى التّطرق للمقاربات المفسّرة لهذه العلاقة، كمقاربة كروسبي ونيغرو بونتي وفيدلر، ويؤثر عليه من نواحي عدّة على مستوى الموضوعات، الجماهير، الوسائط، حرّية التّعبير، التّظريّات، وغيرها.

كما تم تناول تأثير الإعلام الرّقمي على الأخبار المحليّة واستشراف مستقبلها، من خلال التّطرق لانعكاسات التّكنولوجيا على الوظيفة الإخبارية محليًا ودوليًا، وسبب استفادة الأخبار المحليّة من الإعلام الرّقمي باقتراح إمكانية الاعتماد على المواقع الرّقمية وتطبيقات الهواتف الذّكية، إدراج غرف أخبار رقمية، التّأسيس لمصادر اقتصادية جديدة ذات علاقة بالعالم الرّقمي، وغيرها، وطرح استراتيجيّات لتحصيل الاستفادة وهم سياسة اقتصاد الحجم، الجهة الجغرافية، الدّعم الأهملي، بالإضافة إلى تقديم التّجربة الجزائرية كنموذج عن الإعلام المحليّ التّقليدي والجديد، وذكر بعض تشريعات الإعلام الإلكتروني في الجزائر.

وفي خضمّ ذلك تعرّضت الدّراسة للمواقع الإعلامية، بدءًا بالإعلام الإلكتروني من حيث تعريفه وخصائصه ووظائفه، ثمّ المواقع الإلكترونية وأنواعها التي قُسمت حسب المضامين، كالمواقع التّجارية التّسويقية تجاريّة إعلانية إخبارية، شاملة، وحسب الاحتراف، توجد مواقع الهواة، المحترفة، الأخذة في الاحتراف، حسب التّكوين والهيكله وغير ذلك، بالإضافة لعنصر آخر متمثّل في المصطلحات المقاربة للإعلام الإلكتروني، كالإعلام التّفاعلي والرّقمي فالمواقع الإعلامية منها الصّحفية، والمواقع الإذاعية، ومواقع الفضائيات التّلفزيونية والشاملة، وأخيرًا المواقع الإعلامية المحليّة، أنواعها: وهي صحافة الويب المحليّة، راديو الويب المحليّ، تلفزيون الويب المحليّ، خصائصها: كالتّفاعلية والوسائط المتعدّدة، والتّصوص الفائقة، وكيفية إنشائها.

الإطار التحليلي

الفصل الخامس: عرض النتائج

ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها

1: عرض الجداول والتعليق عليها.

1-1: عرض جداول المضمون والتعليق عليها.

2-1: عرض جداول الشّكل والتعليق عليها.

2: عرض نتائج الدراسة.

1-2: عرض عامّ لنتائج المضمون.

2-2: عرض عامّ لنتائج الشّكل.

3: مناقشة نتائج الدّراسة وتفسيرها.

1-3: مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء التّساؤلات البحثية.

1-1-3: مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء تساؤلات المضمون.

2-1-3: مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء تساؤلات الشّكل.

2-3: مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء الدّراسات السّابقة.

3-3: مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء المقاربة النّظرية.

4-3: مناقشة نتائج الدّراسة في ضوء الإطار النّظري.

4: المقارنة بين نتائج موقعي الدّراسة.

1-4: مقارنة نتائج الدّراسة بين الموقعين من حيث المضمون.

2-4: مقارنة نتائج الدّراسة بين الموقعين من حيث الشّكل.

1/ عرض الجداول والتعليق عليهما.

1-1/ عرض جداول المضمون والتعليق عليهما.

الجدول رقم (01) يوضح: فئة إطار قضايا الأخبار المحلية

المجموع		التهار أونلاين		كلّ شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع أطر القضايا
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%9.44	17	%8.89	8	%10	9	حملات تطوّع
%18.33	33	%16.67	15	%20	18	جرائم
%17.22	31	%6.66	06	%27.78	25	تنظيم وتجسيد مخطّطات
%26.67	48	%45.55	41	%7.78	7	حوادث
%7.22	13	%5.56	5	%8.89	8	أحداث علمية
%21.11	38	%16.67	15	%25.55	23	أخرى (احتجاج واحتفالات ومهرجانات...)
%100	180	%100	90	%100	90	المجموع

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنّ فئة "تنظيم وتجسيد المخطّطات" ضمن الفئة الكبرى أطر القضايا، هي الأعلى نسبة في موقع كلّ شيء عن المسيلة، حيث بلغت %27.78، وبتكرار 25، تليها فئة "أخرى" من احتجاجات واحتفالات ومهرجانات وغيرها بنسبة %25.55، وبتكرار 23، ثمّ فئة "الجرائم" بما يُقدّر بنسبة %20، وتكرار 18، وفئة "حملات التطوّع" بحوالي %10، وتكرار 9، فئة "أحداث علمية" %8.89 تكرارها 8، وأخيراً فئة "حوادث" %7.78 تكرارها 7، بمجموع 90 وتكرار %100.

أمّا عن نسب فئات "موقع التهّار أونلاين" ضمن الفئة الكبرى "أطر القضايا"، فقد احتلّت فيها الفئة الفرعية "حوادث" النسبة الأكبر بحوالي %45.55، وبتكرار 41، ثمّ فئتي "أخرى، جرائم"، بنسبة %16.67 وتكرار 15، أمّا عن فئة "حملات التطوّع" فقد جاءت بعدهم بنسبة %8.89 و8 تكرار، ثمّ فئة "تنظيم وتجسيد مخطّطات" نسبتها %6.66، وتكرارها 6، وأخيراً "أحداث علمية" بنسبة %5.56 وتكرار 5، بمجموع 180 ونسبة %100.

أمّا عن مجموع فئات كلا الموقعين، فهي كالآتي: أولاً فئة "الحوادث" بنسبة %26.67 وتكرار 48، ثانياً فئة "أخرى" بنسبة %21.11 وتكرار 38، ثالثاً فئة "جرائم" بنسبة %18.33 وتكرار 33، رابعاً فئة "تنظيم وتجسيد مخطّطات" بنسبة %17.22 وتكرار 31، خامساً فئة "حملات تطوّع" بنسبة %9.44 وتكرار 17، سادساً فئة "أحداث علمية" بنسبة %7.22 وتكرار 13، بمجموع 180 ونسبة %100.

الجدول رقم (02) يوضح: فئة إطار أسباب الأخبار المحليّة

المجموع		النّهار		كلّ شيءٍ عن المسيلة		الموقعان أنواع أطر الأسباب
النّسبة المئوية	التكرار	النّسبة المئوية	التكرار	النّسبة المئوية	التكرار	
12%	26	2.5%	2	18%	24	تطوير عجلة البحث العلمي والتّمنية المحليّة
24%	51	13.75%	11	30%	40	تقديم خدمات متنوّعة
27%	57	27.5%	22	26%	35	توجيه تهم متعدّدة
7%	14	2.5%	2	9%	12	تنظيم مناسبات متنوّعة
7%	15	5%	4	8%	11	مشاكل اجتماعية متنوّعة
2%	5	5%	4	1%	1	عدم ذكر الأسباب
21%	46	43.75%	35	8%	11	أخرى
100%	214	100%	80	100%	134	المجموع

يتّضح من جدول فئة "أطر أسباب الأخبار المحليّة المُعالجة" أنّ فئاتها الفرعية في موقع كلّ شيءٍ عن المسيلة جاءت كالآتي: تقدّمت فئة "تقديم خدمات متنوّعة" عن الفئات الأخرى بنسبة 30% وتكرار 40، تليها فئة "توجيه تهم متعدّدة" من سرقة واختلاس بنسبة 26% وتكرار 35، فئة "تطوير عجلة البحث العلمي والتّمنية المحليّة" بنسبة 18% وتكرار 24، فئة "تنظيم مناسبات متنوّعة" سواءً دينية أو رياضية أو وطنية، بما نسبته 9% وتكراره 12، فئتي "مشاكل اجتماعية متنوّعة، أخرى" من حماية وغيرها بنسب 8% وتكرار 11، أخيراً "عدم ذكر الأسباب" بنسبة 1% وتكرار 1، بمجموع 134 ونسبة 100%.

كما يتّضح من نفس الجدول أنّ الفئات الفرعية لموقع النّهار أون لاین، جاءت كالآتي: فئة "أخرى" بنسبة 43.75% وتكرار 35، فئة "توجيه تهم متعدّدة" نسبته 27.5% وتكرارها 22، فئة "تقديم خدمات متنوّعة" نسبته 13.75% وتكرارها 11، فئتي "مشاكل اجتماعية، عدم ذكر الأسباب"، نسبته 5% وتكرارها 4، أخيراً فئتي "تنظيم مناسبات متنوّعة، تطوير عجلة البحث العلمي والتّمنية المحليّة" بنسبة 2.5% وتكرارها 2، بمجموع 80 ونسبة 100%.

أمّا عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين جاءت كالآتي: تأتي بالمرتبة الأولى فئة "توجيه تهم متعدّدة" بنسبة 27% وتكرار 57، بالمرتبة الثّانية "تقديم خدمات متنوّعة" بنسبة 24% وتكرار 51، بالمرتبة الثّالثة "أخرى" بنسبة 21% وتكرار 46، بالمرتبة الرّابعة فئة "تطوير عجلة البحث العلمي" بنسبة 12% وتكرار 26، بالمرتبة الخامسة فئة "مشاكل اجتماعية متنوّعة" بنسبة 7% وتكرار 15، بالمرتبة السّادسة "تنظيم مناسبات متنوّعة" بنسبة 7% وتكرار 14، بالمرتبة السّابعة "عدم ذكر الأسباب" نسبته 2% وتكراره 5، بمجموع 214 ونسبة 100%.

الجدول رقم (03) يوضح: فئة إطار نتائج الأبحاث المحلية

المجموع		النَّهار		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع أطر النتائج
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%11.22	23	%4.08	4	%17.76	19	منح مكافآت وتكريمات
%33.17	68	%22.45	22	%42.99	46	التماس عقوبات
%13.17	27	%15.31	15	%11.21	12	عدم ذكر النتائج
%6.34	13	%7.14	7	%5.61	6	توفير الموارد المادية والمالية
%18.05	37	%31.63	31	%5.61	6	خسائر مادية وبشرية
%18.05	37	%19.39	19	%16.82	18	أخرى
%100	205	%100	98	%100	107	المجموع

يوضِّح الجدول أعلاه النسب الفرعية لموقع كل شيء عن المسيلة في فئة إطار النتائج، والتي احتلت فيها فئة " التماس عقوبات" المرتبة الأولى بنسبة 42.99 % وتكرار 46، تليها فئة " منح مكافآت وتكريمات" بنسبة 17.76% وتكرار 19، فئة " أخرى" بنسبة 16.82% وتكرار 18، فئة " عدم ذكر النتائج" بنسبة 11.21% وتكرار 12، فئتي " توفير الموارد المادية والمالية، خسائر بشرية ومادية" 5.61% وتكرار 6 بمجموع 107 تكرار ونسبة 100%.

أما عن موقع النَّهار أونلاين، فقد احتلت فئة "خسائر مادية وبشرية" المرتبة الأولى بنسبة 31.63% وتكرار 31، تليها فئة " التماس عقوبات" بنسبة 22.45% وتكرار 22، ثم فئة " أخرى" بنسبة 19.39 % وتكرار 19، فئة " عدم ذكر النتائج" نسبتها 15.31% وتكرارها 15، فئة " توفير الموارد المالية والمادية" نسبتها 7.14% وتكرارها 7، أخيراً فئة "منح مكافآت وتكريمات" نسبتها 4.08% وتكرارها 4، بمجموع 98 تكرار ونسبة 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات الموقعين كالاتي: فئة " التماس عقوبات" هي الأكبر نسبتها 33.17 % وتكرارها 68، فئتي " خسائر مادية وبشرية، أخرى" بنسبة 18.05% وتكرار 37 وهي بالمرتبة الثانية، فئة " عدم ذكر النتائج" بالمرتبة الثالثة نسبتها 13.17% وتكرارها 27، تليهم بالمرتبة الرابعة فئة " مكافآت وتكريمات" نسبتها 11.22 % وتكرارها 23، أخيراً فئة " توفير الموارد المالية والمادية" بنسبة 6.34% وتكرار 13، بمجموع 205 ونسبة 100%.

الجدول رقم (04) يوضح: فئة إطار حلول الأخبار المحلية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع أطر الحلول
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
11%	24	8%	07	14%	17	محاربة مختلف الجرائم
9%	19	10%	9	8%	10	عدم ذكر الحلول
5%	10	3%	3	6%	7	المعاينات الميدانية والإحصاءات
1%	3	0%	0	2%	3	تحسين المستوى المعيشي
56%	121	70%	65	46%	56	تدخلات الجهات المعنية
9%	19	5%	5	11%	14	تسيير الأزمة
9%	20	4%	4	13%	16	أخرى
100%	216	100%	93	100%	123	المجموع

أما عن فئة الحلول، نجد فيها فئة "تدخلات الجهات المعنية" هي الأكبر بنسبة 46% وتكرر 56 في موقع كل شيء عن المسيلة، ثم "محاربة مختلف الجرائم" بنسبة 14% وتكرر 17، وبالمرتبة الثالثة تأتي فئة "أخرى" بنسبة 13% وتكرر 16، أما المرتبة الرابعة تأتي فئة "تسيير الأزمة" بنسبة 11% وتكرر 14، المرتبة الخامسة "عدم ذكر الحلول" بنسبة 8% و10 تكرارات، المرتبة السادسة فئة "المعاينات الميدانية والإحصاءات" بنسبة 6% وتكرر 7، والمرتبة السابعة فئة "تحسين المستوى المعيشي" بنسبة 2% و3 تكرارات، أما عن المجموع الكلي لفئات الموقع فتكراره 123 ونسبته 100%.

عن موقع النهار أونلاين فقد جاء فيه ترتيب الفئات بالجدول أعلاه، كالآتي: المرتبة الأولى فئة "تدخلات الجهات المعنية" بنسبة 70% وتكرر 65، المرتبة الثانية فئة "عدم ذكر الحلول" بنسبة 10% و9 تكرارات، المرتبة الثالثة فئة "محاربة مختلف الجرائم" بنسبة 8% و7 تكرارات، المرتبة الرابعة فئة "تسيير الأزمة" 5% وتكرر 5، المرتبة الخامسة فئة "أخرى" بنسبة 4% وتكراره 4، المرتبة السادسة فئة "المعاينات الميدانية والإحصاءات" بنسبة 3% وتكرر 3، المرتبة السابعة فئة "تحسين المستوى المعيشي" بنسبة 0% وتكرر 0، أما عن المجموع الكلي لفئات الموقع فتكراره 93 ونسبته 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين هو: فئة "تدخلات الجهات المعنية" نسبته 56% وتكراره 121 بالمرتبة الأولى، فئة "محاربة مختلف الجرائم" نسبته 11% وتكراره 24 بالمرتبة الثانية، فئة "أخرى" نسبته 9% وتكرارها 20 بالمرتبة الثالثة، فئة "عدم ذكر الحلول، تسيير الأزمة" نسبته 9% وتكراره 19 بالمرتبة الرابعة، فئة "المعاينات الميدانية والإحصاءات" نسبته 5% وتكراره 10 بالمرتبة الخامسة، فئة "تحسين المستوى المعيشي" نسبته 1% وتكراره 3 بالمرتبة السادسة، بمجموع 216 وفئة 100%.

الجدول رقم (05) يوضح: فئة أنواع الأخبار المحلية من حيث تركيبة الخبر وحجمه

المجموع		النهار		كل شيء عن المسيلة		الموقعان الأنواع من حيث ح/ح
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%74	74	%74	37	%74	37	خبر بسيط
%26	26	%26	13	%26	13	خبر مركب
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنّ فئة "الأخبار البسيطة" بموقع كلّ شيء عن المسيلة، تحتل المرتبة الأولى بنسبة 74% وتكرار 37، ثم فئة "الأخبار المركبة" بنسبة 26% وتكرار 13 بالمرتبة الثانية، بمجموع 50 ونسبة 100%.

في حين بلغت نسب الفئات الفرعية ضمن فئة الأنواع الإخبارية من حيث التركيبة والحجم في موقع النهار أونلاين، "البسيطة" احتلت المرتبة الأولى نسبتها 74% وتكرارها 37، "المركبة" احتلت المرتبة الثانية بنسبة 26% وتكرار 13، بمجموع 50 ونسبة 100%.

أمّا عن مجموع فئات كلا الموقعين، كالآتي: "البسيطة" نسبتها 74% وتكرارها 74، و"المركبة" نسبتها 26% وتكرارها 26، بمجموع 100 ونسبة 100%.

الجدول رقم (06) يوضح: فئة أنواع الأخبار المحلية من حيث المضمون

المجموع		النهار		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الأخبار المحلية الضمنية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%62	62	%74	37	%50	25	اجتماعي
%7	7	%2	1	%12	6	تنموي
%14	14	%14	7	%14	7	علمي
%2	2	%0	0	%4	2	ثقافي
%10	10	%8	4	%12	6	صحي
%2	2	%0	0	%4	2	رياضي
%1	1	%0	0	%2	1	ديني
%1	1	%0	0	%2	1	أمني
%1	1	%2	1	%0	0	سياسي

المجموع		النهار		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الأخبار المحلية الضمنية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
62%	62	74%	37	50%	25	اجتماعي
100%	100	100%	50	100%	50	المجموع

ملاحظة: يُتبع

يتضح من الجدول أعلاه نسب الفئات الفرعية لأنواع الأخبار من حيث المضمون، بالنسبة لموقع كل شيء عن المسيلة يحتلّ النوع الإخباري الاجتماعي المرتبة الأولى بنسبة 50% وتكرار 25، في المرتبة الثانية تأتي فئة الأخبار العلمية بنسبة 14% و 7 تكرارات، ثمّ فئة "الأخبار التّمنوية والصّحية" بالتساوي بنسبة 12% و 6 تكرارات، ثمّ فئتي "الأخبار الرياضية والثقافية" بنسبة 4% وتكراران، وأخيراً فئتي "الديني والأمني" بنسبة 2% وتكرار واحد، وأخيراً السياسي بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 50 ونسبة 100%.

أمّا عن موقع "النهار أونلاين" فتحلّ فيه الأخبار المحلية الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة 74% وتكرار 37، في حين تأتي الأخبار العلمية المرتبة الثانية بنسبة 14% و 7 تكرارات، وفئة "الأخبار الصحية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 8 % و 4 تكرارات، ثمّ فئتي "تنموي، سياسي" بنسبة 2% وتكرار واحد بالمرتبة الرابعة وأخيراً فئات "أمني، ديني، رياضي" بنسبة 0% و 0 تكرار بمجموع 50 ونسبة 100%.

أمّا عن مجموع فئات كلا الموقعين فهي كالآتي: أولاً تصدرت فئة "الأخبار الاجتماعية" فئات أنواع الأخبار المحلية الضمنية بنسبة 62% وتكرار 62، تليها فئتي "العلمي" بالمرتبة الثانية بنسبة 14% وتكرار 14 ثمّ "الصّحي" بالمرتبة الثالثة بنسبة 10% وتكرار 10، ثمّ فئة "التّمنوي" بنسبة 7% وتكرار 7 بالمرتبة الرابعة، تليهم فئتي "الثّقافي، الرّياضي" بنسبة 2% وتكرار 2 بالمرتبة الخامسة، وبالمرتبة السادسة فئات "الديني، الأمني، السّياسي" بنسبة 1% وتكرار 1، بمجموع 100 ونسبة 100%.

الجدول رقم (07) يوضح: فئة الفاعلين بالأخبار المحلية

المجموع		النهار		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الفاعلين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
65%	364	63%	166	66.33%	197	شخصيات وجماعات محلية
34%	190	36%	94	32.32%	96	مؤسسات محلية عامة وخاصة
1%	7	1%	3	1.35%	4	أخرى
100%	561	100%	263	100%	297	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه فئة الفاعلين، في "موقع كل شيء عن المسيلة" جاءت فئة "الشخصيات والجماعات المحلية" بالمرتبة الأولى بنسبة 66.33% وتكرار 197، وبالمرتبة الثانية فئة "المؤسسات المحلية العامة والخاصة" بنسبة 32.32% وتكرار 96، وفئة "أخرى" كالشخصيات الوطنية والمسؤولين الجزائريين بالمرتبة الثالثة بنسبة 1.35% وتكرار 4، بمجموع 297 ونسبة 100%.

بالنسبة لموقع "النهار أونلاين" جاءت فئة "شخصيات وجماعات محلية" بالمرتبة الأولى بنسبة 63% وتكرار 166، بالمرتبة الثانية فئة "المؤسسات المحلية العامة والخاصة" بنسبة 36% وتكرار 94، وفئة "أخرى" بالمرتبة الثالثة بنسبة 1% وتكرار 3، بمجموع 263 ونسبة 100%.

أما عن مجموع فئات كلا الموقعين جاءت كالاتي: الشخصيات والجماعات المحلية بالمرتبة الأولى بنسبة 65% وتكرار 364، المؤسسات المحلية العامة والخاصة بنسبة 34% وتكرار 190 بالمرتبة الثانية، المرتبة الثالثة فئة "أخرى" بنسبة 1% و7 تكرارات بمجموع 561 ونسبة 100%.

الجدول رقم (08) يوضح: فئة أهداف الأخبار المحلية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الأهداف
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
48%	169	53.33%	88	43.09%	81	الأخبار
6%	22	3.64%	6	8.51%	16	التعليم ونشر العلم
3%	10	3.64%	6	2.13%	4	نقل انشغالات المواطن
38%	133	34.55%	57	39.89%	75	الترويج
1%	5	0%	0	2.66%	05	التثقيف
4%	15	4.84%	8	3.72%	7	التوعية
0%	0	0%	0	0%	0	الترفيه
100%	354	100%	165	100%	188	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه نسب الفئات الفرعية لأهداف الأخبار المحلية، كالاتي: بالنسبة لموقع كل شيء عن المسيلة جاءت فئة "الأخبار" بالمرتبة الأولى بنسبة 43.09% وبتكرار 81، ثم فئة "الترويج" بنسبة 39.89% وتكرار 75، تليها فئات "التعليم ونشر العلم" بنسبة 8.51% وتكرار 16، "التوعية" بنسبة 3.72% و7 تكرارات، "التثقيف" بنسبة 2.66% و5 تكرارات، "نقل انشغالات المواطن" بنسبة 2.13% و4 تكرارات، "الترفيه" بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 188 ونسبة 100%.

أما بالنسبة لموقع "النهار أونلاين"، كالاتي: "الإخبار" بنسبة 53.33 وتكرار 88، تليها "الترويج" بنسبة 34.55% وتكرار 57، ثم "التوعية" بنسبة 4.84% و8 تكرارات، ثم "التعليم ونشر العلم، نقل انشغالات المواطن" بنسبة 3.64% و6 تكرارات، أخيراً "التثقيف والترفيه" بنسبة 0% وتكرار 0 بمجموع 165 ونسبة 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين: فئة "الإخبار" بالمرتبة الأولى بنسبة 48% وتكرار 169، بالمرتبة الثانية "الترويج" بنسبة 38% وتكرار 133، وبالمرتبة الثالثة فئة "التعليم ونشر العلم" بنسبة 6% وتكرار 22 وبالمرتبة الرابعة فئة "التوعية" بنسبة 4% وتكرار 15، بالمرتبة الخامسة فئة "نقل انشغالات المواطن" بنسبة 3% و10 تكرارات، بالمرتبة السادسة فئة "التثقيف" بنسبة 1% و5 تكرارات، أخيراً فئة "الترفيه" بنسبة 0% و0 تكرار، بمجموع 354 ونسبة 100%.

الجدول رقم (09) يوضح: فئة مصادر الأخبار المحلية الرسمية

الموقعان		كل شيء عن المسيلة		النهار اون لاين		مجموع	
أنواع المصادر الرسمية		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
بيان رسمي محلي		34%	21	67.44%	29	48%	50
تصريح مسؤول محلي		64%	39	30.23%	13	50%	52
ندوة صحفية محلية		2%	1	2.33%	1	2%	2
المجموع		100%	61	100%	43	100%	104

يتضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة "المصادر المحلية الرسمية" بموقع كل شيء عن المسيلة حيث بلغت فئة "التصريح الرسمي المحلي" ما نسبته 64% وما تكراره 39، تليها فئة "البيان الرسمي المحلي" بنسبة 34% وتكرار 21، وأخيراً فئة "ندوة صحفية محلية" بنسبة 2% وتكرار واحد، بمجموع 61 وتكرار 100%.

بالنسبة لفئة "المصادر الرسمية المحلية" في موقع "النهار أونلاين" نجد الفئة الأعلى نسبةً وتكراراً "البيان الرسمي المحلي" 67.44% و29 تكراراً، تليها فئة "تصريح المسؤول المحلي" بنسبة 30.23% و13 تكراراً، أخيراً فئة "الندوة الصحفية المحلية" بنسبة 2.33% وتكرار واحد، بمجموع 43 ونسبة 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين كالاتي: بالمرتبة الأولى "تصريح مسؤول محلي" بنسبة 50% وتكرار 52 تليها فئة "البيان الرسمي المحلي" بالمرتبة الثانية بنسبة 48% و50 تكرار، أخيراً "الندوة الصحفية المحلية" بنسبة 2% وتكرار، من مجموع 104 ونسبة 100%.

الجدول رقم (10) يوضح: فئة المصادر التقليدية للأخبار المحلية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع مصادر إ ت
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	1	%0	0	%100	1	الصّحافة
%0	0	%0	0	%0	0	الإذاعة
%0	0	%0	0	%0	0	التلفزيون
%100	1	%0	0	%100	1	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة " المصادر التقليدية للأخبار المحلية" والتي جاءت فئاتها الفرعية في "موقع كل شيء عن المسيلة" كالآتي: "الصّحافة" بالمرتبة الأولى بنسبة 100% وتكرار واحد، تليها على التوالي فئتي "الإذاعة والتلفزيون" بنسبة 0% و0 تكرار بمجموع 100% وتكرار واحد. أما عن نفس الفئة "بموقع النّهار"، فهي كالآتي: "الصّحافة، الإذاعة، التلفزيون" بنسبة 0% و0 تكرار، بمجموع نسبته 0% وتكراره 0.

بالنسبة لمجموع فئات الموقعين الكلي: الرتبة الأولى "لصّحافة" بنسبة 100% وبتكرار واحد، الرتبة الأخيرة " للإذاعة والتلفزيون" بنسبة 0% و0 تكرار، من مجموع ما نسبته 100% وتكراره 1.

الجدول رقم (11) يوضح: أنواع مصادر أخرى

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان مصادر أخرى
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%0	0	%0	0	%0	0	وكالات الأنباء
%81	71	%86	44	%73	27	صحفي الموقع
%19	17	%14	7	%27	10	عدم ذكر المصدر
%0	0	%0	0	%0	0	مواقع الإعلام الاجتماعي
%100	88	%100	51	%100	37	المجموع

يتّضح بالنسبة لفئة " مصادر أخبار محلية أخرى" في "موقع كل شيء عن المسيلة" أن فئة " صحفي الموقع" تأتي بالمرتبة الأولى بنسبة 73% وتكرار 27، تليها فئة "عدم ذكر المصدر" بنسبة 27% و10 تكرارات، وأخيراً فئتي "وكالات الأنباء ومواقع الإعلام الاجتماعي" بنسبة 0% وتكرار 0، من مجموع 37 ونسبة 100%.

بالنسبة لموقع النهار، جاءت فئة " صحفي الموقع " بالمرتبة الأولى بنسبة 86% وبتكرار 44، تليها فئة " عدم ذكر المصدر " بنسبة 14% و 7 تكرارات، تليهم فئات " وكالات الأنباء، مواقع الإعلام الاجتماعي " بنسبة 0% و 0 تكرار، من مجموع 51 ونسبة 100%.

المجموع الكلي لفئات الموقعين على الترتيب التالي: "صحفي الموقع" بنسبة 81% وبتكرار 71، "عدم ذكر المصدر" بنسبة 19% وتكرار 17، أخيراً " وكالات الأنباء ومواقع الإعلام الاجتماعي " بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 100% وتكرار 88.

الجدول رقم (12) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية الاجتماعية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%25.81	16	%18.75	3	%29	13	أنواع القيم إ.ج للأخبار المحلية
%1.61	1	% 6.25	1	%0	0	التضامن الاجتماعي
%1.61	1	%6.25	1	%0	0	التآخي
%67.74	42	%68.75	11	%67	30	فعل الخير
%3.23	2	%0	0	%4	2	الفساد الاجتماعي
%100	62	%100	16	%100	45	التبذير
						المجموع

يتضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة " قيم الأخبار المحلية الاجتماعية " في موقع " كل شيء عن المسيلة" والتي جاءت كالآتي: احتلت المرتبة الأولى فئة " الفساد الاجتماعي " بنسبة 67% وبتكرار 30، تليها فئة " التضامن الاجتماعي " بنسبة 29% و 13 تكرار، ثم فئة " التبذير " بنسبة 4% وتكرار 2، أخيراً فئة " التآخي وفعل الخير " بنسبة 0% و 0 تكرار، بمجموع 45 ونسبة 100%.

أما عن " موقع النهار أونلاين " فنجد فئة " الفساد الاجتماعي " الأعلى بنسبة 68.75% و 11 تكرار، تليها فئة " التضامن الاجتماعي " بنسبة 18.75% و 3 تكرارات، فئتي " التآخي، فعل الخير " بنسبة 6.25% وتكرار واحد، فئة التبذير بنسبة 0% و 0 تكرار، بمجموع 16 وتكرار 100%.

أما عن المجموع الكلي لكلا الموقعين، كالآتي: الفئة الأكبر " الفساد الاجتماعي " بنسبة 67.74% وتكرار 42، ثم فئة " التضامن الاجتماعي " بنسبة 25.81% و 16 تكرار، فئة " التبذير " بنسبة 3.23% وتكرار 2، ففئة " فعل الخير والتآخي " بنسبة 1.61% وتكرار واحد، من مجموع 62 ونسبة 100%.

الجدول رقم (13) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية الصحية

المجموع		التهار أونلاين		كلّ شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم ص.ح للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%80	20	%89	8	%75	12	الوقاية الصحية
%20	5	%11	1	%25	4	التوعية الصحية
%100	25	%100	9	%100	16	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه الخاص بفئة " القيم الصّحية للأخبار المحلية" أنّ نسبة " الوقاية الصّحية" في "موقع كلّ شيء عن المسيلة" جاءت بالمرتبة الأولى بحوالي 75% و 12 تكرار، تليها فئة " التّوعية الصّحية" بحوالي 25% و 4 تكرارات، بمجموع 16 ونسبة 100%.

أمّا عن "موقع التّهار" فبلغت نسبته 89% وتكراره 8 بفئة " الوقاية الصحية" ونسبة 11% وتكرار واحد بفئة " التوعية الصحية" بمجموع 9 تكرارات ونسبة 100%.

بالنسبة لمجموع فئات كلا الموقعين جاء كالآتي: "الوقاية الصّحية" بالمرتبة الأولى بنسبة 80% و 20 تكرار، و"التّوعية الصّحية" بنسبة 20% و 5 تكرارات، بمجموع 25 تكرار ونسبة 100%.

الجدول رقم (14) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية الدّينية

المجموع		التهار أونلاين		كلّ شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم الدينية للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%33	1	%50	1	%0	0	توقير رجال الدين
%67	2	%50	1	%100	1	الإرشاد الدّيني
%100	3	%100	2	%100	1	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه فئات "القيم الدينية للأخبار المحلية" والتي بلغت في "موقع كلّ شيء عن المسيلة" نسبة 100% وتكرار واحد في فئة " الإرشاد الديني" ونسبة 0% و 0 تكرار في فئة " توقير رجال الدين" بمجموع 100% وبتكرار واحد.

أمّا موقع " التّهار أونلاين" فنسبة فئتي " توقير رجال الدّين، الإرشاد الدّيني" كلاهما 50% وتكرار واحد، بمجموع تكراران و100%.

بالنسبة لمجموع فئات الموقعين نجد تكراران ونسبة 67% "للإرشاد الديني" ونسبة 33% وتكرار واحد " لتوفير رجال الدين"، بمجموع 3 تكرارات ونسبة 100%.

الجدول رقم (15) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية العلمية

المجموع		النهار اون لايين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم العلمية للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%24	9	%0	0	%35	9	تطوير البحث العلمي
%30	11	%0	0	%42	11	الابتكار والابداع العلميان
%30	11	%45	5	%23	6	التنافس العلمي
%16	6	%55	6	%0	0	الغش
%100	37	%100	11	%100	26	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه فئة " القيم العلمية للأخبار المحلية" والتي جاءت في موقع " كل شيء عن المسيلة" كالاتي: "الابتكار والإبداع العلميان" احتل المرتبة الأولى بنسبة 42 وتكرار 11، احتل المرتبة الثانية فئة "تطوير البحث العلمي" بنسبة 35 وتكرار 9، احتل المرتبة الثالثة "التنافس العلمي" بنسبة 23 وتكرار 6 احتل المرتبة الرابعة "الغش" بنسبة 0 وتكرار 0، بمجموع 26 تكرار ونسبة 100 بالمئة.

أما عن موقع " النهار أونلاين" فجاء على النحو الآتي: "الغش" بنسبة 55 وتكرار 6، " التنافس العلمي" بنسبة 45 وتكرار 5 "الإبتكار والإبداع العلميان، تطوير البحث العلمي" بنسبة 0 وتكرار 0، بمجموع 11 ونسبة 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين فهم: " التنافس العلمي، الإبتكار والإبداع العلميان" بالمرتبة الأولى بنسبة 30% وتكرار 11، " تطوير البحث العلمي" بنسبة 24 % و 9 تكرارات، " الغش" بنسبة 16% وتكرار 6، مجموع 37 ونسبة 100%

الجدول رقم (16) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية التنموية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم التنموية للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%90	19	%100	2	%89	17	الاستثمار
%10	2	%0	0	%11	2	تعزير العمل الجوارى

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم التنموية للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
21	%100	2	%100	19	%100	المجموع

ملاحظة: يتبع

يتضح من الجدول أعلاه نسبة وتكرار فئة " القيم التّنموية للأخبار المحلية" حيث احتلت فئة " الاستثمار" الرتبة الأولى بموقع "كل شيء عن المسيلة" بنسبة 89% و 17 تكرار، وفئة " تعزيز العمل الجوّاري" الرتبة الثانية بنسبة 11% وتكراران بمجموع 19 ونسبة 100%.

أما موقع التّهار، فجاء فئة " الاستثمار" فيه بالرتبة الأولى بنسبة 100% وتكراران، و"تعزيز العمل الجوّاري" بالرتبة الثانية نسبتها 0% وتكرارها 0، بمجموع تكراران ونسبة 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين، جاءت كالآتي: "الاستثمار" نسبته 90% وتكراره 19 وهو الأكبر، "تعزيز العمل الجوّاري" نسبته 10% وتكراران وهو الأصغر، بمجموع 21 ونسبة 100%.

الجدول رقم (17) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية الرياضية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم الرياضية للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1	%100	0	%0	1	%100	التنافس الرياضي
1	%100	0	%0	1	%100	المجموع

يُوضّح الجدول أعلاه " القيم الرياضية للأخبار المحلية" والتي بلغت ما نسبته 100 وتكراره 1 بفئة "

التنافس الرياضي" في موقع "كل شيء عن المسيلة" بمجموع تكرار واحد ونسبة 100 بالمئة.

أما عن موقع " التّهار أونلاين" فتكراره 0 ونسبته 0، بمجموع 0 ونسبة 0 في فئة " التنافس الرياضي".

بالنسبة للمجموع الكلي للفئات: بلغ " التنافس الرياضي" تكرار واحد بنسبة 100، ومجموع تكرار واحد

ونسبة 100 بالمئة.

الجدول رقم (18) يوضح: فئة قيم الأخبار المحلية الأمنية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع القيم الرياضية للأخبار المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	34	%100	24	%100	10	حماية الأمن العام
%100	34	%100	24	%100	10	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه نسبة وتكرار فئة "حماية الأمن العام" ضمن الفئة الكبرى "القيم الأمنية" في موقع كل شيء عن المسيلة، والتي بلغت نسبتها 100 وتكرارها 10، بمجموع 100 وتكرار 10. أما موقع "النهار"، فبلغت نسبة فئة "حماية الأمن العام" فيه 100 وتكرار 24، بمجموع 100 وتكرار 24. أما عن المجموع الكلي لكلا الموقعين، فقد بلغ 34 بنسبة 100 في فئة "حماية الأمن العام" بمجموع 34 ونسبة 100%.

جدول رقم (19) يوضح: فئة اتجاه الأخبار المحلية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع اتجاه الأخبار
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%1	1	%2	1	%0	0	معارض
%58	58	%46	23	%70	35	مؤيد
%41	41	%52	26	%30	15	محايد
%100	100	%100	50	%100	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة "الاتجاه"، جاءت على النحو الآتي في موقع "كل شيء عن المسيلة"، فئة "المؤيد" بنسبة 70% وتكرار 35، فئة "المحايد" بنسبة 30% وتكرار 15، فئة "المعارض" بنسبة 0% و0 تكرار، بمجموع 100% وتكرار 50. أما فئة "الاتجاه" في موقع "النهار أونلاين" جاءت على النحو الآتي: فئة "محايد" بنسبة 52% وتكرار 26، فئة "مؤيد" بنسبة 46% وتكرار 23، فئة "معارض" بنسبة 2% وتكرار واحد، بمجموع 50 ونسبة 100%. بالنسبة للمجموع الكلي لفئات الموقعين: "المؤيد" المرتبة الأولى بنسبة 58% وتكرار 58، "المحايد" بالمرتبة الثانية بنسبة 41% وتكرار 41، "المعارض" بالمرتبة الثالثة بنسبة 1% وتكرار 1، بمجموع 100 ونسبة 100%.

جدول رقم (20) يوضح: فئة منشأ الحدث

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع أماكن الأحداث المحلية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%37.72	63	%29	28	%48.61	35	ولايات محلية
%38.92	65	%52	49	%22.22	16	بلديات محلية
%4.79	8	%2	2	%8.33	6	دوائر محلية
%2.99	5	%4	4	%1.39	1	قرى وأحياء سكنية محلية
%15.57	26	%13	12	%19.45	14	مؤسسات محلية عامة وتعليمية
%100	167	%100	95	%100	72	المجموع

يوضّح الجدول أعلاه نسب وتكرارات "منشأ الحدث المحلي" في موقع كل شيء عن المسيلة، جاءت بالمرتبة الأولى فئة "ولايات محلية" بنسبة 48.61% وتكرار 35، تليها فئة "بلديات محلية" بنسبة 22.22% و 16 تكرار، فئة "مؤسسات محلية عامة وتعليمية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 19.45% و 14 تكرار، بالمرتبة الرابعة فئة "دوائر محلية" بنسبة 8.33% وتكرار 6، أخيراً قرى وأحياء سكنية بنسبة 1.39% وتكرار واحد، بمجموع 72 ونسبة 100%.

أمّا عن نسب وتكرارات موقع "النهار" في هذا الصّدد، بلغت "البلديات المحلية" المرتبة الأولى بنسبة 52% وتكرار 49، تليها "ولايات محلية" بنسبة 29% وتكرار 28، ثم "مؤسسات محلية عامة وتعليمية" بنسبة 13% وتكرار 12، أخيراً فئتي "قرى وأحياء سكنية" بنسبة 4% و 4 تكرارات، تليها "دوائر محلية" بنسبة 2% وتكراران، بمجموع 95 ونسبة 100%.

أمّا عن المجموع الإجمالي لفئات الموقعين كالآتي: المرتبة الأولى لفئة "بلديات محلية" بنسبة 38.92% وتكرار 65، بالمرتبة الثانية فئة "ولايات محلية" بنسبة 37.72% وتكرار 63، بالمرتبة الثالثة فئة "مؤسسات محلية عامة وتعليمية" بنسبة 15.57% وتكرار 26، بالمرتبة الرابعة فئة "دوائر محلية" بنسبة 4.79% و 8 تكرارات، بالمرتبة الخامسة "قرى وأحياء سكنية" بنسبة 2.99% و 5 تكرارات، بمجموع 167 ونسبة 100%.

2-1. عرض جداول الشّكل والتعليق عليها:

الجدول رقم (21) يوضح: فئة العناوين (العناصر التيبوغرافية)

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع العناوين
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
84%	106	100%	50	74%	56	عناوين رئيسية
6%	7	0%	0	9%	7	عناوين ثانوية
3%	4	0%	0	5%	4	عناوين تمهيدية
7%	9	0%	0	12%	9	عناوين اقتباسية
100%	126	100%	50	100%	76	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة العناوين، والتي جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة على النحو الآتي: "العناوين الرئيسية" بالمرتبة الأولى بنسبة 74% وبتكرار 56، بالمرتبة الثانية فئة "عناوين الاقتباس" بنسبة 12% و9 تكرارات، "عناوين ثانوية" بالمرتبة الثالثة نسبتها 9% وتكرارها 7، "عناوين تمهيدية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 5% وتكرار 4، بمجموع 76 ونسبة 100%.

أمّا عن "موقع النّهار" فالعناوين الرئيسية" جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 100% و50 تكرار، في حين جاءت بقية الأنواع من العناوين "الثانوية، التمهيديّة، الإقتباسية" بنسبة 0% و0 تكرار، بمجموع 100% و50. أمّا مجموع فئات كلا الموقعين: جاءت "العناوين الرئيسية" بالمرتبة الأولى بنسبة 84% وتكرار 106، ثمّ فئة "عناوين اقتباس" بنسبة 7% و9 تكرارات، فئة "عناوين ثانوية" بنسبة 6% وتكرار 7 "عناوين تمهيدية" بنسبة 3% و4 تكرارات.

الجدول رقم (22) يوضح: فئة الألوان (العناصر التيبوغرافية)

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الألوان
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
80%	80	72%	36	88%	44	ألوان منفصلة
20%	20	28%	14	12%	6	ألوان مركبة
100%	100	100%	50	100%	50	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة الألوان، والتي جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة على النحو الآتي: "الألوان المنفصلة" بالمرتبة الأولى بنسبة 88% وبتكرار 44، بالمرتبة الثانية فئة "الألوان المركبة" بنسبة 12% و6 تكرارات، بمجموع 50 ونسبة 100%.

أمّا عن "موقع التّهار" فالألوان المنفصلة" جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 72% و36 تكرار، في حين جاءت "الألوان المركبة" بالمرتبة الثانية بنسبة 28% و14 تكرار، بمجموع 50 ونسبة 100%.

أمّا مجموع فئات كلا الموقعين: جاءت "الألوان المنفصلة" بالمرتبة الأولى بنسبة 80% وتكرار 80، ثم فئة "الألوان المركبة" بنسبة 20% و20 تكرارات، بمجموع 100 ونسبة 100%.

الجدول رقم (23) يوضح: فئة أدوات التّأطير العقلية للأخبار المحلية

المجموع		التّهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الأدوات ع
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
35.52%	92	38%	46	33.58%	46	الاستشهاد بالأدلة والوثائق
48.26%	125	57%	70	40.15%	55	الإحصائيات والأرقام
15.83%	41	5%	6	25.55%	35	تصريحات المسؤولين
0.39%	1	0%	0	0.72%	1	النصوص القانونية
100%	259	100%	122	100%	137	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه تكرارات ونسب فئة " أدوات التّأطير العقلية للأخبار المحلية" في موقع "كل شيء عن المسيلة" والتي جاءت على النحو الآتي: " الإحصائيات والأرقام" بالمرتبة الأولى بنسبة 40.15 % وتكرار 55 " الأدلة والوثائق" بالمرتبة الثانية، بنسبة 33.58% وتكرار 46 " تصريحات المسؤولين" بالمرتبة الثالثة، بنسبة 25.55% وبتكرار 35 " النصوص القانونية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 0.72% وتكرار واحد بمجموع 137 ونسبة 100%.

أمّا "موقع التّهار" فجاءت على النحو الآتي: "الإحصائيات والأرقام" بنسبة 57% وتكرار 70، تليها "الاستشهاد بالأدلة والوثائق" بنسبة 38% و46 تكرار، ثم فئة "تصريحات مسؤولين" نسبتها 5% وتكرارها 6، " النصوص القانونية" نسبتها 0% وتكرارها 0، بمجموع 122 وتكرار 100%.

أمّا مجموع فئات كلا الموقعين: " الإحصائيات والأرقام" بنسبة 48.26% وتكرار 125، " الاستشهاد بالأدلة والوثائق" بنسبة 35.52% وتكرار 92، " تصريحات مسؤولين" 15.83% وتكرار 41، " النصوص القانونية" 0.39% وتكرار واحد، بمجموع 259 ونسبة 100%.

الجدول رقم (24) يوضح: فئة أدوات التّأثير العاطفية للأخبار المحلية

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الأدوات العاطفية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%1.60	6	%1	1	%2	5	الاستنكار
%55.32	208	%56	95	%55	113	التأكيد على الحدث
%4.52	17	%7	12	%2	5	إظهار التعاطف مع المتضرر
%23.94	90	%19	32	%28	58	التحفيز
%14.62	55	%17	29	%13	26	التخويف
%100	376	%100	169	%100	207	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه أن موقع "كلّ شيء عن المسيلة" جاءت نسبه وتكراراته ضمن فئة " أدوات التّأثير العاطفية للأخبار المحلية" على النحو الآتي: فئة" التأكيد على الحدث" بنسبة 55% وتكرار 113، فئة "التّحفيز" بنسبة 28% و58 تكرار، فئة " التّخويف" بنسبة 13% و26 تكرار، فئتي " الاستنكار وإظهار التّعاطف مع المتضرر" بنسبة 2% و5 تكرارات، بمجموع 207 ونسبة 100%.

أمّا عن "موقع النهار" فقد جاءت تكراراته ونسبه على النحو الآتي: " التأكيد على الحدث" بالمرتبة الأولى بنسبة 56% وتكرار 95، " التحفيز" بنسبة 19% و32 تكرار بالمرتبة الثانية "التّخويف" 17% وتكرار 29 بالمرتبة الثالثة " إظهار التّعاطف مع المتضرر" بنسبة 7% و12 تكرار بالمرتبة الرابعة، " الاستنكار" بالمرتبة الخامسة بنسبة 1% وتكرار 1، بمجموع 169 ونسبة 100%.

أمّا عن مجموع فئات كلا الموقعين كالآتي: فئة " التأكيد على الحدث" بالمرتبة الأولى بنسبة 55.32% وتكرار 208، فئة " التحفيز" بالمرتبة الثانية بنسبة 23.94% و90 تكرار، فئة "التخويف" بالمرتبة الثالثة بنسبة 14.62% وتكرار 55، فئة" إظهار التّعاطف مع المتضرر" بالمرتبة الرابعة بنسبة 4.52% و17، فئة "الاستنكار" بالمرتبة الخامسة بنسبة 1.60% و6 تكرارات، بمجموع 376 ونسبة 100%.

الجدول رقم (25) يوضح: فئة قوالب الكتابة للخبر المحلي الرقمي

المجموع		التّهار		كلّ شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع قوالب الكتابة الالكترونية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%2	21	1.98%	12	%2	9	قالب السّاعة الرملية
%39	414	%35.64	216	%43	198	قالب الماسّة
%38	403	%33.49	203	%43	200	قالب نمط لوحة التصميم
%21	227	%28.38	172	%12	55	قالب نمط المقاطع
%0	3	%0.50	3	%0	0	قالب نمط القائمة
%0	0	%0	0	%0	0	قالب النمط الغير طولي
%100	1068	%100	606	%100	462	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه تكرارات ونسب "قوالب كتابة الأخبار المحلية" في موقع "كل شيء عن المسيلة" جاءت على التّحو الآتي: "قالب لوحة التصميم" بالمرتبة الأولى بنسبة %43 وتكرار 200، "قالب الماسّة" بالمرتبة الثانية بنسبة %43 وتكرار 198، "قالب نمط المقاطع" بالمرتبة الثالثة بنسبة %12 وتكرار 55 "قالب السّاعة الرملية" بالمرتبة الرابعة بنسبة %2 و9 تكرارات، "قالب نمط القائمة، الغير طولي" بالمرتبة الخامسة بنسبة %0 و0 تكرار بمجموع 462 ونسبة %100.

أمّا موقع "التّهار" فجاءت نسبها وتكراراتها على التّحو الآتي: "قالب الماسّة" بالمرتبة الأولى بنسبة %35.64 وتكرار 216، "قالب نمط لوحة التصميم" بالمرتبة الثانية بنسبة %33.49 وتكرار 203، "قالب نمط المقاطع" بالمرتبة الثالثة بنسبة %28.38 وتكرار 172، "قالب السّاعة الرملية" بالمرتبة الرابعة بنسبة %1.98 و12 تكرار، "قالب نمط القائمة" بالمرتبة الخامسة بنسبة %0.50 و3 تكرارات، "قالب النمط غير طولي" بالمرتبة السادسة بنسبة %0 و0 تكرار، بمجموع 606 ونسبة %100.

مجموع فئات كلا الموقعين هي: "قالب الماسّة" بالمرتبة الأولى بنسبة %39 وتكرار 414 "قالب نمط نمط لوحة التصميم" بالمرتبة الثانية بنسبة %38 وبتكرار 403، "قالب نمط المقاطع" بالمرتبة الثالثة بنسبة %21 وتكرار 227، "قالب السّاعة الرملية" بالمرتبة الرابعة بنسبة %2 وتكرار 21، "قالب نمط القائمة" بالمرتبة السادسة بنسبة %0 و3 تكرار، "قالب النمط الغير طولي" بنسبة %0 و0 تكرار، بمجموع 1068 ونسبة %100.

الجدول رقم (26) يوضح: فئة الوسائط المتعددة (الملمتيميديا)

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع الوسائط المتعددة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%47	100	%44	50	%50	50	نصوص
%53	114	%56	64	%50	50	صور
%0	0	%0	0	%0	0	فيديوهات
%0	0	%0	0	%0	0	رسوم
%100	214	%100	114	%100	100	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة " الوسائط المتعددة" والتي بلغت في موقع كل شيء عن المسيلة، " النصوص" نسبتها 50% وتكرارها 50، " الصور" نسبتها 50% وتكرارها 50، " الفيديوهات" نسبتها 0% وتكرارها 0، الرسوم تكرارها 0 ونسبتها 0% بمجموع 100 ونسبة 100%.

بالنسبة لموقع " النهار" فقد جاءت تكراراته ونسبه بالترتيب كالآتي: " الصور" نسبتها 56% وتكرارها 64 "النصوص" نسبتها 44% وتكرارها 50، " الفيديوهات" نسبتها 0% وتكرارها 0، الرسوم تكرارها 0 ونسبتها 0% بمجموع 114 ونسبة 100%.

المجموع الكلي لفئات الموقعين: المرتبة الأولى "لصور" بنسبة 53% وتكرار 114، المرتبة الثانية "لنصوص" بنسبة 47% وتكرار 100، والفيديوهات والصور بالمرتبة الأخيرة بنتيجة صفرية، بمجموع 214 ونسبة 100%.

الجدول رقم (27) يوضح: فئة النصوص الفائقة (التفاعلية)

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أنواع النصوص الفائقة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%53	10	%53	10	%0	0	نصوص فائقة داخلية
%0	0	%0	0	%0	0	نصوص فائقة خارجية
%47	9	%47	9	%0	0	نصوص فائقة وقوى فاعلة
%0	0	%0	0	%0	0	نصوص فائقة وقائم بالاتصال
%100	19	%100	19	%0	0	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه تكرارات ونسب فئة "النصوص الفائقة" والتي جاء ترتيبها في "موقع كل شيء عن المسيلة" متساوي على النحو الآتي: النصوص الفائقة الخارجية، النصوص الفائقة الداخلية، النصوص الفائقة والقوى الفاعلة، النصوص الفائقة والقائم بالاتصال " بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 0 ونسبة 0%.

أما موقع " النهار " فتأتي الفئات الفرعية لنصوص الفائقة على النحو الآتي: فئة " النصوص الفائقة الداخلية" بالمرتبة الأولى بنسبة 53% و10 تكرارات فئة " النصوص الفائقة والقوى الفاعلة" بالمرتبة الثانية بنسبة 47% و9 تكرارات، فئتي "نصوص فائقة وقائم بالاتصال، نصوص فائقة خارجية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 19 ونسبة 100%.

أما المجموع الكلي لفئات الموقعين كالاتي: " النصوص الفائقة الداخلية" بالمرتبة الأولى نسبتها 53% وتكرارها 10، " النصوص الفائقة والقوى الفاعلة" بالمرتبة الثانية نسبتها 47% وتكرارها 9، " النصوص الفائقة والقائم بالاتصال والنصوص الفائقة الخارجية" نسبتها 0% وتكرارها 0، بمجموع كلي قدره 19 ونسبته 100%.

الجدول رقم (28) يوضح: فئات التفاعلية التواصلية الاجتماعية (التفاعلية)

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
29%	100	20%	50	50%	50	التفاعلية التواصلية الاجتماعية المشاركة عبر الفيسبوك وتطبيقات أخرى
14%	50	20%	50	0%	0	التغريد عبر التويتير
14%	50	20%	50	0%	0	الإرسال عبر الفاير
29%	100	20%	50	50%	50	التعليق
0%	0	0%	0	0%	0	الإعجاب
14%	50	20%	50	0%	0	المشاهدة
100%	350	100%	250	100%	100	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات فئة " التفاعلية التواصلية الاجتماعية" والتي جاءت بموقع " كل شيء عن المسيلة" كالاتي: فئتي " التعليق، المشاركة" نسبتها 50% وتكرارها 50 بالمرتبة الأولى، فئات " الإعجاب، المشاهدة، الإرسال عبر الفاير، التغريد عبر التويتير" بالمرتبة الثانية بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 100 ونسبة 100%.

أما موقع " النهار " فجاءت نسبه وتكراراته كالاتي: " المشاركة، التعليق، المشاهدة، التغريد عبر التويتير، الإرسال عبر الفاير" بنسبة 20 % و50 تكرار بالمرتبة الأولى، " الإعجاب" بنسبة 0% وتكرار 0 بالمرتبة الثانية، بمجموع 250 وتكرار 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين: " التعلّيق، المشاركة" بنسبة 29% و 100 تكرار بالمرتبة الأولى، " التغريد، الإرسال، المشاهدة" بنسبة 14% وتكرار 50 بالمرتبة الثانية، " الإعجاب" بنسبة 0% وتكرار 0، بمجموع 350 ونسبة 100%.

الجدول رقم (29) يوضح: فئات الأساليب التّقنية لتحكم في الخبر المحلي (التفاعلية):

المجموع		النهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان أساليب تقنية لتحكم
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%11.11	100	%11.11	50	%11.11	50	أسلوب نسخ الخبر
%11.11	100	%11.11	50	%11.11	50	أسلوب حفظ الخبر
%11.11	100	%11.11	50	%11.11	50	أسلوب طباعة الخبر
%11.11	100	%11.11	50	%11.11	50	أسلوب البحث عن الخبر
%55.56	500	%55.56	250	%55.56	250	أخرى
%100	900	%100	450	%100	450	المجموع

يتّضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات أساليب التّحكم في الخبر والتي تندرج بدورها في إطار التّفاعلية، وقد جاءت في موقع كلّ شيء عن المسيلة كالآتي: نوعية الأساليب الأخرى جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار 250 ونسبة 55.56% تليها الأنواع المتبقية بالتساوي وهي: أسلوب نسخ الخبر، أسلوب حفظ الخبر، أسلوب طباعة الخبر، أسلوب البحث عن الخبر بتكرار قدره 50 ونسبته 11.11% بمجموع 450 ونسبة 100%.

أمّا عن موقع النّهار أونلاين فجاء كالآتي: نوعية الأساليب الأخرى جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 250 ونسبة 50% تليها بقية الأنواع بالتساوي وهي: أسلوب نسخ الخبر، أسلوب حفظ الخبر، أسلوب طباعة الخبر، أسلوب البحث عن الخبر بتكرار قدره 50 ونسبته 11.11% بمجموع 450 ونسبة 100%.

أمّا عن المجموع الكلي فجاء كالآتي: نوعية الأساليب الأخرى بالمرتبة الأولى بحوالي 500 تكرار ونسبة 55.56% تليها بقية الأنواع متساوية وهي: أسلوب نسخ الخبر، أسلوب حفظ الخبر، أسلوب طباعة الخبر، أسلوب البحث عن الخبر بتكرار قدره 100 ونسبته 11.11%، بمجموع كلي قدره 900 ونسبته 100%.

الجدول رقم (30) يوضح: فئات التّحديث

المجموع		النّهار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان التّحديث
النسبة المئوية	التكرار	النّسبة المئوية	التكرار	النّسبة المئوية	التكرار	
%6	6	%12	6	%0	0	موجود

المجموع		النَّهَار أونلاين		كل شيء عن المسيلة		الموقعان التَّحديث
النسبة المئوية	التكرار	النَّسبة المئوية	التكرار	النَّسبة المئوية	التكرار	
94%	94	88%	44	100%	50	غير موجود
100%	100	100%	50	100%	50	المجموع

ملاحظة: يُتبع

يُتضح من الجدول أعلاه نسب وتكرارات خاصية التَّحديث والتي بلغ مقدراتها في موقع كل شيء عن المسيلة ما تكراره 0 ونسبته 0% في فئة موجود أمّا عدم وجود أو توفر الخاصية فبلغت نسبته 100% وتكراره 50، بمجموع كلي قدره 50 ونسبته 100%.

أمّا عن موقع النَّهَار أونلاين فبلغت نسبة وجوده 12% و6 تكرارات وعدم وجوده 88% بحوالي 94 تكرار بمجموع 100 ونسبة 100%.

بالنسبة للمجموع الكلي لفئة "الوجود" بلغت 6 تكرارات ونسبة 6% أما "غير موجود" فتكراره 94 ونسبته 94%، بمجموع 100 ونسبة 100%.

2/ عرض نتائج الدراسة:

توصّلت دراسة "الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي: دراسة تحليلية للخبر المحلي لولاية المسيلة في المواقع الإعلامية، والتي عالجت 100 مفردة موزعة بالتساوي بين موقعي "كل شيء عن المسيلة" "النَّهَار أونلاين" بنسبة 50 وحدة للأولى، و50 وحدة لثانية باستخدام العينة الغير احتمالية القصدية، عن طريق تطبيق المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات، حيثُ قُسمت استمارة تحليل المحتوى إلى فئات شكل تُجيب على الشَّكل الظاهري لدراسة، وفئات مضمون تُجيب على الجانب الضمني لها، للنتائج التالية:

2-1/ عرض عام لنتائج المضمون

أفضت المعالجة الضمنية للدراسة، والتي تناولت فئات كبرى وصغرى أو رئيسية وثانوية، للنتائج التالية: إنَّ فئة "تنظيم وتجسيد المخططات" ضمن الفئة الكبرى أطر القضايا، هي الأعلى نسبةً في موقع كل شيء عن المسيلة، حيث بلغت 27.78%، تليها فئة "أخرى" من احتجاجات واحتفالات ومهرجانات وغيرها بنسبة 25.55%، ثمَّ فئة "الجرائم" بما يُقدر ما نسبته 20% وفئة "حملات التطوع" بحوالي 10%، فئة "أحداث علمية" 8.89%، وأخيرًا فئة "حوادث" 7.78%، بنسبة 100%.

أمّا عن نسب فئات "موقع النَّهَار أونلاين" ضمن الفئة الكبرى "أطر القضايا"، فقد احتلت فيها الفئة الفرعية "حوادث" النسبة الأكبر بحوالي 45.55%، ثم فئتي "أخرى، جرائم"، بنسبة 16.67% أمّا عن فئة "حملات التطوع" فقد جاءت بعدهم بنسبة 8.89% ثم فئة "تنظيم وتجسيد مخططات" نسبتها 6.66% وأخيرًا "أحداث علمية" بنسبة 5.56% بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن مجموع فئات كلا الموقعين فهي كالآتي: أولاً، فئة " الحوادث" بنسبة 26.67%، ثانياً فئة " أخرى" بنسبة 21.11%، ثالثاً فئة " جرائم" بنسبة 18.33%، رابعاً فئة " تنظيم وتجسيد مخططات" بنسبة 17.22% خامساً فئة " حملات تطوع" بنسبة 9.44%، سادساً فئة " أحداث علمية" بنسبة 7.22% بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن فئة " أطر أسباب الأخبار المحلية المُعالجة" فقد جاءت فئاتها الفرعية في موقع كل شيء عن المسيلة كالآتي:

تقدّمت فئة " تقديم خدمات متنوعة" عن الفئات الأخرى بنسبة 30%، تليها فئة " توجيه تهم متعددة" من سرقة واختلاس بنسبة 26%، فئة " تطوير عجلة البحث العلمي والتّنمية المحلية" بنسبة 18%، فئة " تنظيم مناسبات متنوعة" سواء دينية أو رياضية أو وطنية، بما نسبته 9%، فئتي " مشاكل اجتماعية متنوعة، أخرى" من حماية وغيرها بنسبة 8%، أخيراً " عدم ذكر الأسباب" بنسبة 1%، بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن الفئات الفرعية لموقع التّهار بنفس الفئة الكبرى، جاءت كالآتي:

فئة " أخرى" بنسبة 43.75%، فئة " توجيه تهم متعدّدة" نسبتها 27.5%، فئة " تقديم خدمات متنوعة" نسبتها 13.75%، فئتي " مشاكل اجتماعية، عدم ذكر الأسباب" نسبتها 5%، أخيراً فئتي " تنظيم مناسبات متنوعة، تطوير عجلة البحث العلمي والتّنمية المحلية" بنسبة 2.5%، بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين جاءت كالآتي:

تأتي بالمرتبة الأولى فئة " توجيه تهم متعددة" بنسبة 27%، بالمرتبة الثانية " تقديم خدمات متنوعة" بنسبة 24%، بالمرتبة الثالثة " أخرى" بنسبة 21%، بالمرتبة الرابعة فئة " تطوير عجلة البحث العلمي" بنسبة 12%، بالمرتبة الخامسة فئة " مشاكل اجتماعية متنوعة" بنسبة 7%، بالمرتبة السادسة " تنظيم مناسبات متنوعة" بنسبة 7%، بالمرتبة السابعة " عدم ذكر الأسباب" نسبته 2%، بنسبة كلية قدرها 100%.

بالنسبة لنتائج فئة " إطار النتائج" لموقع كل شيء عن المسيلة، جاءت كالآتي: فئة " التماس عقوبات" المرتبة الأولى بنسبة 42.99%، تليها فئة " منح مكافآت وتكريمات" بنسبة 17.76%، فئة " أخرى" بنسبة 16.82%، فئة " عدم ذكر النتائج" بنسبة 11.21%، فئتي " توفير الموارد المادية والمالية، خسائر بشرية ومادية" 5.61% بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن موقع التّهار أونلاين، فقد احتلت فئة " خسائر مادية وبشرية" المرتبة الأولى بنسبة 31.63%، تليها فئة " التماس عقوبات" بنسبة 22.45%، ثم فئة " أخرى" بنسبة 19.39%، فئة " عدم ذكر النتائج" نسبتها 15.31%، فئة " توفير الموارد المالية والمادية" نسبتها 7.14%، أخيراً فئة " منح مكافآت وتكريمات" نسبتها 4.08% بنسبة كلية بلغت 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات الموقعين كالآتي: فئة " التماس عقوبات" هي الأكبر نسبتها 33.17%، فئتي " خسائر مادية وبشرية، أخرى" بنسبة 18.05% وهي بالمرتبة الثّانية، فئة " عدم ذكر النتائج" بالمرتبة الثالثة نسبتها

13.17%، تليهم بالمرتبة الرابعة فئة "مكافآت وتكريمات" نسبتها 11.22%، أخيراً فئة "توفير الموارد المالية والمادية" بنسبة 6.34%، بنسبة مئوية قدرها 100%.

أما عن فئة الحلول، تُوجد فيها فئة "تدخلات الجهات المعنية" هي الأكبر بنسبة 46% في موقع كل شيء عن المسيلة، ثم محاربة مختلف الجرائم بنسبة 14%، وبالمرتبة الثالثة تأتي فئة "أخرى" نسبتها 13%، أما المرتبة الرابعة تأتي فئة "تسيير الأزمة" بنسبة 11%، المرتبة الخامسة "عدم ذكر الحلول" بنسبة 8%، المرتبة السادسة فئة "المعاينات الميدانية والإحصاءات" بنسبة 6% وتكرار 7، والمرتبة السابعة فئة "تحسين المستوى المعيشي" بنسبة 2%، أما عن المجموع الكلي لفئات الموقع فنسبته 100%.

عن موقع النهار أونلاين فقد جاء فيه ترتيب الفئات كالآتي:

المرتبة الأولى فئة "تدخلات الجهات المعنية" بنسبة 70%، المرتبة الثانية فئة "عدم ذكر الحلول" بنسبة 10%، المرتبة الثالثة فئة "محاربة مختلف الجرائم" بنسبة 8%، المرتبة الرابعة فئة "تسيير الأزمة" 5%، المرتبة الخامسة فئة "أخرى" بنسبة 4%، المرتبة السادسة فئة "المعاينات الميدانية والإحصاءات" بنسبة 3%، المرتبة السابعة فئة "تحسين المستوى المعيشي" بنسبة 0%، أما عن المجموع الكلي لفئات الموقع فنسبته 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين هو: فئة "تدخلات الجهات المعنية" نسبتها 56% بالمرتبة الأولى، فئة "محاربة مختلف الجرائم" نسبتها 11% بالمرتبة الثانية، فئة "أخرى" نسبتها 9% بالمرتبة الثالثة، فئة "عدم ذكر الحلول، تسيير الأزمة" نسبتها 9% بالمرتبة الرابعة، فئة "المعاينات الميدانية والإحصاءات" نسبتها 5% بالمرتبة الخامسة، فئة "تحسين المستوى المعيشي" نسبتها 1% بالمرتبة السادسة، بنسبة قدرها 100%.

أما عن فئة نوع الأخبار المحلية من حيث التركيبة والحجم، فتأتي "الأخبار البسيطة" بموقع كل شيء عن المسيلة بالمرتبة الأولى بنسبة 74%، ثم فئة الأخبار المركبة بنسبة 26% بالمرتبة الثانية، بنسبة قدرها 100%.

في حين بلغت نسب الفئات الفرعية ضمن فئة الأنواع الإخبارية من حيث التركيبة والحجم في موقع النهار أونلاين، البسيطة احتلت المرتبة الأولى نسبتها 74%، المركبة احتلت المرتبة الثانية بنسبة 26%، بنسبة قدرها 100%.

أما عن مجموع فئات كلا الموقعين، كالآتي: البسيطة نسبتها 74%، والمركبة نسبتها 26% بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن نتائج فئة "أنواع الأخبار من حيث المضمون" فإن نسب الفئات الفرعية بموقع كل شيء عن المسيلة يحتل فيها "النوع الإخباري الاجتماعي" المرتبة الأولى بنسبة 50% في المرتبة الثانية، تأتي فئة الأخبار العلمية بنسبة 14%، ثم فئة "الأخبار التنموية والصحية" بالتساوي بنسبة 12%، ثم فئتي "الأخبار الرياضية والثقافية" بنسبة 4%، وأخيراً فئتي "الديني والأمني" بنسبة 2%، وأخيراً السيامي بنسبة 10 بالمائة، بمقدار 100%.

أما عن موقع "النهار أونلاين" فتحتل فيها الأخبار المحلية الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة 74%، في حين تأتي الأخبار العلمية بالمرتبة الثانية بنسبة 14%، وفئة "الأخبار الصحية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 8%، ثم فئتي "تنموي وسياسي" بنسبة 2% بالمرتبة الرابعة، وأخيراً فئات "أمني، ديني، رياضي" بنسبة 0% بمقدار 100%.

أما عن مجموع فئات كلا الموقعين فهي كالآتي: أولاً، تصدرت فئة "الأخبار الاجتماعية" فئات أنواع الأخبار المحلية الضمنية بنسبة 62%، تليها فئتي "العلمي" بالمرتبة الثانية بنسبة 14% ثم "الصحي" بالمرتبة الثالثة بنسبة 10%، ثم فئة "التنموي" بنسبة 7% بالمرتبة الرابعة، تليهم فئتي "الثقافي، الرياضي" بنسبة 2%، بالمرتبة الخامسة، وبالمرتبة السادسة فئات "الديني، الأمني، السياسي" بنسبة 1%، بنسبة قدرها 100%.

بالنسبة لفئة الفاعلين، في "موقع كل شيء عن المسيلة" جاءت فئة "الشخصيات والجماعات المحلية" بالمرتبة الأولى بنسبة 66.33%، وبالمرتبة الثانية فئة "المؤسسات المحلية العامة والخاصة" بنسبة 32.32% وفئة "أخرى" كالشخصيات الوطنية والمسؤولين الجزائريين بالمرتبة الثالثة بنسبة 1.35%، بما نسبته 100%.

بالنسبة لموقع "النهار أونلاين" جاءت فئة "شخصيات وجماعات محلية" بالمرتبة الأولى بنسبة 63% بالمرتبة الثانية فئة "المؤسسات المحلية العامة والخاصة" بنسبة 36%، وفئة "أخرى" بالمرتبة الثالثة بنسبة 1% بما يقدر بنسبة 100%.

أما عن مجموع فئات كلا الموقعين جاءت كالآتي: الشخصيات والجماعات المحلية بالمرتبة الأولى بنسبة 65%، المؤسسات المحلية العامة والخاصة بنسبة 34% بالمرتبة الثانية، المرتبة الثالثة فئة "أخرى" بنسبة 1%، بما يقدر بنسبة 100%.

أما عن نتائج أهداف الأخبار المحلية، كالآتي: بالنسبة لموقع كل شيء عن المسيلة جاءت فئة "الأخبار" بالمرتبة الأولى بنسبة 43.09%، ثم فئة "الترويج" بنسبة 39.89%، تليهما فئات "التعليم ونشر العلم" بنسبة 8.51%، التوعية بنسبة 3.72%، التثقيف بنسبة 2.66%، نقل انشغالات المواطن بنسبة 2.13%، الترفيه بنسبة 0%، بنسبة كلية قدرها 100%.

أما بالنسبة لموقع "النهار أونلاين"، كالآتي: "الأخبار" بنسبة 53.33%، تليها "الترويج" بنسبة 34.55% ثم "التوعية" بنسبة 4.84% ثم "التعليم ونشر العلم، نقل انشغالات المواطن" بنسبة 3.64% أخيراً "التثقيف والترفيه" بنسبة 0%، بما نسبته 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين: فئة "الأخبار" بالمرتبة الأولى بنسبة 48%، بالمرتبة الثانية الترويج بنسبة 38%، وبالمرتبة الثالثة فئة "التعليم ونشر العلم" بنسبة 6%، وبالمرتبة الرابعة فئة "التوعية" بنسبة 4%، بالمرتبة الخامسة فئة "نقل انشغالات المواطن" بنسبة 3%، بالمرتبة السادسة فئة "التثقيف" بنسبة 1%، أخيراً فئة "الترفيه" بنسبة 0% بما نسبته 100%.

أما عن فئة مصادر الأخبار فقد توصلت فئة "المصادر الرسمية المحلية" بموقع "كل شيء عن المسيلة" لنتائج التالية: بلغت فئة "التصريح الرسمي المحلي" ما نسبته 64%، تليها فئة "البيان الرسمي المحلي" بنسبة 34%، وأخيراً فئة "ندوة صحفية محلية" بنسبة 2%، بما نسبته 100%.

بالنسبة لفئة "المصادر الرسمية المحلية" في موقع "النهار أونلاين" نجد الفئة الأعلى نسبةً "البيان الرسمي المحلي" 67.44%، تليها فئة "تصريح المسؤول المحلي" بنسبة 30.23%، أخيراً فئة "الندوة الصحفية المحلية" بنسبة 2.33%، بما يقدر بنسبة 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين كالآتي: بالمرتبة الأولى " تصريح مسؤول محلي " بنسبة 50%، تليها فئة " البيان الرسمي المحلي " بالمرتبة الثانية بنسبة 48%، أخيراً " الندوة الصحفية المحلية " بنسبة 2%، بما نسبته 100%.

بالنسبة لفئة " المصادر التقليدية للأخبار المحلية " جاءت فئاتها الفرعية في " موقع كل شيء عن المسيلة " كالآتي: " الصحافة " بالمرتبة الأولى بنسبة 100%، تليها على التوالي فئتي " الإذاعة والتلفزيون " بنسبة 0%، بما يُقدر بنسبة 100%.

أمّا عن نتائج نفس الفئة " بموقع النهار "، فهي كالآتي: " الصحافة، الإذاعة، التلفزيون " بنسبة 0%، بمجموع نسبته 0%.

بالنسبة لمجموع فئات الموقعين الكلي: الرتبة الأولى " الصحافة " بنسبة 100%، الرتبة الأخيرة " للإذاعة والتلفزيون " بنسبة 0%، بمجموع نسبته 100%.

توصّلت فئة " مصادر أخبار محلية أخرى " لنتائج الآتية: " موقع كل شيء عن المسيلة " تأتي فئة " صحفي الموقع " بالمرتبة الأولى بنسبة 73%، تليها فئة " عدم ذكر المصدر " بنسبة 27%، وأخيراً فئتي " وكالات الأنباء ومواقع الإعلام الاجتماعي " بنسبة 0%، بما نسبته 100%.

بالنسبة لموقع النهار، جاءت فئة " صحفي الموقع " بالمرتبة الأولى بنسبة 86%، تليها فئة " عدم ذكر المصدر " بنسبة 14% و 7 تكرارات، تليهم فئات " وكالات الأنباء، مواقع الإعلام الاجتماعي " بنسبة 0%، بما يُقدر بنسبة 100%.

المجموع الكلي لفئات الموقعين على الترتيب التالي: " صحفي الموقع " بنسبة 81%، " عدم ذكر المصدر " بنسبة 19%، أخيراً " وكالات الأنباء ومواقع الإعلام الاجتماعي " بنسبة 0%، بمجموع 100%.

نتائج فئة " قيم الأخبار المحلية " بدايةً عن " القيم الاجتماعية " في موقع " كل شيء عن المسيلة " جاءت كالآتي: احتلت المرتبة الأولى فئة " الفساد الاجتماعي " بنسبة 67%، تليها فئة " التضامن الاجتماعي " بنسبة 29%، ثم فئة " التبذير " بنسبة 4%، أخيراً فئة " التآخي وفعل الخير " بنسبة 0%، بنسبة 100%.

أمّا عن " موقع النهار أونلاين " فنجد فئة " الفساد الاجتماعي " الأعلى بنسبة 68.75%، تليها فئة " التضامن الاجتماعي " بنسبة 18.75%، فئتي " التآخي، فعل الخير " بنسبة 6.25%، فئة التبذير بنسبة 0%، بمجموع 100%.

أمّا عن المجموع الكلي لكلا الموقعين، كالآتي: الفئة الأكبر " الفساد الاجتماعي " بنسبة 67.74%، ثم فئة " التضامن الاجتماعي " بنسبة 25.81%، فئة " التبذير " بنسبة 3.23%، ففئة " فعل الخير والتآخي " بنسبة 1.61%، بما نسبته 100%.

من نتائج فئة " القيم الصحية للأخبار المحلية " إنّ نسبة " الوقاية الصحية " في " موقع كل شيء عن المسيلة " جاءت بالمرتبة الأولى بحوالي 75%، تليها فئة " التوعية الصحية " بحوالي 25%، بمجموع 100%.

أمّا عن " موقع النهار " فبلغت نسبته 89% بفئة " الوقاية الصحية " ونسبة 11% بفئة " التوعية الصحية " بمجموع 100%.

بالنسبة لمجموع فئات كلا الموقعين جاءت كالآتي: "الوقاية الصحيّة" بالمرتبة الأولى بنسبة 80%، "والتوعية الصحيّة" بنسبة 20%، بمجموع 100%.

نتائج فئات "القيم الدينية للأخبار المحلية" والتي بلغت في "موقع كلّ شيء عن المسيلة" نسبة 100% في فئة "الإرشاد الديني" ونسبة 0% في فئة "توقير رجال الدين" بمجموع 100%.

أما موقع "النهار أونلاين" فنسبة فئتي "توقير رجال الدين، الإرشاد الديني" كلاهما 50%، بمجموع 100%. بالنسبة لمجموع فئات الموقعين نجد نسبة 67% "للإرشاد الديني" ونسبة 33% "لتوقير رجال الدين" بما نسبته 100%.

بالنسبة لنتائج فئة "القيم العلمية للأخبار المحلية" والتي جاءت في موقع "كلّ شيء عن المسيلة" كالآتي: "الابتكار والإبداع العلميان" احتل المرتبة الأولى بنسبة 42%، احتل المرتبة الثانية فئة "تطوير البحث العلمي" بنسبة 35%، احتل المرتبة الثالثة "التنافس العلمي" بنسبة 23%، احتل المرتبة الرابعة "الغش" بنسبة 0% بمجموع نسبته 100%.

أما عن موقع "النهار أونلاين" فجاء على التّحو الآتي: "الغش" نسبته 55%، "التنافس العلمي" نسبته 45%، "الابتكار والإبداع العلميان، تطوير البحث العلمي" نسبته 0%، بمجموع نسبته 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين فهم: "التنافس العلمي، الإبتكار والإبداع العلميان" بالمرتبة الأولى بنسبة 30%، "تطوير البحث العلمي" 24%، "الغش" بنسبة 16%، المجموع نسبته 100%.

عن نتائج فئة "القيم التّنموية للأخبار المحلية" احتلت فيه فئة "الاستثمار" الرتبة الأولى بموقع "كلّ شيء عن المسيلة" بنسبة 89%، وفئة "تعزيز العمل الجوّاري" الرتبة الثانية بنسبة 11%، بمجموع نسبته 100%.

أما موقع النهار، فجاءت فئة "الاستثمار" فيه بالرتبة الأولى بنسبة 100%، و"تعزيز العمل الجوّاري" بالرتبة الثانية نسبتها 0%، بمجموع نسبته 100%.

أما عن المجموع الكلي لفئات كلا الموقعين، جاءت كالآتي: "الاستثمار" نسبته 90% وهو الأكبر "تعزيز العمل الجوّاري" نسبته 10% وهو الأصغر، بمجموع نسبته 100%.

نتائج فئة "القيم الرياضيّة" للأخبار المحلية، والتي بلغت ما نسبته 100%، ضمن "قيمة التنافس الرياضي" في موقع "كلّ شيء عن المسيلة" بمجموع نسبته 100%.

أما عن موقع النهار فنتائج فئته الفرعية "التنافس الرياضي" نسبتها 100%، بمجموع نسبته الكلية 100%.

بالنسبة للمجموع الكلي للفئات فقد بلغ "التنافس الرياضي" فيه نسبة 100% ومجموع نسبته 100%. نتائج "قيم الأخبار المحلية الأمنية" فئة حماية الأمن العام بموقع "كلّ شيء عن المسيلة" نسبتها 100%، ومجموع نسبتها الكلية 100%.

بالنسبة "النهار" فبلغت نسبة "حماية الأمن العام" فيها 100%، بمجموع 100%. في حين المجموع الكلي لكلا الموقعين: نسبة فئته "حماية الأمن العام" 100%، بمجموع نسبته 100%.

أما عن نتائج فئة "الاتجاه"، جاءت على النحو الآتي في موقع "كل شيء عن المسيلة"، فئة "المؤيد" بنسبة 70% فئة "المحايد" بنسبة 30%، فئة "المعارض" بنسبة 0%، بمجموع 100%.

كانت فئة "الاتجاه" في موقع "التّهار أونلاين" جاءت على النحو الآتي: فئة "محايد" بنسبة 52%، فئة "مؤيد" بنسبة 46%، فئة "معارض" بنسبة 2%، بمجموع نسبته 100%.

بالنسبة للمجموع الكلي لفئات الموقعين: "المؤيد" المرتبة الأولى بنسبة 58%، "المحايد" بالمرتبة الثانية بنسبة 41%، "المعارض" بالمرتبة الثالثة بنسبة 1%، بمجموع نسبته 100%

نتائج "منشأ الحدث المحلي" في موقع كل شيء عن المسيلة، جاءت بالمرتبة الأولى فئة "ولايات محلية" بنسبة 48.61%، تليها فئة "بلديات محلية" بنسبة 22.22%، فئة "مؤسسات محلية عامة وتعليمية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 19.45%، بالمرتبة الرابعة فئة "دوائر محلية" بنسبة 8.33%، أخيراً "قرى وأحياء سكنية" بنسبة 1.39%، بما نسبته 100%.

أما عن نسب نتائج موقع "التّهار" في هذا الصّدد، بلغت "البلديات المحلية" المرتبة الأولى بنسبة 52 بالمئة، تليها "ولايات محلية" بنسبة 29%، ثم "مؤسسات محلية عامة وتعليمية" بنسبة 13%، أخيراً فئتي "قرى وأحياء سكنية" بنسبة 4%، تليها "دوائر محلية" بنسبة 2%، بمجموع نسبته 100%.

المجموع الإجمالي لفئات الموقعين كالآتي: المرتبة الأولى لفئة "بلديات محلية" بنسبة 38.92% وبالمرتبة الثانية فئة "ولايات محلية" بنسبة 37.72% بالمرتبة الثالثة، فئة "مؤسسات محلية عامة وتعليمية" بنسبة 15.57%، بالمرتبة الزابعة فئة "دوائر محلية" بنسبة 4.79%، بالمرتبة الخامسة "قرى وأحياء سكنية" بنسبة 2.99%، بمجموع نسبته 100%.

2-2/ عرض عام لنتائج الشّكل

أفضت المعالجة الشّكلية للدراسة، والتي تناولت فئات كبرى وصغرى أو رئيسية وثنائية، النتائج التّالية:

نتائج فئة العناوين، والتي جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة على النحو الآتي: "العناوين الرئيسية" بالمرتبة الأولى بنسبة 74%، بالمرتبة الثانية فئة "عناوين الاقتباس" بنسبة 12%، "عناوين ثانوية" بالمرتبة الثالثة نسبته 9%، "عناوين تمهيدية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 5%، بنسبة كلية قدرها 100%.

أما عن "موقع التّهار" فالعناوين الرئيسية" جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 100%، في حين جاءت بقية الأنواع من العناوين "الثانوية، التّمهيدية، الاقتباسية" بنسبة 0%، بمجموع 100%.

كان مجموع فئات كلا الموقعين: جاءت "العناوين الرئيسية" بالمرتبة الأولى بنسبة 84%، ثم فئة "عناوين اقتباس" بنسبة 7%، فئة "عناوين ثانوية" بنسبة 6% "عناوين تمهيدية" بنسبة 3%.

نتائج فئة "الألوان" والتي جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة على النحو الآتي: "الألوان المنفصلة" بالمرتبة الأولى بنسبة 88% وبتكرار 44، بالمرتبة الثانية فئة "الألوان المركبة" بنسبة 12% و6 تكرارات، بمجموع 50 ونسبة 100%.

بالنسبة "موقع النهار" فالألوان المنفصلة" جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 72% و36 تكرار، في حين جاءت "الألوان المركبة" بالمرتبة الثانية بنسبة 28% و14 تكرار، بمجموع 50 ونسبة 100%.

أما مجموع فئات كلا الموقعين: جاءت "الألوان المنفصلة" بالمرتبة الأولى بنسبة 80% وتكرار 80، ثم فئة "الألوان المركبة" بنسبة 20% و20 تكرارات، بمجموع 100 ونسبة 100%.

نتائج فئة " أدوات التآطير العقلية للأخبار المحلية" في موقع "كلّ شيء عن المسيلة" والتي جاءت على النحو الآتي: " الإحصائيات والأرقام" بالمرتبة الأولى بنسبة 40.15 % " الأدلة والوثائق" بالمرتبة الثانية بنسبة 33.58% " تصريحات المسؤولين" بالمرتبة الثالثة بنسبة 25.55% " النصوص القانونية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 0.72%، بنسبة كلية قدرها 100%.

أما "موقع النهار" فجاءت على النحو الآتي: "الإحصائيات والأرقام" بنسبة 57%، تليها "الاستشهاد بالأدلة والوثائق" بنسبة 38% ثم فئة "تصريحات مسؤولين" نسبتها 5%، " النصوص القانونية" نسبتها 0% بمجموع نسبتها 100%.

أما مجموع فئات كلا الموقعين: " الإحصائيات والأرقام" بنسبة 48.26%، " الاستشهاد بالأدلة والوثائق" بنسبة 35.52%، " تصريحات مسؤولين" 15.83% " النصوص القانونية" 0.39%، بمجموع نسبته 100%.

نتائج الأدوات العاطفية بموقع "كلّ شيء عن المسيلة" جاءت نسبه على النحو الآتي: فئة " التأكيد على الحدث" بنسبة 55%، فئة "التحفيز" بنسبة 28%، فئة " التخويف" بنسبة 13%، فئة " الاستنكار، إظهار التعاطف مع المتضرر" بنسبة 2%، بمجموع نسبته 100%.

أما عن "موقع النهار" فقد جاءت نتائجه ونسبه على النحو الآتي: " التأكيد على الحدث" بالمرتبة الأولى بنسبة 56%، " التحفيز" بنسبة 19% بالمرتبة الثانية "التخويف" 17% بالمرتبة الثالثة " إظهار التعاطف مع المتضرر" بنسبة 7% بالمرتبة الرابعة، " الاستنكار" بالمرتبة الخامسة بنسبة 1%، بما نسبته 100%.

أما عن مجموع فئات كلا الموقعين كالاتي: فئة " التأكيد على الحدث" بالمرتبة الأولى بنسبة 55.32% فئة " التحفيز" بالمرتبة الثانية بنسبة 23.94%، فئة "التخويف" بالمرتبة الثالثة بنسبة 14.62%، فئة " إظهار التعاطف مع المتضرر" بالمرتبة الرابعة بنسبة 7%، فئة "الاستنكار" بالمرتبة الخامسة بنسبة 1%، بما نسبته 100%.

نتائج ونسب "قوالب كتابة الأخبار المحلية" في موقع "كلّ شيء عن المسيلة" جاءت على النحو الآتي: " قالب لوحة التصميم" بالمرتبة الأولى بنسبة 43% وحوالي 200 تكرار " قالب الماسة" بالمرتبة الثانية بنسبة 43% وتكرار قدره 198، " قالب نمط المقاطع" بالمرتبة الثالثة بنسبة 12% وتكرار قدره 55 " قالب الساعة الرملية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 2% و9 تكرارات، " قالب نمط القائمة، الغير طوي" بالمرتبة الخامسة بنسبة 0% و0 تكرار بمجموع 462 ونسبة 100%.

أما موقع "النهار" فجاءت نسبهما وتكراراتها على النحو الآتي: " قالب الماسة" بالمرتبة الأولى بنسبة 35.64% وتكرار قدره 216، قالب نمط لوحة التصميم" بالمرتبة الثانية بنسبة 33.49% وتكرار قدره 203، "قالب نمط المقاطع" بالمرتبة الثالثة بنسبة 28.38% وتكرار قدره 172، "قالب الساعة الرملية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 1.98%

و12 تكرار، " قالب نمط القائمة" بالمرتبة الخامسة بنسبة 0.50% و3 تكرارات، " قالب النمط غير طولي" بالمرتبة السادسة بنسبة 0% و0 تكرار، بمجموع 606 ونسبة 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين هي: " قالب الماسة" بالمرتبة الأولى بنسبة 39% وتكرار قدره 414 "قالب نمط لوحة التصميم" بالمرتبة الثانية بنسبة 38% وبتكرار قدره 403، " قالب نمط المقاطع" بالمرتبة الثالثة بنسبة 21% وتكرار قدره 227، " قالب الساعة الرملية" بالمرتبة الرابعة بنسبة 2% وتكرار قدره 21، " قالب نمط القائمة" بالمرتبة السادسة بنسبة 0% و3 تكرارات، "قالب النمط الغير طولي" بنسبة 0% و0 تكرار، بمجموع 1068 ونسبة 100%.

نتائج فئة " الوسائط المتعددة" والتي بلغت في موقع كل شيء عن المسيلة " النصوص" نسبتها 50%، "الصور" نسبتها 50%، " الفيديوهات" نسبتها 0%، " الرسوم" نسبتها 0% بمجموع نسبته 100%.

بالنسبة لموقع " النهار" فقد جاءت نتائجه بالترتيب الآتي: " الصور" نسبتها 56% "النصوص" نسبتها 44%، " الفيديوهات" نسبتها 0%، " الرسوم" نسبتها 0% بمجموع نسبته 100%.

المجموع الكلي لفئات الموقعين: المرتبة الأولى "لصور" بنسبة 53%، المرتبة الثانية "لنصوص" بنسبة 47%، أما الفيديوهات والرسوم فنتيجتها صفرية بمجموع نسبته 100%.

نتائج نسب وتكرارات فئة "النصوص الفائقة" والتي جاء ترتيبها في "موقع كل شيء عن المسيلة" مُتساوي على النحو الآتي: النصوص الفائقة الخارجية، النصوص الفائقة الداخلية، النصوص الفائقة والقوى الفاعلة، النصوص الفائقة والقائم بالاتصال" بنسبة 0% وبتكرار قدره 0، بمجموع صفرية ونسبة صفرية.

أما موقع " النهار" فتأتي الفئات الفرعية لنصوص الفائقة على النحو الآتي: فئة " النصوص الفائقة الداخلية" بالمرتبة الأولى بنسبة 53% و10 تكرارات فئة " النصوص الفائقة والقوى الفاعلة" بالمرتبة الثانية بنسبة 47% و9 تكرارات، فئتي "نصوص فائقة وقائم بالاتصال، نصوص فائقة خارجية" بالمرتبة الثالثة بنسبة 0% وبتكرار مقداره 0، بمجموع 19 ونسبة 100%.

أما المجموع الكلي لفئات الموقعين كالآتي: " النصوص الفائقة الداخلية" بالمرتبة الأولى نسبتها 53% وتكرارها 10، " النصوص الفائقة والقوى الفاعلة" بالمرتبة الثانية نسبتها 47% وتكرارها 9، " النصوص الفائقة والقائم بالاتصال والنصوص الفائقة الخارجية" نسبتها 0% وتكرارها 0، بمجموع كلي قدره 19 ونسبته 100%.

نتائج فئة " التفاعلية التواصلية الاجتماعية" والتي جاءت بموقع " كل شيء عن المسيلة" كالآتي: فئتي " التعليل، المشاركة" نسبتها 50% بالمرتبة الأولى، فئات " الإعجاب، المشاهدة، الإرسال عبر الفاير، التغريد عبر التويت" بالمرتبة الثانية بنسبة 0%، بمجموع نسبته 100%.

أما موقع " النهار" فجاءت نتائجه كالآتي: " المشاركة، التعليل، المشاهدة، التغريد عبر التويت، الإرسال عبر الفاير" بنسبة 20% بالمرتبة الأولى، " الإعجاب" بنسبة 0% بالمرتبة الثانية، بنسبة قدرها 100%.

مجموع فئات كلا الموقعين: " التعليل، المشاركة" بنسبة 29% بالمرتبة الأولى، " التغريد، الإرسال المشاهدة" بنسبة 14% بالمرتبة الثانية، " الإعجاب" بنسبة 0%، بمجموع نسبته 100%.

نتائج "أساليب التحكم في الخبر المحلي" وقد جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة كالآتي: نوعية الأساليب الأخرى جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار 250 ونسبة 55.56% تليها الأنواع المتبقية بالتساوي وهي: أسلوب نسخ الخبر، أسلوب حفظ الخبر، أسلوب طباعة الخبر، أسلوب البحث عن الخبر بتكرار قدره 50 ونسبته 11.11% بمجموع 450 ونسبة 100%.

أما عن موقع النهار أونلاين فجاء كالآتي: نوعية الأساليب الأخرى جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 250 ونسبة 50% تليها بقية الأنواع بالتساوي وهي: أسلوب نسخ الخبر، أسلوب حفظ الخبر، أسلوب طباعة الخبر، أسلوب البحث عن الخبر بتكرار قدره 50 ونسبته 11.11% بمجموع 450 ونسبة 100%.

أما عن المجموع الكلي فجاء كالآتي: نوعية الأساليب الأخرى بالمرتبة الأولى بحوالي 500 تكرار ونسبة 55.56% تليها بقية الأنواع متساوية وهي: أسلوب نسخ الخبر، أسلوب حفظ الخبر، أسلوب طباعة الخبر أسلوب البحث عن الخبر بتكرار قدره 100 ونسبته 11.11%، بمجموع كلي قدره 900 ونسبته 100%.

نتائج خاصية التحديث والتي بلغ مقدارها في موقع كل شيء عن المسيلة ما تكراره 0 ونسبته 0% في فئة موجود أما عدم وجود أو توفر الخاصية فبلغت نسبته 100% وتكراره 50، بمجموع كلي قدره 50 ونسبته 100%. بالنسبة لموقع النهار أونلاين فبلغت نسبة وجوده 12% و 6 تكرارات وعدم وجوده 88% بحوالي 94 تكرار بمجموع 100 ونسبة 100%.

بالنسبة للمجموع الكلي فقد بلغت فئة "الوجود" ما تكراره 6 ونسبة 6% أما فئة "غير موجود" فتكرارها 94 ونسبتها 94%، بمجموع 100 ونسبة 100%.

3/ مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

3-1/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات البحثية:

3-1-1/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات المضمون:

يعرضُ هذا الجزء إجابة عن تساؤلات الدراسة، مع تبيان أهمية السؤال والهدف منه، وتقديم مبرر علمي له يصف أسبابه وسياقه والعلاقات الكامنة بين عناصره.

1. ما هو إطار الأخبار المحلية المُعالجة في موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين؟

يتفرع هذا السؤال لمجموعة من الأسئلة الثانوية، أي أن الأطر الكبرى تحتوي مجموعة من الأطر الصغرى، فأما الكبرى هي إطار القضايا، إطار الأسباب، إطار النتائج، إطار الحلول، ولكل إطار أكبر أطر أصغر فالقضايا تتمثل محاورها الصغرى في: حملات تطوع، جرائم، تنظيم وتجسيد مخططات، حوادث، أحداث علمية وقضايا أخرى متنوعة، بينما يحتوي إطار الأسباب على تطوير عجلة البحث العلمي والتنمية المحلية تقديم خدمات متنوعة، توجيه تهم متعددة، تنظيم مناسبات و مشاكل اجتماعية متنوعة، عدم ذكر الأسباب ونوعية أسباب أخرى، أما أطر النتائج فتحتوي فئات منح مكافآت وتكريمات، التماس عقوبات، عدم ذكر النتائج، توفير الموارد المادية والمالية، خسائر مادية وبشرية، نتائج أخرى، في حين إطار الحلول تحتوي فئات محاربة مختلف

الجرائم، عدم ذكر الحلول، المعاينات الميدانية والإحصاءات، تحسين المستوى المعيشي، تدخلات الجهات المعنية، تسيير الأزمة، نوعية حلول أخرى.

صُمم هذا السؤال بغرض التعرف على أهم الأفكار المحورية التي وضعتها المواقع الإعلامية لتنظيم أحداث الأخبار المحلية المختارة، باستخدام طريقة يُحدد بها نوع القضية أو الخبر وسببه ونتيجته وحلّه، وهناك سعي في هذا السياق إلى تبيان نوعية الأطر المختارة وخاصّة تلك التي احتلت المراتب الأولى، ما يُقدم نظرة عن توجه المواقع الإعلامية بالجزائر المحلية منها أو حتى الوطنية، بقياس المحتوى الضمّني المحلي لولاية المسيلة كنموذج عن ذلك وهذا ما يُبين أهمية تصميم السؤال، وقد تم التوصل إلى أن أكثر نوعية قضايا الأخبار المحلية لولاية المسيلة المُعالجة بكلا الموقعين هي: أخبار الحوادث بموقع النهار أونلاين، تليه نوعية حوادث أخرى، فالجرائم ثمّ تنظيم وتجسيد مخططات فحلمات تطوع، كحملة النظافة وأخيراً أحداث علمية، ويقترّب منها موقع كلّ شيء عن المسيلة من حيث معالجة قضايا الجرائم التي ظهرت بنسبة معتبرة، وفئة تجسيد وتنظيم المخططات جاءت بالمرتبة الأولى، كما يوجد تنوع في المعالجة تلمها حملات التطوع والأحداث العلمية، ولأنّه تم القيام بقياس كميّ لكلا الموقعين تبين أنّ فئات الحوادث والتنوع في تناول الأخبار كتقديم معطيات عامّة، تمديد إجراءات الحجر الصحي، كوارث طبيعية، مهرجانات وغيرها من القضايا وفئة قضايا الجرائم تحتل المراتب الأولى، ثمّ تنظيم وتجسيد المخططات وحملات التطوع والأحداث العلمية تحتل المراتب المتبقية، قد يُعزى ذلك أي الاهتمام بمعالجة مواضيع الحوادث والجرائم بكثرة إلى طبيعة الإعلام الجزائري في حدّ ذاته، والذي يمكن القول عنه أنّه يميل إلى السلبية في اختيار المواضيع حيث الأمر لا يتوقف عند حدود الأخبار المحلية لولاية المسيلة فقط بل لولايات جزائرية أخرى، كما أن الأمر لا يتوقف عند المواقع الإعلامية الجزائرية فقط بل حتى بقية وسائل الاعلام الأخرى كالسمعي البصري على رأسها الخواص تهتم بمعالجة أخبار الجريمة، دون تجاهل واقعية الجرائم والأحداث في المجتمع الجزائري ما يجعل الوسيلة الإعلامية أين كان نوعها تنطلق من السياق الاجتماعي المعاش حتى ولو وضعته في إطار معين، ما يُؤشر على ذلك أن أغلب الأخبار التي عُولجت كانت تتعلق بالقتل والسرقة وقضايا الترويج للمخدرات والمهلوسات واستعمال السلاح الأبيض، وإذا ما حُصّصت ولاية المسيلة يظهر أنّ الحوادث والجرائم فيها مرتفعة ما يُبرر مثل هذه المعالجة ففي مجموعة إحصائيات قدمها " قائد المجموعة الإقليمية لدرك الوطني بولاية المسيلة" في أحد الأخبار المختارة بالعينة اعتبر الأخير أنّ ولاية المسيلة تحتل المراتب الأولى في عدد ضحايا الحوادث سنوياً على المستوى الوطني.

في مبرر آخر يمكن رصده وهو أنّ الإعلام العمومي لم يكن يُغطي قضايا الجرائم بهذه الكثافة على عكس الإعلام الخاص والفضاء الافتراضي، قد يرجع ذلك إلى الحرية والانفتاح التي حققها الإعلام المعاصر، ما يعني أنّنا أمام اتجاهين حق المواطن في الإخبار والذي تطور بفضل التقنية الحاملة من جهة، والترويج المُبالغ فيه لمثل هذه الأخبار من جهة أخرى، وهو الأمر الذي يفُود لموضوع آخر يرتبط بسلبيات استخدام الميديا الجديدة، لكن ما يُحسب لهذين الموقعين هو اهتمامهما بأخبار العلم والمخططات التنموية خاصةً موقع كلّ شيء عن المسيلة مما يعني الاهتمام بحاجات المواطن المحلي.

أما عن بقية الأطر كالأَسباب والنتائج والحلول، فهي ليست إلا تحصيل حاصل لأهمّ القضايا المُعالجة فإطار الأسباب الممثلة في تقديم خدمات متنوعة كخدمة التلقيح من فيروس كورونا، توجيه تهم متعددة، تطوير عجلة التّمية والبحث العلمي كبناء اقتصاد قوي ومتنوع وانخراط الجامعة في المسار التّنموي والمؤسّسات الناشئة قد احتلتّ المراتب الثلاثة الأولى، لتأتي المراتب الثلاثة الأخيرة لفئات تنظيم مناسبات متنوعة كإحياء ليلة القدر، مشاكل اجتماعية عديدة والتنوع في ذكر الأسباب التي سُميت بفئة "أخرى" تليها فئة عدم ذكر الأسباب هذا بالنسبة لموقع كل شيء عن المسيلة، أما عن موقع التّهار فالتنوع في تناول أخبار المسيلة تحت اسم فئة "أخرى" وتوجيه تهم متعددة كالمُتاجرة بالمؤثرات والمخدرات العقلية، وسرقة البيوت واختلاس ممتلكات عمومية، واستغلال الوظيفة احتلت المراتب الأولى لتليها الفئات المُتبقيّة، في حين النتائج المتوصل إليها في إطار فئة "النتائج" جاء المجموع الترتيبي لها بدايةً بالتماس العقوبات، كعقوبة القبض على المجرمين ومحاكمتهم وحبسهم بالمراتب الأولى إلى جانب الخسائر المادية والبشرية، كالوفاة بالتساوي مع فئة "أخرى" والتي تتنوّع في ذكر النتائج، مثلاً مبادرة غرس الأشجار والانخفاض في الحوادث والجرائم وعدم تسجيل خسائر وغيرها، لتأتي في المراتب الأخيرة فئات "عدم ذكر النتائج، توفير الموارد المادية والمالية، منح مكافآت وتكريمات كتكريم رئيس أمن ولاية المسيلة نظير ترفيقته، أما عن أطر الحلول فمجموع نتائجها بدورها كانت نتاج للمواضيع المُنتقاة بقصد وعناية، أين احتلتّ تدخلات الجهات المعنية المراتب الأولى بنسبة كبيرة، كتدخل أعوان الحماية المدنية في الحوادث وأفراد الدرك والشرطة في الجرائم، تليها محاربة مختلف الجرائم فالأطر المتبقية كتسيير الأزمة باستخدام التلقيح واتخاذ إجراءات وقائية بفترة كورونا ومنع التّخيم وإشعال النّار في الصّيف بفترة الحرائق، وفئة عدم ذكر الحلول وأخرى، و المعايينات الميدانية والإحصاءات كتقييم الحصيلة والزيارات الميدانية وبالأخير تحسين المستوى المعيشي، هذا ما يُبين أن الموقعين في تناولهما للأخبار المحلية لولاية المسيلة كان هدفهما تغطية أخبار الحوادث والجرائم بكثرة ليس لمبرر واقعي فقط أو لغرض الإبلاغ أو حتى الترويج لأفكار عنيفة وسلبية فقط، بل بغرض تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به الجهات المختصة من درك وحماية وشرطة محلية ووالي ولاية ومدير جامعة وغيرهم، ومن المآخذ المُلتزمة عدم تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية ذات النّوع المختلف عن الجريمة والحادثة باستثناء مُعالجة بعض الأخبار منها عبي سبيل المثال لا الحصر مشاكل نقص المياه في الخبر الخاص بتسليم مستشفى 240 سرير وقصر الثقافة في آجال الإنجاز.

من خلال ما سبق يمكن الإقرار بوجود علاقة تبادلية بين هذه العناصر أو الأطر، مثال عن ذلك خبر محلي في موقع التّهار أونلاين بعنوان "مديرية الفلاحة تضع القائمة الخاصة بالأسواق ونقاط بيع الأضاحي بالولاية" و تمثلت قضية هذا الخبر في "تنظيم وتجسيد مخططات" وهي وضع قائمة تحتوي الأسواق المُخصّصة والنقاط المُرخّصة لبيع الأضاحي بالمسيلة خلال عام 2020، واعتبار القائمة بمثابة إجراء تنظيمي لعملية البيع، أما الأسباب الخاصّة به فتجسدت في "تقديم خدمات متنوعة" وهي تنظيم عملية البيع، في حين لم يتم "ذكر النتائج" أما الحلول فهي "تدخل الجهات المعنية" ألا وهي مديرية المصالح الفلاحية لولاية المسيلة التي وضعت قائمة أماكن البيع.

وعليه فهذه الأطر في الأغلب موجودة في الخبر الواحد لكن قد لا توجد أحياناً أخرى لذلك تمّ وضع فئة عدم ذكر الحلول وعدم ذكر التّائج وعدم ذكر الأسباب كأطر فرعية، من هنا يمكن استنتاج نوعية الأطر المستخدمة في الأخبار المحلية المُعالجة عبر الموقعين، وهي أطر متكاملة وغير مُتكاملة أحياناً أخرى، كما أن مُعالجة القضايا تكون وفق إطارين العام القائم على التجريد والعُمومية كتلك الأخبار التي تُرجع الجرائم والحوادث للعنصر البشري من خلال تقديم إحصائيات والإطار الخاص القائم على الوقائع الملموسة كحوادث مرور وهزات أرضية وجرائم قتل وسرقة وغيرها.

2/ ما نوع الأخبار المحلية المُعالجة في موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين؟

وُضع هذا السّؤال لمعرفة نوع الخبر المحلي من حيث حجمه وتركيبته بسيط أو مُركب ومن حيث نوعه الضّمني الذي قد يكن علمي أو اجتماعي أو ثقافي أو سياسي أو ديني أو تنموي وغيرها، أين يسعى للكشف عن نوعية تحرير الخبر بالفضاء الافتراضي بما يخدم الهدف الرّئيسي للدراسة وهو المُعالجة العلمية للخبر المحلي، وهنا تظهر أهمية صياغته والتي تكمن في توفير بيانات خاصّة بالإعلام الرقمي، ومن النتائج المتوصل إليها في هذا الصدد: احتلال النّوع الخبري البسيط المرتبة الأولى بموقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين وذلك راجع لقصر حجم الأخبار المكتوبة من جهة، وتناولها لقضية واحدة في الغالب من جهة أخرى، وهذا الأمر طبيعي لأنّ الفضاء الافتراضي من خصائصه البساطة والدقة، كما أنّه يتوجّه إلى مُستخدم لن يقرأ ويتصقّح خبر طويل خاصّة في عصر الميديا الجديدة، إضافةً إلى ما سبق يمكن الإقرار بوجود تشابه كبير بين أخبار ولاية المسيلة المُعالجة عبر الموقعين، فأغلبها جرائم وحوادث وبالتالي لا يحتاج الإعلامي إلى تقديم تقارير تفصيلية وأخبار تركيبية في حوادث مماثلة في كلّ مرة، لكن هذا لم يمنع من اعتماد نوعية الأخبار المركبة، ولو بنسبة قليلة وذلك بسبب استخدام التقرير الإخباري في الفضاء الافتراضي كنوع إخباري شائع بالميديا الجديدة من جهة، وبسبب طول حجم بعض الأخبار وتضمينها لتفاصيل عدّة من جهة أخرى، أو احتواء الخبر الواحد على قضيتين، وفي هذا السّياق يُمكن تقديم المؤشرين التاليين: خبر محلي بموقع النهار أونلاين بعنوان "هزة أرضية بقوة 3.7 درجات تضرب المسيلة"، حيث تمّ التّطرق للهزّة ووقتها وشدتها ومكانها فقط وهذا الخبر حجمه صغير وقضيته واحدة وهي الهزة الأرضية، خبر بموقع كلّ شيء عن المسيلة بعنوان "ولاية المسيلة تودّع الطّبيب المختص نابي العربي" قضيته واحدة وهي وفاة الطّبيب وحجمه قصير لا يتجاوز ستة أسطر وتفصيله قليلة، حيث احتوى على أفكار موت الطّبيب وسبب الموت وهو فيروس كورونا، وتقديم والي ولاية المسيلة التعازي، أمّا عن الطبيعة أو النوعية الضمنية فهناك الأخبار الاجتماعية، التي احتلت المراتب الأولى في المُعالجة الإخبارية لولاية المسيلة لكنّها ارتكزت أساساً على قضايا الإجرام والحوادث وبعض المواضيع الأخرى نذكر منها: منع التّخميم داخل الغابات خلال فترة الصّيف، أخبار خاصّة بقوافل تضامنية، يُعزى الاهتمام بالجانب الاجتماعي لأهميته في الواقع المُعاش ما يعكس اهتمام القائم بالاتّصال بالمجتمع المحلي المسيلي، لكن بنفس الوقت يُسجل غياب تناول قضايا خاصّة بالفقر والبطالة، والمستوى المعيشي المتدني والأوضاع الاقتصادية السيئة من ارتفاع أسعار وغيرها، وهذا الأمر فيه تمييع لبعض الحقائق وإخفاءها، في حين أنّ وقائع المجتمع الجزائري على غرار المجتمع المحلي المسيلي الذي هو جزء من هذا المجتمع الكلي يُثبت

غير ذلك، كما يُسجل في نفس الصّدّد نوعية أخبار أخرى جاءت في الترتيب الأولي، منها العلمي والصّحي والتّنموي في كلا الموقعين، حيث يُعد تناول مثل هذه المواضيع أمر مهم وإيجابي لما يحمله من منفعة للمجتمع المحلي المسيلي، فالعلمي من شأنه الارتقاء بالمجتمع مثلاً، خبر "احتلال جامعة المسيلة المرتبة السادسة في ترتيب ويبومتريكس"، خبر "جامعة المسيلة تحصد المراتب الأولى وطنياً بحوالي 43 براءة اختراع خلال سنة 2021 والتّنموي بدوره يبرز مجهودات الجهات المحلية في تحقيق التّنمية المحلية، وبنفس الوقت يُعرج على حاجات المواطن، وهو ما سعت المواقع الإعلامية لتبنيانه، مثلاً موضوع "والي المسيلة يدشن 80 مشروعاً ويعطي الإشارة لانطلاق أخرى"، كما تُعزى كثرة مُعالجة الأخبار المحلية التّنموية إلى تاريخ الإعلام الجزائري، الذي يضع التّنمية على رأس أولوياته سواء كان محلي أو وطني، فالأول يهتم بإنجازات ومشاريع الولاية والثاني يُسلط الضّوء على إنجازات الوزراء ورئيس الجمهورية، وقد مرّت فترة تاريخية زمنية على الإعلام الجزائري كان فيها إعلام تنموي بالدرجة الأولى، ويبدو أنّه مازال مُتأثراً بهذه الحقبة، أمّا عن تناول المواضيع الصّحية فيرتبط بأزمة كورونا لأنّ فترة الدّراسة المُنجزة والعينة المُختارة هي الفترة التي شهدت الوباء ما يُؤشّر على ذلك مواضيع "وفاة الطّيّب المختص بالتّخدير بوباء كورونا"، "تنظيم قافلة طبية لتقديم خدمات صحية لسكان مناطق الظّل"، "تمديد إجراءات الحجر الصّحي"، "والي المسيلة يحذر من انتشار كورونا ويدعو المواطنين إلى ضرورة التلقيح"، في حين جاءت نوعية المواضيع الأخرى كالسياسي والديني والأمني والرياضي في المراتب الأخيرة، قد يرجع ذلك لتشابه المواضيع التي اهتمت أكثر بالأنواع السابقة الذكر لكن هذا لا يُلغي بنفس الوقت التنوع النوعي لا الكمي في مُعالجة أخبار المسيلة المحلية، ويمكن القول أن المواضيع الأمنية ضئيلة جدّاً من حيث التناول المحض لها فلا يتوفر سوى موضوع واحد وهو "تكريم والي ولاية المسيلة جلاوي لرئيس أمن المسيلة بعد ترقيته لرتبة مُراقب شرطة"، لكن أغلب الأخبار لا تخلو من ذكر الجهات المحلية الأمنية من شرطة ودرك وغيرهم إنما في سياق القضايا الاجتماعية الخاصة بالجرائم والحوادث، انطلاقاً مما سبق يُمكن القول بتركيز الاهتمام على المحلية الاجتماعية وتجاهل الثقافة المحلية زُماً لتنوعها وتوسعها في منطقة المسيلة المحلية والوطن الجزائري عموماً، حتى السياسية المحلية كان الاهتمام بها ضعيف جدّاً في العينة المُنجزة رغم أن الفترة فترة حركات احتجاجية كالحراك السلمي وفترة التحركات السياسية.

3/ من هي الفواعل المتضمنة في هذه الأخبار المحلية المُعالجة عبر الموقعين؟

إنّ الهدف من تصميم هذا السّؤال يتمثل بصورة مباشرة في التّعرف على الشّخصيات والجماعات والمؤسّسات المحلية التي تمّ التركيز عليها في هذه الأخبار، وبصورة غير مباشرة فإنّ الغاية من طرحه تكمن في أنّ التّعرف على الفواعل المُستخدمة بكثرة في المضامين الإخبارية يقود للتّعرف على الجهات التي يسعى الموقعين لتسليط الضّوء عليها، والتي تُمثل أحد العناصر الأساسية في صُنْع المحتوى الإعلامي المحلي، وهنا تبرز أهمية وضع السّؤال ألا وهي رصد السّياق السياسي الذي يعمل فيه الموقعين بما يخدم الهدف الرّئيسي للدراسة وهو استعراض طريقة العمل الإعلامي الضمني للمواقع الإعلامية.

وقد تمّ التّوصل إلى أن أبرز الفواعل المتضمنة بالرسالة الإعلامية هم الشّخصيات والجماعات المحلية بالدرجة الأولى بكلا الموقعين تليهم المؤسّسات المحلية، يُمكن ذكر الشخصيات والجماعات الآتية على سبيل المثال لا الحصر: مدير جامعة محمد بوضياف سابقًا ووزير التّعليم العالي حاليًا "بداري" الذي كان مديرًا في الفترة المختارة كعينة، والي ولاية المسيلة، الحماية المدنية، الأشخاص الضّحايا بالحوادث أو المُتهمين بالجرائم، مصالح أمن ولاية المسيلة، الرياضيين وغيرهم، أمّا المؤسّسات المحلية فكانت جامعة محمد بوضياف ومستشفى الزهراوي بالمسيلة وغيرهم، حيث يُبرر توظيف هذه الشّخوص والجماعات والمؤسّسات إلى حاجة المُحرر الإعلامي لها في متن النّص قد يكن لنقل تصريح عنها أو لوصف تدخل من تدخلاتها، أي أنّ انتقاءها مُرتبط بطبيعة الموضوع بحد ذاته، فإذا كان أمّني فالشّخصية ستكون رئيس أمن كالخبر الذي قام فيه الوالي بتكريم رئيس الأمن بعد ترقّيته، وإن كان صحي فالشّخصية غالباً لها علاقة بالشّأن الصحي كخبر عنوانه "ولاية المسيلة تودع الطبيب المختص نابي العربي" الذي ذُكر فيه أن الطبيب متخصص بالتخدير توفّي بفيروس كورونا، وإن كان رياضي فستكون الشّخصية رياضية مثلاً خبر بعنوان "لاعب نجم شباب مقرة عبد السّلام بوشوارب لموقع tsm: لا بديل عن الفوز أمام اتّحاد العاصمة" فالفاعل هنا شخصية اللاعب الرياضي "عبد السّلام بوشوارب" والحدث رياضي وهو "مباراة شباب مقرة واتّحاد العاصمة"، وإن كان الخبر اجتماعي فيه جريمة أو حادثة أو غير ذلك فالشّخصيات المذكورة ستكون ضحية أو مجرم أو متهم أو قاضي تحقيق أو مصالح أمن أو بلدية معينة وفق عوامل الزّمان والمكان أو الفاعل والمفعول بالحدث، وهنا تظهر العلاقة التفاعلية المتبادلة بين العناصر أو الفئات الضمنية المُستخدمة في تحليل الدراسة ويُقصد بهذا الصدد علاقة نوع الموضوع بالفواعل المُختارة، بالتالي لا يمكن أن يخلو أي خبر إعلامي على الأغلب من ذكر الفاعل فوجوده أمر طبيعي مهما كانت الدعامة المُعتمدة ومهما كان الغرض من استخدامها وهذا الغرض يتوقف على أكثر نوعية الشخوص والجماعات المُكرّر ذكرها بالحدث، وقد كشف التحليل الكمي المُنجز أن الجهات الأمنية كالدرك والشرطة والجهات المُختصة بالحماية المدنية والرسمية كالوالي ومدير الجامعة هي أكثر الشخوص التي تم التركيز عليها، بل وهي مهما كانت طبيعة المواضيع وأهميتها يجعل منها الموقعين صانعة للحدث، وإن كان الأمر مُستساع فلا يمكن من جهة تجاهل دور ومجهودات هذه الجهات ولا يمكن غيابها منطقياً في أحداث جريمة وحوادث مرور وكارثة طبيعة، لكن التّحفظ بشأن التغطية الإعلامية المُبالغ فيها لدورها وتضخيمها، فموضوع مُعين قد يتطلب أن يكون ذو إطار أو بُعد إنساني يُخبر بالحالة الصحية للضحية مثلاً، إنّما الموقعين يُركزان بالمقابل على تدخلات الأمن والدرك، ففي أحد الأخبار يستخدم محرر موقع التّهار أونلاين عبارة: "عالجت مصالح أمن ولاية المسيلة... إلى أن قال 9 قضايا تتعلق بالغش" كان يمكن استبدال ذلك بالقول "استفحلت ظاهرة الغش" ثم ينقل الخبر بحيثياته لأنه بهذه الطريقة يقوم بعملية دعائية أكثر منها إخبارية، مع أنّ التّحليل الإعلامي المنطقي والمُحايد يجب أن يكون مُتكافئ في وصف حدث معين على الأقل هذا هو المُتعارف عليه من النّاحية الأكاديمية والنّظرية لمفهوم الإعلام، لكن المُعالجة التّحليلية للموقعين أظهرت عدم وجود إعلام مُحايد أو موضوعي، بل هو إعلامٌ خادمٌ لمصالح جهات مُعينة، وفي مثال آخر قد تجد القائم بالاتّصال يُلقي التّهم في إحدى المواضيع على المواطن في كمّ الحوادث الخطيرة مُعتبراً إياه العامل الرئيسي في حصولها، لكن

يتجاهل بنفس الوقت أساسيات أخرى كالتأخر في إصلاح طريق عمومي أو تأخر الجهات المختصة بالحضور في الوقت في حادثة ما، أين يغيب هذا العامل تماماً لدرجة تجعلك تعتقد أن المسؤولية الكلية تقع على عاتق المواطن المحلي وحده ولو كان يتحمل جزء كبير منها، هذا يُوجي إلى خلل في معالجة المواضيع المحلية أو بالأحرى هذا يقود للحديث عن الاتجاه الأحادي الذي لازال سائداً في دولة كالجائز رغم تطور التشريعات والدعامات الإعلامية.

4/ ما الأهداف المرجوة من هذه الأخبار المحلية المُعالجة بموقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين؟

الغاية من توظيف هذا السؤال هو معرفة الهدف الذي يسعى الموقعين لتحقيقه، ما يُفيد في تعميق معالجة الخبر المحلي لولاية المسيلة، من خلال الكشف عن مساعي ووظائف الإعلام الرقمي باتخاذ موقعي التّهار أونلاين وكل شيء عن المسيلة نموذجاً، أين تكمن أهميته في التّعرف على وظائف وأغراض الرسالة الإعلامية المدروسة، ويبدو وفق النتائج المتوصل إليها أنّ الهدف من المُعالجة الإعلامية للخبر المحلي المسيلي هي الإخبار بالدرجة الأولى، فالترّويج بالدرجة الثانية، تليها أهداف أخرى كالتعليم ونشر العلم، التوعية فنقل انشغالات المواطن والتثقيف وأخيراً الترفيه، إنّ احتلال هدف الإخبار المرتبة الأولى طبيعيّ فغاية الإعلام بالتهاية هي الإخبار، كما لا يمكن أن يخلو أيّ حدث حتى ولو تضمن دعاية وإعلان وتسويق وترويج عن سمة الإخبار، فالإشاعة خبر قد يكن صحيح أو كاذب والدعاية خبر فيه ترويج لفكرة معينة والإعلان خبر فيه ترويج لسلمة ما وهكذا، أمّا احتلال الترويج مراتب متقدمة فيعود لمبررات سابقة الذكر كتسليط الضوء على جهات معينة وغيرها من الأسباب، يمكن في هذا الصّدد تقديم الأمثلة التّالية: الترويج لصورة مؤسسة تعليمية أو أمنية أو استشفائية معينة كجامعة محمد بوضياف في موقع كل شيء عن المسيلة بعنوان "كليتاتان جديدتان ومعهد وطني بجامعة المسيلة" فيه نوع من الإقرار بتوسيع المعاهد وفتح التخصصات بجامعة الولاية ما يُفيد الطلبة ويُطور البحث العلمي بالولاية، الترويج لقيم إيجابية كالتضامن والتآخي بمعالجة مواضيع محلية "كالكافلة التضامنية التي نُظمت لتقديم خدمات صحية لسكان مناطق الظل" ما يُعزز روح التآزر بين أبناء المجتمع المحلي وغيرها من أنواع الترويج لصورة شخصيات محلية رسمية أو سكان منطقة ما أو مجرمين أو ضحايا ما بصورة سلبية أو إيجابية، يعني أنّ الهدف الترويجي فيه فائدة قد تُضيف معنى، وقد لا تُضيف شيء، كما يُحسب لهذين الموقعين اهتمامهما بأهداف التعليم ونشر العلم كأخبار: استحداث جامعة المسيلة لجوائز مالية لتشجيع الإبداع والابتكار لما فيه من غاية لإظهار المستوى التعليمي وتطوير البحث العلمي لجامعة. خبر أزيد من 25 ألف مسجل بالدكتوراه، وضبط رزنامة إجراء المسابقة فيه نشر لأحداث علمية، وكدي هدف التوعية خاصّة أنّ فترة المُعينة لدراسة تزامنت مع الوضعيّة الوبائية لفيروس كورونا بالإضافة إلى تقديم التوعية بشأن حوادث المرور وغيرها، من مؤشرات ذلك خبر "قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالمسيلة العقيد نزيهة لعرج يكشف: انخفاض في عدد الحوادث والجرائم لعام 2019، أين تم استخدام عبارات توعوية كالحملات التّحسيسية المُوجهة للمواطنين بشأن توخي الحذر من حوادث المرور، كما يتضمن هذا الخبر توعية للمواطن بشأن الإحصائيات الخاصّة بالجريمة لجعله على معرفة بما يحيط بمجتمعه المحلي، مع إبراز الأسباب الكامنة وراء ذلك حتى يأخذها بعين الاعتبار، لأنّه فاعل رئيسي بالحوادث والجرائم، التوعية من خلال توفير بيانات عن الإحصائيات الخاصّة بميدان الشرطة وجنح حفر

الأبار الاتوازية، التوعية بالعمل الجوّاري لتقرب من المواطن وجعله شريك في العملية، وأخيراً هدف نقل انشغالات المواطن كان الاهتمام به بدرجة أقل يتّضح ذلك من خلال خبر: "مواطنو بلدية مسيف في وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين الخدمات الصحية"، يُمكن التأشير للهدف عبر مجموعة أفكار منها: نقل احتجاجات مواطنو وممثلو المجتمع المدني ببلدية مسيف شرق مسيلة للمطالبة بتحسين الخدمات الصحية، وتوفير سيارة إسعاف وفتح جناح خاص لعلاج مرضى كوفيد 19، نقل مشاكلهم الممثلة في عدم منح البلدية سيارة إسعاف رغم توزيعها، وعدم توفر العيادة المتعددة الخدمات على سيارة إسعاف، نقل مناقشات المجتمع المدني للجهات الوصية لتدخل لتوفير هذه السيارة وتحسين الخدمات الصحية، بينما يغيب الهدف الترفيهي سواء بقالب جاد مع إضفاء نوع من السخرية أو لغاية ترفيحية بحتة، وهذا النوع يسمح بتقديم أخبار خفيفة التي قد تكن مسلية أو مفيدة ويُعاب على الموقعين تجاهله خاصة في عصر الميديا الجديدة أين يمتاز فضاءها الافتراضي بالخفة والبساطة والإثارة التي تناسب وهذا الهدف، وذلك لأنّ العامل الترفيهي من شأنه دعم المحتوى الإعلامي المسلي، تماشياً مع تغير الدوق العام وتطور الدعاية الإعلامية، وكذا من شأنه استقطاب المتصفحين وتشويقهم ودعمهم، كما يمكن القول بنفس الصدد أنه كثيراً ما تتم المزاجية بين هدفين أو أكثر في خبر واحد، انطلاقاً مما سبق يُمكن القول أن الموقعين يعملان على تبليغ أخبارهما وتحقيق التأثير الموجه عبر رسائلهم المحلية من خلال غاية الترويج.

5/ ما المصادر التي اعتمدها الموقعين في معالجة أخبارهما المحلية؟

صُمّم هذا السؤال لتعرف على المصادر التي اعتمدها كلا الموقعين ومدى التنوع فيها، حيث تكمن أهميته في تبيان مدى مصداقية الأخبار المُقدمة، فالمصادر انعكاس لذلك خاصة في عصر الفضاء الافتراضي الذي انتشرت فيه الأخبار المُزيّفة ما يُسهم في تحقيق الأهداف المُسطرة لدراسة.

وقد تمّ التوصل لنتائج التالية: الاعتماد على مصادر محلية رسمية تتجسد في تصريحات مسؤولين محليين كتصريح رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجتمع المدني والمواطنة " مناصري " بشأن الفائدة التي ستعود على الفئات المحرومة بمناطق الظلّ، من فحص وعلاج، كما أضاف أن المنظمة بمشاركة الولاية والإدارات المعنية سخرت مختلف وسائل النقل والإسعاف والأطباء العاملون والمُختصون وذلك في خبر عنوانه "تنظيم قافلة طبية لتقديم خدمات صحية لسكان مناطق الظلّ بالمسيلة"، تصريحات " والي ولاية المسيلة جلاوي " المتعلقة بدخول قطاع التكوين المهني في عالم الرقمنة، والافتداء بتجربة جامعة المسيلة خاصة ما تعلق ببرنامج قراف والانفتاح على المحيط الخارجي، والدعوة لربط التكوين بالسوق المحلية والوطنية للشغل وغيرها من التصريحات وذلك في خبر بعنوان: " والي المسيلة يشدّد على ضرورة الاستعانة بتجربة جامعة المسيلة في مرافقة الجامعيين " وهناك أيضاً نوع المصادر المحلية الرسمية الأخرى، وهي البيان الرسمي المحلي كبيان جامعة المسيلة، بيان مصالح ولاية المسيلة، بيان خلية الإعلام بمديرية الحماية المدنية بالمسيلة، والندوة الصحفية المحلية كالندوة الصحفية لقائد المجموعة الولائية لدرك الوطني بمقر المجموعة الولائية للدرك الوطني، ويكمن السبب وراء اعتماد المصادر الرسمية المحلية في إضفاء مصداقية على الحدث، وتبيان أنّه مستخلص من المنبع الرئيسي للخبر، وهي

دلالة ومؤشر على الالتزام المهني لصحفي خاصة أنّ المسؤول الرّسمي والبيانات الرسمية صادرة عن جهات لها علاقة مباشرة بالحدث، ما يعطي للخبر قيمة أكبر لما لهذه الشخصيات من وزن على الساحة المحلية، لكن يبقى التشكيك من جهة أخرى في مدى صلاحية استخدامها بصورة كبيرة في عصر الميديا وتوجهها لمُتصفح محلي جعل منه الفضاء الافتراضي أكثر انفتاح وتحرر في التعبير، ناهيك عن أن هذا النوع من المصادر تقليدي الاستخدام نوعاً ما وذلك لأن وسائل الإعلام الثقيلة والتي تعتمد بكثرة في غالبيتها دعوات موجهة بالتالي البيانات والإحصاءات المقدمة ستتجه في هذا المنحى، ومن بين المصادر المعتمدة بدرجة كبيرة أيضاً "صحفي الموقع" فاستخدام موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أون لاين مصادرهما الخاصة أمر لا يُد منه سواءً كان المصدر صحفي مُراسل أو مُحرر أو حتى تقني إن تطلبت الأخبار المحلية المُعالجة مهارات تقنية تستدعي ضرورة الاستعانة بصحفي تقني للقيام بدور المحرر أو الكاتب للخبر، كما لم يتم ذكر المصدر بالموقعين أحياناً لا بالمتن ولا من خلال إدراج اسم الصحفي، وأحياناً يتم الاكتفاء بالقول أدمن الصفحة أو استخدام عبارات مُعنية منها "وحسب مصادر لنهار" دون ذكر نوعية هذه المصادر كما ورد في خبر "وفاة 3 أشخاص وإصابة 2 آخرين في حادث مرور بين سرور" بينما غاب استخدام وسائل الإعلام التقليدي تقريباً سوى في خبر واحد وهو "تنظيم قافلة طبية لتقديم خدمات صحية لسكان مناطق الظل بالمسيلة" تم فيه الاعتماد على جريدة المستقبل المغربي لنقل تصريحات المواطنين بشأن مبادرة تنظيم القافلة التي ستعود حسمهم بالفائدة عليهم، بالإضافة إلى غياب مصدر وكالة الأنباء الجزائرية أو وكالات أخرى والتي تتعامل بدرجة أكبر مع وسائل الإعلام التقليدية في حين لم يظهر بالعينة المدروسة، الاعتماد على الإعلام الاجتماعي كاليوتيوب الذي يوثق الخبر، كان يمكن الاستعانة به في تحرير التقارير الإخبارية أو حتى الفيسبوك كمصدر ثانوي لأنّ الأخير يهتم كثيراً بالأحداث المحلية عبر رصدها بمجموعات فيسبوكية محلية أو صفحات محلية خاصة بالولاية كصفحة المسيلة اليوم، صفحة أخبار مسيلة 28 والتي توثق الحدث بالفيديو، حتى وإن كانت مصادر غير رسمية وقد تعرض الصحّفيين بالمواقع الإعلامية للمساءلة لما قد تتضمنه من أخبار مزيفة ومن تجاوز لخصوصيات المستخدم، لكن كان يمكن إثراء المصادر بها أو على الأقل نقل تعليقات فيها وجهة نظر مستخدمين محليين من ولاية المسيلة، ما يجعل الخبر لا يسير وفق اتجاه أحادي، انطلاقاً ممّا سبق فإن الموقعين استخدموا بكثرة مصادرهما الخاصة أو القريبة منهما أو الرسمية كالمسؤولين المحليين والندوات الصحّفية والبيانات الرسمية المحلية المذكورة سلفاً.

6/ ما القيم التي تحملها المضامين المحلية المُعالجة بكلا الموقعين؟

إنّ الهدف من توظيف هذا السّؤال هو معرفة المعايير التي يسعى الإعلام لتميرها، فالقاعدة تكمن في أنّ الأخير يستمد قيمته من القيم التي يعمل على إبلاغها، وهنا تكمن أهمية هذا السّؤال، لما لوسائل الإعلام من دور في تثبيت وخلق وتغيير المنظومة القيمية، خاصة في ظلّ الفضاء الافتراضي الذي يختص بالآزمانية واللامكانية، ولأنّ المحلية أكثر خصوصية فإنّ تأثير الإعلام الجديد عبر وسائطه قد يكن أعمق وتحرير الخبر المحلي قد يتضمن قيم أصيلة ودخيلة أيضاً، بناءً على ذلك أظهرت نتائج مُعالجة الخبر المحلي المسيلي في موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنهار أونلاين تنوع في القيم المُتضمنة، حيث تتوفر أنواع القيم الاجتماعية الإيجابية من تضامن اجتماعي وتآخي

وفعل الخير و السلبية من فساد اجتماعي وتبذير، من مؤشرات ذلك: بالنسبة لقيمة التضامن تميزت في خبر بعنوان " لجنة ولائية خاصة بتنظيم عملية التلقيح ضد كوفيد 19 بالمسيلة " وذلك بتبيان مجموعة هيكل وقطاعات لوضع الترتيبات المطلوبة لعملية التلقيح ضد فيروس كورونا، أما عن قيمة التأخي فتجسدت في خبر بعنوان " قافلة تضامنية تنطلق من مقرة لفائدة المرابطين بجبال خنشلة" أين تظهر القيمة في المتن تحت عبارة، إبراز مدى التضامن وروح التأخي، قيمة الفساد تظهر في المتاجرة الغير مشروعة بالمؤثرات والمخدرات و ذلك في خبر بعنوان " توقيف مروج مخدرات ومؤثرات عقلية بمدينة المسيلة "، بالنسبة لقيمة التبذير يمكن التأشير عليها من خلال خبر عنوانه " 160 مليار سنتيم ديون لم تدخل حساب مؤسسة الجزائرية للمياه بالمسيلة" والتي برزت في مجموعة مقاطع في المتن منها ما يسمى بظاهرة الربط العشوائي للمياه، يعود الاهتمام بهذا النوع من القيم لأهميتها في المجتمع المحلي، فهي تُعبر عن حياة المجتمع ووضعته السائدة أين برز الفساد الاجتماعي كمعيار ضمن القيم الاجتماعية لانتشار الجرائم وظهرت قيمة التضامن والتأخي وفعل الخير نتاج للمساعدات التضامنية السائدة بالمجتمع المسيلي وظهر التبذير لتعبير عن الوضع السلبي لبعض الشؤون الاجتماعية كوضعية تسريب المياه.

وقد استخدم الموقعان في تحريرهما لأخبار ولاية المسيلة القيم الصحية والتي تجسدت في قيمتي الوقاية الصحية بالدرجة الأولى تليها التوعية الصحية، من أمثلة ذلك خبر " إطلاق حملة لتوزيع 100 ألف كمامة بالمسيلة " وتمظهرت القيمتين من خلال مؤشرات: ارتداء الكمامة، إطلاق حملة وقائية وتوعوية بشأن فيروس كورونا إطلاق حملة شفاء، ويعود الاهتمام بهذا النوع من القيم للوضعية الصحية الوبائية التي ذكرت سابقاً في تبرير وجود نوعية المواضيع الصحية في أخبار ولاية المسيلة المحلية، وهنا تكمن العلاقة الارتباطية بين مجموعة الفئات أو العناصر المُعالجة فوجود أو توفر نوع الأخبار الصحية بالدراسة سينجم عنه وجود القيم الصحية غالباً، نفس الشأن لبقية الأنواع والقيم وحتى الأهداف، والحديث عن الأهداف يقود للحديث عن القيم العلمية المتواجدة في المضامين الإعلامية للأخبار المحلية بالمسيلة، ولأنّ هناك اهتمام بهذا النوع من الأحداث، فالموضوع العلمي سيمهد لتحقيق أهداف علمية كنشر العلم والتعليم، وبالتالي سيتضمن قيم علمية كتطوير البحث العلمي، والتنافس العلمي والإبداع والابتكار العلميان، وحتى السلبية منها كظاهرة الغش العلمي، من أمثلة ذلك: خبر عنوانه " جامعة المسيلة تحتضن الملتقى الوطني حول الأخطار الكبرى" الذي احتوى قيم تطوير البحث العلمي والابتكار والإبداع العلميان والتنافس العلمي، ومن مؤشراتهم إنتاج المعرفة كدليل لتقييم أداء البحث العلمي لباحثي المؤسسة وكذا دور البحوث التطبيقية لباحثي الجامعة، التوجه الاستراتيجي نحو الابتكار وتأمين المنتجات البحثية، إدماج الملكية الصناعية في استراتيجيات الابتكار لجامعة، فعالية النشاط العلمي والتقني والابتكاري لدى الباحثين فيها كدلالة على "الابتكار العلمي" أما عن "التنافس العلمي" فتمظهر عبر احتلال جامعة المسيلة المرتبة الأولى وطنياً من بين جامعات الوطن في براءات الاختراع، بالنسبة لقيمة "الغش العلمي" تميزت في خبر عنوانه " الأمن يعالج 9 قضايا تتعلق بالغش في امتحانات الباك" من خلال مؤشرات: استعمال بلوتوت أو وسيلة اتصال عن بعد للغش ومواقع التواصل الاجتماعي لتسريب امتحانات البكالوريا، هناك أيضاً نوع القيم

التنموية والتي تجسدت عبر قيمتي تعزيز العمل الجوارى والاستثمار، فمثلا تجلّت قيمة الاستثمار في الخبر السابق الذكر بعنوان: "جامعة المسيلة تحتضن الملتقى الوطني حول الأخطار الكبرى" من خلال مؤشرات منها: استغلال بحوث مخترعي الجامعة لإيجاد حلول قابلة لتجسيد الاجتماعي والاقتصادي لحل مشاكل التنمية المستدامة، مساهمة براءات الاختراع في عملية تنظيم نقل الاختراعات من مخابر الجامعة إلى البيئة الصناعية أو الاجتماعية والاقتصادية حيث تُسهم هذه الاختراعات في تحقيق الاستثمار بالربط بين عمل باحثي المؤسسة الجامعية واستثمارها بالمجتمع المحلي كونها تهدف لإيجاد حلول للمشاكل التنموية، أمّا عن العمل الجوارى فمن أمثلته: خبر بعنوان " قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالمسيلة العقيد نزيهة لعرج يكشف: انخفاض في عدد الحوادث والإجرام العام بالولاية خلال 2019" ومن مؤشرات: تعزيز العلاقة بين المواطن والمؤسسة الأمنية لجعله شريك في تقوية أوصل الترابط بينهما، يُعزى توظيف القيم التنموية إلى الاهتمام الكبير بأخبار المسيلة المحلية خاصة موقع كل شيء عن المسيلة، ما يسمح بالمساهمة في تفعيل معالم التنمية ولذلك يمكن اعتبار المواقع الإعلامية شريكة في عملية التنمية المحلية عبر رصد قضايا تنموية وتقديم حلول ووظائف تنموية وهي نقطة جد إيجابية حيث يمكن إدماج البعد الإعلامي كأحد مكونات تخطيط وتجسيد استراتيجيات التنمية المحلية، ومن بين أنواع القيم كذلك تُوجد القيم الدينية كتوقير رجال الدين والإرشاد الديني والتي يُجسدها خبر بعنوان "تكريم الأئمة وحفظة القرآن الكريم" من خلال مؤشرات تكريم حفظة قرآن وأئمة ومشايخ العي نظير مجهوداتهم بالمسجد في شهر رمضان المبارك، تقديم أنشطة وأناشيد دينية بالحفل الديني، و القيم الرياضية كالتنافس الرياضي في خبر بعنوان "لاعب نجم شباب مقرة لموقع tsm: لا بديل عن الفوز أمام اتحاد العاصمة" وتجسدت هذه القيمة من خلال التنافس بين الفريقين بالبطولة الوطنية المحترفة الأولى بالجولة الحادية عشر و قد ظهرت هذه القيم بدرجة قليلة وذلك لشبه غياب معالجة نوعية الأخبار الدينية والرياضية في الأحداث المحلية لولاية المسيلة عبر العينة المُختارة وتجاهل المواضيع الدينية يُعتبر نقطة سلبية، كما تتمظهر نوعية القيم الأمنية كمعايير مُهمة في المُعالجة الإعلامية للأخبار المحلية لولاية المسيلة والتي تجسدت أساساً في قيمة حماية الأمن العام، فلا يكاد يخلو خبر تقريباً من إبراز دور الجهات المعنية في تحقيق الأمن العام بالمجتمع المحلي، والأمر بقدر ما فيه نوع من السلبية سبق شرحها في عناصر فارطة، فيه أيضاً قدر من الإيجابية كونه يُضفي نوع من الطمأنينة لمواطني ولاية المسيلة بالتواجد الدائم لقوات الأمن والدرك وغيرهم لأداء واجهم المني إن اقتضى الأمر، من أمثلة ذلك خبر بعنوان "حجز 3948 قارورة من المشروبات الكحولية" ومن مؤشرات: حجز الفرقة الإقليمية لدرك الوطني هذه الممنوعات، توقيف شخص ومركبتين تجاريتين وفتح تحقيق.

7/ ما اتّجاه المضامين المُعالجة في موقعي كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين؟

يكشف هذا السّؤال عن السّياسية التحريرية للمواقع الإعلامية المُختارة، حيث تخضع الأخيرة لمؤثرات سياسية واجتماعية ناهيك عن عوامل ذاتية متداخلة تُساهم في صياغة الرّسالة الإعلامية، ممّا يُبيّن الأنساق التي تتحكم في توجه المضمون المحلي لولاية المسيلة، وهنا تبرز أهمية تصميم هذا التّساؤل، والتّوجهات الإعلامية المعروفة هي المؤيد والمحايد والمعارض، وقد توصلت الدّراسة إلى غلبة الاتّجاه المؤيد بما يحمل من مواقف إيجابية

تجاه المضامين المحلية، مثال ذلك خبر: "والي ولاية المسيلة عبد القادر جلاوي يشدد: تسليم مستشفى 240 سرير وقصر الثقافة في آجال الإنجاز" من مؤشرات: تغطية زيارة الوالي ونقل تصريحاته والتعريف بالمشاريع المراد إنجازها كالقول أن قصر الثقافة موقعه استراتيجي يتوسط النهج الرئيسي لقربه من وسط المدينة ويجوار الجامعة بالإضافة إلى تبيان حرص السلطات العمومية على ضرورة تسليم المشاريع بأجلها.

الاتجاه المحايد يتوسط الاتجاهين في مقدار الاعتماد عليه، من أمثلة ذلك خبر " حجز 10 صفائح من الكيف المُعالج و1001 قرص مهلوس " أين تم الاكتفاء بذكر الحدث باستخدام عبارات منها حجرت فرقة البحث حسب بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة.

الاتجاه المعارض الذي جاء بالمرتبة الأخيرة بما يحمل من مواقف سلبية تجاه الحدث المحلي المسيلي، من أمثلة ذلك خبر " وفاة 9 أشخاص في حادثي مرور بالمسيلة" من مؤشرات: حسرة المُحرر على مُخلفات الحادث كاستخدام عبارات: حادث مرور مميت، لقي 4 أشخاص مصرعهم.

من خلال ما سبق يُمكن الإقرار بغلبة الاتجاه المؤيد في مجموع الموقعين مع التباين بين موقع التّهار أونلاين الذي يتقارب فيه الاتجاه المؤيد والمحايد بغلبة طفيفة لهذا الأخير، وموقع كل شيء عن المسيلة الذي يطغى عليه الاتجاه المؤيد، في حين المعارض درجته المنوية ضعيفة جداً، ويمكن تبرير ذلك بأن وسائل الإعلام عموماً لن تتناول قضايا مُعارضة لتوجهاتها وإن وُجدت ستكون في سياق سياستها التحريرية فمثلاً: حسرة الكاتب الصحفي في موقع التّهار أونلاين عن ضحايا الحدث لم يُخرج الدّعامة عن توجهها الأيديولوجي، أمّا المحايد فيعود ارتفاع نسبته إلى مُعالجة محتويات إخبارية قد تكتفي بالإجابة عن الأسئلة الخمسة أو الستة المعروفة في الإعلام، انطلاقاً ممّا سبق يُمكن القول أنّ الموقعين مازالا خاضعين لرقابة والمساءلة حتى في ظل التّحرر الذي صنعه الفضاء الافتراضي، كما يُوحى ذلك إلى طغيان أجندة التوافق مع الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي ومع السياسة الإعلامية المُعتمدة والمُستخدم المحلي أحياناً أخرى والسياسية التحريرية للوسيلة الإعلامية نفسها.

8/ ما هو منشأ الأخبار المحلية المُعالجة عبر الموقعين؟

إنّ الغاية من توظيف هذا السّؤال هو التعرف على أكثر الجهات المحلية التي اهتمت الموقعين بمعالجة أخبارها، في حين تكمن أهميته في معرفة مدى إحاطة المواقع الإعلامية بالمعالجة الشّاملة لمختلف أخبار مناهي ولاية المسيلة ما سيُسهم في تعميق الرّؤية التحليلية للدراسة.

وقد توصلت النتائج إلى التّنوع في تحرير الأخبار المُتعلقة بكل ربوع ولاية المسيلة سواء المدينة بحد ذاتها والتي أُطلق عليها فئة الولايات المحلية كما تُؤشر له بعض الأخبار منها خبر بعنوان " جلاوي يكرم رئيس أمن ولاية المسيلة بعد ترقيته إلى رتبة مراقب شرطة" أو البلديات وهي كثيرة ن منها: بوسعادة، أولاد دراج، بن سرور وغيرها، والدوائر والقرى والأحياء السّكنية كمنطقة كاف الطيور وحي الكيا وحي 1000 مسكن والمؤسسات المحلية عامة وتعليمية كوحدة صناعة الخزف بمنطقة النشاطات والتّخزين ببلدية المسيلة في خبر بعنوان " إنقاذ شخص محصور داخل آلة لولبية لدفع التراب"، مستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة كمؤسسة محلية عامة، جامعة المسيلة كمؤسسة محلية تعليمية وهكذا، وقد جاءت البلديات والولاية بالمراتب الأولى ثم المؤسسات المحلية

العامة والتعليمية وأخيراً القرى والدوائر والأحياء السكنية، يمكن تبرير ذلك بأن تحديد ولاية المسيلة أو بلدية من بلديتها كافية لدى المتصفح المحلي أو حتى العام إن تصفح الخبر، لمعرفة مكان الحدث خاصة أن العالم الافتراضي يُخاطب جمهور عام وخاص بنفس الوقت، فليس كل مستخدم يهمله معرفة إن كان المنشأ قرية أو حي لكن قد يهم المتصفح المسيلي بشكل خاص، وهو ما يُفسر تحديد هذه النواحي في بعض الأخبار المدروسة أما عن تسمية المؤسسات العامة والتعليمية المحلية فيعود لكونها ذات وزن إداري ومؤسساتي ولها مُتصفحها الخاصين الذين تهمهم أخبار انتماءهم العلمي أو العملي كأهمية أخبار جامعة المسيلة بالنسبة لطلبتها، انطلاقاً مما سبق يُمكن الإقرار بتوفر عامل الشمولية في التغطية.

3-1-2/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الشكل:

يعرض هذا الجزء إجابة عن تساؤلات الدراسة للجانب الشكلي لتحليل المضمون، مع تبيان أهمية السؤال والهدف منه، وتقديم مبرر علمي له يصف أسبابه وسياقه والعلاقات الكامنة بين عناصره.

1/ ما هي طبيعة عناوين الأخبار المحلية المُعالجة في موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين؟

إن الهدف من معرفة نوعية العناوين المُستخدمة في الأخبار المحلية لولاية المسيلة هي تبيان مدى التنوع في عرض العناوين والطريقة الشكلية التي يُكتب بها أحد أهم عناصر ومكونات الخبر، لما للعنوان من أهمية في جذب المُستخدم ودفعه نحو إكمال تصفح الخبر وقراءته وهنا تبرز أهمية طرح مثل هذا التّساؤل، ما سيُضفي رؤية تحليلية عميقة للجانب الشكلي لتحليل مضمون الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أنّ أكثر العناوين المُستخدمة هي العناوين الرئيسية خاصّة في موقع النهار أونلاين، فالعنوان الرئيسي من ميزاته البساطة وتقديم أساس الخبر ولُبه، من مؤشرات ذلك، العناوين التالية: مصالح أمن ولاية المسيلة تكثف من عملياتها الشرطية بإقليم التخصّص لمحاربة كافة أشكال الإجرام، وضع حد لعصابة سرقة المنازل بمدينة المسيلة، مدراء المدارس الابتدائية ببوسعادة يطالبون بتحسين ظروف المؤسسات، وفاة شخص وإصابة 6 آخرين بحادثي مرور بالمسيلة، يليه عنوان الاقتباس واستخدام هذا النوع نتاج لارتفاع نسبة الإعتماد على مصادر رسمية محلية ممثلة في تصريحات المسؤولين المحليين و البيانات الرسمية وكذلك نتاج لكثرة بروز الشخصيات والجماعات المحلية كقواعل في الدراسة، هذا ما يُظهر العلاقة المتداخلة بين عناصر الدراسة، كما أن استعمال هذا النوع قد يضيف للخبر جدية أكبر في المعالجة وتأثير أكثر على المتصفح الذي قد ينجذب لمعرفة آراء وتصريحات المسؤولين، من مؤشرات ذلك: البروفيسور كمال بداري: نعمل لتكفل بإيجاد الحلول للمشاكل التنموية للولاية، رضا حمريط: لنا الثقة الكاملة في الكفاءات والخبرات الجامعية.

وأخيراً يأتي النوعي التمهيدي الذي يتم توظيفه كحالة تمهيدية للعنوان الرئيسي مثلاً: "عبر 7 مراكز لتكوين المهني بالمسيلة: الشروع في خياطة 20 ألف كمامة لفائدة المؤسسات التّربوية"، فالأول تمهيدي والثاني رئيسي على عكس العنوان الثانوي الذي يُعتبر توظيفه حالة تكميلية للعنوان الرئيسي مثلاً: "بوباكير ويعقوبي في ضيافة جامعة المسيلة: بمبادرة من مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة"، فالأول رئيسي والثاني ثانوي، ويُسهّم استخدامه في تقديم توضيح أكبر للموضوع.

2/ ما طبيعة الألوان المستخدمة لتحرير الخبر المحلي في الموقعين؟:

إنّ الهدف من توظيف هذا السّؤال يكمن في معرفة الألوان التي تمّ الاعتماد عليها لتحرير وكتابة الخبر وذلك بغرض إبراز الوظيفة التي يؤديها الأخير، في حين تكمن أهميته في تعميق الرؤية التحليلية للجانب الشكلي لدراسة، وقد تمّ استخدام نوعي الألوان المنفصلة أو الموحدة التي تحوي لون واحد والمركبة أو المزدوجة التي تحوي لونين أو أكثر، وكان للنوع المنفصل نصيب أكبر من النوع المركب بكلا الموقعين، وذلك بغرض توحيد الشكل، أمّا اللون المركب فيُفيد في تركيز المعنى أو المضمون سواء لإبراز المقدمة أو الخاتمة أو المتن أو الفواعل أو العنوان وغالباً ما يُستخدم في العناوين لتمييزها ولجذب المتصفح لها ولزيادة تحقيق هدف القائم بالاتصال وهُنا تبرز العلاقة الثنائية بين عناصر تشكيل الخبر وهما العناوين والألوان، ناهيك على أن اللون يُقدم تأثير جمالي وحسي وعقلي كما أنه يجذب الانتباه ويجعل المتصفح بحالة استعداد لتلقي المضمون المحلي ويُعطي للخبر معنى حسب طبيعة اللون المُستعمل ويُساعد على تثبيت النص الخبري وتذكره بدهن المُتلقي، ويعود توظيف اللون الواحد في أغلب الأخبار كحال خبر "حريق بغابة الزعفرانية بجبل مغنية" الذي استعمل فيه اللون الأسود إلى تحقيق الترابط بين مقدمة ومتن وخاتمة النصّ، أمّا عن توظيف أكثر من لون في بعض الأخبار كحال خبر "والي المسيلة يدشن 80 مشروعاً ويعطي الإشارة لانطلاق آخر" والذي تم فيه استعمال اللون الأحمر والأسود، فأما الأسود كان بالعنوان الرئيسي والتّمهيدي والمقدمة والمتن والخاتمة، وأمّا الأحمر فكان بالعنوان الرئيسي المكرر بعد العنوان التّمهيدي وذلك بغرض التعبير عن رأي القائم بالاتصال وتحقيق هدفه وزيادة إظهار أهمية الحدث.

3/ ما هي أدوات التّأطير الإخبارية المستخدمة بالمضامين المُعالجة في الموقعين؟

تُسهّم أدوات التّأطير المُستعملة في الكشف عن الوسائل التي اعتمدها الموقعان في تبليغ أخبار الولاية ونوعية هذه الوسائل، وتكمن أهمية هذا التساؤل في معرفة التّوجهات التحريرية في صناعة الأخبار المحلية من جهة، ومن جهة أخرى استعراض طريقة عمل الموقعين وإظهار الأدوات التي تقوي من رسائل ومحتويات الدعامة الإعلامية المدروسة والتي قد تُحقق أغراض ما كانت الرسالة الإعلامية لوحدها قادرة على تحقيقها، وهذه الأدوات جزء لا يتجزأ من الخبر، ومن بين ما استعمل منها في هذا الصدد الأدوات العقلية والعاطفية، فأما العقلية فقد استخدمت استخدام كبير لأداتي الاستشهاد بالأدلة والوثائق سواء عبر نقل وقائع حقيقية أو الاستئناس بمصادر أو وثائق داعمة للخبر، ووجودها أمر طبيعي فلا يكاد حدث إعلامي يخلو منها مثلاً: خبر إعلان والي الولاية قرار تمديد إجراءات الحجر الصحي استثنائي لغاية منتصف الليل بسبب ذكرى الاحتفال باندلاع ثورة التحرير تحت عنوان "تمديد إجراءات الحجر اليوم إلى ما بعد منتصف الليل استثنائياً" في مثال آخر بين واقعة حدوث تقلبات جيوية بولاية المسيلة وتدخل مصالح الحماية المدنية عبر عدّة بلديات في خبر بعنوان "بالصّور هذا ما خلفته التقلبات الجوية بالمسيلة" بالإضافة إلى استخدام أداة الإحصائيات والأرقام والتي تُعطي للحدث موضوعية ومصداقية أكبر وهي دليل على حدوثه بمُخلفاته ونتائجه فهي بمثابة بيانات، مثلاً في الخبر السّابق عن التقلبات الجوية تم تقديم إحصائية متمثلة في عدة تدخلات للحماية المدنية والتي بلغت 25 تدخل والنتائج المُحققة من ذلك والتي تمثلت في إخراج حوالي 5 مركبات والأمثلة كثيرة ومتنوعة في هذا الصدد، كما احتلت فئة تصريحات

المسؤولين مرتبة متقدمة لمبررات سبق ذكرها من مؤشراتها: تصريح مديرة البيئة في خبر بعنوان " ورشات عمل إعلامية تكوينية حول تسيير النفايات المنزلية " بشأن هدف هذه الورشات وهو حسنها يتمثل في عصرنة تسيير النفايات المنزلية وماشابهها، مرافقة الجماعات المحلية في تحسين تسييرها، دعم وتعزيز تسيير النفايات المنزلية عبر بلديات الولاية، التعريف بالمعايير المعمول بها قانونياً وتنظيمياً و تمويلياً وتحسينياً وتوعوياً في مجال تسيير النفايات وغيرها، فيما جاءت فئة النصوص القانونية في مرتبة متأخرة يمكن تفسير ذلك بقلة الحاجة الإعلامية لها، لكن أحياناً يتم الاستعانة بقانون عام حول جريمة ما لدعم الخبر أو لعرض مادة تشريعية إعلامية معينة، يُمكن ذكر مؤشر بهذا الصدد: "تعديل قانون العقوبات الجديد رقم 14/21 الذي يُجرم استغلال مساحات عمومية بمقابل دون رخصة من جهات مختصة" وقد تمظهر ذلك في خبر بعنوان " إلقاء القبض على شخصين من أجل استغلال مساحة عمومية بدون رخصة بالمسيلة".

أما الأدوات العاطفية فقد احتلت فيها فنتي التأكيد على الحدث والتحفيز المراتب الأولى، تلمها التخويف ثم الاستنكار وإظهار التعاطف مع المتضرر، قد يُفسر ذلك بأنّ الموقعين اهتماماً في أغلب الأخبار بإبراز مزايا إيجابية، كتسليط الضوء على المشاريع وأدوار ووظائف الدرك والأمن ووالي الوالي، ما يُضفي نوع من التشجيع والتحفيز لهم من خلال تأكيد الحدث وتكراره لتأثيره على المتلقي مُستعملين عبارات متعددة، لتحقيق الهدف المرجو، في حين استُخدمت فئة التخويف لتحذير المواطنين من ارتكاب جرائم معينة، ودفعهم لأخذ الحيطة أثناء حالات السّياقة، مثلاً خاصةً أن مواضع الجرائم والحوادث عُولجت بكثرة في الموقعين، و يعود انخفاض توظيف أداتي التعاطف مع المتضرر والاستنكار إلى أنّ الموقعين لم يهتموا بالقيمة الإنسانية ولم يُعالجوا المواضيع في سياق إنساني، ويمكن تقديم المؤشرات التالية في هذا الصدد: بالنسبة لتأكيد على الحدث هناك مؤشر "استخدام عبارات مكررة" ويتمظهر ذلك على سبيل المثال في خبر " ورشات عمل إعلامية تكوينية حول تسيير النفايات المنزلية " من بين هذه العبارات: انطلقت، التظاهرة، الورشات، تسيير النفايات، كلها تحمل معنى واحد وهو تسيير النفايات المنزلية ففي كل مرة يتم التأكيد على الحدث مع تقديم بعض التفاصيل، أداة التحفيز يمكن التأشير لها في خبر بعنوان " الطّالب عبد المالك دحو يفتك المرتبة الأولى بالمسابقة الوطنية منشد الجامعة في طبعها الخامسة بجامعة المسيلة" من خلال استخدام عبارات فيها أساليب تشجيعية مثلاً: عرف النهائي تنافس قوي، قاعات المحاضرة شهدت حضور شخصيات فنية وجمهور طلابي غفير وأجواء حماسية صنعها المتنافسون بحناجرهم الذهبية، تكريم المتنافسين والأعضاء المنظمين ولجنة التحكيم، من مؤشرات التخويف: حجزت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة 2200 وحدة من المشروبات الكحولية، توقيف شخص وتحرير محضر ضده بتهمة حيازة ونقل مشروبات كحولية دون رخصة وذلك في خبر بعنوان " حجز 2200 وحدة من المشروبات الكحولية بالمسيلة"، من مؤشرات التعاطف مع المتضرر استخدام عبارات: لقيت امرأة وابنتها مصرعهما، حادث مرور مميت، فالبلاغة بوصف الحدث يُوحى بتعاطف القائم بالاتصال مع الجهة المتضررة وتمظهر ذلك في خبر بعنوان " وفاة امرأة وابنتها في حادث مرور بأولاد دراج" أما عن مؤشرات فئة الاستنكار تجسدت في عبارات: " التي لم تنطلق إلى حد الآن، التي لم يتم التكفل بتهيئتها لحد الآن، من المنتظر أن يتم برمجة

زيارات ميدانية لمختلف البرامج السكنية عبر بلديات الولاية خاصةً التي تشهد تأخر كبير"، وهذا فيه استنكار للوضع القائم بعدم إنجاز الأعمال الخاصة بالسكن والتعمير لغاية الساعة، هناك أيضاً استخدام لاستفهام استنكاري مثلاً معرفة أسباب التأخر في الإنجاز؟ وذلك في خبر بعنوان "ملفات السكن والتعمير على طاولة المجلس الشعبي الولائي"

4/ ما هي أنواع قوالب الكتابة الإلكترونية المُعالجة للأخبار المحلية بالموقعين؟

إن الهدف من تصميم هذا السؤال معرفة قوالب الكتابة الجديدة التي اعتمدها موقعي كلّ شيء عن المسيلة، والتّهار أونلاين في تحرير أخبارهما في الفضاء الافتراضي، وترتبط غاية و أهمية هذا السؤال بمعرفة الإضافة التكنولوجية المقدمة في تحرير الأخبار عبر الميديا الجديدة، وقد اعتمد موقعي كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين مجموعة قوالب جديدة لكتابة الخبر المحلي بولاية المسيلة وهي كالآتي: قالب لوحة التصميم من أهمّ نوعية القوالب التي لا يخلو أيّ خبر مُحرر على الميديا الجديدة من وجوده ببساطة، لأنّ كل المواقع تعتمد عناصر التفاعلية والوسائط المتعددة والنصوص الفائقة المُتسعبة وغيرها من أساسيات الميديا الرقمية، وهذه العناصر مكوّن رئيسي له، من مؤشرات: التعليق والمشاركة كعناصر تفاعلية والصور والنصوص كوسائط متعددة بموقع كلّ شيء عن المسيلة بجميع أخباره مثلاً: خبر "إلقاء القبض على عصابة سرقة الكوابل المعدنية بسيدي عامر" أما موقع التّهار أونلاين فمن أمثلته خبر بعنوان: "مياه الأمطار تتسبب في غلق الطريق الولائي رقم 4 بالحوامد" يتشكّل من عناصر تفاعلية وهي المشاركة والتعليق والتغريد والإرسال والمشاهدة ونصوص فائقة وقوى فاعلة ووسائط متعددة من نصوص وصور، القالب الذي يحتل المراتب الأولى أيضاً هو قالب الماسة والأخير بدوره مُعتمد بكثرة في الميديا البديلة، لكونه بسيط وسهل يُجيب غالباً على الأسئلة الخمسة أو الستة ويُقدم سرد قصير للخبر وهذا ما يقتضيه الفضاء الافتراضي وما يتطلبه النوع الإخباري، فالخبر ليس مقابلة أو حديث صحفي أو رپورتاج، هو نوع صحفي يتطلب عملية تحرير سهلة ومُختصرة، كما أن كُثرة استعماله ترتبط بنوعية الأخبار البسيطة المُعتمدة بالموقعين التي تتطلب سهولة ودقة وحجم قصير وتكتفي بدورها بالإجابة على أسئلة الخبر المعروفة لذلك لن يجد المُحرر أفضل من قالب الماسة لكتابة خبره، من مؤشرات ذلك خبر بعنوان "مدراء المدارس الابتدائية ببوسعادة يطالبون بتحسين ظروف المؤسسات" ويُجيب قالب الماسة المُستخدم لتحرير هذا الخبر عما يلي: من/مدراء المدارس الابتدائية، ماذا/وقفة احتجاجية، أين/بوسعادة، لماذا/للمطالبة بتحسين ظروف العمل التي يعيشونها بمؤسساتهم، كيف/رفع الانشغالات منها مشكل الإطعام المدرسي، الاكتظاظ بالمطاعم والأقسام، نقص التجهيزات والأطعم الإدارية.

قالب نمط المقاطع وهو قالب حديث نوع ما مُعتمد بكثرة في الدراسة، حيث يُقسم الخبر لمقاطع تجعل من عناصره كالمقدمة والمتن والخاتمة محددة تحديداً منطقياً وواضحاً وهذا الوضوح من مُتطلبات الفضاء الافتراضي ما يُفسر استخدامه بدرجة كبيرة، لكن أحياناً ما يُقطع الخبر ذاته لتقطيع تفصيلي مُبالغ فيه خاصة بتكرار بعض التفاصيل التي لا جدوى منها وهو ما يُعاب على عملية توظيفه بالموقعين، ناهيك على أن هذا النوع قد يتناسب وطبيعة الأخبار المُركبة، من أمثلته خبر "وفاة طالبة جامعية بصعقة كهربائية بالإقامة الجامعية

محمد بن بولعيد حسوني 2 بالمسيلة"، مقاطعه أو مؤشراته هي: وفاة طالبة جامعية بالإقامة الجامعية محمد بن بولعيد بصعقة كهربائية، زينبو محمد السالم عمرها 22 سنة من الصحراء الغربية تدرس بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تغيير الطالبة لمصباح الغرفة أدى إلى إصابتها بصعقة كهربائية لتنقل جثتها لمستشفى الزهراوي بعاصمة الولاية، تنقل والي الولاية ومدير الجامعة بمقر الإقامة للوقوف على حيثيات الحدث والمطالبة بفتح تحقيق، فالمقطع الأول ذكر للحدث والثاني تقديم معلومات عن الضحية والثالث أسباب الحادثة والرابع اتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما تم اعتماد قالبي الساعة الرملية والقائمة بدرجة قليلة ربما يعود ذلك لعدم الحاجة الإعلامية لهما أو عدم القدرة على توظيفهما، فالأول تفصيلي ودقيق يتناسب والأحداث التاريخية كعرض تقارير استقصائية أو رپورتاج أو بورتري والثاني يتطلب مساحات واسعة من خلال عرض القوائم وهذا الأمر قد يتوفر لدى مواقع بحجم BBC-CNN، نفس الشأن بالنسبة للنمط غير طولي الذي غاب تماماً استخدامه فهو أيضاً ذو مقاطع، لكن من خلال استعمال نصوص وتقنيات عالية الجودة قد لا تستطيع مثل هذه المواقع تصميمها، من نماذج قالب القائمة: خبر بعنوان "مديرية الفلاحة تضع القائمة الخاصة بالأسواق ونقاط بيع الأضاحي بالولاية"، حيث تمّ وضع لوائح لتحديد نقاط البيع والأسواق، ومكان تواجد النقاط وأيام فتح السوق، والبلديات المعنية، نموذج قالب الساعة الرملية في خبر بعنوان "جامعة المسيلة تقرر تأجيل الامتحانات المبرمجة حالياً إلى يوم الأحد المرافق ل 30 جانفي 2022 مع اعتماد امتحانات المقاييس التي تم إجراؤها" أين تمّ عرض المعلومات المهمة زمنياً كالآتي: تقرير إدارة جامعة المسيلة صباح يوم السبت خلال الاجتماع تأجيل الامتحانات المبرمجة حالياً إلى يوم الأحد المرافق ل 30 جانفي 2022 (عرض زمن وقوع الحدث وتاريخ الامتحانات وتاريخ تأجيلها)، تحويل إجراء الامتحانات المبرمجة هذا الأسبوع للأسبوع القادم بنفس التوقيت (زمن الامتحانات وتوقيتها)، إرجاء الامتحانات لمدة 10 أيام مع التعويض بعطلة الربيع (مدة تأجيل الامتحانات).

5/ ما أنواع الوسائط المتعددة التي استخدمها موقعا كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين في معالجة أخبارهما المحلية؟

إنّ الغاية من توظيف هذا السّؤال تكمن في معرفة الوسائط التي يستخدمها الموقعين في تحرير أخبارهما وتحقيق أغراضهما، وترجع أهميته في التعرف على الإضافات التي تقدمها التكنولوجيا لعملية تحرير الأخبار في الفضاء الافتراضي، ومن بين الوسائط المعتمدة في هذين الموقعين هم: النصوص بدرجة أولى، مثلاً نص عن حجز عناصر الدرك الوطني 100 قنطار من مادة الفرينة محملة على متن شاحنة من نوع سوناكوم وتسليم المحجوزات إلى التعاونية الفلاحية للحبوب والبقول الجافة بالمسيلة وفتح تحقيق بشأن ذلك" وذلك في خبر بعنوان "الدرك الوطني يحجز 100 قنطار من الفرينة على متن شاحنة" فالنص هو الخبر الإعلامي وقد يكن النصّ الرئيسي في الموقع هو الفيديو وأحياناً الصّورة، لكن غالباً أو دائماً ما يكون الخبر عبارة عن نص مكتوب وهو الشّائع في العينة المدروسة والشّائع كذلك في الأخبار المكتوبة على الفضاء الافتراضي، يليه وسيط الصور فلا يخلو خبر محلي في هذين الموقعين من صورة أو مجموعة صور لما لهذه الأخيرة من تأثير على القدرة الإدراكية للمتلقّي، ولما

لها من توضيح للنص المكتوب، فتوظيف الصّور يتناسب مع كلّ المستويات، يُذكر بهذا الصّد صور تتضمن عمال ووسائل نظافة في خبر بعنوان "حملة نظافة واسعة بدائرة بوسعادة" لكن ما يُعاب على الموقعين عدم اعتمادهما في إطار العينة المُختارة على الفيديو والرّسوم، فهناك أخبار كانت تتطلب دمج لكل الوسائط المتعددة لتقديم رسالة فعّالة، كما أن النّصوص والصّور المُستخدمة ثابتة غالبًا وبالتّالي عدم استغلال الوصلات الفائقة في الوسائط المتعددة لتوفر وسائط أكثر تطور تقنيًا.

6/ ما هي النّصوص الفائقة التي استخدمها موقعي كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين في معالجة أخبارهما المحلية الخاصّة بولاية المسيلة؟

إنّ الغاية من توظيف هذا السّؤال هو التّعرف على عوامل الشّخصنة والتّحكم، ومدى توفر وصلات تشعيبة بالموقعين تسمح للمستخدمين من تصفّح أخبار ولاية المسيلة، والأخبار المُشابهة لها والفواعل المُؤسّسة للحدث وال كاتب المُحرر للخبر، وتكمن أهميته في الكشف عن الأشكال التقنية المُحررة لأخبار ولاية المسيلة عبر موقعي التّهار أونلاين وكلّ شيء عن المسيلة، ما يخدم أهداف الدراسة وأهميتها، ومن النتائج المتوصل إليها توفر أنواع من النّصوص الفائقة كالدّاخلية والقوى الفاعلة في الدراسة عمومًا، مع التّباين في وجودها بين الموقعين، ويُلاحظ غياب عنصري النّصوص الفائقة الخارجيّة والنّصوص الفائقة والقائم بالاتّصال بكلا الموقعين، وهو ما يُعاب عليهما فمن غير المعقول أن لا تتوفر أدوات اتصال تصل بمحرري الخبر لا عبر إيميل ولا موقع لتواصل الاجتماعي حتى لو تم ذكر أسمائهم وهذا يُوجي بضعف في القدرة التقنية، كما لُوحت عدم استخدام نوعية النصوص الفائقة الخارجيّة وبالتّالي عدم القدرة على الوصول وتصفّح مواقع أخرى تقود لأخبار مُشابهة عبر وصلات تشعيبة، كما ان استخدام فنتي النصوص الفائقة الداخلية والقوى الفاعلة كان محدودًا، مثلاً استخدام عبارات داخل النص منها "الدكتوراه" كنص فائق داخلي بمتن خبر عنوانه "أزيد من 25 ألف مسجل في الدكتوراه وضبط رزنامة إجراء المسابقة" وعبارة "ولاية المسيلة" كنص فائق وقوى فاعلة في متن خبر عنوانه "مياه الأمطار تتسبب في غلق الطريق الولائي رقم 4 بالحوامد" وبالتّالي يُمكن الإقرار بوجود وصلات تشعيبة في صياغة الأخبار المحليّة وإتاحة فرص لتفاعل لكنه اتصال تفاعلي أو تبادلي محدود لكونه لا يتوفر على تواصل بين المستخدم والقائم بالاتّصال أو المُحرر للخبر، فلا يوجد سوى اتصال بالصفحة ورئيس تحرير وبريد إلكتروني مرتبط بالتفاعل مع الموقع ذاته لا كاتب الخبر.

7/ ما هي العناصر التّفاعلية التواصليّة الاجتماعيّة المُتاحة بالأخبار المحليّة المُعالجة عبر الموقعين؟

إنّ الغاية من توظيف هذا السّؤال هو معرفة أدوات التفاعل مع أخبار ولاية المسيلة المحليّة، والتّعرف على الإضافات التكنولوجيّة التي قدّمها العالم الافتراضي للخبر المحلي، والتغيرات التي طرأت على عملية تحرير الأخبار في الميديا الجديدة، والأهميّة التي أصبح المُستخدم يحظى بها في عصر الرقمنة، وتبرز فائدة طرح هذا السّؤال من خلال توفير بيانات ذات صلة لدراسة مثل هذه المواضيع ومعرفة الشّكل التقني المُتاح بالموقعين، ومن نتائج ما توصلت إليه الدّراسة في هذا الشّأن: توفر عناصر المشاركة والتعليق والمشاهدة وهي فواعل شائع وجودها في المواقع الإعلاميّة، فدون مشاهدة لن يستطيع المُتلقي قراءة الخبر، كما أن عامل المُشاركة يُساهم في

الترويج لأخبار ولاية المسيلة من خلال إعادة نشرها ما يجعل منها أخبار عالمية بمضمون محلي خاصة أن الفضاء الرقمي وسائطه متعددة وخصائصه متنوعة أهمها تجاوز حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى خاصية التعليق والتي تُسهّم بدورها في الترويج لصورة المؤسسة الإعلامية وصناعة التفاعل مع الأخبار المحلية، ومن بين العناصر التفاعلية يُوجد أيضاً التغريد عبر التويتّر وهو طريقة تفاعل ودعامة أخرى تجعل من الخبر أكثر شهرة ووصول لمستخدمين آخرين وربما تُدخله عالم "التّرنّد"، ناهيك عن وجود خاصية الإرسال عبر الفايبّر، هنا أيضاً وسيط إعلامي جديد بمعنى وسيلة نشر جديدة وطريقة تفاعل مختلفة ومُتصفحين جُدد، لكن خاصية الإعجاب غائبة في الموقعين وهي ميزة تفاعلية مُهمّة كان يمكن لها تقديم الإضافة، ولأبّد من التّنويه بوجود تباين بين هذه العناصر التفاعلية بكلا الموقعين.

8/ ما الأساليب التقنية لتحكم في الخبر المحلي؟

تمّ توظيف هذا السّؤال لتعرف على الأدوات التفاعلية التي وقّرها الموقعان لتتحكم المُستخدم في الخبر المحلي المُعالج، وترجع أهميته إلى تقييم مستوى التّفاعلية المُصاحبة للأخبار المحلية بالموقعين، والكشف عن قوة التّحكم التي صار المُستخدم يتمتع بها، وقد تمّ التّوصل إلى وجود العديد من الأنواع التفاعلية من حيث التّحكم كنسخ وحفظ وطبع الخبر والبحث عنه في قوغل وأساليب أخرى كالآتي: اختر الكل (tout sélectionner)، التقاط لقطة الشاشة (Effectuer une Capture d'écran)، كود مصدر الصفحة (code source de la page)، فحص خصائص إمكانية الوصول (inspecter les propriétés d'accessibilité)، فحص (inspecter).

كُلّ هذه الفئات التفاعلية قد تكن عامّة بأغلب المواقع عبر صفحاته ومحتوياته، كما أنّها دلالة على المكانة التي أصبح المُستخدم يحظى بها على الفضاء الافتراضي، أين صار بإمكانه إضافةً للتعليق وإبداء الرّأي والتواصل مع القائم بالاتّصال وبقية المُستخدمين التحكم في الخبر بحفظ ما يشاء منه واختيار ما يشاء وحذف ما يشاء وفحصه والتأكد من مصدره وهذا يدخل في إطار خاصية التفاعل بين الإنسان والآلة وبين الرسالة وجمهور المُستخدمين، هنا تبرز العلاقة التبادلية مع بقية عناصر الدراسة من نصوص فائقة وتفاعلية تواصلية وأساليب تقنية لتحكم في المحتوى، و يمكن الإشارة في هذا الصدد لتوفر خاصية الشخصية التي تسمح للمستخدم من التحكم بالمحتوى كيفما يشاء.

9/ هل تتوفر تقنية التّحديث بالموقعين؟

إنّ الهدف من توظيف هذا السّؤال هو معرفة مدى توفر خاصية الأنية والفورية المُجسدة في موقعي كلّ شيء عن المسيلة والتّهار أون لاين، وتكمن أهميته في تقييم الجوانب الشّكلية التّقنية المُصاحبة للأخبار المحلية والتمكّن من تقديم المُقترحات المتناسبة بعد التّعرف على النقائص الموجودة، وقد تمّ التّوصل إلى محدودية توفير تقنية التّحديث بكلا الموقعين خاصةً موقع كلّ شيء عن المسيلة، قد يُفسر ذلك بتراجع خاصيتي المُباشرة والفورية فصحيح الميديا الجديدة فرضت خصائص كثيرة كسرعة الحصول على المعلومة والسبق الصحفي في نشرها لكن بنفس الوقت عدم تحديثها قد يحرم الموقعين من فوائد كثيرة منها إضفاء المصدقية وإعادة تحديث

الخبر بمجرد نشره بدقائق أو حتى ساعات أو يوم كحال خبر عنوانه "5 جرحى في حالة خطيرة إثر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة" أين تم نشره في 20 أبريل 2022 على الساعة 10:07 وتحديثه في 20 أبريل 2022 على الساعة 11:04، دلالة على صدق المعلومة وإعادة تصحيحها، وهي أحد الفوائد التي أتاحتها تكنولوجيا الفضاء الافتراضي فقبلاً لأبد من مرور الخبر على حراس بوابة، حيث يتم التّمحيص والتّدقيق والتّعديل والزيادة والإضافة ثم التّشّير، أمّا بالفضاء الافتراضي فيمكن التّعديل حتى بعد النشر وربما حتى قبل أن يتصفحها المُستخدم، بالإضافة إلى فوائد أخرى تعود لعملية التّحديث منها جذب المُتصفحين لقراءة الخبر، ما يزيد من حجم المتابعة والمشاهدة كما تدل الخاصّة التقنية على اهتمام الموقع بملاحقة تطورات الأحداث فقد يُضيف سبب لم يكن أضافه بالخبر من قبل أو نتيجة جديدة، ويُعتبر التّحديث كذلك فُرصة لتجديد بعض الوسائط وتعزيزها بصور أو فيديو أو رسوم وغيرها، تحسين خدمات المحتوى الإعلامي وجعل مكانته بالصدارة في محركات البحث ما يجلب جمهور مُستخدمين وقد يدفع لإعادة مُشاركة المحتوى وبالتالي اتساع خاصية نشره وغيرها من الخصائص.

2-3/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدّراسات السّابقة:

دراسة 1/ للباحثة منصور بعنوان "التنوع الإعلامي في بيئة الأخبار المحلية الرقمية: دراسة تحليلية"

تبرز العلاقة بين الدراستين فيما يلي:

- التّشابه في نوعية المضامين المُعالجة بالموقعين، فالدراسة السابقة اهتمت بالحوادث والاقتصاد بدرجة أولى فالصّحة والسياسة بدرجة ثانية، كما اهتمت الدراسة الحالية بالحوادث ونوعية مواضيع أخرى من علم وصحة وجريمة وغيرها.

- التّشابه بين الدراستين في تنوع الأهداف بالخبر الواحد أي قد يحمل الخبر الواحد أكثر من هدف.

- وجود تشابه في أنواع التّأطير المتعلقة بالأطر المُتكاملة والغير مُتكاملة أحياناً أخرى، وبنفس الوقت يوجد اختلاف في الأطر المُعتمدة فالدراسة الحالية استخدمت الأطر العامة والخاصة، والدراسة السابقة تنوعت بين استخدام التّأطير الغير العادل والمنحرف عن الموضوعية وتشويه الواقع والتّأطير المصطنع.

- الاختلاف في نوعية القوالب المستخدمة، أين استعملت الدراسة السابقة الخبر والقصة الخبرية والموضوع الإخباري والصورة الخبرية، بينما الدراسة الحالية عالجت أساساً الخبر والتقرير الإخباري.

دراسة 2/ للباحث غرابي "صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الجديدة وأدوار مستخدميها: دراسة تحليلية لموقع الجزيرة الإلكتروني"

تبرز العلاقة بين الدراستين كالآتي:

- التّشابه في اعتماد المواقع، سواءً الخاصّة بالدراسة السابقة والمُتمثلة في موقع الجزيرة الإلكتروني أو المُتعلقة بالدراسة الحالية والمُتمثلة في موقعي النهار أونلاين وكلّ شيء عن المسيلة الجزائريين أشكال جذابة لإنتاج المضامين.

- تتشابه الدراسة السابقة مع الحالية في توظيف آليات للتفاعل، كالمشاركة والتعليق والتغريد والإرسال وغيرها.

- تشترك الدراستين في نتيجة مفادها أنّ مؤسّسة الجزيرة عبر موقعها الإلكتروني لازالت تحت سيطرة حراسة البوابة ومتخوفة من المساءلة، نفس الشّأن لموقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين فهما أيضًا لازالا تحت الرقابة والمساءلة.

- تختلف الدراستين من حيث الاهتمام المزدوج من قبل الدّراسة السّابقة بالموقع والمستخدم على حد سواء.

دراسة 3/ لإبن عيسى قواسم بعنوان "رهانات الفضاء العمومي الافتراضي: شبكات التّواصل الاجتماعي أنموذجًا". تشابهت الورقة البحثية النّظرية السابقة مع الدراسة التّحليلية الحالية في اعتبار الفضاء الافتراضي بديل للفضاء العمومي التقليدي بمتغيراته، كشبكات التّواصل الاجتماعي، يناقش قضايا في سياق عالمي مجسّدًا فكرة المواطن العالمي هذا بالنسبة لدراسة السابقة، بينما الدراسة الحالية تعتبر بدورها الفضاء الافتراضي بمتغيراته كمواقع الإعلام مساحة جديدة لصناعة الخبر المحلي وجعله في سياق عالمي باستخدام أدوات تفاعلية متعددة كالتعليق والمشاركة مُعتبرةً المُستخدم شريك في صناعة العملية الإعلامية.

دراسة 4/ لجدعون بعنوان: "البعد المحلي في إنتاج الأخبار في الإذاعة المحلية: دراسة تحليلية – إذاعة تبسة أنموذجًا".

تبرز العلاقة بين الدراستين في:

- الاشتراك في الاهتمام بمعالجة المواضيع الاجتماعية والاختلاف في الاهتمام بمعالجة المواضيع السياسية.
- الاشتراك في الاعتماد على المصادر الذاتية وهم الصّحفيين، والاختلاف في الاهتمام بفواعل الأخبار، فالدراسة السّابقة عالجت في مضامينها الشّخصيات المحلية والعامّة معاً، بينما الدراسة الحالية عالجت الشّخصيات المحلية فقط وأحياناً تدرج العامة إن دعت الضرورة الإخبارية لذلك.

دراسة 5/ لسي موسى عبد الله، "الصّحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية".

- تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نتائج توفر تقنية النص الفائق لكن عدم استغلاله في الوسائط المتعددة التي تتيحها كالصور المتحركة، صورة الصوت والفيديو، أين لم توجد إلا الصور الفوتوغرافية والنّصوص المكتوبة والرسوم الثابتة هذا بالنسبة لدراسة السابقة، أما الدراسة الحالية فبدورها استخدمت النّصوص الفائقة لكنها لم تستغلها في تدعيم تقنية الوسائط المتعددة، أين اكتفت بنصوص مكتوبة ولم تظهر بالعينة المُنجزّة فيديوهات حتى الصّور نوعها ثابت أو مركّب أو أرشيفي والرسوم غير متوفرة كذلك.

- توفر خدمة الاتّصال بالصّحيفة لكن هناك محدودية في الإمكانيات التفاعلية، حيث تغيب خاصيّة تمكين الزائر أو جمهور المستخدمين من إبداء رأيهم كالمشاركة في بعض فعاليات الموقع مثل الحوارات الحية، هذا بالنسبة لدراسة السابقة ونفس الشّأن بالنسبة للأخبار المحلية المُعالجة بموقعي الدّراسة الحالية فخدمة التفاعلية والاتّصال بالخبر محدودة مع وجود تقنيات شائعة فقط، كالتعليق والمشاركة والتغريد والإرسال عبر

وسائط أخرى وغايتها الترويج لصوره المؤسسة أكثر منها مجال لفتح للحوار، بالإضافة لتوفر بعض الأساليب التقنية التفاعلية لتحكم بالخبر المحلي.

- كثرة استخدام الوصلات الفائقة الداخلية على حساب الخارجية.

- محدودية خاصية الوصلات الفائقة والقائم بالاتصال في الدراسة السابقة وغيابها كلية في الدراسة الحالية، حيث اقتصر الاتصال التبادلي على البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة أو خطوط الهاتف والفاكس فقط دون توفير البريد الإلكتروني لمحجري الموقعين.

دراسة 6/ لابن عباس بعنوان "رمزية الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المدونات وصفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"

تتفق الأخيرة مع الدراسة الحالية في النتائج المرتبطة باستخدام أساليب متنوعة لتعبير في الفضاء الافتراضي، المتمثل بالدراسة السابقة في المدونات وصفحات الفيسبوك، ومن بين هذه الأساليب الصور والنصوص وأشكال تعبيرية جديدة كالتغريدات والمقالات، وفي المقابل استخدم موقعي كل شيء عن المسيلة والتها أو نالين أساليب تحريرية مُشابهة في بعضها لهذه الدراسة، كالصور والنصوص والتفاعلية كالتغريد، وآليات تقنية جديدة لتحكم بالخبر، كما تتفق الدراستين في بعض مميزات الفضاء الافتراضي الجزائري منها التعليق الذي اعتُبر في الدراسة السابقة علامة جديدة لتعبير والاحتجاج بينما اعتُبر بالدراسة الحالية من مميزات التفاعل مع الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي.

لكنها تختلف عنها من حيث ارتباط نتائجها بالمستخدمين للوسائط الإعلامية، أما الحالية فننتجها مرتبطة برسالة الوسيط الإعلامي المتمثل في المواقع الإعلامية لمعالجة أخبار المسيلة المحلية.

دراسة 7/ دراسة بعنوان: "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية: دراسة في مضمون يومي الخبر والشروق اليومي"، تبرز العلاقة بين الدراستين فيما يلي:

- الاشتراك في الاهتمام بمعالجة مواضيع المجتمع المحلي دون الاهتمام بالمواضيع الثقافية والسياسية المحلية.

- الاشتراك في خاصية التوافق مع أجندة السلطة وسياستها الخاصة وأجندة الجمهور أحياناً أخرى وأجندة خاصة بالوسيلتين الإعلاميتين أيضاً.

دراسة 8/ "مصادر الأخبار المحلية في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لمصادر الأخبار المحلية في جريدة الزمان لمدة 1-1-2006 لغاية 30-06-2006".

برزت العلاقة بين الدراستين فيما يلي:

- تشابه الدراستين في الاعتماد المشترك بدرجة كبيرة على المصادر الذاتية لجمع الأخبار المحلية، سواء

جريدة الزمان الخاصة بالدراسة السابقة أو الموقعين الإعلاميين لدراسة الحالية.

- التشابه في قلة الاعتماد على وكالات الأنباء ووسائل الإعلام في جمع الأخبار المحلية، حيث أنّ الدراسة

الحالية لم تعتمد كليةً على وكالات الأنباء وكانت درجة استخدامها للإعلام التقليدي محدود.

- الاشتراك في شمولية تغطية الأنواع الإخبارية، حيث غطت جريدة الزمان مواضيع متنوعة من سياسية واجتماعية واقتصادية والدراسة الحالية بدورها عالجت مواضيع متنوعة من تنمية وعلمية واجتماعية ودينية وغيرها.

- الاختلاف بين الدراستين في تحديد المصادر الذاتية المعتمدة، فالدراسة الحالية لم تُحدد نوعية هؤلاء الصحفيين بينما الدراسة السابقة احتل فيها مندوبي ومراسلي الجريدة المرتبة الأولى في جمع الأخبار المحلية.

دراسة 9/ بعنوان: "أوروبا في الأخبار المحلية: Europe in local news".

تبرز العلاقة بين الدراستين فيما يلي:

- الاشتراك في بعض الأهداف من ترويج وإخبار وتوعية، فالصحف المحلية حسب الورقة البحثية السابقة بإمكانها الترويج لظهور المجال العام الأوروبي من خلال الإبلاغ عن مواضيع الاتحاد الأوروبي وتوعية القراء بها، والدراسة الحالية أيضاً يمكن عبر مواقعها الإعلامية القيام بعملية الترويج والإخبار بمواضيع المسيلة المحلية وتحقيق التوعية للمتصفحين.

- كما يشتركان معاً في تبيان بعض العوامل المؤثرة على تغطية الموضوعات، حيث تُوجد عوامل إخبارية مختلفة من قرب، ملائمة، أطر تحرير لها تأثيرها على تغطية موضوعات الإتحاد الأوروبي في الصحف المحلية، هذا بالنسبة لدراسة السابقة، نفس الشيء أيضاً بالنسبة لدراسة الحالية هناك عوامل مؤثرة في تغطية موضوعات مسيلة المحلية في الموقعين الإعلاميين منها الأطر التحريرية المستخدمة.

دراسة 10/ للباحثين gulyas et al بعنوان «Experiencing local news online: audience practices and perceptions»

- تشترك الدراستين في هامش نتيجة ضئيل متعلق بأشكال التفاعل، حيث ارتكزت الأشكال التفاعلية في الدراسة الحالية بخصائص متعددة، منها التعليق على الأخبار والإرسال والنصوص الفائقة وغير ذلك، بالإضافة إلى التحكم في الخبر ببعض الأساليب التقنية، أما الدراسة السابقة فتتعلق بارتباط جمهور المستخدمين بأشكال التفاعل من خلال فهمهم للأخبار المحلية بالبيئة الرقمية، في حين تختلف الدراستين في اهتمام الدراسة السابقة بالجمهور من حيث وضع ثلاثة طرق لفهم البيئة الرقمية، وهي المعلومات الشخصية والمثيرة للاهتمام أو التجارية الموجهة للإعلام التقليدي أو المشاركة المجتمعية، بالنسبة لعوامل البحث عن الأخبار المحلية تمثل في البحث عن معلومات مفيدة، عادة تصفح الأخبار، المتابعة المستمرة للأخبار المحلية الرقمية، الإشعارات والتنبيهات عبر الخوارزميات على الملف الشخصي أو ما يسمى بالتعرض العرضي، أما الدراسة الحالية فاهتمت بالرسالة من حيث قيم المعالجة والأشكال التقنية ومنشأ الحدث وغيرها.

- تختلف الدراستين أيضاً في مصادر استهلاك الأخبار المحلية على الأنترنت والتي تمثلت بالدراسة السابقة في المواقع الإخبارية التقليدية، مجموعات صفحات فيسبوك، أين تم اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي خاصّة فيسبوك مصدر للحصول على الأخبار، وتباينت وجهات نظر المستخدمين بشأنهم، في حين موقعي كل شيء عن

المسيلة والنهار أون لاين لم يعتمدا تماما على صفحات الفيسبوك كمصدر لأخبارهما ولا أية موقع لتواصل الاجتماعي.

3-3/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية:

تبنت الدراسة مقارنة الأطر الإعلامية وذلك لتناسبها مع البحث المدروس في جوانب عدّة، وسيتم في هذا العنصر مناقشة نتائج الدراسة في ضوء هذه المقاربة، حيث يُمكن الإنطلاق من فكرة اعتبار الإطار تصور يُمنح لقضية ما أو يوجهها نحو رؤية معينة وإذا ما ربطنا هذا الإطار بوسائل الإعلام فإنّه يجعل من الرسالة الإعلامية أكثر تنظيم وتحديد، لها طريقة تحرير خاصة وجمهور خاص وهدف خاص وقضايا خاصة تُؤطرها أفكار محيطة بها، على هذا النحو يمكن القول أن:

- الفكرة الرئيسية أو المحورية التي تنتظم حولها الأطر المُحيطة هنا هي فكرة الخبر المحلي المسيلي مهما كان نوعه وطبيعته، ويُوجد حوالي مئة خبر خاص بولاية المسيلة في موقعي النهار أون لاين وكل شيء عن المسيلة، مثلاً: خبر وفاة شيخ إثر حريق غرفة منزله ببوسعادة، توقيف شخصين وحجز أزيد من 71 ألف قرص صاروخ، حجز 698 قرص مهلوس وإيقاف ثلاثة متورطين، توزيع 1363 مسكن عمومي و500 بناء ريفي و836 قطة أرض، حجز كمية معتبرة من السكر والزيت في بوسعادة، الحكم ب10 سنوات حبسا نافذا لمضاربين في مادتي الزيت والسكر ببوسعادة، جلوي يكرم رئيس أمن ولاية المسيلة بعد ترقيته إلى رتبة مراقب شرطة، تكريم تيطرواي وزغبة من قبل والي ولاية المسيلة، إصابة 6 أشخاص في حادث مرور بالمسيلة وغيرها.

- بعد توصيف القضية المحلية أو الحدث الرئيسي تأتي عملية وضعها في إطار من خلال التركيز على جوانب مُنتقاة وإهمال أخرى ما يجعل للحدث مغزى لا يكتسبه من الخبر المُعالج ولكن من الإطار الذي نظمها وحدد أبعادها ووضع نتائجها واقتراح حلول لها ما يُسمى بأطر القضايا، أطر الأسباب، أطر النتائج، أطر الحلول، وقد تم توصلت نتائج الدراسة إلى نوعية الأطر التالية:

إطار القضايا: الحوادث، الجرائم، تنظيم وتجسيد المخططات، حملات تطوع، أحداث علمية، نوعية قضايا أخرى.

إطار الأسباب: تطوير عجلة البحث العلمي والتّمنية المحلية، تقديم خدمات متنوعة، توجيه تهم متعددة، تنظيم مناسبات متنوعة، مشاكل اجتماعية متنوعة، عدم ذكر الأسباب، أخرى كالحماية.

إطار النتائج: منح مكافآت وتكريمات، التماس عقوبات، عدم ذكر النتائج، توفير الموارد المادية والمالية خسائر مادية وبشرية، أخرى كتقديم معطيات وعدم تسجيل خسائر.

إطار الحلول: محاربة مختلف الجرائم، عدم ذكر الحلول، المعايينات الميدانية والإحصاءات، تحسين المستوى المعيشي، تدخلات الجهات المعنية، تسيير الأزمة، أخرى.

سيتمّ في هذا الصّدّد تقديم إسقاط عملي لكلّ نوع من الأطر الفرعية التي تمّ تحديدها من خلال التّنتائج المتّوصل إليها سلفاً عبر المُعالجة التّحليلية للأخبار كالاتي:

خبر "جامعة المسيلة تستحدث جوائز مالية لتشجيع الابتكار والبحث العلمي"

بالنسبة لنوع القضية المنتقاة بالخبر هي " نشاط أو حدث علمي "متمثل في قيام جامعة محمد بوضياف بالمسيلة باستحداث جوائز خاصة لفائدة الأساتذة الجامعيين والطلبة الباحثين، وجائزة خاصة لتمييز البيداغوجي للأساتذة، هنا تم اختيار إطار لقضية علمية من قبل "موقع النهار أونلاين" مرتبطة بجوائز يتم تقديمها للباحثين المتميزين، كما تم وضع أسباب لها مُمثلة في إطار " تطوير البحث العلمي والتنمية المحلية" والتي حددها الخبر في المساهمة بمرئية وترتيب الجامعة على المستوى الوطني والدولي، تدعيم البحث العلمي للجامعة من خلال فتح آفاق للمنافسة العلمية بين باحثيها عبر الإقرار بمجهوداتهم البحثية مما يُحقق لهم دافعية ودعم تعود بالنفع على تطوير البحث العلمي بالمؤسسة، أما إطار النتائج فكان "منح مكافآت وتكريمات" وهي جائزة الاختراع العلمي بقيمة 20 مليون للحاصلين على براءة اختراع، جائزة النشر العلمي الدولي بقيمة 5 ملايين سنتيم مُخصصة للناشرين باللغة الإنجليزية في العلوم الإنسانية والاجتماعية في مجلات صنف « 3 » A-، تقديم جوائز للأساتذة الأوائل المساهمين في ترتيب الجامعة وفق تصنيف Google citation ومنح إقامة علمية عالية المستوى بالخارج لمدة 15 يوم شاملة التكاليف لكل أستاذ فائز في إحدى الجوائز الثلاث، أما عن إطار الحلول فلم يُحدد بهذا الخبر.

خبر " تكريم الأئمة وحفظة القرآن الكريم"

بالنسبة لنوع قضية الخبر المنتقاة بموقع كل شيء عن المسيلة هو فئة الإطار الفرعي المُسمى " أخرى" والمتمثل في الاحتفال بليلة القدر المباركة، أما الأسباب المُختارة فهي "تنظيم مناسبات متنوعة، وإطار النتيجة هو فئة" مكافآت وتكريمات" والتي تمثلت في تكريم 36 حافظ للقرآن الكريم، تكريم أئمة ومشايخ العي عرفاناً بمجهوداتهم في خدمة المسجد بشهر رمضان، إضافةً لإطار النتيجة المُجسد بفئة "أخرى" والتي تمثلت في تقديم أنشطة وأناشيد دينية متنوعة، في حين لم تُذكر أطر الحلول.

خبر " توزيع 1363 مسكن عمومي و500 بناء ريفي و836 قطعة أرض "

إطار قضية الخبر هنا فئة "أخرى" والمتمثلة في توزيع حصص سكنية، أما إطار الأسباب فهو فئة "تنظيم مناسبات متنوعة" المتمثل في يوم النصر 19 مارس، أما إطار النتائج فكان "توفير موارد مالية ومادية " وهي حصص سكنية قدرها 1363 مسكن عمومي و500 بناء ريفي و836 قطعة أرض صالحة للبناء بعدد من بلديات الولاية، تدشين ساحة لعب بالقطب الحضري الجديد، تسمية حي 32 مسكن باسم المجاهد سليم بن يوسف، قرار افتتاح المهرجان الثقافي المحلي قراءة في احتفال، إطار آخر لنتائج وهو " تكريمات ومكافآت" مُتمثل في تكريم عدد من المجاهدين بأوسمة من طرف وزارة المجاهدين، أما إطار الحلول هو: فئة " أخرى" المتمثل في إعداد المشاريع.

خبر " لجنة ولائية خاصة بتنظيم عملية التلقيح ضد كوفيد 19 بالمسيلة"

الإطار المُختار للقضية هي "تنظيم وتجسيد المخططات" من خلال إنشاء لجنة ولائية خاصة لوضع الترتيبات التنظيمية لعملية التلقيح ضد كورونا، أما أطر الأسباب فهو " تقديم خدمات متنوعة" مُتمثلة في التلقيح والترتيبات من إحصاء وسائل ومعدات التبريد الممكن تعبئتها كوسائل النقل والتخزين، توفير هياكل

وأماكن تحتوي قدرة استيعاب، إحصاء العنصر البشري المتعلق بالعملية، تحديد وإحصاء المناطق المعزولة والنائية أما إطار النتيجة فلم يتم ذكرها وإطار الحلول هي "تسيير الأزمة" المتمثلة في أزمة كورونا من خلال عمليات التلقيح ووضع الخطط والخطط البديلة والمعاينات الميدانية.

خبر "إجلاء امرأة وضعت مولودها في منزلها"

حدّد موقع "النهار أون لاين" في هذا الخبر إطار القضية وهو "الحوادث" والتي تمثلت في وضع امرأة مولودها بمنزلها، أما إطار الأسباب فتمثلت في فئة "أخرى" وهي تنوع الحوادث، أما إطار النتائج فتجسد بفئة "أخرى" المتمثلة في إسعاف المرأة، أما عن إطار الحلول فكان فئة "تدخل الجهات المعنية" والمتمثلة بهذا الصدد في الحماية المدنية.

خبر "والي المسيلة يدشن 80 مشروعاً ويعطي الإشارة لانطلاق أخرى"

حيث حدّد موقع "كل شيء عن المسيلة" بهذا الخبر إطار القضية المتمثل في "تنظيم وتجسيد مخططات" وهذه المخططات هي تدشين 80 مشروع بمبلغ قدره 86 مليار سنتيم، إعطاء الإشارة لانطلاق 25 مشروع بمبلغ مالي قدره 118 مليار سنتيم لقطاعات الموارد المالية والأشغال العمومية والطاقة والشباب والصحة والرياضة والتربية، وذلك بغرض التكفل باحتياجات سكان مناطق الظل، بمعنى إطار السبب هنا هو "تطوير عجلة التنمية المحلية"، فكانت النتيجة الوقوف على المستجدات والاحتياجات، وذلك عبر الوقوف على واقع التنمية والاطلاع على ظروف ساكنيها والاستماع لانشغالاتهم بمعنى إطار النتيجة هنا هو فئة "أخرى"، وإطار الحل هو "المعاينات الميدانية والإحصاءات" المتمثلة في إحصاء ولاية المسيلة 706 منطقة ظلّ عبر 47 بلدية بمبلغ مالي قدره 668 مليار سنتيم، مكّن من التّكفل بحوالي 508 مشروع، وهذا يقود لنوع آخر من أطر الحلول وهو فئة "أخرى" المتمثل في إعداد المشاريع، أين تمّ الانتهاء من 272 مشروع استنفدت غلاف مالي قدره 189.8 مليار سنتيم لتوفير مياه الشرب، وربط مناطق الظل بمختلف شبكات الصّرف الصّحي والكهرباء والغاز والإنارة العمومية وإنشاء ملاعب جوارية، وتوفير ظروف جيّدة للتّمدريس، وهذا يقود لحلّ آخر وهو "تحسين المستوى المعيشي"

خبر "سقوط جدار يتسبب في نفوق 17 رأساً من الغنم في عين الحجّل"

إطار القضية في هذا الخبر الخاص بموقع "كلّ شيء عن المسيلة" هو "الحوادث" المتمثل في سقوط جدار مبني من الطّين وسقوط عمود كهربائي بسبب هبوب رياح قوية على المنطقة، ممّا يعني أن إطار السبب هو الفئة المُسمّاة "أخرى" والمتمثلة في الحوادث الطبيعية، وإطار النتيجة هو "تسجيل خسائر" تمثلت في نفوق 17 رأساً من الغنم بحادثة سقوط الجدار، وعدم تسجيل خسائر مادية وبشرية بحادثة سقوط العمود الكهربائي، ووفق تصنيف آخر لإطار النتيجة وهو الفئة المُسمّاة "أخرى"، في حين تمثل إطار الحل بهذا الصدد في "تدخل الجهات المعنية" وهم الوحدة الثانوية للحماية المدنية.

خبر "مزور بيانات الوالي الخاصّة بمعلومات كورونا في قبضة الدّرك الوطني"

وضع موقع "النّهار أونلاين" إطار القضية في هذا الصّدّد بفئة "الجرائم" وهي جريمة تزوير بيان صحفي ونسبه لوالي الولاية بشأن تقديم معطيات لأرقام مُرتبطة بتطور انتشار فيروس كورونا بالمسيلة، وذلك من خلال

تضخيم المعطيات وإعطاء أرقام مغلوبة وغير حقيقية حول فيروس كورونا، أما عن إطار الأسباب فتمثل في "توجيه تهم متعددة" وهي استعمال المزور في وثائق إدارية، عرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية، وإطار النتيجة هو "التماس عقوبات" مُمثلة في توقيفه ووضعه تحت الرقابة القضائية، في حين تجسد إطار الحل في "تدخل الجهات المعنية" وهي وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني من خلال توقيف الشاب المزور بعد تحريات معمقة، بالإضافة إلى تدخل وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة الذي أحاله لقاضي التحقيق بعد القيام بعملية تثبيت التهمة ضده، تدخل قاضي التحقيق والذي وضعه تحت الرقابة، إضافة لتدخل الجهات المعنية نجد حل من نوع آخر وهو "محاكمة مختلف أنواع الجرائم".

خبر "قافلة تضامنية تنطلق من مقرة لفائدة المرابطين في جبال خنشلة"

إطار القضية في هذا الخبر هو "حملات تطوع" مُمثلة في تنظيم قافلة نحو مقرة المسيلة إلى خنشلة من قبل جمعية الشّريف لحماية الطفولة والشباب، وتحت إشراف السلطات المحلية، في حين تجسد إطار السبب في "تقديم خدمات متنوعة" وهي إخماد الحرائق، ودعم المرابطين من المواطنين وأعوان الحماية المدنية، تقديم قافلة تحتوي مواد غذائية ومياه معدنية وأدوية موجهة لأعوان الحماية والمواطنين، أما إطار النتيجة فتمثل في "عدم ذكر النتائج" فيما تجسد إطار الحلول في "تسيير الأزمة" والأزمة هنا هي الحرائق بالجزائر التي عرفت سلسلة من الأحداث المتتالية والتضامن بين الجزائريين في الأزمات هو إحدى وسائل تسييرها.

خبر "مصالح أمن ولاية المسيلة تكثف من عملياتها الشرطية بإقليم الاختصاص لمحاربة كافة أشكال الإجرام" تمثل إطار القضية بهذا الخبر في "تجسيد وتنظيم مخططات" وهي المخططات الأمنية، أين تظهر عملية التنظيم في مدهمة مصالح أمن ولاية المسيلة ودائرتي سيدي عيسى وعين الملح للأماكن المشبوهة وأوكر الجريمة، مع تسخير عتاد مادي وبشري، أما عملية التجسيد فتظهر في شمول المخطط الأمني أحياء وأماكن مشبوهة والقيام بالعديد من الإجراءات الأمنية، في حين تمثل إطار السبب في "مشاكل اجتماعية متنوعة" وهي جرائم وحوادث عديدة، نذكر منها مخالفات مرورية وقضايا استهلاك المخدرات والحبوب المهلوسة و قضايا السلاح الأبيض والمركبات الغير قانونية، أو التي تحمل ممنوعات ومحظورات، فيما تمثل إطار النتيجة في "التماس عقوبات" وهي تحرير مخالفات مرورية، توقيف 11 شخص وإنجاز ملفات قضائية ضدهم لتورطهم في جرائم مخدرات وأقراص مهلوسة و أسلحة محظورة، حجز 6 أسلحة بيضاء وكمية مخدرات وحبوب مهلوسة، تنقيط 96 شخص وتفتيش ومراقبة 54 مركبة، أما عن إطار الحلول فهو "تدخل الجهات المعنية" والمتمثلة في الجهات الأمنية بالدوائر المعنية مع تسخير إمكانيات في أماكن أوكر الجريمة، بالإضافة إلى حل آخر تجسد في "محاكمة مختلف الجرائم"

خبر "الدرك الوطني يحجز 100 قنطار من الفريضة على متن شاحنة"

قام موقع "النهار أونلاين" في هذا الخبر بتحديد إطار القضية المتمثل في فئة "أخرى" وهو حجز كمية من الفريضة، أما إطار السبب فتمثل في "عدم ذكر الأسباب" أما إطار النتيجة فتمثل في "التماس عقوبات" وهو حجز 100 قنطار على متن شاحنة من نوع سوناكوم وفتح تحقيق في القضية، أما إطار الحلول فكان "تدخل الجهات

المعنية" وهم المجموعة الإقليمية للدرك الوطني من خلال عملية الحجز والتعاونية الفلاحية للحبوب والبقول الجافة عبر استلام المحجوزات.

- وجود اختلاف نسبي بين الموقعين الإعلاميين " كل شيء عن المسيلة و النهار أونلاين" في وضع الأطر فليست كل أطر النهار أونلاين تتشابه مع أطر كل شيء عن المسيلة حتى ولو اتفقت أحياناً كثيرة قد تختلف أحياناً أخرى، فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك اتفاق بين موقعي النهار أون لاين وكل شيء عن المسيلة في أطر القضايا التالية: الجرائم، تنظيم وتجسيد المخططات، أخرى، واختلاف في نوعية قضايا "الحوادث" كما يتباين الموقعين في أطر الأسباب، فمن أهم أسباب موقع كل شيء عن المسيلة تطوير عجلة البحث العلمي والتنمية المحلية، تقديم خدمات متعددة، توجيه تهم متنوعة، أما النهار أون لاين فأبرز أطره السببية هي توجيه التهم وفئة أخرى، كما يوجد اختلاف بين الموقعين في أطر النتائج، فأبرز نتائج موقع كل شيء عن المسيلة هي التماس العقوبات ومنح مكافآت وتكريمات، في حين تمتثل أبرز نتائج موقع النهار أونلاين في التماس العقوبات و الخسائر المادية والبشرية، أما عن التباين في إطار الحلول فتجسد في نقطة عدم ذكر الحلول بموقع النهار أونلاين ومحاربة مختلف الجرائم بموقع كل شيء عن المسيلة، إضافةً لنقاط أخرى.

انطلاقاً مما سبق ذكره فإن هذا الاختلاف بين الموقعين يؤدي لاختلاف أحكام جمهور المتصفحين المحليين التي قد تظهر من خلال استخدام الأدوات التفاعلية المتاحة، بإبداء آرائهم في التعليقات أو عبر مشاركة المحتوى، هنا قد يحصل اتفاق مع الوسيلة الإعلامية التي يتصفحها المستخدم، فينجم عنها تأييد المضمون الإعلامي أو معارضته أحياناً أخرى وهذا ما يميز الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي الذي يُعطي مجالاً للحرية والتعبير عكس الخبر المحلي في المؤسسات الإعلامية الثقيلة.

- طرق وضع نظرية الأطر: تتوفر أحد المستويات لوضع نظرية الأطر، والمتوصل إليها في نتائج الدراسة وهي "وصف الجوانب الجوهرية بالموضوع" من خلال أداتي التكرار والتعزيز المتمثلة على سبيل المثال لا الحصر في تدخلات الجهات المعنية بقضايا الجرائم والحوادث، كتدخل الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالشلال مدعومة بالوحدة الرئيسية لإسعاف المصابين وإجلانهم إلى مستشفى المسيلة، إطلاق سرية أمن الطرقات للدرك الوطني التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، حملة تحسيسية للحد من حوادث المرور لفائدة مستعملي الطريق، تدخل الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمسيلة من أجل إنقاذ ضحية محصور داخل آلة لولبية لدفع التراب، تمكن الأمن الحضري الخامس لأمن بوسعادة بالمسيلة من توقيف شخصين وحجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة، هنا يتحدد إطار تدخل الجهات المعنية بالجرائم والحوادث والذي يحتوي تفسيرات معينة، كالقاء القبس وفتح تحقيق ووضع المجرمين تحت الرقابة القضائية والتي يدركها ويتذكرها المستخدم المحلي أو حتى العام المتصفح للرسالة الإعلامية بالموقعين بانتظام.

- نموذجين بموقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين لوصف محتويات تحليل الإطار الإعلامي وهي ركائز الشكل والمضمون والاستنتاج، كالآتي:

أولاً، نموذج القصة الإخبارية الموسومة بعنوان "بوباكير ويعقوبي في ضيافة جامعة المسيلة" بموقع كل شيء عن المسيلة: احتوت ركائز الشكل على ما يلي: الوسائط مُتمثلة في الصورة والنص والتفاعلية التواصلية مُتمثلة في التعليق والمشاركة والأساليب التقنية لتحكم بالخبر، مُتمثلة في أسلوب النسخ والحفظ والبحث وغيرها، ناهيك عن عدم وجود خاصية التحديث، والعنوان هنا تمثل في النوع الرئيسي والثانوي والقوالب هي قالب نمط لوحة التصميم، الأدوات العقلية مُتمثلة في تصريحات المسؤولين ويُمكن الإشارة هنا لتصريح مدير المخبر "محمد دحماني" عن فعاليات ضيف الجامعة والتي تُعد حسبه ندوات فكرية وعلمية للوقوف على تجارب الشخصيات المُستضافة واستفادة الطلبة منهم وانفتاح الجامعة على محيطها الثقافي والإعلامي، وتكوين وتدريب الطلبة على الممارسة الميدانية واكتساب مهارات التكوين الإعلامي الميداني والتكوين بالممارسة موازاةً مع النظري، بالإضافة لخاصية الألوان، أما من حيث الركائز الضمنية للقصة الخبرية ذاتها فقد توصلت للنتائج التالية: نوع الخبر مركب وضماني، اتّجاه الخبر محايد، مصدره هي التصريحات الرسمية، مُجسدة في تصريح مدير المخبر محمد دحماني وفواعله هي الشخصيات والجماعات المحلية مُتمثلة في الإعلامي بوباكير والكاتب الإعلامي محمد يعقوبي ومدير المخبر دحماني والطلبة، في حين تجسدت المؤسسات المحلية العامة والخاصة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم ومخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، أهدافه كانت الإخبار من خلال الإبلاغ عن استضافة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للإعلاميين بوباكير ويعقوبي بقاعة المحاضرات علاهم في لقاء موسوم بضيف الجامعة بمبادرة من مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة لغاية التكوين بالممارسة لطلبة الجامعة المُختصين في الإعلام والقيام بعرض تجاربهم الإعلامية واستفادتهم منهم عبر الحوار المباشر، بالإضافة لهدف الترويج لصورة المؤسسة التعليمية الجامعية محمد بوضياف بإطاراتها ومخبرها العلمية وتبيان انفتاحها على محيطها الإعلامي والثقافي، إضافةً لهدف التعليم ونشر العلم والتثقيف فمن خلال استضافة هذه الشخصيات تتم عملية التعليم والتدريب الميداني، أما عن القيم فتُوجد قيمتي تطوير البحث العلمي والابتكار والإبداع، يُؤشر لها من خلال استضافة ضيوف إعلاميين لنقل تجاربهم ما يُفيد الطلبة في تكوينهم الميداني وما يسمح بانفتاح الجامعة على محيطها الثقافي، مما يُساهم في تطوير البحث العلمي وتحقيق الابتكار أين لا يتم الاكتفاء بالجانب النظري والمحاضرات بقاعات الجامعة، كل هذا يدخل في إطار ركيزة الاستنتاج من خلال تكوين قضية ذات طابع علمي.

ثانياً، نموذج القصة الخبرية الموسومة بعنوان "مديرية الفلاحة تضع القائمة الخاصة بالأسواق ونقاط بيع الأضاحي بالولاية بموقع النهار أونلاين": ومن خلال الاستناد لبعض النتائج المُتوصل إليها والتي تمظهرت بركائز الشكل في استخدام عنوان رئيسي، قوالب لوحة التصميم ونمط القائمة والماسة والمقاطع، اعتماد التفاعلية التي تجسدت في المشاركة والتغريد والإرسال والمشاهدة والتعليق، أما عن الأدوات المُستعملة فكانت ذات نوع عاطفي وهي التأكيد على الحدث والتحفيز، بالإضافة للألوان وأساليب تقنية لتحكم بالخبر في حين لم تتوفر خاصية التحديث بهذا الخبر فيما يُخص الركائز الضمنية فقد تجسدت عبر استقرار النتائج في النقاط الآتية: نوع الخبر اجتماعي من حيث المضمون وبسيط من حيث تركيبته وحجمه، فواعله هي جماعات

محلية مُمثلة في المصالح الفلاحية بالمسيلة ومؤسسات محلية مُمثلة في ولاية المسيلة كمؤسسة إدارية، منشأ الحدث هو ولاية المسيلة أهدافه هي الإخبار والتوعية، مصادره هي مديرية المصالح الفلاحية كمصدر محلي رسمي وصحفي الموقع، اتجاهه إيجابي، كل ما سبق يُعد ركيزة استنتاج من خلال تكوين قضية متعلقة بتجسيد وتنظيم المخططات لتقديم خدمات متنوعة من قبل مديرية المصالح الفلاحية لولاية المسيلة.

- من المتغيرات المُتحكمة في تحديد الأطر الإعلامية بالموقعين: والمُستنتجة من خلال عملية ربطها بالنتائج المتوصل إليها وهي نوع المصادر المعتمدة المُتمثلة في المصادر الرسمية الحكومية كتصريحات المسؤولين والبيانات الرسمية والندوات الصحفية والمصادر الذاتية المُتمثلة في صحفي الموقع، التوجه الأيديولوجي للقائم بالاتصال والذي يُلمس من خلال اتجاه الأخبار التي كانت مؤيدة، ممّا يعني أن هذا الأخير مُتماشي مع السُلطة المحلية والعامة بالدرجة الأولى، ثم مع السّياسة التحريرية الذاتية بالدرجة الثانية، فالمستخدم بالدرجة الثالثة بالإضافة إلى مُتغير طبيعة الأحداث، فقد حُظيت نوعية الأخبار المحلية الاجتماعية المُتمركزة على الحوادث والجرائم بالاهتمام الأكبر من قبل الموقعين.

- العناصر المؤسّسة لتأطير الإعلامي وطُرق تشكيلها عند القائم بالاتصال والرسالة الإعلامية والثقافة:

العناصر المؤسّسة لتأطير الإعلامي بالنسبة للإعلاميين أو القائمين بالاتصال: عُنصر "التأكيد على الحدث" الموجودة في فئة الأدوات العاطفية وعناصر تحرير الأخبار المحلية وهي قالب نمط الماسة، المقاطع، لوحة التصميم، القائمة، والتي تُؤثر على فهم الأخبار وتفسيرها لدى المستخدم لرسالة الإعلامية، كما تُؤثر على النقاش العام وحتى المستوى المعرفي للأفراد، وذلك من خلال تغطية اتجاه معين وتحليله عبر الأساليب السابقة الذكر.

العناصر المُشكلة للرسالة الإخبارية لولاية المسيلة: من خلال استخدام كلمات وجمل وألفاظ ومفاهيم وصور بطريقة نمطية ومكررة، وقد تجسدت في عبارات تمت تفتيتها بعد تحليل النصوص الإعلامية المُختارة مثلاً: تكرار الحوادث والجرائم في الأخبار باستخدام ألفاظ كتدخل الجهات المعنية وباستعمال صور كالصور الخاصة بأعوان الحماية المدنية والشرطة وبالتأكيد على دور شخصيات مُعينة بالحدث كقوات الأمن والدرك ووالي الولاية من خلال الاستعانة بأدوات التأكيد والتحفيز والتخويف وغيرها، بالنسبة لثقافة وُضعت لها أيضاً عناصر خاصة، والتي تُعتبر بدورها إطار مُهم ومُشترك بين المُتصفح والقائم بالاتصال، حيث يتم من خلالها تقديم المحتوى ووضع أطر له بما يتفق ومستوى التفكير الفردي والجماعي والثقافة والقيم السائدة بالمجتمع، لذلك تم تضمين بعض القيم التي تُخاطب عقول ومشاعر المجتمع المحلي كالتضامن الاجتماعي الذي يُحاكي تكافل الجزائريين فيما بينهم في تنظيم قوافل لمساعدة المتضررين من الحرائق وكذلك التضامن بين السلطات المحلية والمواطنين لتعزيز العمل الجوّاري، وكدى قيمة الأمن العام بوصف تدخلات الجهات المعنية من أمن ودرك وحماية في أحداث وجرائم متنوعة لتأثير الإيجابي على المُتصفح وقيمة الاستثمار لإظهار الاهتمام بقضايا تنمية المجتمع المحلي و القيم التعليمية لإظهار الاهتمام بالعلم والتعليم وغيرها.

أدوات التأطير المُستخدمة في أخبار مسيلة المحلية عبر موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنهار أونلاين: الأدوات العقلية المُتمثلة في الأدلة والوثائق، الإحصائيات والأرقام، النصوص القانونية، تصريحات مسؤولين، والأدوات

العاطفية المُمثلة في التأكيد على الحدث والتحفيز والتخويف والاستنكار والتعاطف مع المُتضرر، وقد سبق تقديم أمثلة عديدة في هذا الصّدد، يُمكن إضافة بعضها، باختيار بعض الأدوات كإسقاط عملي للأخيرة على الأخبار المحلية لولاية المسيلة عبر الموقعين.

أداة التأكيد على الحدث/ تمظهرت في خبر بعنوان " منح 69 اعتماداً لفتح صيدليات خاصة" من خلال استخدام عبارات: "إشراف المديرية العامة لصيدلة والتجهيزات الطبية على منح 69 اعتماد صيدليات خاصة بالمسيلة" تأكيد الحدث عبر نسبة لبيان وزارة الصحة بالقول "إنّ عملية الإشراف على منح الاعتمادية ستكون في جلسة علنيّة"، عبارة " أضاف البيان أنّ العملية منظمة من طرف مديرية الصحة والسكان" وغيرها من العبارات المؤكدة على الحدث بطُرُق متنوعة.

أداة الأدلة والوثائق/ تمظهرت في خبر بعنوان " سارق بيوت بوسعادة في قبضة الأمن" من خلال استخدام معلومات واقعية تمثلت في تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري الخامس بأمن دائرة بوسعادة من القبض على سارق بيوت متلبس ليتم تقديمه لوكيل الجمهورية وحبسه.

أداة الإحصائيات والأرقام/ تمظهرت في خبر بعنوان " الدرك الوطني يحجز 100 قنطار على متن شاحنة " من خلال إحصاء الكمية المحجوزة وتقديم رقمها وهي 100 قنطار من الفرينة على متن شاحنة من نوع سوناكوم. أداة تصريحات المسؤولين/ تمظهرت في خبر بعنوان " جامعة المسيلة تحصد المرتبة الأولى وطنياً ب43 براءة اختراع خلال سنة 2021"، حيث تُوجد تصريحات مدير الجامعة بداري والذي قال إن تصنيف الجامعة دليل على نجاعة دور بحوثها التطبيقية مما يعزز توجهها الاستراتيجي نحو الابتكار وتثمين المنتجات البحثية وأن 43 براءة اختراع مؤشر على إنتاج المعرفة لتقييم البحث العلمي، في نفس الصّدد صرّح البروفيسور مير أحمد مدير مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ومدير حاضنة جامعة المسيلة على التصنيف الذي هو دلالة حسبه على إدراج جامعة المسيلة الملكية الصناعية في استراتيجياتها للابتكار مع مرافقة مركز دعم التكنولوجيا الباحثين لحماية أفكارهم بالشراكة مع المعهد الوطني للملكية الصناعية باعتبار البراءة المودعة طريقة لحماية نتائج البحث وطريقة لتنظيم نقل الاختراعات من مخابر الجامعة للبيئة الصناعية والاجتماعية، وتصريح المدير العام للمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية على المرتبة التي حققتها الجامعة في براءة الاختراع والتي هي دليل على فعالية النشاط التقني والابتكاري للباحثين.

أداة التخويف/ تمظهرت في خبر بعنوان " الدرك الوطني بالمسيلة ينظم حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور باستخدام عبارة: " تزامناً مع فصل الشتاء وما يعرفه من تقلبات جوية" والتي تتضمن تحذير من التغيرات الجوية وزيادة حوادث المرور وخطورة السّياقة بفصل الشتاء.

أداة إظهار التعاطف مع المتضرر/ تمظهرت في خبرة بعنوان " تنظيم قافلة طبية لتقديم خدمات صحية لسكان مناطق الظلّ بالمسيلة " من خلال تأييد القائم بالاتصال لتصريحات المواطنين مع جريدة المستقبل والذين أشادوا بمبادرة تنظيم القافلة، باعتبار سكان مناطق الظل قدراتهم ضعيفة لا تمكّنهم من الوصول لأقرب عيادة لهم.

أداة الاستنكار/ تمظهرت في خبر بعنوان " الدرك يوقف 3 مشتبه فيهم بذبح 58 رأسًا من الغنم بقرية الذريعات" وذلك عبر وصف الحادثة بجريمة القتل التي ارتكبتها مجهولون تُجاه 58 رأس من الغنم.

أداة التّحفيز/ تمظهرت في خبر بعنوان "والي المسيلة يشدّد على ضرورة الاستعانة بتجربة الجامعة في مرافقة الخريجين" من خلال نقل تصريحات المسؤولين واقتراحاتهم وتعليماتهم المرتبطة بالامتنال لتجربة جامعة المسيلة في مجال الرقمنة، والانفتاح على المحيط الخارجي والاعتماد على برنامج قراف.

إسقاط إيجابيات وسلبيات التّظرية على الدّراسة: هناك مجموعة إيجابيات وسلبيات خاصّة بالنّظرية منها ميزة المعالجة الشّاملة والواسعة، وإذا ما أُسقطت على النّتائج المتّوصل إليها فيمكن الإقرار بوجود شمولية وتوسع من حيث المعالجة الإخبارية بنواحي عدة، فهناك تنوع في أصناف الأخبار المحلية المعالجة بالموقعين من سياسي واجتماعي وثقافي ورياضي وديني وتنموي وعلمي، كما يوجد توسع بالقيم المؤظفة بالمضامين الإعلامية، كالقيم التّنموية والرياضية والأمنية والدينية، وحتى من حيث توظيف قيم ذات نوع سلمي وإيجابي كالقيم الإيجابية بالجانب الاجتماعي منها التّضامن الاجتماعي وفعل الخير والتّأخي والسّلبية كالفساد الاجتماعي والتّبذير، ناهيك عن شمولية أطر الأخبار فهناك إطار القضايا والأسباب والنتائج والحلول، والمعالجة الشكلية بدورها توسعت فكانت فيها عوامل التفاعلية والنصوص الفائقة والصور والنصوص المكتوبة والألوان، دون تجاهل نوعية المصادر المعتمد عليها منها التقليدية والرسمية وصُحفي الموقع، ناهيك عن التوسع في معالجة أماكن حصول الحدث من بلديات وولايات ومؤسسات محلية وغيرها من الفئات الداعمة لهذا الإسقاط.

من إيجابياتها كذلك التّطبيق الواسع بفروع الإعلام، وهذا ما تم التوصل إليه بالدراسة المنجزة، فقد تم تأطير الأخبار المعالجة بالموقعين الإعلاميين النهار أونلاين وكل شيء عن المسيلة تأطيرًا كبيرًا، وُضعت فيه الأسباب والنتائج والحلول والقضايا بصورة مُحكمة، وهذا ما ينطبق على أغلب وسائل الإعلام التي تُؤطر الأخبار أكثر مما تُغطّيها.

من سلبيات النظرية وضع التأطير وفق سياق اجتماعي وثقافي أكثر منه إعلامي، كما أنّها تتأثر بالعوامل المُختلفة، وفعلاً هذا ما إلتمس في الدراسة المنجزة، من خلال بعض النّتائج التي تمّ التوصل إليها بالفئات البحثية كالاتّجاه المؤيد للمواضيع والفواعل المُمثلة في توظيف شخصيات وجماعات ومؤسسات محلية سياسية وعلمية، والاعتماد الكبير على المصادر الرسمية والترويج للأخبار، حتى نوعية الأخبار بحد ذاتها، والقيم المُختارة في المعالجة تُوحى بالتقيد بهذا السّياق الاجتماعي والثقافي و السّياسي ولو على حساب الحقيقة والمصدقية، وذلك بفعل عامل الضّغوطات، و إن كان التّأثر بهذه العوامل المُختلفة والعمل في سياقها أمر طبيعي فلا توجد وسيلة إعلامية تخرُج عن خصوصيات مجتمعتها، لكن تجاوز الأسلوب الإعلامي والتقوقع داخل الأنساق الاجتماعية والثقافية والسياسية بصورة متداخلة ومُعقدة و غير مُتكافئة أمر غير مقبول.

ختاماً يمكن القول إنّ نظرية التّأطير قد تتخلى على بعض المفاهيم في عمليتها عبر الفضاء الافتراضي، لكن هناك مفاهيم أخرى لها لازالت قائمة، خاصّةً إذا ما تعلق الأمر بعملية تطبيقها على المواقع الجزائرية والعربية وبعض الدّول النّامية والاشتراكية التي تقوم سلطاتها باحتكار الوسيلة الإعلامية، وتقبيد حُرّيّتها مهما كان نوعها،

بالتالي يبدو أنّ منظور المقاربة لازال قائماً لكن مع تغييرات عديدة أهمها دخول جمهور المستخدمين في عملية التأطير عبر أدوات التفاعل المتاحة بالفضاء الافتراضي من خلال اختيار الأخبار المحلية والتعليق عليها ومشاركتها والتحكّم في محتواها بواسطة مجموعة تقنيات و آليات جديدة لتحكم في الخبر من نسخ وحفظ وفحص وبحث، من هنا أصبح للمستخدم إطار خاص فقد يُعيد حفظ الخبر وإجراء تعديلات عليه وقد يُشارك ما يُناسبه، ما قد يُسهم في إعادة تضخيم الأخبار المحلية أو حتى تثبيطها أو تعديلها، وهي ميزة حققتها الطبيعة الرقمية للفضاء الافتراضي وليس الطبيعة التحريرية للمواقع الإعلامية الجزائرية التي فرض عليها هذا العنصر، مما يجعل القائم بالاتصال مُجبر على مُواكبة العالم الرقمي لا مُختار وذلك إذا ما أراد الاستفادة منه، وبنفس الوقت عليه التقيد بالأطر والمُتغيرات الاجتماعية والسياسية والإعلامية المُتحمكة ليستمر فيه.

3-4/ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري:

عالج الإطار النظري مجموعة نقاط منها ما أُسقطت على الإطار التحليلي، حيث سيتم في هذا الصدد مناقشة النتائج المتوصل إليها وفقاً للمنظور النظري، أين تكمن أهمية هذا العنصر في معرفة مدى التسلسل المنطقي المُعتمد بالدراسة ومدى التنسيق بين الجانبين النظري والتحليلي، وقد تم التوصل إلى ما يلي:

- التوافق بين الإطارين النظري والتحليلي في نوعية المواقع الإعلامية: أين عالجت الدراسة التحليلية الأخبار المحلية لولاية المسيلة في موقعي كل شيء عن المسيلة المحلي ذو النوع المُستقل وموقع النهار أون لاين الوطني ذو النوع الشامل الذي يمتلك صحيفة ورقية وفضائية تلفزيونية وهما بالمقابل إحدى أصناف المواقع الإعلامية التي حددها الإطار النظري، إضافةً لمواقع الصحافة الإلكترونية والإذاعية والتلفزيونية.

- التوافق بين الإطارين في عنصر القيم الإخبارية من حيث تنوعها واختلافها بين الباحثين: فمنهم من ربطها بالإعلام الجديد ومنهم من ربطها بالتقليدي، وهناك من حددها في قيم الجدة والقرابة والأهمية والغربة وغيرها، ومن جهة أخرى تم الإقرار بخاصية وجود قيم مشتركة لكنها ليست ثابتة تحكم كينونة الخبر وأولويته على حساب غيره لذلك اعتبرت نسبية، من هذا المنطلق تم التوصل لمجموعة قيم بالمواقع المدروسة، قد تشترك فيها المواقع الإعلامية الأخرى وقد لا تشترك، منها القيم الاجتماعية الإيجابية والسلبية من تضامن وتأخي وفعل الخير وفساد وتبذير اجتماعي، القيم الصحية كالوقاية والتوعية الصحية، القيم الأمنية كحماية الأمن العام والعلمية كتطوير البحث العلمي والابتكار والابداع العلميان والتنافس العلمي والغش، قيم دينية كتوقير رجال الدين وتقديم الإرشاد الديني، القيم التنموية كالاستثمار وتعزيز العمل الجوارى، رياضية كالتنافس الرياضي، وهذا التقسيم القيمي ارتبط ارتباط مباشر بطبيعة المواضيع المُختارة والسياسية التحريرية للموقعين والثقافة الاجتماعية السائدة.

- الاتفاق بين الإطارين النظري والتحليلي من حيث أنواع الخبر المحلي: وهما صنفان كبيران، صنف المضمون والذي يتكون من أنواع كالخبر السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي وغيره، وصنف مُرتبط بتركيبة وحجم الخبر وهو نوعان بسيط ومُركب، بالمقابل توصلت نتائج الدراسة لأصناف مُشابهة لتلك المذكورة بالجانب النظري، يُمكن تقديم إسقاط عملي على كل نوع كالآتي:

خبر بعنوان "حريق بغابة الزعفرانية بجبل مغنية" فالموضوع اجتماعي من حيث المضمون لأنه يُعالج حدث اجتماعي مُمثل في حريق مس غابة بجبل، وكان له انعكاساته الاجتماعية، وبسيط من حيث حجم وتركيبته الخبر حيث احتوى قضية واحدة وكان مُختصرًا اكتفى بذكر الحدث ومكان وقوعه، مع الإشارة لتدخل أعوان الحماية المدنية.

خبر بعنوان " لجنة ولائية خاصة بتنظيم عملية التلقيح ضد كوفيد 19 بالمسيلة " نوعه مُركب من حيث الحجم والتركيب، لأنه حرر الخبر بحجم كبير مُقدماً بعض التفاصيل التقريرية، أما من حيث المضمون فنوعه صحي كونه عالج قضية صحية مُرتبطة بفيروس كورونا من خلال تقديم والي ولاية المسيلة تعليمات لإنشاء لجنة ولائية قصد تنظيم عملية التلقيح بالولاية واتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة والمعائينات الميدانية المرجوة. خبر بعنوان " تكريم الأئمة وحفظة القرآن الكريم" نوعه الضمني ديني لأنه عالج قضية دينية مُتعلقة بتنظيم حفل بمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة والتي تخللها تكريمات وتقديم أنشطة متنوعة، أما عن نوعه من حيث الحجم والتركيب فهو بسيط لأنه قصير الحجم واهتم بقضية واحدة.

خبر بعنوان " والي المسيلة يُدشن 80 مشروعًا ويعطي الإشارة لانطلاق أخرى" نوعه من حيث المضمون تنموي لأنه عالج قضية تنموية مُرتبطة بتدشين والي ولاية المسيلة مشاريع لسكان مناطق الظل وإعطاء الإشارة لانطلاق أخرى، أما نوعه من حيث الحجم والتركيب فهو مُركب لأن تفاصيله كثيرة.

خبر بعنوان " كُليتان جديدتان ومعهد وطني بجامعة المسيلة" نوعه علمي من حيث المضمون وبسيط من حيث الحجم والتركيب، وينتمي لنوع العلمي بحكم مُعالجته لقضية علمية مُتمثلة في فتح كليتان ومعهد وطني بجامعة المسيلة، وذلك بعد تقديم وزير التعليم العالي السابق بن زيان موافقته المبدئية لفتح كلية الإعلام والاتصال والعلوم الطبيعية والحياة ومعهد وطني في علوم الرياضة، وبسيط لأنّ قضيته واحدة وحجمه قصير يُجيب على أسئلة الخبر الرئيسية.

خبر بعنوان " جلاوي يكرم رئيس أمن ولاية المسيلة بعد ترقيته إلى رتبة مراقب شرطة" نوعه من حيث المضمون أمني لأنه يُعالج قضية أمنية مُرتبطة بتنظيم مصالح أمن ولاية المسيلة حفل تكريمي بمناسبة الذكرى 59 لتأسيس الشرطة الجزائرية على شرف موظفي الشرطة الذين تم ترقيتهم، أما عن نوعه من حيث الحجم والتركيب فهو بسيط لأنّ حجمه قصير وقضيته واحدة وتفصيله قليلة.

خبر بعنوان " إبداع منتخبين محليين ورؤساء بلديات الحبس المؤقت" ينتمي الخبر لنوع ذو المضمون السياسي كونه يُعالج قضية مُرتبطة بشخصيات سياسية من منتخبين ورؤساء بلديات تمت عملية حبسهم بتهم متعلقة بالفساد، وسوء استغلال المنصب والوظيفة، وينتمي لنوع البسيط من حيث الحجم والتركيب لأنّ قضيته واحدة وحجمه قصير.

خبر بعنوان " وفاة 9 أشخاص في حادثي مرور بالمسيلة" ينتمي الخبر لنوع الاجتماعي من حيث المضمون والنوع المركب من حيث الحجم والتركيب، وذلك لأنه يُعالج قضيتين مُرتبطتين بحادثي مرور، الأول بين الجلفة والمسيلة على الساعة 12.50 ببلدية الهامل مات فيه حوالي 4 أشخاص أما الثاني فوقع قرب منطقة العنق

بالمسيلة توفي فيه 5 أشخاص على السّاعة 12.16 ببلدية الهامل بسبب اصطدام شاحنة مقطورة وسيارة سياحية، وقد كان حجم الخبر متوسط الطّول.

خبر بعنوان " ندوة ولائية حول الحركة الجمعوية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية" ينتهي الخبر من حيث المضمون إلى النوع الثقافي لأنه يُحاكي قضية ثقافية مُرتبطة بفعاليات الأسبوع الولائي للذاكرة الوطنية، أين تمّ افتتاح فعاليات ندوة ولائية من مديرية الشّباب والرياضة حول جهود الحركة الجمعوية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية بمشاركة إطارات متنوعة والقيام بأنشطة متعددة، كما ينتهي الخبر من حيث التركيبة والحجم لنوع المركّب لأنه طويل الحجم وكثير التفاصيل.

خبر بعنوان " تكريم تيطرواي وزغبة من قبل والي ولاية المسيلة " نوع الخبر من حيث المضمون، رياضي ومن حيث الحجم والتركيب، بسيط، وذلك لأنّه يحتوي قضية رياضية مُتعلقة بتكريم والي ولاية المسيلة اللّاعبان الدوليان تيطرواي وزغبة بمناسبة تتوجهما بكأس العرب، وقد حُرر الخبر وفق حجم قصير وعالج قضية واحدة.

- الاتّفاق بين الإطارين النظري والتحليلي من حيث النتائج المتوصل إليها في نقطة المصادر الإعلامية المُعتمد عليها في جلب الخبر المحلي: أين نص الجانب النظري على وجود أنواع مختلفة من المصادر منها رجل الإعلام الذي قد يكن مراسل أو مندوب صحفي يُقابلة في الجانب التحليلي لدراسة اعتماد الموقعين على الصّحفيين كمحررين للخبر، بالإضافة إلى نوعية مصادر أخرى تمّ ذكرها بالجانب النظري منها وكالات الأنباء والتي لم يتم الاعتماد عليها مطلقاً في الجانب التحليلي ووسائل الإعلام التقليديّة والتي تمّ اعتماد منها الصّحافة فقط في الدراسة المُتجزئة، ووسائل الإعلام الحديثة المذكورة بالجانب النظري من مستخدم ومدونات وشبكات اجتماعية ويوتيوب والتي لم تُعتمد نهائياً كمصدر في نتائج الجانب التحليلي.

- التّوافق بين الجانبين النظري والتحليلي من حيث القوالب المُعتمدة في تحرير الأخبار المحلية: الأوّل من خلال عملية البحث في الأدبيات السّابقة والثاني من خلال عملية التحليل للأخبار المحلية المُعالجة بعينة الدّراسة أين يشتركان في أنواع القوالب التالية: قالب الماسّة، السّاعة الرملية، لوحة التّصميم، نمط المقاطع، نمط القائمة النمط الغير طولي، ويمكن تقديم الإسقاط العملي التّالي:

خبر بعنوان "كليتّان جديدتان ومعهد وطني بجامعة المسيلة " باستقراء التّنتائج المتوصل إليها فقد حُرر هذا الخبر وفق قالب " نمط لوحة التّصميم" والذي يُعرف حسب المنظور النظري لدراسة بالطريقة التي تستخدم إمكانيات البيئة الرقمية لتحرير القصّة الخبرية، بناءً على ذلك تمّ توظيفه بعملية تحرير الخبر المذكور أعلاه لتوفره على التقنيات الرقمية المُتمثلة في تقنية التفاعلية من مشاركة وتعليق وتقنية الوسائط من صور ونصوص.

خبر بعنوان " جامعة المسيلة تحتل المرتبة 6 وطنيا في ترتيب ويبوميترِكس " باستقراء التّنتائج المتوصل إليها فقد حُرر هذا الخبر وفق قالب " نمط المقاطع" والذي يُعرف حسب المنظور النظري لدراسة بالطريقة التي تُقسم المحتوى أو المتن الخبري لمجموعة مقاطع مُستقلة، بناءً على ذلك تمّ توظيفه بعملية تحرير الخبر المذكور أعلاه لتقسيمه هذا الخبر لمقاطع وهي:

المقطع الأوّل: احتلال جامعة المسيلة المرتبة السّادسة وطنياً حسب تصنيف ويبوميترِكس.

المقطع الثاني: احتلال المرتبة السادسة وطنياً في شهر جانفي من بين 80 مؤسسة جامعية.

المقطع الثالث: مراتب الجامعات الجزائرية الأخرى وفق ذات التصنيف.

المقطع الرابع: تبيان مرتبة جامعة المسيلة إفرقيًا وعربيًا.

المقطع الخامس: احتلال جامعة المسيلة المرتبة 2622 من بين 30 ألف مؤسسة جامعية عالميًا.

خبر " إلقاء القبض على شخصين من أجل استغلال مساحة عمومية بدون رخصة بالمسيلة" باستقراء النتائج المتوصل إليها فقد حُرر هذا الخبر وفق قالب " نمط الماسة" والذي يُعرف حسب المنظور النظري لدراسة بالفقرة الأساسية التي توضح أهمية الخبر من خلال الإجابة على الأسئلة الخمسة أو الستة المعروفة في الإعلام، بناءً على ذلك تم توظيفه بعملية تحرير الخبر المذكور أعلاه لإجابته على هذه الأسئلة وهي:

من/ مصالح الشرطة بالأمن الحضري الأول.

أين/ ولاية المسيلة.

ماذا/ القبض على شخصين.

لماذا/ بسبب القيام باستغلال مساحة عمومية كمواقف للمركبات بمقابل دون رخصة من الجهة الإدارية المختصة.

كيف/ تم توقيف المجرمين وتحويلهما للأمن الحضري الأول وتقديمهما لوكيل الجمهورية وحبسهما.

- التوافق بين الإطارين النظري والتحليلي في أدوات البيئة الرقمية لتحرير الخبر: والتي استنتجت في الجانب النظري من خلال عملية البحث في الأدبيات السابقة وتم التوصل إليها في نتائج الدراسة من خلال عملية تحليل الأخبار المحلية لولاية المسيلة وهي: الفضاء الوهمي في الأدبيات السابقة بمقابل الفضاء الافتراضي في نتائج الدراسة المنجزة والوصلات والصور بمقابل الصور المدمجة مع النصوص ونمط النصوص الفائقة، مقابل النصوص الفائقة الداخلية والقوى الفاعلة بالدراسة المنجزة، والألوان مُقابل نوعي الألوان المنفصلة والمركبة بالدراسة المنجزة.

- التوافق بين الإطار النظري ونتائج الدراسة في النقاط التالية:

- التوافق في خاصية التفاعلية من حيث الاتصال الثنائي أو متعدد الاتجاهات بين المرسل والمستقبل أو المشاركين بالعملية الاتصالية، بمقابل تجسيد هذه التفاعلية وفق نتائج الدراسة في المشاركة والمشاهدة والتعليق والإرسال عبر الفايبر والتغريد عبر التويتير، كل ذلك يُعد اتصال تنائي فالصحفي يُحرر الخبر والمستخدم يُعلق عليه وهنا يتصل اتصال مباشر به بإبداء رأيه أو إعادة نشر الحدث.

- التفاعلية بين الرسالة والجمهور والمرسل والمتلقي، وقد تجسد هذا النوع التفاعلي في نتائج الدراسة من خلال المشاركة والتعليق والمشاهدة وغيرها من أدوات التفاعلية التواصلية الاجتماعية التي تندرج ضمن التفاعل بين المرسل والمتلقي من جهة والرسالة وجمهور المستخدمين من جهة أخرى.

- التفاعل بين الإنسان والآلة والتي تجسدت في نتائج الدراسة من خلال آليات أو أساليب التحكم في الخبر

من أسلوب نسخ وحفظ وبحث وغيرها.

- التوافق في خاصية الوسائط المتعددة كإحدى مميزات مواقع الإعلام المحلية وفق المنظور النظري بمقابل استخدام النصوص المكتوبة والصّور لتحرير الخبر المحلي المسيلي في موقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين.

- التوافق بين الإطارين في خاصية النصوص الفائقة والتي تُعد وفق الإطار النظري نظام معلوماتي شعبي يسمح للمستخدم بالإبحار في النصّ الخبري ووفق نتائج الإطار التحليلي تمثلت في النصوص الفائقة الداخلية والقوى الفاعلة.

- التوافق بين الإطارين في خاصية التّحديث المستمرة والمباشرة والتي تمظهرت في نتائج الدراسة من خلال تقديم مضامين أنية تواكب الحدث وإعادة تحديثها في بعض الأخبار.

ختامًا يمكن القول إنّ العلاقة بين الإطارين النظري والتحليلي تبدو قويّة ومُترابطة، هذا ما تبينه النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل شكل ومضمون أخبار ولاية المسيلة بمقابل البحث في الأدبيات والدراسات السّابقة، أين تم تقديم مجموعة أمثلة عُولجت في الجانب التحليلي.

4/ المقارنة بين نتائج موقعي الدراسة:

4-1/ مقارنة نتائج الدراسة بين الموقعين من حيث المضمون:

بعد القيام بالتحليل الكمي والكيفي لأخبار ولاية المسيلة عبر موقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين، سيتم في هذا الجزء إجراء مقارنة بينهما من حيث النتائج المتوصل إليها في الجانب الضمني لدراسة: يرجع الاختلاف بين موقعي كل شيء عن المسيلة والتّهار أونلاين في الاهتمام بمعالجة قضايا على حساب أخرى إلى طبيعة الموقعين بحد ذاتهم فالتهار موقع وطني بالدرجة الأولى، مع اهتمامه بالجانب المحلي الخاص بكل ولايات الوطن منها ولاية المسيلة، حيث يوجد في أعلى صفحته وصلات تُسمى أخبار الجزائر والمقصود بها أخبار الولايات الجزائرية، إلى جانب مجموعة وصلات أخرى منها الرئسي، الوطني، قناة التّهار، الرياضة و أخبار العالم، فن وثقافة، المجتمع، آدم وحواء وبالمقابل موقع كل شيء عن المسيلة يتضمن في أعلى صفحته وصلات منها: الرئيسية، أخبار الجزائر، أخبار المسيلة، منتدى tsm، رياضة، ثقافة، مجتمع، الحدث بالصور، كاريكاتور، أقلام Tsm، فيديو، إذاعة المسيلة مباشر.

وبنفس الصّدّد يعود اهتمام موقع كل شيء بالفئات الفرعية التالية: حملات التّطوع وتنظيم وتجسيد المخطّطات والأحداث العلمية والجرائم والتنوع في الأخبار بعنوان "أخرى" على حساب موقع التّهار أونلاين بنسبة قليلة أو كبيرة أو مُتوسطة إلى ميزة التخصّص، فكل شيء عن المسيلة سبق وأن تم الإشارة على أنه مُتخصّص في مُعالجة قضايا المجتمع المحلي، وبالتالي سيتوسع ويتنوع في الإحاطة بأخبار الولاية أكثر من التّهار أونلاين، لأنّ الأخير سيُركز اهتماماته أكثر على الشؤون العامّة، لكن هذا لا ينفي اهتمام موقع TSM بدوره بقضايا الشؤون العامّة ولا ينفي بالمقابل اهتمام موقع التّهار أونلاين بقضايا ولايات الوطن، في حين يرجع تركيز المُعالجة الإخبارية على قضايا الحوادث في موقع التّهار أونلاين على حساب موقع كل شيء عن المسيلة إلى طبيعة السّياسة التحريرية، حتى أنّ بقية الدّعامات الخاصّة بموقع التّهار كالتلفزيون، والصّحيفة تُعالج هذه النوعية من الأخبار وتُخصّص لها حصص.

يعود الاختلاف في اختيار نوعية أسباب قضايا الأخبار المحلية المُعالجة في موقعي كلِّ شيء عن المسيلة والتَّهَار أونلاين إلى الاختلاف بينهما في اختيار نوعية القضايا بحد ذاتها، ويمكن تفسير تفوق موقع TSM في أسباب تطوير عجلة البحث العلمي والتَّنامية المحلية، وتقديم الخدمات المتنوعة على حساب التَّهَار أونلاين إلى أن كلِّ شيء عن المسيلة القائمين عليه خاصة مدير التحرير رجل أكاديمي، إضافةً لكونه صحفي فهو أستاذ جامعي ومدير مخبر وبالتالي فالاهتمام بالأسباب المُتعلقة بالبحث العلمي أمر طبيعيّ في هذا الصِّدد، لسهولة جلب المعلومة من الوسط العلمي من جهة بفعل عامل القُرب، وبسبب الانتماء الفئوي لهذا الوسط من جهة أُخرى، وأمّا عن مُبررات ارتفاع أسباب التَّنامية المحلية بكلِّ شيء عن المسيلة فترتبط حسب ما أعلن الموقع في صفحته بمساعاه لمرافقة السُّلطات المحلية في تنفيذ مخططاتها، ويرجع التَّقارب النَّسبي بين الموقعين في الفئة السَّببية المُرتبطة بتوجيه هم مُتعددة إلى الاهتمام المُشترك بقضايا الجرائم، التي صارت تحظى بمكانة مُهمّة في وسائل الإعلامية الجزائرية عُموماً بعد ما كان هناك تحفُّظ في مُعالجتها، ويعُود سبب ارتفاع نسب الاهتمام بتنظيم المناسبات المتنوعة والمشاكل الاجتماعية المتعدّدة بموقع كلِّ شيء عن المسيلة على حساب موقع التَّهَار أونلاين إلى التركيز الصُّحفي بالموقع على قضايا مُجتمعهم المحلي أكثر من أيّ دعامة إعلامية أُخرى، على عكس التَّهَار الذي احتلت فيه التَّنوع في اختيار أسباب الأخبار تارةً وعدم ذكرها تارةً أُخرى النَّسب الأكبر.

إنَّ أطر اختيار نتائج للأخبار المحلية مُرتبط بدوره كحال أطر الأسباب بعامل اختيار القضايا من جهة، ومن جهة أُخرى فيمكن القول أنّه رغم وجود اختلاف بين الموقعين في الاهتمام بفئات مُعيّنة على حساب أُخرى كالمكافآت والتكريمات والتماس العقوبات لصالح كلِّ شيء عن المسيلة، مُقابل عدم ذكر التَّنائج وتوفير الموارد المادية والمالية والخسائر المادية والبشرية لصالح التَّهَار أونلاين، لكن بنفس الوقت يُوجد تشابه مُرتبط بالغرض من تأطير هذه التَّنائج، ويكمن هذا الغرض في استعراض دور الجهات المسؤولة كانوا شرطة أو درك أو حماية أو وزراء محليين أو مُدراء فالعقوبات تُصدرها الجهات المعنية والمكافآت تُقدمها جهات مُختصة وتوفير الموارد يصدرُ منها وهكذا.

أمّا عن فئات أطر الحلول، فقد تفوق الإطار الفرعي المُتعلق بمحاربة مختلف الجرائم بموقع كلِّ شيء عن المسيلة على موقع التَّهَار أونلاين، في حين كان هناك تقارب نسبي بينهما في فئة "عدم ذكر الحلول"، وفيما يُخصُّ إطار المعايينات الميدانية والإحصاءات، فقد تفوق موقع كلِّ شيء عن المسيلة على موقع التَّهَار، نفس الشَّيء بالنَّسبة لإطار تحسين المستوى المعيشي أتى في موقع كلِّ شيء عن المسيلة أكبر من موقع التَّهَار أونلاين، فيما أتت فئة تدخلات الجهات المعنية بموقع كلِّ شيء عن المسيلة أصغر من موقع التَّهَار أونلاين، كما تفوق إطارَي تسيير الأزمات ونوعية حلول أُخرى في موقع كلِّ شيء عن المسيلة على موقع التَّهَار أونلاين.

إضافةً للمبررات المذكورة سلفاً في القضايا والأسباب والتَّنائج، يمكن القول كذلك أنّ هاتان الدَّعامتان لا تكتفيان بنقل الخبر وتغطيته ونشره وتحريره إعلامياً فقط، بل يقومان بصناعته من خلال عملية تأطيره فكل قضية تتضمن سبب ونتيجة وحلّ يتم وضعها في سياق مُعين، يُمكن تقديم هذا الخبر كمثال عن ذلك "تنظيم قافلة طبية من قبل المجتمع المدني والمواطنة بالمسيلة بغرض تقديم خدمات صحية لسكان مناطق الظلّ"،

كوتوزيع مستلزمات الوقاية من كورونا وتقديم فحوصات طبية وتلقي العلاج للوقوف على حاجاتهم وتلبيتها، فموقع كل شيء عن المسيلة لم يكتفي بسرد الخبر بل أطره باختيار إطار للقضية هي حملات التطوع وإطار لسبب وهو تقديم خدمات متنوعة وإطار لنتيجة تمثلت في عدم ذكر النتائج وإطار للحل وهو تدخلات الجهات المعنية وتسيير الأزمة.

وجود تساوي بين موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين في أنواع الأخبار المحلية من حيث الحجم والتركيبية، حيث بلغت نسب مجموع الخبر البسيط بكلا الموقعين ما قدره 74% في حين بلغت نسب مجموع الخبر المركب بكلا الموقعين ما قدره 26%. ويعود هذا التساوي لصالح نوعية الأخبار البسيطة إلى الطبيعة الرقمية للأخبار والتي تتطلب بساطة ووضوح ودقة في المعالجة، أما عن نوعيتها من حيث المضمون فقد لوحظ وجود تباين بين الموقعين، أين ارتفعت أنواع الأخبار الاجتماعية والسياسية بموقع النهار على حساب موقع كل شيء عن المسيلة، وبالمقابل ارتفعت نوعية الأخبار التنموية والثقافية والرياضية والدينية والأمنية والصحية بموقع كل شيء عن المسيلة على حساب موقع النهار أونلاين، ما يعني أن المعالجة الإخبارية لهما اتسمت بالشمولية خاصةً موقع كل شيء عن المسيلة بغض النظر عن كم الاهتمام الإخباري أو نسب المعالجة.

جاءت فئة الفواعل المتمثلة في الشخصيات والجماعات المحلية بموقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين حيث بلغت ما نسبته 66.33%، بالموقع الأول مقابل 63% بالموقع الثاني، في حين جاءت فواعل المؤسسات المحلية في موقع كل شيء عن المسيلة متقاربة نوعاً ما مع موقع النهار أونلاين أين بلغت بالموقع الأول تكرار 96 ونسبة 32.32% فيما بلغت بالموقع الثاني تكرار 94 ونسبة 36%، أما نوعية الفواعل الأخرى فتجاوز موقع كل شيء عن المسيلة موقع النهار أونلاين، حيث بلغت نسب الأول 1.35% في حين بلغت نسب الثاني 1%، يُستنتج مما سبق وجود تقارب بين الموقعين في النسب ما يعني أن المعالجة الإخبارية لهما ارتكزت على أدوار فواعل مؤسساتية وشخصيات وجماعات محلية، كما تمت إضافة الشخصيات والمؤسسات الحكومية في سياق المعالجة الإخبارية لموقع كل شيء عن المسيلة كدور وزير التعليم العالي بوزيان كشخصية عامة فاعلة في منح الموافقة المبدئية لافتتاح كليات جديدة بالإعلام والاتصال وعلوم الطبيعة والحياة ومعهد وطني بعلوم الرياضة بجامعة المسيلة في خبر بعنوان "كليتان جديدتان ومعهد وطني بجامعة المسيلة".

جاء هدف الإخبار في سياق فئة الأهداف بموقع كل شيء عن المسيلة أصغر من موقع النهار بنسبة 43.09% مقابل نسبة 53.33%، في حين تجاوز موقع كل شيء عن المسيلة موقع النهار أونلاين في فئة هدف التعليم ونشر العلم بنسبة 8.51% مقابل 3.64%، أما هدف نقل انشغالات المواطن فمجموع نسبه بموقع كل شيء عن المسيلة أقل من موقع النهار أونلاين بحوالي 2.13% مقابل 3.64%، بالنسبة لهدف الترويج فقد بلغ حوالي 39.89% بموقع كل شيء عن المسيلة مقابل نسبة 34.55% بموقع النهار أونلاين، ما يعني أن الأول أكبر، فيما يتعلق بهدف التثقيف فقد كانت نتيجته كلية لصالح موقع كل شيء عن المسيلة بنسبة 2.66%، أما هدف الترفيه فكانت نتيجته سلبية بكلا الموقعين، والتوعية جاءت نتيجتها أكبر في موقع النهار أونلاين بحوالي 4.84% مقابل 3.72% بموقع كل شيء عن المسيلة، يرجع التباين في الأهداف التي يسعى الموقعين لتحقيقها كالترويج

والتعليم ونشر العلم والتثقيف بموقع كل شيء عن المسيلة مقابل، الإخبار ونقل انشغالات المواطن والتوعية بموقع النهار إلى التوجه المركزي للموقع الأول في المعالجة الإخبارية نحو السلطات المحلية وصناعة القرار المحلي لأسباب قد تتعلق بخلق جو ودّي قائم على تبادل المصالح، ممّا يُسهل على السلطات المحلية الترويج لأعمالهم وبالمقابل يسمح للموقع بالحصول على المعلومة وهي العلاقة الأساسية القائمة بين وسائل الإعلام والمؤسسات السياسية، أما الموقع الثاني فيرجع اهتمامه بالأهداف السابقة الذكر إلى إدماجه للمحلية في المعالجة الإخبارية لكن بمستوى ثانوي لأنه يُخبر أكثر منه يروج ويوعي أكثر منه يوجه في إطار مُقارنته بموقع كل شيء عن المسيلة وليس في إطار عمله الإعلامي بصفة عامة فهو أيضاً اهتم ببقية الأهداف خاصة الترويج لكن بمستوى أقل من كل شيء عن المسيلة.

جاء البيان الرّسسي المحلي ضمن الفئة الكبرى المصادر المحلية الرسمية في موقع النهار أونلاين أكبر من موقع كلّ شيء عن المسيلة، حيث بلغ مجموع الموقع الأول 67.44 نسبة مئوية وبلغ مجموع الموقع الثاني 34 نسبة مئوية، في حين جاءت الفئة الفرعية الأخرى المُسمّاة بتصريح المسؤول المحلي في موقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين، حيث بلغ مجموع نسب الموقع الأول 64% في حين بلغ مجموع نسب الموقع الثاني 30.23% أما الندوة الصحفية فقد جاءت مُتقاربة نوعاً ما بين كلا الموقعين بتكرار واحد ونسبة 2% لكلّ شيء عن المسيلة مُقابل 2.33% لنهار أونلاين، وفيما يُخصّ نوعية مصادر الإعلام التقليدية، فكانت فئتي التلفزيون والإذاعة بكلا الموقعين سلبية، أما الصحافة فقد جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة إيجابية بنسبة مئوية قدرها 100%، بالنسبة لنوعية المصادر الأخرى المُتمثلة في وكالة الأنباء ومواقع الإعلام الاجتماعي جاءت نتيجتها سلبية بكلا الموقعين، في حين تجاوزت نسب فئة مصادر صحفي الموقع بالنهار أونلاين نسب موقع كلّ شيء عن المسيلة بما يُقدر بحوالي 86% بالأول وما يُقدر بحوالي 73% بالثاني، أما عن فئة عدم ذكر المصدر فجاءت بموقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين بنسبة 27% بالموقع الأول مقابل نسبة 14% بالموقع الثاني، ويرجع اعتماد موقع كل شيء عن المسيلة على تصريح المسؤولين المحليين كمصدر للأخبار المحلية أكثر من النهار أونلاين إلى عامل القرب، فالموقع مقرّه ولاية المسيلة ما يسهّل على أيّ صحفي ينتمي له كان مراسل أو محرر أو حتى تقني التوجه لمراكز عمل المسؤولين وإجراء الحوارات معهم، أو التنقل لمكان وقوع الحدث فعلى سبيل المثال تمّ نقل تصريحات مدير الجامعة ومدير مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومدير حاضنة جامعة المسيلة والمدير العام للمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعيّة وذلك في خبر بعنوان "جامعة المسيلة تحصد المرتبة الأولى وطنياً ب43 براءة اختراع خلال سنة 2021"، عند تغطية الحدث على عكس النهار أونلاين، فهي تُغطي كلّ الأخبار المحلية لولايات الوطن ما يعني أنّه على الأغلب يوجد لديها حوالي مُراسل واحد أو مراسلين في كلّ ولاية، ينقلان لها الخبر وقد يقومان بتحريره أو تحريره صحفيتين آخرين بالموقع، لا ينتمون بالضرورة لولاية المسيلة، كما قد لا يستطيع هذا المراسل حضور كلّ المحافل المحلية خاصّةً إن تزامنت مع بعضها، على عكس كلّ شيء عن المسيلة الذي يضمّ عددًا كبيرًا من الصحفيتين من حيث المقر المحلي، لأنّ صحفیه في الأصل من ولاية المسيلة، وهذا ما يُبرر بنفس الوقت الارتفاع النسبي في اعتماد البيانات الرسمية بموقع النهار أونلاين على حساب موقع كلّ شيء عن المسيلة.

وذلك لسهولة الحصول على المصدر، لأنه يُنشر لكل الرأي العام من قبل الجهات المعنية نفسها، أما عن سبب تشابه كلا الموقعين بعدم الاعتماد على مصادر وكالات الأنباء فيعود لعدم تعاملهما المباشر معها باستثناء موقع النهار، الذي قد تتعامل قناته التلفزيونية مع وكالة الأنباء الجزائرية، وربما هو نفس السبب الذي لم يجعل موقع النهار أونلاين يعتمد على فضائيات أو صحف أخرى، لأنه قد يكتفي بنقل الخبر مباشرة عن قناته أو جريدته الخاصة دون الحاجة لإعادة كتابته بالموقع مع مراعاة خصوصيات الميديا الرقمية، على عكس كل شيء عن المسيلة الذي اعتمد على الصحافة لأنه يحتاج لكل أنواع المصادر، فهو موقع مستقل يُحرر الخبر على صفحته ليس لديه أية دعامة أخرى تابعة له لمساعدته، وهنا يبرز اختلاف هام بين هذين الموقعين وهو تفوق النهار أونلاين على كل شيء عن المسيلة في بعض الإمكانيات، كون هذا الأخير أي النهار متكامل إعلاميًا بطاقم بشري وتقني وبدعامات خاصة متعددة، من موقع وقناة وجريدة وهذا ما يُبرر سبب اعتماده في الغالب على صحفيتين لتحرير الخبر، حيث يحتوي كل خبر على اسم صحفي، أما كل شيء عن المسيلة فقد يكتفي أحيانًا بالقول أدمن الصفحة أي مسؤولها، وأحيانًا قد يتبادل الصحفيين الأدوار فيما بينهم حتى التقني قد يُحرر الخبر وأحيانًا أخرى يكتب مدير التحرير أغلب الأخبار وحده وهذا أمر شائع في المواقع التي لا تمتلك الإمكانيات والخبرات الكافية.

بالنسبة لفئة القيم فقد جاءت فئة التضامن الاجتماعي ضمن الفئة الكبرى القيم الاجتماعية في موقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين، حيث بلغت ما نسبته 29% بالموقع الأول وبلغت ما نسبته 18.75% بالموقع الثاني، في حين جاءت فئة التآخي وفعل الخير سلبية بموقع كل شيء عن المسيلة وإيجابية بنسبة 6.25% بموقع النهار أونلاين، أما فئة التبذير فعلى العكس من ذلك جاءت سلبية بموقع النهار وإيجابية بموقع كل شيء عن المسيلة بنسبة 4%، بالنسبة لفئة الفساد الاجتماعي فقد بلغت ما نسبته 67% بكل شيء عن المسيلة وما نسبته 68.75% بالنهار أونلاين، في حين بلغ مجموع فئة الوقاية الصحية في خضم الفئة الكبرى القيم الصحية في موقع كل شيء عن المسيلة ما تكراره 12 وما نسبته المئوية 75% مقابل ما تكراره 8 وما نسبته 89% بموقع النهار أونلاين، أما عن التوعية الصحية فقد جاءت في موقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين حيث بلغ مقدار الأول نسبة 25% وبلغ مقدار الثاني نسبة 11%، وفيما يتعلق بالقيم الدينية فقد جاءت قيمة توير رجال الدين سلبية بموقع كل شيء عن المسيلة، وإيجابية بموقع النهار أونلاين بنسبة مئوية قدرها 50%، أما قيمة الإرشاد الديني بموقع كل شيء عن المسيلة فنسبتها 100% مقابل نسبة 50% بموقع النهار أونلاين، بالنسبة للقيم العلمية فقد جاءت الفئة الفرعية قيمة تطوير البحث العلمي إيجابية بموقع كل شيء عن المسيلة بنسبة 35% وسلبية بموقع النهار أونلاين، وقيمة الابتكار والإبداع العلميان بلغ مجموعها في موقع كل شيء عن المسيلة نسبة 42% بمقابل نتيجة سلبية لذات القيمة في موقع النهار أونلاين، بالنسبة لقيمة التنافس العلمي، فقد بلغت بكل شيء عن المسيلة ما نسبته 23% وبموقع النهار أونلاين ما نسبته 45%، أما قيمة الغش فجاءت سلبية بموقع كل شيء عن المسيلة وإيجابية بموقع النهار أونلاين بما نسبته 55%، في حين بلغت قيمة تعزيز العمل الجوارح في خضم فئات القيم التنموية ما نسبته 11% بموقع كل شيء عن المسيلة مقابل صفري بموقع النهار أونلاين، أما عن نتيجة فئة الاستثمار فبلغت 89 نسبة مئوية بموقع كل شيء عن المسيلة مقابل نسبة 100% بموقع النهار

أونلاين، بالنسبة للقيم الرياضية فقد بلغت قيمة التنافس الرياضي نسبة 100 بالمئة بموقع كل شيء عن المسيلة مقابل نتيجة سلبية بموقع النهار أونلاين لذات القيمة، وحماية الأمن العام بدورها كواحدة من القيم الأمنية بلغت نسبتها بموقعي النهار أونلاين وكل شيء عن المسيلة 100%، يمكن تقييم النتائج على النحو الآتي:

تفوق تضمين القيم الإخبارية الاجتماعية بموقع النهار أونلاين على حساب كل شيء عن المسيلة، حيث وظّف الأول التضامن الاجتماعي والتآخي وفعل الخير والفساد الاجتماعي، وبالمقابل وظّف الثاني التضامن والفساد والتبذير الاجتماعي، ما يؤكد اهتمام النهار أونلاين بالحوادث الاجتماعية كما سبق وذكرنا، مع وجود تفاوت نسبي في كم التضمين الموظف بين الموقعين من حيث سلبية أو إيجابية القيم الأنفة الذكر، حيث يرجع ارتفاع التضامن الاجتماعي والتبذير بموقع كل شيء عن المسيلة، لمعالجة الأخير قضايا ذات طابع محلي خاص بولاية المسيلة وتُؤس مصالح المجتمع المحلي المسيلي مُباشرةً، فمثلاً ظهور قيمة التبذير في خبر بعنوان " 160 مليار سنتيم ديون لم تدخل حساب مؤسسة الجزائرية للمياه بالمسيلة" بسبب عملية الربط العشوائي للمياه والنقاط السوداء من تسريبات وأعباء إصلاحات وغيرها، غرضه إظهار الضّرر والفساد الذي يلحق بالمجتمع، وذلك في إطار حماية المجتمع وتوعيته بمصالحه، وكشف المفاصد التي قد تُؤثر سلباً على حياته ومستواه المعيشي، أما موقع النهار أونلاين فيرجع ارتفاع بعض القيم الاجتماعية لديه من نوع آخر كالتآخي وفعل الخير إلى توجيهه نحو الاهتمام بمعالجة قضايا ذات طابع محلي خاص بولاية المسيلة، لكتّما قد تُهم كل المجتمع الجزائري لغاية إبراز قيم خاصة بالمجتمع ككل باعتبار المجتمع المسيلي جزء من المجتمع الجزائري فقيمة التآخي وفعل الخير ظهرت أكثر بمواضيع مرتبطة بقوافل تضامنية كالقافلة المُوجهة من مقرة لجبال خندشة لإخماد الحرائق، وإنّ نفس المُبررات السّابقة تقريباً يمكن إسقاطها على نوعية القيم الأخرى بالنحو الآتي"

هُناك تقارب في الاهتمام بالقيم الصّحية، لأنّ الوقاية والتوعية تُهم كل الأصناف، محلية ووطنية وعالمية خاصّةً وأتمّ ارتبطت بفترة وباء كورونا، وهي ظاهرة اجتاحت كلّ دول العالم، أمّا القيم الدينية فيوجد فيها تفاوت نسبي بين الموقعين لصالح النهار أونلاين بتوظيفها لقيمتين مقابل قيمة واحدة بكلّ شيء عن المسيلة، بالنسبة للقيم العلمية فكلّ شيء عن المسيلة وظّفت هذا النوع أكثر من النهار، حيث يوجد بهذا الصّدّد قيم تطوير البحث العلمي والابتكار والإبداع العِلْمِيّان والتنافس العلمي مقابل الغش والتنافس العلمي للنهار أونلاين، نفس السّئ بالنسبة للقيم التّنموية، حيث يُلاحظ اهتمام كلّ شيء عن المسيلة بهذا النوع أكثر من النهار أونلاين، فقد وظّفت قيمتي تعزيز العمل الجوّاري والاستثمار مقابل الاستثمار فقط بالنهار أونلاين، ونفس الشّأن بالنسبة للقيم الرياضية، في حين اهتم كلاهما بالقيم الأمنية، ويرجع الاختلاف القيمي بينهما في بعض القضايا، لعامل المُعالجة فالنهار مثلاً تهتم بقضايا تُهم كل المجتمع الجزائري حتى لو كان مضمونها محلي مثلاً ارتفاع قيمة الغش في امتحانات البكالوريا وتسريب الأسئلة كتلك المُجسدة في خبر بعنوان " الأمن يعالج 9 قضايا تتعلق بالغش في امتحانات الباك" صحيح أنّ الخبر ذو شأن محلي، فمصالح الأمن التي أُلقت القبض على المتهمين من ولاية مسيلة و المتهمين بدورهم من المسيلة والحادثة حصلت بالمسيلة لكتّما قضية تهمة المجتمع ككل، فالظاهرة استفحلت ربوع الوطن الجزائري، بالتالي يهتم لها الخاص والعام.

جاء الاتجاه المؤيد بكل شيء عن المسيلة أكبر من النهار أونلاين بما نسبته 70% بالموقع الأول، مقابل ما نسبة 46% بالموقع الثاني، أما الاتجاه المحايد فجاء بموقع النهار أون لاين أكبر من موقع كل شيء عن المسيلة بنسبة 52% للأول مقابل نسبة 30% للثاني، في حين جاء الاتجاه المعارض بموقع النهار أونلاين إيجابياً بنسبة تُقدر بحوالي 2% وسلبي بموقع كل شيء عن المسيلة، يُمكن تفسير ذلك بعامل التمرکز الإخباري نحو السُلطات المحلية في المُعالجة الإعلامية لموقع كل شيء عن المسيلة بفعل المصلحة المُتبادلة، التي سبق وأن أُشير لها في مُبررات سابقة لذلك اتّجه الأخير نحو التأييد مُقابل ضيق مجال الاهتمامات والمصالح والأغراض الإعلامية لموقع النهار أونلاين داخل النطاق المحلي المسيلي إلى نطاق أوسع يرتبط بالسُلطات العمومية لذلك اتّجه الأخير إلى الحيادية تارةً والتأييد تارةً أخرى والتعارض أحياناً قليلة.

فيما يَخُص منشأ الحدث فقد جاءت الولايات المحلية في موقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين، حيث بلغت في الأول نسبة 48.61% مقابل 29% في الثاني، أما البلديات المحلية فجاءت بموقع النهار أونلاين أكبر من موقع كل شيء عن المسيلة حيث بلغت في الموقع الأول نسبة 52% وبلغت في الموقع الثاني نسبة 22.22%، في حين جاءت الدوائر المحلية بموقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين حيث بلغت في الأول 8.33% مقابل نسبة 2% بالموقع الثاني، أما عن الأحياء والقرى السكنية فجاءت بموقع النهار أونلاين أكبر من موقع كل شيء عن المسيلة، حيث بلغت نسبة الموقع الأول 4% في حين بلغت نسبة الموقع الثاني 1.39%، فيما يتعلق بالمؤسسات المحلية العامة والتعليمية جاءت بموقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين حيث بلغت بالأول نسبة 19.45% في حين بلغت بالثاني نسبة 13%، ويرجع الارتفاع النسبي لموقع النهار أونلاين في تحديد البلديات المحلية والقرى والأحياء السكنية كمنشأ للحدث مقابل ارتفاع الولاية والدوائر والمؤسسات المحلية كمنشأ للحدث في موقع كل شيء عن المسيلة إلى تشارك الثنائي بالتعمق في تحديد الاتجاه الجغرافي مع اختلاف في الأولويات.

ختاماً لهذا الجزء يمكن القول إنّ هناك عدّة عوامل تتحكم في التباين والتشابه بين نتائج الموقعين منها: توجه المُعالجة الإخبارية نحو التركيز على السُلطات المحلية والجهات المسؤولة، عوامل التخصّص بالمعالجة والتنوع والعُمومية وغيرها، كما لا بُد من الإشارة إلى أنّ القيمة النسبية للاختلاف بينهما محدودة، ما يعني أنّ اهتمام موقع بفتة مُعينة لا يعني إهمالها بالموقع الآخر بل هناك تقارب كبير بينهما.

4-2/ مقارنة نتائج الدّراسة بين الموقعين من حيث الشّكل:

سيتم في هذا الجزء إجراء مُقارنة بين نتائج مُعالجة الأخبار المحلية في موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين من الناحية الشّكلية مع تقديم مبررات واستنتاجات:

لقد بلغت فئة العناوين الرئيسية بموقع النهار أونلاين نسبة كُلية مقدارها 100%، يُمكن تفسير ذلك بتوجه مُعالجتها الإخبارية نحو الوضوح والبساطة وهذا ما تقتضيه مُتطلبات التحرير في الفضاء الافتراضي، أما موقع كل شيء عن المسيلة فقد تنوع في توظيف العناوين أهمها العناوين الرئيسية بما نسبته 74%، أما البقية فقد جاءت تباغاً كالاتي: العناوين الإقتباسية والثانوية فالتمهيدية بنسب مقدارها 12% و9% و5% على التوالي،

ويُشير ذلك إلى توجه مُعالجتها الإخبارية فيما يُخصّ تحرير العناوين إلى التركيب والدمج والتفصيل والتعمق، فالعنوان الرئيسي يُقدم لبّ الخبر والتمهيدي يفتحه والثانوي يُفصل فيه ويوضحه والاقتباس يُبين ركائز وعناصر الخبر ويدعم العنوان، ما يجذب المُتصفح ويدفعه لاستكمال القراءة، ويكون ذلك من خلال دمج ومزج بين العناوين التمهيدي والرئيسي أو بين الرئيسي والثانوي أو التركيب بين التمهيدي، فالرئيسي الثانوي أو تعزيز العنوان الرئيسي بالعناوين الإقتباسية.

وجود تشابه بين موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين في الألوان المُستخدمة لتحرير الخبر الإلكتروني، فكلاهما استعمل نوعي الألوان المُنفصلة والمُركبة وكلاهما تفوق لديه النوع المُنفصل عن المُركب لكن بنسب مختلفة، فكلّ شيء عن المسيلة بلغت نسبتها فيما يتعلق بالألوان المُنفصلة ما قدره 88% وفيما يتعلق بالألوان المُركبة ما قدره 12% أما موقع النهار أون لاين فبلغت نسبة الألوان المُنفصلة فيه حوالي 72% والمُركبة 28%، ويمكن تقديم الأمثلة التالية:

خبر بعنوان "جامعة المسيلة تحصد المرتبة الأولى وطنياً ب43 براءة اختراع خلال سنة 2021" حيثُ ظهر اللون المُركب مُتجسد في النوع الأسود الذي استُعمل في أغلب النّص الخبري والأحمر الذي استُعمل في العناوين الرئيسية وعناوين الاقتباس وهما تصريح مدير الجامعة "ضرورة توجه الجامعة نحو الابتكار واثمين المنتجات البحثية" وتصريح المدير العام INAPI "فوز جامعة المسيلة للمرة الثانية تواليًا، يؤكد فعالية نشاطها العلمي والتّقني و الابتكاري" في مثال آخر تم استخدام اللون المُركب في عُنصُرِي النّصوص الفائقة والقوى الفاعلة والنّصوص الفائقة والقائم بالاتّصال، من خلال تلوين مُصطلحات باللون الأزرق وهي مُصطلح ولاية المسيلة في خبر بعنوان "مياه الأمطار تتسبب في غلق الطريق الولائي رقم 4 بالحوامد"، ونفس المُصطلح في خبر بعنوان "منح 69 اعتمادًا لفتح صيدليات خاصّة"، و مُصطلحي ولاية المسيلة وحادثة مرور في خبر بعنوان "5 جرحى في حالة خطيرة إثر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة"، إضافةً لاستخدام اللون الأسود فيما تبقى من النّص الخبري، يُفسر هذا التوظيف بصورة عامّة لتوجه المُعالجة الإخبارية إلى التّنوع في استخدام أدوات التّحرير الإلكتروني خاصّةً في عصر الميديا الجديدة التي لا تحتاج لطابعة وألوان تدمجها، بل يكفي النّقر على الألوان المُدرجة في المواقع الإلكترونية لإدخالها في النص الخبري.

أمّا ما يُخصّ المقارنة بين نتائج أدوات التّأطير العقلية والعاطفية لموقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين فقد جاءت كالآتي:

بالنسبة للأدوات العقلية فقد بلغت أداة الأدلة والوثائق بموقع كلّ شيء عن المسيلة ما تكراره 46 وما نسبته 33.58%، وبموقع النهار أونلاين ما تكراره 46 وما نسبته 38% ويرتبط ذلك بتوجه المُعالجة الإخبارية نحو الواقعية في الطّرح، وهذا ما يُسمى بأسلوب المُعالجة القائم على سرد المعلومات التي تستدعي قيام الموقع بوصف الواقعة، أمّا أداة الإحصائيات والأرقام فقد جاءت بموقع النهار أونلاين أكبر من موقع كلّ شيء عن المسيلة، حيث بلغت نسبتها المئوية 57% فيما بلغ المجموع النسبي للموقع الثاني 40.15%، وهو ما يُسمى بالمُعالجة الإخبارية القائمة على تقديم الإحصاءات وهنا يتم سرد الأرقام المرتبطة بالوقائع بما يتماشى والسياسة التحريرية، في حين

جاءت أداة تصريحات المسؤولين بموقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أونلاين أين بلغ مقدار الأول نسبة 25.55%، أما مقدار الثاني فبلغ نسبة 5% وذلك بفعل توجه المعالجة الإخبارية نحو الرسمية في الطرح، كما جاءت كذلك أدلة النصوص القانونية في موقع كل شيء عن المسيلة أكبر من موقع النهار أون لاين بنسبة 0.72% مقابل 0%، يمكن تفسير ذلك بتوجه المعالجة الإخبارية نحو التأثير وتقوية الرأي وهي عبارة عن أسلوب يستخدم فنون اتصالية ويستعرض أدلة كالنص القانوني لتحقيق الأثر المنشود.

فيما يخص الأدوات العاطفية فيعود ارتفاع استخدام أدوات الاستنكار والتحفيز بنسبة 2% مقابل نسبة 28% لصالح موقع كل شيء عن المسيلة على حساب موقع النهار أونلاين إلى توجه المعالجة الإخبارية للموقع الأول نحو التّدعيم والتعزيز لدفع المستخدم للقيام برد فعل قصد تثبيت رأيه أو تغييره أو خلق رأي جديد، وهي آلية من آليات التّأثير، في حين يرجع ارتفاع استخدام أدوات إظهار التعاطف مع المتضرر والتخفيف بنسبة 7% مقابل 17% بموقع النهار أونلاين على حساب موقع كل شيء عن المسيلة إلى توجه المعالجة الإخبارية للنهار نحو التأثير على المشاعر والعواطف، أما توظيف أداة التأكيد على الحدث والتي بلغ تكرارها بكل شيء عن المسيلة 113 ونسبتها 55% بمقابل 95 تكرار ونسبة 56% بموقع النهار أونلاين فيعود إلى توجه المعالجة الإخبارية نحو التكرار والتنميط الإعلامي وهي إحدى أساليب التّأثير الإعلامي.

بالنسبة للقوالب، فقد بلغ قالب لوحة التصميم في موقع كل شيء عن المسيلة ما تكراره 200 وما نسبته 43% وبلغ تكراره 203 و نسبته 33.49% بموقع النهار أونلاين، أما قالب الماسة فتكراره 198 ونسبته 43% بموقع كل شيء عن المسيلة وتكراره 216 ونسبته 35.64% بموقع النهار أونلاين، فيما يخص قالب المقاطع فالأخير بموقع النهار أونلاين أكبر بنسبة 28.38% مقابل 12%، أما عن قالب نمط القائمة، ففي موقع النهار أونلاين أكبر كذلك بنسبة 0.50% مقابل 0% بموقع كل شيء عن المسيلة، وهناك تقارب فيما يخص قالب الساعة الرملية بين موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين، فالأول تكراره 9 ونسبته 2% والثاني تكراره 12 ونسبته 1.98%، أما عن نمط القالب الغير طولي ف كلا الموقعين نسبتهما سلبية بمجموع كلي قدره 1068، وفيما يخص الوسائط المتعددة فقد جاءت نسبة النصوص فيها متساوية، أما الصّور فكان مجموع موقع النهار بهذا الصّدد أكبر من مجموع موقع كل شيء عن المسيلة، أين قُدرت نسبة الأول 56% في حين قُدرت نسبة الثاني 50%، وفيما يتعلق بوسيط الفيديوها والرّسوم فنسبتهما سلبية بكلا الموقعين، أما بالنسبة للنصوص الفائقة فقوالب النهار أونلاين المرتبطة بنوعي النصوص الفائقة الداخلية والقوى الفاعلة أكبر من موقع كل شيء عن المسيلة لأن قوالب الأخيرة كلّها سلبية كالاتي:

النصوص الفائقة الداخلية نسبتها بالنهار أونلاين 53% مقابل 0% بكل شيء عن المسيلة، النصوص الفائقة والقوى الفاعلة بالنهار أونلاين نسبتها 47% مقابل 0% بكل شيء عن المسيلة، النصوص الفائقة الخارجية و النصوص الفائقة والقائم بالاتصال كلاهما سلبية بنسبة 0% بالنهار أون لاين مقابل 0% بكل شيء عن المسيلة، بمجموع قدره 19، فيما يتعلق بالتفاعلية التواصلية الاجتماعية فقد جاءت فنتي المشاركة والتعليق مُتساوية بالموقعين، أما بقية الأنواع التفاعلية المتمثلة في التغريد عبر التويتير والإرسال عبر الفايبر والمشاهدة فجاءت

إيجابية لصالح النهار أون لاين وسلبية لصالح كل شيء عن المسيلة، فيما جاءت فئة الإعجاب سلبية بكلا الموقعين.

انطلاقاً مما سبق يُمكن الإقرار بتفوق موقع النهار أونلاين في استخدام الأدوات التّقنية على موقع كل شيء عن المسيلة، سواء ما تعلق بالقوالب المُستخدمة أو التفاعلية أو الوسائط المتعددة أو النصوص الفائقة، ترجع هذه الأفضلية لعدة عوامل منها:

- التّطور التّقني.

- الإحترافية

- الخبرة فالنّهار أونلاين بدأت جريدته بالعمل منذ 2007، أمّا كلّ شيء عن المسيلة فبدأ العمل منذ 2017.

- التّفاوت في الموارد المالية والمادية.

- الدّمج بين الفضاءين التّقليدي والرّقمي، فالنّهار دعامة مُتكاملة من موقع وتلفزيون وصحيفة، فهو إعلامٌ جديد بتكنولوجيا مُختلفة على حدّ تصنيف ديفيز ريتشارد وأوين ديانا، عكس موقع كلّ شيء عن المسيلة فهو إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة لأنّ جميع أخباره تُحرر عبر الموقع الإعلامي فقط وتندشّط فيه.

يمكن المقارنة بين موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين فيما يخصّ الأساليب التّقنية للتحكم في

الخبر كالآتي:

هناك تشابه بين الموقعين بهذا الصّدّد، فكّل شيء عن المسيلة بلغت نسب استخدامها لأساليب البحث والنّسخ والحفظ والطباعة 11.11%ت تُقابلها نفس النّسبة في النهار أونلاين، وأمّا بقية الأنواع التّقنية الأخرى فقد بلغت نسبتها بكلا الموقعين 55.56%، يُمكن تفسير ذلك بتوفر نوعية هذه الخصائص الرقمية كتقنيات دائمة في الصّفحات والمواقع الإعلامية عموماً، ناهيك على أنّ موقعي الدّراسة يتقاربان في بعض المميزات من حيث الضّعف أو القوة لأنهما موقعين جزائريين، ومن بين هذه الميزات المُشتركة نجد ضّعف في البنى التّحتية الاتّصالية والابتكار التّكنولوجي وعدم القدرة على الوصول إلى بعض الخدمات المُتطورة، ونقص العائدات المالية لاقتنائها وخدمات الأنترنت المحدودة، كلّ ذلك يُؤثر في مُخرجات المواقع الإعلامية، رغم وجود اختلاف في مستوى الإمكانيات بينهما من حيث قدرات التصميم والتفاعلية والوصلات التّشعبية ومستوى الإبحار في الأخبار.

هناك فرق بين موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين في تقنية التّحديث، فهي سلبية بالموقع الأول وإيجابية بالموقع الثاني لكن بنسبة مُعتبرة، حيث يحتوي الأول على ما نسبته 50% من حيث عدم وجود خاصية التّحديث في كل أخباره المُختارة بالعينة، بينما يحتوي الثاني على ما نسبته 12% من حيث وجود التقنية في الأخبار المُعالجة وعلى ما نسبته 88% من حيث عدم وجودها، يمكن إرجاع ذلك لسببين الأول مُشترك وهو محدودية القُدرات التّكنولوجية في المواقع الإعلامية الجزائرية، وقصُور الوعي بأهمية هذه التقنية من جهة والتّفاوت النّسبي في بعض القُدرات الرّقمية لصالح النّهار أونلاين على حساب كلّ شيء عن المسيلة من جهة أخرى، لذلك وظّفت تقنية التّحديث بهذا الموقع بنسبة أكبر، كما يمكن تبرير ذلك بمؤشر آخر مُرتبط بطرق جمع الأخبار المحلية فموقع كلّ شيء عن المسيلة مر بمرحلي الاختيار والسّرعة، فعملية التّعمق في جمع الأخبار من تقديم

إحصائيات وتصريحات وأدلة ثم نشر الخبر لكنه لم يصل بعد لمرحلة تحديث الأخبار وهي مرحلة مهمة بعصر الرقمنة، أما موقع النهار أونلاين فقد اجتاز المراحل الثلاثة من خلال القيام بجمع المعلومة بسرعة ثم جمع تفاصيل وخلفيات عن الحدث وأخيراً عملية نشر الخبر وتحديثه لمواكبة تطوراتهِ.

ختاماً يمكن القول إنّ هناك اختلاف نسبي بين الموقعين في مُعالجتهما الإعلامية لأخبار ولاية المسيلة، تحكمها مُسببات سبق وأن تم الإشارة إليها، لكن في التّهاية الموقعين جزائريين فحتى لو اختلفت الدّعامة والأهداف والنّوعية وبعض الإمكانيات فالإيديولوجيا مُتقاربة.

خاتمة

ختامًا يُمكن القول أنّ موضوع الخبر المحلي لولاية المسيلة في موقعي النهار أونلاين وكل شيء عن المسيلة دراسة جديرة بالبحث، فهو يهدف للتعرف على كيفية معالجة الموقعين لأخبار الولاية، وتقديم نظرة موضوعية علمية واقتراحات لتطوير الممارسات الإعلامية مُستقبلاً، من خلال القيام بعملية مسح للمضامين الشكّلية والضّمّنية عبر دراسة تحليلية لحوالي مئة مفردة خاصّة بأخبار ولاية المسيلة، وبناءً على ذلك تم إعداد بحث نظري وتحليلي للموقعين، وصل لعدة استنتاجات بيّنت أبرز أطر الأخبار المحلية لولاية المسيلة، وهي أطر القضايا كالجرائم والحوادث و أطر الأسباب، كتوجيه التّهم المتعددة وتقديم الخدمات المتنوعة وأطر النتائج كالتماس العقوبات والخسائر المادية والبشرية، وأطر الحلول كتدخلات الجهات المعنية ومُحاربة مختلف الجرائم، أمّا عن أهمّ أنواع الأخبار المحلية هي التّوع الاجتماعي بدرجة أولى، تليه بعض الأنواع الأخرى كالعلمي والصّحي والتّنموي والديني والأمني وغيرها، وفيما يتعلق بفواعل الأخبار المحلية المدروسة عبر هذين الموقعين هما الشّخصيات والجماعات المحلية والمؤسّسات المحلية العامّة والخاصّة، بالنسبة للأهداف فقد تجسّدت في الإخبار والترويج والتعليم ونشر العلم والتثقيف والتوعية، في حين تمثلت أهم المصادر المُعتمد عليها في المصادر المحلية الرسمية، صُحفي الموقع والصحافة وأحياناً لا يتم ذكر المصادر، أمّا عن القيم المُتضمنة في الموقعين فكانت قيم اجتماعية، أبرزها الفساد الاجتماعي، قيم صحية أبرزها الوقاية الصحيّة، قيم علمية أبرزها الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي والتّنافس العلمي، التنمية أبرزها الاستثمار، الأمنية أبرزها حماية الأمن العام، وقد تمت مُعالجة الأخبار وفق اتّجاهين أساسيين هما الاتّجاه المؤيد والمحايد والمعارض بدرجة أقل، أمّا أهم الأماكن التي تمّ تحديدها في الموقعين كمنشأ للحدث هم الولايات والبلديات المحلية والمؤسّسات المحلية عامّة وتعليمية والدوائر والقرى والأحياء، وفيما يرتبط بالعناوين فأهم الأنواع هي العناوين الرئيسية بالإضافة إلى عناوين الاقتباس والثانوية والتّمهيدية، كما تمّ استخدام الألوان المنفصلة والمركبة في تحرير الأخبار المحلية واستعمال الأدوات العقلية والعاطفية لتأطيرها، تمثلت الأولى في الاستشهاد بالأدلة والوثائق وتقديم الإحصائيات والأرقام وتصريحات المسؤولين والنصوص القانونية، وتمثلت الثانية في التأكيد على الحدث والتحفيز والتّخويف والتعاطف مع المتضرر والاستنكار، وفيما يتعلق بقوالب الكتابة المُعتمد عليها فهي قالب نمط لوحة التّصميم، قالب الماسّة، قالب نمط المقاطع و قالب السّاعة الرملية والقائمة بدرجة أقل، وفيما يخصّ أهم الوسائط المتعددة فقد اشتملت على النصوص والصور في حين تغيب الفيديوها والرسوم، وأبرز نوعية النصوص الفائقة المُعتمد عليها في موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أون لاين هي النصوص الفائقة الداخلية والقوى الفاعلة في ظل غياب النصوص الفائقة الخارجية والقائم بالاتصال، أمّا عن أهم أدوات التفاعلية التواصلية الاجتماعية المُعتمدة كانت المشاركة والتعليق و التغريد والمشاهدة والإرسال، وتوجد أنواع تفاعلية أخرى مُرتبطة بأساليب تقنية لتحكم في الخبر منها أسلوب البحث عن الخبر، حفظ الخبر ونسخه وغيرها من الأساليب، بالنسبة لتقنية التحديث فقد غابت بموقع كل شيء عن المسيلة وحضرت بموقع النهار أون لاين.

ولقد تمّت المُقارنة الشكّلية والضّمّنية بين الأخبار المحلية بالموقعين ومن أبرز ما تميزت به هذه المُعالجة

الإخبارية المحلية، ما يلي:

خاتمة

- الاختلاف بين الأخبار المحلية المُعالجة في موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أون لاين راجع لطبيعة الموقعين فالنهار أونلاين وطني وكلّ شيء عن المسيلة محلي.
 - تميّز المُعالجة الإخبارية بموقع كل شيء عن المسيلة بصفة التخصّص لذلك توسعت أكثر من موقع النّهار أونلاين في مُعالجة قضايا الأخبار المحلية.
 - تركيز المُعالجة الإخبارية المحلية بالموقعين على استعراض دور الجهات الرسمية.
 - تركيز المُعالجة الإخبارية المحلية بالموقعين على صناعة الأخبار من خلال عملية تطهيرها أكثر من تغطيتها.
 - تركيز المُعالجة الإخبارية بموقع كل شيء عن المسيلة على تصريحات المسؤولين كمصادر رسمية محلية وذلك بفعل عامل القُرب على حساب النهار أون لاين الذي اتجه أكثر للبيانات الرسمية.
 - تركيز المُعالجة الإخبارية بالموقعين على خاصيّة التعمُّق في تحديد الاتجاه الجغرافي مع اختلاف بالأولويات.
 - تركيز المُعالجة الإخبارية بموقع كل شيء عن المسيلة فيما يَخُص العناوين المُستخدمة على التركيب والدمج والتفصيل والتعمُّق، في حين ارتكزت المُعالجة الإخبارية لموقع النهار أونلاين في هذا الصّدّد على البساطة والوضوح.
 - توجّه المُعالجة الإخبارية بالموقعين نحو الواقعية في الطّرح ما يُسمى بأسلوب المُعالجة بسرد المعلومات، ونحو التكرار والتّتميط الإعلامي.
 - توجه المُعالجة الإخبارية بموقع كلّ شيء عن المسيلة نحو التّدعيم والتعزيز والرسمية في الطّرح، ونحو التأثير باستخدام فنون اتّصالية متنوعة، في حين توجه المُعالجة الإخبارية بموقع النّهار أونلاين قائم على تقديم الإحصاءات والتأثير على المشاعر والعواطف.
 - تفوّق موقع النّهار أونلاين في مُعالجته الإخبارية على موقع كلّ شيء عن المسيلة في استخدام بعض الأدوات والأساليب التّقنية بفعل التّطور التّقني، الاحترافية، الخبرة، التفاوت في الموارد المالية والمادية.
 - الاختلاف بين الموقعين فيما يَخُص عملية تحرير الخبر وتحديثه، حيث مرّت المُعالجة الإخبارية بموقع النّهار أونلاين بثلاثة مراحل كاملة، تضمنت عملية جمع المعلومة فالتّفصيل فأخراج الخبر وتحديثه، أمّا كلّ شيء عن المسيلة توقفت عند الإخراج ولم تُقْم بعملية التحديث.
- من خلال ما سبق يُمكن الإجابة عن الإشكال الرّئيسي المُتمثل في كيفية مُعالجة موقعي كلّ شيء عن المسيلة والنّهار أونلاين للأخبار المحلية لولاية المسيلة، والتي تمّت عبر اختيار مواضيع متنوعة، أبرزها الاجتماعية لتحقيق مجموعة أهداف أهمّها الإخبار والترويج لأفكار وقيم متنوعة كالقيم الاجتماعية والصّحية والعلمية والدينية والأمنية بالاعتماد على مصادر عديدة، كالمحلية الرسمية والوسائل الإعلامية التقليدية وصحفي الموقعين، من خلال الاهتمام بمُعالجة أخبار مختلف ربوع المجتمع المسيلي المحلي مُعالجة مؤيدة بالدرجة الأولى ومُحايدة أحياناً أُخرى، باتخاذ أشكال تقنية جديدة كالوسائط المتعددة والنصوص الفائقة وأساليب التحديث والقوالب الإلكترونيّة والشخصنة التي تجعل المُستخدم شريك في العملية الإعلامية والعمق المعرفي بتوفير مواد

خاتمة

ومساحات واسعة تقود إليها الروابط المُتَشعِبة، مما يعني أن الخبر المحلي المسييلي تميز في الفضاء الافتراضي بالشمولية والتنوع في اختيار الأخبار المُعتمِدة على عوامل الميديا الجديدة الأنفة الذكر لكنها لم تستخدم عملية دمج عالية الدقة وكذلك التفاعل كان محدود.

في ضوء هذه النتائج يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- الاهتمام أكثر بمعالجة مواضيع ذات طابع سياسي وثقافي، والخروج من طابع الأحداث والجرائم المأساوية.
- التنوع في معالجة الفنون الإخبارية بإضافة قصص ومواضيع إخبارية.
- إتاحة مجال أكبر لتفاعلية بتوفر خاصية التواصل بين القائم بالاتصال والمستخدم أو ما يُسمى بالنص الفائق والقائم بالاتصال بالإضافة لتوفير النص الفائق الخارجي وخاصية الحوارات المباشرة وغيرها.
- الاعتماد على تصريحات المواطنين المحليين وآراء المجتمع المحلي كمصدر للمعلومة وعدم الاكتفاء بالتصريحات والبيانات الرسمية.
- المزج بين الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة من خلال دمج النص المكتوب مع صور مُتَشعِبة وتدعيمه بجداول وخرائط ورسوم وفيديوهات، أو عبر الإنفوجرافيك التي تسمح بالتواصل المرئي وتبسيط المعلومة وزيادة تحقيق التأثير، وعدم الاكتفاء بالنصوص المكتوبة وصور الأرشيف.
- التوسُّع في توظيف تقنية التحديث لمواكبة الفورية والمباشرة والأنية.
- التوصية بمعالجة المواضيع بحيادية أكبر بالالتفاف حول كل الآراء دون تهويل ودون تحريف والتخلي عن المُبالغة في استعراض عمل الجهات الرسمية ونقل الأحداث التي تُعبر عن انشغالات المواطن المحلي.
- إمكانية تجسيد استراتيجيات للحفاظ على مُعالجة الأخبار المحلية بالفضاء الافتراضي من خلال دفع الأموال مُقابل الحصول على الأخبار داخل المجتمع المحلي ما يُسمى باستراتيجية التحفيز الداخلي، ممَّا يزيد من مداخل المواقع ويصنع لها جمهور خاص وفتوي.
- الاعتماد على مواقع التَّواصل الاجتماعي والإعلام الاجتماعي عُمومًا لزيادة نشر الأخبار المحلية وتوسيع التَّفاعلية، كاليوتيوب الذي يُوثق الأخبار و whatsapp لمناقشتها، ويمكن إدراج الأخبار داخل البودكاست بالموقع الإعلامي نفسه كموقع الجزيرة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين. (2016). *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف.
- أبو الحمام، عزام محمد. (2011) *تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الأنترنت العربية: من وجهة نظر المحررين* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. جامعة الشرق الأوسط بالأردن. <https://www.meu.edu.jo>
- أبو الحمام، عزام، وحمديني، ابتسام. (2017، أبريل 19-20). *الحوار والحجاج في الفضاء الافتراضي بين السجال والاستقطاب*. المؤتمر الدولي حول الفضاء العمومي ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي: التّشطي وإعادة قراءة المفهوم، قسم علوم الإعلام والاتّصال بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر. <https://www.academia.edu/34583899>
- أبو رشيد، نهلة. (2020أ). *كتابة وتحرير الأخبار 1*. الجامعة الافتراضية السورية.
- أبو رشيد، نهلة. (2020ب). *الصّحافة الالكترونية والنشر الالكتروني*. الجامعة الافتراضية السورية.
- أبو زيد، فاروق. (2000). *فن الخبر الصحفي* (ط.04). عالم الكتب.
- أبو عيشة، فيصل. (2010). *الإعلام الإلكتروني*. دار أسامة للنشر والتوزيع
- أحمان، لبني، وحنون، بديعة. (2019، أكتوبر، 17/16). *التكنولوجيا الرقمية وتنامي الابعاد الكتلانية للإعلام المحلي* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- أحمد، أميرة محمد محمد سيد. (2019). *تطوير واقع المواقع الإخبارية والصحفية الإقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام*. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 18 (4)، 289-320.
- <https://joa.journals.ekb.eg/>
- اسعيداني، سلامي. (2016). *مدخل إلى الإذاعات المحلية في العالم وقضايا المجتمع*. دار الخلدونية.
- اسعيداني، سلامي، وفقيري، ليلي. (2019، أكتوبر، 17/16). *الإعلام الإذاعي المحلي في الجزائر بين ثنائيتي التنمية المستدامة والتغير الاجتماعي: مقارنة نقدية* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- إسماعيل، محمود حسن، وعلي، هناء السيد محمد. (2016). *دور المواقع الالكترونية في إدراك القارئ بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني*. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، 3(5)، 223-254. <https://molag.journals.ekb.eg>
- اسماعيلي، أحمد. (2022). *أدلج الإعلام في عصر العولمة*. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، 10 (1)، 76-94. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/280>

قائمة المصادر والمراجع

- أنجرس، موديس. (2008). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية* (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وسعيد سبعون، مترجم). دار القصبه للنشر. (العمل الأصلي نشر في 1996).
- أنيس، إبراهيم، منتصر، عبد الحليم، الصوالحي، عطية، وخلف الله أحمد، محمد. (2004). *المعجم الوسيط*. إيران: مكتبة الشروق الدولية.
- باش، سفيان. (2021). *المثقف الأكاديمي في الفضاء العمومي الافتراضي*. مجلة *روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 5(2)، 799-774. <https://www.univ-temouchent.>
- بخاري، نبيلة بنت محمد أمين أكرم. (2020). استخدام وسائل الاعلام التفاعلي لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، 28(12)، 290-299. <https://art.kau.edu.sa.325>
- بخدة، صفيان. (2021). رقابة سلطة الاعلام عبر الانترنت على الصحافة الالكترونية ضوء المرسوم التنفيذي رقم 20-322 المتعلق بالإعلام عبر الانترنت. *مجلة الفكر القانوني والسياسي*، 5(1)، 220-208. <http://lagh-univ.dz>
- البدراني، فاضل محمد حسني. (2014). *أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني*. دار البداية ناشرون وموزعون.
- برغوث، مريم، ومفتاح، نادية. (2022). الفضاء الرقمي ونشر ثقافة الحراك الشعبي: الجزائر أنموذجا. *مجلة أبحاث*، 7(1)، 324-309. <http://www.univ-djelfa.>
- بريك، أيمن محمد إبراهيم. (2017). توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الالكترونية في تناولها لأزمة قطر 2017: دراسة على القائم بالاتصال في إطار مفهوم الصحافة التكاملية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 49(49)، 54-9. <https://journals.ekb.eg/article>
- بلحوسين، نصيرة. (2019، أكتوبر، 16/17). *الصحافة المحلية الجزائرية: المفهوم والخصائص والانواع* [عرض ورقة]. *الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل*، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dspace.uni-eloued.dz/handle/123456789/448>
- بن سخرية، أمينة. (2022). *واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين*. [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1]. <http://dspace.univ-batna.dz/jspui/handle/123456789/1926>. Lakhdar
- بن شويخ، بوبكر الصديق. (2018). *الفضاء العمومي الافتراضي: ساحة للتعبير وتعزيز الحريات*. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 4(7)، 280-269. <https://e-biblio.univ-mosta.>
- بن صويلح، أمال. (2022). تنظيم ممارسة الاعلام الإلكتروني بالجزائر في ظل أحكام المرسوم التنفيذي 20-332. *مجلة الحقوق والحريات*، 10(2)، 410-393. <https://fdsp.univ-biskra.dz/>

- بن طبة، محمد البشير. (2015). تحليل المحتوى في بحوث الاتصال: مقارنة في الإشكاليات والصعوبات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 3(4)، 316-330. <https://www.univ-eloued.dz>
- بن عبو، وليد. (2020). الإعلام الجديد: مفهومه وخصائصه مدخل نظري عام. مجلة الراصد العلمي، 7(1)، 24-47. <https://www.univ-oran1.dz>
- بن عمروش، فريدة، ولمشونشي، مبروك. (2020). الاعلام الجديد والمجال العام الافتراضي: دراسة في المفهوم والاطر النظرية. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 4(2)، 593-615. <http://dspace.univ-msila.dz>
- بن عياش، رباب. (2015). رمزية الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المدونات وصفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك خلال الانتخابات الرئاسية أفريل 2014 من 1 جانفي إلى 30 ماي 2014 [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 3]. جامعة الجزائر. <https://www.univ-alger3.dz>
- بن عيسى، قواسم. (2020). رهانات الفضاء العمومي الافتراضي: شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا. مجلة مقدمات، 3(9)، 89-117. <https://www.univ-oran2.dz>
- بن عيسى، قواسم. (2019). الاعلام المحلي ودوره في ترسيخ قيم المواطنة: إذاعة سعيدة المحلية أنموذجا. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 2(2)، 110-126. <http://lagh-univ.dz>
- بن مرسل، أحمد. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال (ط.04). ديوان المطبوعات الجامعية. بوترعة، بلال، وبن عمار، أشواق. (2019، أكتوبر، 17/16). الإعلام المحلي وتعزيز الهوية الوطنية الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- بوحوش، عمار. (1985). دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية (ط.2). المؤسسة الوطنية للكتاب.
- بوحوش، عمار، لطاد، ليندة، عباش، عائشة، رانجة، زكية، تيغزة، زهرة، حمزة، حورية، قصري، فريدة، يطو، رزيقة، عرابجي، إيمان، بورياح، سلمة، بودي، نبيلة، وايجر، أمينة. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- بودهان، يامين. (2019). تعامل المراسلين المحليين مع نشر الاخبار الكاذبة في الشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية بولاية سطيف. مجلة المعيار، 23(2)، 466-482. <http://www.univ-emir-constantine.edu.dz>
- بورقعة، سميرة. (2019). الصحافة الرقمية: تطبيقات في التفاعلية في الجزائر أنموذجا. الناشر.
- بوزيان، نصر الدين. (2015). الاعلام الجديد والاعلام التقليدي: نحو تعايش في خدمة المجتمع. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 8(1)، 74-92. <http://www.univ-djelfa.dz/ar>

قائمة المصادر والمراجع

- بوزيد، فائزة. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وتشكل الفضاء العمومي الافتراضي الجزائري: عوامل التشكل والفعالية. *مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية*، 1(3)، 10-22. <http://www.univ-dbk.m.dz>
- بوشوشة، حميد. (2021). دور الاعلام المحلي في تحقيق التنمية الاقتصادية: دراسة وصفية لعينة من الإذاعات الجزائرية. *مجلة الاعلام والمجتمع*، 5(1)، 210-225. <https://www.univ-eloued.dz>
- بوعزيز، بوبكر. (2017). مصادر الخبر الصحفي من وكالات الانباء إلى الفيس بوك. *مجلة أفاق للعلوم*، 2(2)، 158-174. <http://www.univ-djelfa.dz>
- بولسنان، سهام، وبلخيري، رضوان. (2022). الديمقراطية التشاركية في الفضاء العام الافتراضي بين النص القانوني والتفعيل الافتراضي: الجزائر أنموذجا. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، 6(2)، 464-476. <http://www.univ-dbk.m.dz>
- بومشظة، نوال. (2014). ترتيب الأولويات في اخبار الإذاعات المحلية: إذاعة أم البواقي الجهوية نموذجا [رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي]. جامعة أم البواقي. <https://hdl.handle.net/net/1234>
- تامي، نصيرة. (2022). التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات. معارف، 17(1)، 889-907. <http://193.194.80.38:8080/jspui/handle/889-907>
- تفرقنتيت، عبد الكريم. (2022). بين سوشيال ميديا وبين الاعلام الالكتروني والاعلام التقليدي: استقرار الفروق والرهانات. *Algerian journal of huaman and social sciences*، 6(1)، 62-81. [/https://univ-constantine3.dz](https://univ-constantine3.dz)
- تمار، يوسف. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجزائريين. طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع. تنيو، فاطمة الزهراء. (2011). البعد المحلي في الصحافة الجزائرية: دراسة في مضمون يومي الخبر والشروق اليومي. [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الإخوة منتوري]. جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة 1 بالجزائر [http://depot.umc.edu.dz/handle/123456789/1207.dspace repository](http://depot.umc.edu.dz/handle/123456789/1207.dspace%20repository)
- تواتي، خالد. (2019). مصطلح الفضاء: من الأصل اللغوي إلى الوضع الاصطلاحي في النقد العربي المعاصر. *مجلة أنساق*، 3(2)، 49-67. <http://www.qu.edu.qa/ansaq/index.php>
- تيميزار، فاطمة. (2016). الإذاعة في عصر المعلومات: التكنولوجيا والبدايل الجديدة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 4(2)، 103-112. <https://www.univ-eloued.dz>
- ثنيو، سميرة. (2017). المواقع الالكترونية: خصائصها ومعايير قياس جودتها. *مجلة العلوم الإنسانية*، 28(2)، 29-38. <https://www.umc.edu>
- جابر، حسين جاسم. (2021). استخدامات الشباب العراقي لقنوات تلفزيون الانترنت (شاهد بلس) وحدود الاشباع المتحققة. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 27(112)، 168-185. <https://edbs.uomustansiriyah.edu.iq/>

- جاد، سالي أحمد محمد حسن. (2015). دوافع استخدام الجمهور المصري لمحطات راديو الانترنت والاشباعات المحققة. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، 1 (1)، 245-295.
<https://ejst.journals.ekb.eg/>
- جدعون، زينة. (2019). البعد المحلي في إنتاج الأخبار في الإذاعة المحلية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 11 (4)، 265-276.
<https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr>
- جعفري، نبيلة. (2021). دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الطلابي في الجزائر: استفتاء تعديل الدستور 2020 أنموذجا. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي*، 8 (3)، 364-381.
<http://www.univ-oeb.dz/ar>
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2023). *الجريدة الرسمية: اتفاقيات دولية، قوانين، مراسيم، قرارات وآراء، مقررات، مناشير، إعلانات وبلاغات*.
<https://www.joradp.dz/har/accueil.htm>
- جواد، عبد الستار. (2001). *فن كتابة الأخبار* (ط.02). دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- جودة، غالب سامر غالب. (2021). التأطير الإعلامي لقضايا الشباب لتلفزيونيا: برنامج كرفان أنموذجا [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. المعرفة.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1407455>
- جونى، دانييل. (2015). *أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية: مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيارات العينة البحثية* (طارق عطية عبد الرحمان، مترجم). الإدارة العامة للطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة. (العمل الأصلي نشر في 2012).
- الحاج، كمال. (2020). *نظريات الإعلام والاتصال*. الجامعة الافتراضية السورية.
- حاجي، حنان، وثابت، مصطفى. (2022). ملامح جندرة الفضاء العمومي الافتراضي ومشكلاته عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لعينة من صفحات الفيسبوك بالجزائر. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 14 (2)، 125-138.
<https://www.univ-ouargla.dz/index.php>
- حجام، الجمعي، وشواف، صفاء. (2019، أكتوبر، 16/17). *الإعلام الإلكتروني المحلي في الجزائر: البديل الهش في ظل تفاقم أزمة انزياح القيم المهنية* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dSPACE.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- الحديثي، زياد بن محمد بن صالح. (2020). أنماط استخدام منصة اليوتيوب وأثر الإعلانات على المستخدم في المملكة السعودية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 30 (30)، 222-259.
<https://jkom.journals.ekb.eg>
- حرب، قبلان عبده قبلان. (2008). *اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا]. المعرفة.
<https://search.emarefa>

قائمة المصادر والمراجع

- حسن أحمد محمد، ست البنات. (2019). *تناول الاعلام الالكتروني لقضايا المرأة العربية: دراسة وصفية تطبيقية على المعالجة الصحفية لموقع المجلس القومي للمرأة بمصر من 2016-2019* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. جامعة العلوم والتكنولوجيا بالسودان.
<https://www.sustech.edu/ar>
- حسن، حمدي. (1991). *وظائف الاتصال الجماهيري 1: الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام*. دار الفكر العربي.
- حسن، عباس ناجي. (2016). *الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني: دراسة مقارنة العربية نت ومحيط ورايو سوا وإذاعة العراق الحر وتلفزيون الشرقية وكالة نينا أنموذجا*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حسن، علا عبد الراضي محمد. (2020). *العوامل المؤثرة على الأداء المموني للعاملين بوسائل الاعلام الإقليمية في ظل الثورة التكنولوجية*. *مجلة الآداب*، 2(54)، 385-407. <http://journals.ekb.eg/>
- حسين، محمد مصطفى. (2010). *تقييم جودة المواقع الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية*. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 6(18)، 35-58.
<http://cade.tu.edu.iq/journal>
- حمادة، بسيوني إبراهيم، أبو الحمام، عزام، أبو ضهير، فريد، قيراط، محمد، حميدو، كمال، النهاري، عبد الحفيظ، بغاش، عبد الله عمر، اشتيوي، إبراهيم سالم، موسى، محمد الأمين، أحمد، إسماعيل، بن مسعود، المعز، مبروكي، منجي، الميلادي، نور الدين، زرن، جمال، السدراوي، نبيل، زميط، فرج، الحيو، محمد علي، وبن مسعود، أمين. (2019). *الاعلام والانتقال الديمقراطي في العالم العربي: بداية نهاية الاستثناء العربي*. وتجميادي للنشر والتوزيع.
- حمود، عبد الحلیم. (2008). *الإنترنت: إعلام ضد إعلام*. دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحمامي، هشام أحمد نعيمش. (2020). *اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الاخبار المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*، 28(3)، 353-373.
<https://journals.iugaza.edu>
- خالد، مجد الدين محمد. (2007). *صناعة الاخبار في عصر المعلوماتية: دليل انتاج النشرات التلفزيونية*. دار الأمين للنشر والتوزيع.
- الخزاعلة، عبير. (2022، نوفمبر 30). *ما تعريف الأنترنت*. موضوع. استرجعت بتاريخ يونيو 28، 2024، من <https://mawdoo3.com/>
- خزعل، عبد النبي. (2011). *فن تحرير الاخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية (ط.2)*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خضر، محمود. (2015). *الإعلام والمعلومات والانترنت*. دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- ديخ، وداد غازي. (2021). *فاعلية المواقع الالكترونية للصحف العراقية في تعزيز القيم الإيجابية لدى المجتمع: دراسة مسحية لعينة من جمهور مدينة بغداد*. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 1(40)، 737-762. <https://lark.uowasit.edu>

قائمة المصادر والمراجع

- الدليبي، عبد الرزاق محمد. (2012). *الخبر في وسائل الاعلام*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدليبي، عبد الرزاق محمد. (2016). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الدليبي، عبد الرزاق محمد، وفاضل، كريم أحمد. (2021). *الاخبار التلفزيونية المستقبلية بين المصادقية واخلاقيات المهنة، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 2(3)، 17-29*.
- <http://virtuelcamp.univ-msila.dz>
- دليو، فضيل. (2023). *اختيار العينات عبر الانترنت في البحوث الاجتماعية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 6(2)، 20-1*.
- <https://fshs.univ-jijel.dz>
- الدناني، عبد الملك ردمان. (2001). *الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت: دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الاعلام*. دار الراتب الجامعية.
- راضي، وسام فاضل، والتميمي، مهند حميد. (2017). *الإعلام الجديد: تحولات اتصالية ورؤى معاصرة*. دار الكتاب الجامعي.
- الراوي، بشرى جميل إسماعيل. (2011). *مدخل الإعلام الجديد: المفهوم والنماذج*. مجلة الباحث الإعلامي، 3(14)، 9-25.
- <https://abaa.uobaghdad.edu.iq>
- ربيع، عبد الجواد سعيد محمد. (2005). *فن الخبر الصحفي*. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- رحماني، فطيمة، وبوطي، محمود. (2019، أكتوبر، 17/16). *الصحافة المحلية في الجزائر: واقعها والاشكاليات المرتبطة بها* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر.
- <http://dSPACE.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- الرحية، خديجة. (2020). *صحافة المواطن*. الجامعة الافتراضية السورية.
- رزاقي، عبد العالي. (2004). *الخبر في الصحافة الإذاعة التلفزة والانترنت*. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الرقمنة خلاص الإعلام المحلي المحفوف بالتحديات. (2018). *في الشرق الأوسط*.
- <https://aawsat.com/home/article/1259886>
- رمضان، محمد عبد الفتاح محمود. (2017). *دور اتجاهات التصميم في زيادة قابلية استخدام المواقع الالكترونية التجارية بالأردن* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. جامعة الشرق الأوسط بالأردن.
- <https://www.meu.edu.jo>
- زريقة، يسرى، وأبو العروس، ريماء. (2017). *أثر الإعلام الإلكتروني في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 39(1)، 441-455.
- <http://journal.tishreen.edu.sy/>
- الزيودي، ريماء. (2015). *نقل الاخبار وتداولها في المجتمع الإسلامي في العهدين النبوي والراشدي 1هـ-40هـ*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21(03)، 221-250.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM->

- سعد، كاظم حسن. (2006). مصادر الاخبار المحلية في الصحف العراقية: دراسة تحليلية لمصادر الاخبار المحلية في جريدة الزمان للمدة من 1-1-2006 لغاية 30-06-2006. *مجلة الباحث الإعلامي*، 1(3)، 141-154.
<https://abaa.uobaghdad.edu.iq/index.php/abaa/article/view/461>
- السعدي، مؤيد نصيف جاسم. (2017). مقارنة تحليلية بين الاعلام الجديد والتقليدي. *مجلة الباحث الإعلامي*، 9(36)، 59-76.
<https://abaa.uobaghdad.edu.iq>
- سكيريفة، محمد الطيب. (2021). التشريعات الإعلامية في الجزائر بعد 2012: دراسة قانونية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 13(04)، 445-554.
<https://www.univ-ouargla.dz>
- سميثي، وداد. (2014). الحوار الالكتروني والفضاء العام الافتراضي: منتديات النقاش الالكترونية أنموذجا. *مجلة العلوم الإنسانية*، 25(2)، 563-578.
<http://revue.umc.edu.dz/>
- سهالي، محمد. (2018). *الفضاء الرقمي وتشكيل الهوية السياسية عند الشباب الجزائري: حالة فضاءات الانترنت بالمؤسسات الشبانية* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس]. جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس الجزائر <http://rdoc.univ-sba.dz/handle/123456789/361>
- سويقات، لبنى. (2010). الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع: دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي: إذاعة ورقلة الجهوية نموذجا [رسالة ماجستير منشورة، جامعة وهران]. جامعة وهران.
<https://theses.univ-oran1.dz>
- السيد، سعيد محمد. (1988). *إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون*. عالم الكتب.
- السيد، سعيد، والشريف، سامي. (2005). *الاخبار الاذاعية والتلفزيونية*. التعليم المفتوح كلية الاعلام جامعة القاهرة.
- السيد، معزة مصطفى أحمد فضل، وموسى، عبد المولى موسى محمد. (2018). الاعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف على الحضارات. *مجلة العلوم الإنسانية*، 9(3)، 389-405.
<https://scientific-journal.sustech.edu/>
- سي موسى، عبد الله. (2015). الصحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية. *مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 1(1)، 153-190.
<https://www.univ-bechar.dz/ar>
- الشامي، عبد الرحمان محمد سعيد. (2018). اعتماد الصحفيين اليمنيين على شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للأخبار في أثناء الحروب والأزمات: دراسة تطبيقية على عاصفة الحزم. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، 144(36)، 109-154.
<https://search.emarefa.net>
- الشاوش، حسين المختار محمد. (2020). الإعلام الجديد: مقاربات مفاهيمه ونظرياته وتأثيراته. *المجلة الجامعة*، 22(2)، 95-132.
<http://bulletin.zu.edu.ly/index.htm>
- شريط، سميرة. (2010). دور الإعلام المحلي في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من مستمعي إذاعة بسكرة الجهوية نموذجا [رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة]. جامعة بسكرة.
<https://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/3590>

- الشريف، عبد العزيز. (2014). الإعلام الإلكتروني. دار يافا العلمية لنشر والتوزيع.
- شكري، عبد المجيد. (2003). الإعلام المحلي: رؤية مستقبلية. العربي للنشر والتوزيع.
- شكري، عبد المجيد. (2007). الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر: أسسه - نظرياته-وسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة. دار الفكر العربي.
- شليبي، كرم. (2008). الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية. دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ودار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- الصالح، أحمد خليل. (2015). فن الخبر الصحفي. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- صلاح، مروى عصام. (2015). الإعلام الإلكتروني: الأسس وأفاق المستقبل. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- صبيشي، يسري. (2015). حضور المخطوط في المواقع الإخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لمضامين موقع الشروق أون لاين الاخباري. مجلة الصورة والاتصال، 4(13)، 89-112. <https://www.univ-oran1.dz>
- الضبيع، رفعت عارف. (2011). الخبر. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ضربان، مريم. (2021). الحاجة للتعايش البراديغمي في تحليل المحتوى الرقمي. مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 1(2)، 81-107. <https://fsic.univ-alger3.dz>
- طالة، لامية. (2018). الاعلام الجديد والفضاء الافتراضي: مقارنة مفاهيمية ونظرية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 2(8)، 66-80. <http://www.univ-tebessa.dz/arab>
- طفياني، زكرياء. (2021). قراءة في تجاذبات العلاقة بين الاعلام التقليدي والجديد. مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية، 3(2)، 9-31. <https://www.univ-alger3.dz>
- عباس، فريدة صغير. (2018). تجليات الفضاء العمومي الافتراضي من خلال التفاعل الافتراضي عبر المجموعات الافتراضية: دراسة تحليلية اثنوجرافية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 1(4)، 114-137. <http://www.univ-jijel.dz/revue/index.php/rare/article/view/501/462>
- عباس، مصطفى صادق. (2008). الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الإله، حسني رفعت حسني، والتميمي، هاشم حسن جاسم. (2018). خدمات المواقع الالكترونية الإخبارية: دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية شبكة الإعلام العراقي واليوم السابع وهافينغتون بوست عربي. مجلة الباحث الإعلامي، 10(39)، 233-246. <https://abaa.uobaghdad.edu>
- العبد الله، مي. (2011). البحث في علوم الإعلام والاتصال من الأطر المعرفية إلى الإشكاليات البحثية. دار النهضة العربية.
- عبد الحميد، محمد. (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الحميد، محمد. (1993). دراسة الجمهور في بحوث الإعلام. عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2007). الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت. عالم الكتب.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الحميد، محمد. (2010). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام: من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية. عالم الكتب.
- عبد الرحمان، عواطف. (1978). قضايا التبعية الإعلامية والثقافية: في العالم الثالث. عالم المعرفة.
- عبد العظيم، دينا محمد محمد، عراقي، صلاح السيد، ورمضان، عبده. (2021). الخطاب الإعلامي في قنوات تلفزيون الانترنت وعلاقته بنشر ثقافة التسامح: دراسة تحليلية. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 7(1)، 451-427. <https://jsezu.journals.ekb.eg>
- عبد الغني، أمين سعيد، علي، أسامة عبد الرحيم، وحجازي، هند السيد محمد. (2016). تقنيات النصوص الفائقة بالمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية. مجلة بحوث التربية النوعية، 41(41)، 426-470. <https://mbse.journals.ekb.eg>
- عبد الفتاح، علي. (2014). الإعلام الاجتماعي. دار اليازوري العلمية.
- عبد القوي، محمود حمدي وعبد المنعم، رباب. (2020). المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المحلية: دراسة تطبيقية على قطاع شمال الصعيد. مجلة البحوث الإعلامية، 55(55)، 1497-1580. <https://jsb.journals.ekb.eg/>
- عبد الهادي، صبري خالد صبري. (2021). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السينائي: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، 57(2)، 767-806. <https://jsp.journals.ekb.eg>
- عبود، حارث، والعاني، مزهر. (2015). الاعلام والهجرة إلى العصر الرقمي. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمان، وكايد، عبد الرحمان. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليب (ط17). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عبيدي، فواز، ومفتاح، نادية. (2019، أكتوبر، 16/17). دور تكنولوجيا اتصالات الحديثة في إرساء إعلام إلكتروني جزائري: المواقع الالكترونية لقناة النهار أنموذجا [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dSPACE.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- العزاوي، محمد عبود. (2018). فن الخبر الصحفي. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عزوز، وهيبة حنان. (2019). الفضاء الافتراضي: إعادة النظر في نظرية قادة الرأي. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 3(2)، 705-689. <https://www.univ-eloued.dz>
- عفيقي، عزيزة محمود تندل. (2018). ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الالكترونية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف الالكترونية في الفترة 2015-2017 [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالسودان. <https://www.sustech.edu/ar>

- العقابي، جاسم طارش، وعباس، سجي خضير. (2021). أساليب العلاقات العامة الدولية في بناء صورة الدولة عبر الفضاء الإلكتروني. مجلة الباحث الإعلامي، 13(51)، 103-118.
<https://abaa.uobaghdad.edu.iq/index.php/abaa/article/view/461>
- عقيله، عبد المحسن حامد أحمد. (2015). الإعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عكاك، فوزية. (2012). القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 3]. جامعة الجزائر 3.
<https://www.univ-alger3.dz>
- عكة، زكريا، براردي، نعيمة، اعراب، بن محمد، يوسف، عبد العالي، بوعزيز، بوبكر، علاوة، فوزي، شاوني، ليليا، اسعيداني، سلامي، عروس، ميلود، هميسي، نور الدين، ومبني، نور الدين. (2016). قراءات في الإعلام المحلي. دار النشر جيطلي.
- علاوة، محمد. (2017). الاعلام الجديد: المفهوم والخصائص والعوامل التي تميزه عن الاعلام التقليدي وطبيعة العلاقة بينهما. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 1(2)، 61-32.
<http://www.univ-tebessa.dz/arab>
- العلي، رضوان مفلح، يوسف، مصطفى، وخلدون أحمد، نيرمين. (2016). مدخل إلى وسائل الاعلام الإلكتروني والفضائي. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- العمر، محمد. (2020). البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون. الجامعة الافتراضية السورية.
- عوفي، مصطفى وعمراني، زينب. (2012). الهوية الوطنية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة. مجلة علوم الانسان والمجتمع، 1(4)، 15-45.
<https://univ-biskra.dz/index.php/fr>
- العيانوي، إلهام. (2022). دراسة تحليلية لواقع الصحافة المحلية السورية: جريدة العروبة نموذجاً. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 38(2)، 207-244.
<https://journal.damascusuniversity.edu>
- غازي، خالد محمد. (2021). الصحافة الإلكترونية والتقنية الرقمية: مفاهيم تأسيسية عربية. وكالة الصحافة العربية.
- غراي، عبد السلام. (2021). صناعة المضامين الإعلامية في البيئة الجديدة وأدوار مستخدميها: دراسة تحليلية لموقع الجزيرة الإلكتروني. [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة محمد بوضياف]. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالجزائر-<https://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789>
- غنيم، محمد سالم. (2019). نحو نموذج متكامل لدراسة الوجود في الفضاء الإلكتروني: الهجسي نموذجاً. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1(1)، 253-406.
<https://jslmf.journals.ekb.eg/article>
- الفار، محمد جمال. (2014). معجم المصطلحات الإعلامية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فاضل، عبد الصبور. (2018). الإعلام المحلي في الوطن العربي التقليدي والجديد. دار الفجر للنشر والتوزيع.

- الفليح، أيمن موسى إبراهيم. (2012). دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين المحليين في الصحف اليومية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط بالأردن].
معرفة. [https:// search.emarefa.net/Ar](https://search.emarefa.net/Ar)
- الفيصل، عبد الأمير مويت، والسعدي، مؤيد نصيف الجاسم. (2018)، الاندماج الاتصالي في الاعلام الجديد: بناء نموذج اتصالي. مجلة الباحث الإعلامي، 10 (39)، 203-232.
<https://abaa.uobaghdad.edu.iq/index.php/abaa/article/view/461>
- قاسيمي، صافية. (2016). الفضاء السيبراني والأغوار الإلكترونية: إشكالية خلق فضاء عمومي افتراضي حسب المنظور الهابرماسي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 7 (7)، 60-75.
<http://search.mandumah.com>
- قدوري، عبد القادر. (2017). الإذاعة المحلية الجزائرية ودورها الاخباري والتوعوي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 5 (4)، 341-352.
<https://www.univ-eloued.dz/>
- القيسي، جمال عبد ناموس. (2013). الاخبار في الصحافة الالكترونية: موقع BBC العربية وإيلاف أنموذجا. دار النفائس للنشر والتوزيع.
- كافي، مصطفى يوسف. (2016). الإعلام التفاعلي. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- كانون، جمال، وفريجات، نسبية. (2019، أكتوبر، 17/16). الإعلام الإلكتروني وتأثيراته على مضامين الاعلام الجوّاري في الجزائر بين الأهمية والحتمية [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر- التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- كشرود، فاطمة الزهراء. (2020). إشكالية تطبيق أداة تحليل المحتوى في الإعلام الجديد. مجلة الدراسات الإعلامية، 3 (12)، 1-545.
<https://democrticac.de/>
- كنعان، علي. (2013). الصحافة: مفهومها وأنواعها. دار المعتر للنشر والتوزيع.
- لرقت، الحسين. (2021). دور الإعلام الإلكتروني في ترسيخ الأمن والاستقرار: الإعلام الإلكتروني أنموذجا. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 11 (2)، 84-99.
<http://dspace.univ-msila.dz>
- لزعر، سليمة، وزيد، مليكة. (2019، أكتوبر، 17/16). مصداقية الإعلام الإلكتروني: الشروق أونلاين أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام بجامعة حمه لخضر الوادي [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر- التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر. <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- لعلوي، خالد، ودواجي، كريم. (2020). مصداقية المضامين الإخبارية في تلفزيون الانترنت web tv من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة الأستاذ للدراسات القانونية والسياسية، 4 (2)، 297-313.
<http://dspace.univ-msila.dz>

قائمة المصادر والمراجع

- محمد الشيخ، عمر محمد الأمين. (2021). *توظيف الاعلام التفاعلي في انتاج البرامج الاذاعية المسموعة: دراسة تطبيقية على إذاعة راديو الرابعة 94FM الخرطوم في الفترة 2018 وحتى 2020* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. جامعة العلوم والتكنولوجيا بالسودان.
<https://www.sustech.edu/ar>
- المحمودي، محمد سرحان علي (2019). *مناهج البحث العلمي* (ط.3). دار الكتب.
- مخلف، نجاح. (2015). *الإعلام المحلي المسموع ودوره في مواجهة العنف الاسري في الوسط الحضري: إذاعة المسيلة أنموذجا* [أطروحة دكتوراه، محمد لمين دباغين بجامعة سطيف 2]. المستودع الرقمي في جامعة طيبة. <http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui>
- مرباط، شوقي، وجلولي، مختار. (2019، أكتوبر، 17/16). *تجربة الاعلام المحلي في الجزائر: الإذاعات المحلية أنموذجا* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر-التحديات المعاصرة ورهانات المستقبل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، واد سوف، الجزائر.
<http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/448>
- مرسي، رشا محمد أحمد. (2020). *استخدام الشباب السعودي للتلفزيون والانترنت في ظل نظرية التحول الإعلامي: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لكلية الآداب، 23 (73)، 193-210.*
<https://aakj.journals.ekn.eg>
- مركز الجزيرة للدراسات. (2016). *تنظيم الاعلام السمعي البصري العربي: ضوابطه القانونية والسياسية.*
<http://studides.alijazeera.net>
- مساعدي، سلمي، وخالدي، عادل. (2021). *الإعلام الإلكتروني أرضية للديمقراطية أم وسيلة للقمع والمراقبة: مقارنة تحليلية. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2 (3)، 69-*
<https://virtuelcampus.univ-msila.dz.81>
- مصطفى، عبد الغني. (2006). *الرقابة المركزية الامريكية على الانترنت في الوطن العربي.* دار العين للنشر.
- معوض، محمد. (1994). *الخبر في وسائل الاعلام.* دار الفكر العربي.
- معوض، محمد، وبركات، عبد العزيز. (2000). *الخبر الإذاعي والتلفزيوني* (ط. 2). دار الكتاب الحديث.
- مكاوي، حسن عماد، وحسين السيد، ليلي. (1989). *الاتصال ونظرياته المعاصرة.* الدار المصرية اللبنانية.
- مكاوي، سيدي محمد، وبن عمر، عواج. (2021). *دور الاعلام المحلي في التنشئة السياسية: إذاعة الجزائر محطة تلمسان أنموذجا.* المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 9 (1)، 291-308.
<https://www.univ-alger3.dz>
- مكرتار، خيرة، وبوعمامة، العربي. (2017). *مهارات الاتصال والتواصل في ضوء الاعلام الشبكي.* مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 2 (6)، 92-83.
<http://virtuelcampus.univ-msila.dz>
- منصر، خالد. (2018). *دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام: مقارنة نظرية.* مجلة تاريخ العلوم، 5 (1)، 64-55
<http://www.univ-djelfa.dz>

- Baines, D. (2012). Hyper local news : a glue to hold rural communities together. *Sage journals*, 27(2) ,152-166. <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177>
- Bob, F. (2014). The future of Journalism : in an Age of digital media and economic uncertainty. *Journalism studies*, 15(5), 481-499.
<https://www.tandfonline.com/journals/rjos20>
- Chong, D., & Druckman, J.N. (2007). Framing Theory. *Annual Review of Political Science*, 10, 103-126. <https://doi.org/10.1146/annurev.polisci>
- Coccoli, M. (2014). The use of web : radio in mobile Learning. *Journal of e Learning and knowledge society*, 10(3), 1-12. <https://www.je-lks.org/>
- Downing, A. K., Knott, V., Werner, J. M., Cardy, C. M., Campbell, I. D., & Handford, P. A. (1996). Solution Structure of a Pair of Calcium-Binding Epidermal Growth Factor-like Domains : Implications for the Marfan Syndrome and Other Genetic Disorders. *Cell*, 85 (4), 597–605. [https://doi.org/10.1016/S0092-8674\(00\)81259-3597-605](https://doi.org/10.1016/S0092-8674(00)81259-3597-605)
- Ettlinger, O.R. (2007). In search of architecture in virtual space: an introduction to The Virtual Space Theory. *SAJAH*, 22(1), 10-23. <http://hdl.handle.net/2263/10337>
- Freeman, G.Z., & Jacob, E.K. (2012). Reconceptualizing cyberspace : real places in digital Space. *Journal of science in society*, 3(2), 92-102. <http://www.science-society.com>
- Gulyas, A., O'hara, S., & Heisenberg, J. (2019). Experiencing local news online : audience practices and perceptions. *Journalism studies*, 20(13), 1-23.
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/>
- Kane. (2019, March 27). Effective strategy on how to easily create A local news website. Future. Retrieved. Aout 9, 2022, from <https://futureofnewspapers.net>
- Khan, M.Z., Gilani, I.S., & Nawaz, A. (2012). From habermas model to new public sphere : a paradigm shift. *Global journal of human social science*, 12(5), 109-120.
<https://globaljournals.org>
- Kuyucu, M. (2019). Internet radio Broadcasting : History differences and advantages in media industry. In C. Aslan & Ö. Aydoğdu Ördem (Eds), *social science 1* (pp. 115-131). Academisyen kitabevi.

- Larsen, H. (2020). The public sphere and habermas : reflections on the current state of theory in public Library research. *Journal of documentation*, 77(1), 251-258. <https://dx.doi.org/10.1108/JD-05-2020-0075>
- Lecheler, S., & de vresse, C.H. (2019). *News framing effects*. Library of congress.
- Lesage, F., & Natale, S. (2019). Rethinking the distinctions between old and new media : Introduction. *Journal of Research into New Media Technologies*, 25(4), 575-589. <https://journals.sagepub.com/doi/abs>
- Li, X. (2015). Regulation of Cyber Space : An Analysis of Chinese Law on Cyber Crime. *International Journal of Cyber Criminology*, 9(2), 185-204. <https://www.cybercrimejournal.com/>
- Mbanaso, U., & dandaura, E. (2015). The cyberspace : redefining a new world. *Iosr journal of computer engineering*, 17(3), 17-24. <https://www.ioosrjournals.org/iosr-jce>
- Nassjai, H. (2015). Qualitative and descriptive research : data type versus data analysis. *Magazine Language teaching research*, 19 (2), 129-132. <https://journals.sagepub.com>
- Noam, E., groebel, J., & gerbarg, D. (2004). *Internet television*. Lawrence erlbaum Associates Inc.
- Nygren, G. (2019). Local media ecologies : social media taking the lead. *Nordicom review*, 40(2), 51-67. <https://www.nordicom.gu.se/>
- Ogidi, O., & u utulu, A. (2016). Is the new media Superior to the TRADITIONAL MEDIA FOR ADVERTISING. *Asian Journal of Economic Modelling*, 4(1), 57-69. <http://www.aessweb.com/>
- Oluga, S.O., Bt Haji Ahmad, A., Alnagrat, A.J., Oluwatosin, S.O., Sawad, M.O., & Bt Muktar, N.A. (2014). An overview of contemporary cyberspace activities and the challenging cyberspace crimes threats. *International journal of computerscience and information security*, 12 (3), 62-100. <https://sites.google.com/>
- Papacharissi, Z. (2002). The virtual sphere : the internet as a public sphere. *New media & society*, 4(1), 9-27. <https://journals.sagepub.com/>
- Perse, E.M. (1990). Media Involvement and local news effects. *Journal of Broadcasting and electronic media*, 34(1), 17-36. <https://www.tandfonline.com/journals/hbem20>

- Pluschke, M.C. (2020). Europe in local news. *Australian and new zealand journal of european studies*, 12(3), 47- 58. <https://www.esaanz.org.au>
- Rajendran, L., & Thesinghraj, P. (2014). The Impact of New Media on Traditional Media. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 22(4), 609-616. <https://www.idosi.org/mejsr/online.htm>
- Ratheeswari, K. (2018). Information communication Technology in education. *Journal of applied and Advanced research*, 3 (s1), 45-47. <https://updatepublishing.com/journal/index.php/jaar/>
- Reyna, J., Hanham, J., & Meier, P. (2018). The internet explosion digital media principles and implications to communicate effectively in the digital Space. *E Learning and digital media*, 15(1), 36-52. <https://journals.sagepub.com>
- Salman, A., Ibrahim, F.I., Abdullah, M.Y., Mustaffa, N., & Mahbob, M.H. (2011). The Impact of New Media on Traditional Mainstream Mass Media. *The Innovation Journal*, 16(3), 2-11. <https://www.innovation.cc/>
- Saunders, C., Rutkowski, A. F., Genuchten, M.V., Vogel, D., & Orrego, J.M. (2011). VIRTUAL SPACE AND PLACE : THEORY AND TEST. *MIS Quarterly*, 35(4), 1079-1098. <https://misq.umn.edu/>
- Schroeder, R. (2018). Towards a theory of digital media. *Information communication a society*, 21(3), 323-339. <https://www.tandfonline.com/toc/rics20/current>
- Travis, H. (2015). Myths of the internet as the death of old media. *Aipla quarterly journal American intellectual property Law association*, 43(1), 1- 53. <https://www.aipla.org/home/news-publications/journal>
- Vryzas, N., tsipas, N., & dimoulas, C.H. (2020). Web radio automation for audio Stream management in the era of big data. *Information*, 11(4), 1-15. <https://www.mdpi.com/2078>
- Weber, M.S., & Monge, P. (2011). The Flow of Digital News ina Network of Sources Authorities and Hubs. *Journal of Communication*, 61 (6), 1062–1081. <https://academic.oup.com/joc>
- Widodo, A., U. K., & yanuardi, A.W. (2016). Local tv Goes to global market through digital transformation. *Academy of strategic mangement journal*, 15(3), 221-229. <https://www.abacademies.org/journals/academy>
- Yanich, D. (2015). Local tv localisme and service agréments. *Journal of media economic*, 28(3) ,162-180. <https://doi.org/10.1080/>

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1):
استمارة تحليل المحتوى

قائمة الملاحق

I. بيانات أولية خاصّة بالموقعين محلّ الدّراسة:

1

اسم الموقع:

2

تاريخ صدور الموقع:

3

رابط الموقع الالكتروني:

II. بيانات خاصّة بفئات المضمون وعناصرها:

الفئات الرئيسية	الفئات الفرعية	تقيس	لا تقيس	رأي المحكم
فئات إطار الأخبار المحلية	إطار القضية إطار الأسباب إطار النتائج إطار الحلول			
فئات أنواع الأخبار المحلية	من حيث تركيبة الخبر وحجمه: - بسيط - مركب من حيث مضمون الخبر - اجتماعي - تنموي - علمي - ثقافي - صحّي - رياضي - ديني - أمّني - سياسي			
فئات الفاعلين بالأخبار المحلية	- شخصيّات وجماعات محلية - مؤسّسات محلية عامة وخاصة - أخرى			
فئات أهداف	- الأخبار - التّعليم ونشر العلم			

قائمة الملاحق

			<ul style="list-style-type: none"> - نقل انشغالات المواطن - الترويج - التثقيف - التوعية - الترفيه 	<p>الأخبار المحلية</p>
			<ul style="list-style-type: none"> - مصادر محلية رسمية - بيان رسمي محلي - تصريح مسؤول محلي - ندوة صحفية محلية - مصادر تقليدية للأخبار المحلية - الصحافة - الإذاعة - التلفزيون - أنواع مصادر أخرى - وكالة الأنباء - صحفي الموقع - عدم ذكر المصدر - مواقع الإعلام الاجتماعي 	<p>فئات مصادر الأخبار المحلية</p>
			<ul style="list-style-type: none"> قيم الأخبار المحلية الاجتماعية - التضامن الاجتماعي - التآخي - فعل الخير - الفساد الاجتماعي - التبذير قيم الأخبار المحلية الصححية - الوقاية الصحية - التوعية الصحية قيم الأخبار المحلية الدينية - توقيير رجال الدين - الإرشاد الديني 	<p>فئات قيم الأخبار المحلية</p>

قائمة الملاحق

			<p>قيم الأخبار المحلية العلميّة</p> <p>- تطوير البحث العلمي</p> <p>- الابتكار والابداع العلميان</p> <p>- التّنافس العلمي</p> <p>- الغش</p> <p>قيم الأخبار المحلية التّنموية</p> <p>- تعزيز العمل الجوّاري</p> <p>- الاستثمار</p> <p>قيم الأخبار المحليّة الرّياضية</p> <p>- التنافس الرياضي</p> <p>قيم الأخبار المحليّة الأمنيّة</p> <p>حماية الأمن العام</p>	
			<p>- مُعارض</p> <p>- مؤيّد</p> <p>- محايد</p>	<p>فئات</p> <p>اتّجاه</p> <p>الأخبار</p> <p>المحليّة</p>
			<p>- ولايات محليّة</p> <p>- بلديات محليّة</p> <p>- دوائر محليّة</p> <p>- قرى وأحياء سكنية محليّة</p> <p>- مؤسّسات محليّة عامّة وتعليمية</p>	<p>فئات منشأ</p> <p>الأخبار</p> <p>المحليّة</p>

III بيانات خاصّة بفئات الشّكل وعناصرها:

الفئات الرئيسية	الفئات الفرعية	تقيس	لاتقيس	رأي المحكّم
فئات تبيوغرافية	<p>فئات العناوين:</p> <p>- عناوين رئيسية</p> <p>- عناوين ثانوية</p> <p>- عناوين تمهيدية</p> <p>- عناوين اقتباسية</p> <p>فئات الألوان:</p>			

قائمة الملاحق

			<ul style="list-style-type: none"> - ألوان منفصلة - ألوان مركبة 	
			<ul style="list-style-type: none"> - الأدوات العقلية: - الاستشهاد بالأدلة والوثائق - الاحصائيات والارقام - تصريحات المسؤولين - النصوص القانونية - الأدوات العاطفية: - الاستنكار - التأكيد على الحدث - إظهار التعاطف مع المتضرر - التحفيز - التخويف 	<p>فئات أدوات تأطير الأخبار المحلية</p>
			<ul style="list-style-type: none"> - قالب الساعة الرملية - قالب الماسة - قالب نمط لوحة التصميم - قالب نمط المقاطع - قالب نمط القائمة - قالب النمط الغير طولي 	<p>فئات قوالب الكتابة للخبر المحلي الرقمي</p>
			<ul style="list-style-type: none"> - نصوص - صور - فيديوهات - رسوم 	<p>فئات الوسائط المتعددة (الملتيميديا)</p>

قائمة الملاحق

			<p>فئات النصوص الفائقة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نصوص فائقة داخلية - نصوص فائقة خارجية - نصوص فائقة وقوى فاعلة - نصوص فائقة وقائم بالاتصال <p>فئات التفاعلية التواصلية الاجتماعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المشاركة عبر الفيسبوك وبقية التطبيقات الأخرى - التغريد عبر التويتر - الارسال عبر الفاير - التعليق - الاعجاب - المشاهدة <p>فئات الأساليب التقنية لتحكم في الخبر المحلي</p> <ul style="list-style-type: none"> - أسلوب نسخ الخبر - أسلوب حفظ الخبر - أسلوب طباعة الخبر - أسلوب البحث عن الخبر - أخرى 	<p>الفئات التفاعلية</p>
			<ul style="list-style-type: none"> - موجود - غير موجود 	<p>فئات التّحديث</p>

دليل التعاريف الإجرائية:

هذا دليل التعاريف الإجرائية أنجز في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري، مستعيناً بأداة تحليل المحتوى تحت عنوان: الخبر المحلي في الفضاء الافتراضي: دراسة تحليلية للخبر المحلي لولاية المسيلة في المواقع الإعلامية.

لذلك مطلوب من سيادتكم المساعدة في تثبيتها عن طريق:

- قراءة الدليل قراءة دقيقة.

- وضع علامة أ أمام التعريف الذي ترونه مناسباً.

- وضع علامة ب أمام التعريف الذي ترونه يحتاج للتعديل.

- وضع علامة ج أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح.

وتوضع هذه العلامات في الأماكن المخصصة لها (..)

1. فئات المضمون : وهي مجموعة من العناصر تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ تساهم في المعالجة الضمنية

للمحتوى الإخباري الكمي والكيفي لموقعي النهار أون لاين وكل شيء عن المسيلة (..)

أ. فئات إطار الأخبار المحلية: هي الفكرة المحورية للخبر، يستخدم فيها موقعي الدراسة كل شيء عن المسيلة والنهار

أون لاين طريقة معينة لإبلاغه، بتحديد القضية ووضع السبب وتقييم النتيجة واقتراح الحل أحياناً، بما يخدم

توجه الوسيلة الإعلامية (..)

إطار القضايا: هي الأحداث المختارة بالموقعين لإخبار المتصفحين بها، تُحدد وفقاً لطبيعة كل موضوع (..)

إطار الأسباب: هي العوامل المختارة من الموقعين لتفسير حدوث خبر ما، تُحدد حسب طبيعة كل موضوع (..)

إطار النتائج: هي الأبعاد المختارة من قبل الموقعين لتقييم حصيلة خبر ما، تُحدد حسب طبيعة كل موضوع (..)

إطار الحلول: هي العلاج المختار من الموقعين لحل مشكل ما إن وجد، تُحدد حسب طبيعة كل موضوع (..)

ب. فئات نوع الأخبار المحلية: أي الصنف الذي ينتمي إليه الخبر المحلي من حيث حجمه وتركيبته ومضمونه (..)

أنواع الأخبار المحلية من حيث الحجم والتركيب:

البسيط: هو الموضوع القصير أو المتوسط أحياناً من حيث الحجم، وهو المباشر الذي يحتوي قضية واحدة عادةً

ما يُجيب على الأسئلة الستة أو الخمسة للخبر المحلي، قد لا يتوفر دائماً على كلا الشرطين (..)

المركب: هو الموضوع الكبير أو المتوسط أحياناً من حيث الحجم، وقد يكون غير مباشر يحتاج لعملية تحليل

وتفسير واستخدام المتصفح للقدرات الذهنية لفهمه ويتضمن تفاصيل كثيرة، كما يحتوي على خبرين أو

موضوعين محليين، قد لا يتوفر دائماً على كلا الشرطين (..)

أنواع الأخبار المحلية من حيث المضمون:

الاجتماعي: هو الخبر الذي يخص قضايا المواطن المحلي المسيلي (..)

التنموي: هو الخبر الذي يخص قضايا التنمية المحلية، تحمل أو تُجسد مشاريع وأفكار تخدم ولاية المسيلة (..)

- العلمي: هو الخبر الذي يعالج قضايا تتعلق بالاكتشافات العلمية وبراءات الاختراع وأخبار جامعة المسيلة وعلاقتها وتصنيفاتها، إضافةً للملتقيات والندوات العلمية وغيرها (..)
- الثقافي: هو الخبر الذي يعالج قضايا ثقافية محلية خاصةً بولاية المسيلة (..)
- الصحي: هو الخبر الذي يعالج قضايا صحية محلية خاصةً بولاية المسيلة (..)
- الرياضي: هو الخبر الذي يعالج قضايا رياضية محلية خاصةً بولاية المسيلة (..)
- الديني: هو الخبر الذي يعالج قضايا دينية محلية خاصةً بولاية المسيلة (..)
- الأمني: هو الخبر الذي يعالج قضايا أمنية محلية خاصةً بالأمن أو الشرطية أو الدرك الوطني المحلي لولاية المسيلة، ذات العلاقة المباشرة بالأحداث الأمنية (..)
- السياسي: هو الخبر الذي يعالج قضايا سياسية محلية كأخبار المؤسسات السياسية ورؤساء البلديات والولاية والدوائر المحلية لولاية المسيلة ذات العلاقة المباشرة بالأحداث السياسية (..)
- ت. فئات الفاعلين بالأخبار المحلية: وهي الشخصيات أو الجماعات أو الهيئات أو الأماكن التي برزت في المضمون وأدت دور معين، لها علاقة بالحدث (..)
- شخصيات وجماعات محلية: هي شخصيات وجماعات لها مكانة ودور اجتماعي معين ضمن النطاق المحلي الخاص بولاية المسيلة تميزت في الخبر الإعلامي، قد تكن شخصية عادية أو عامة، سواء ضمن نطاق الجامعة أو الإعلام أو القضاء وغير ذلك (..)
- مؤسسات محلية عامة وخاصة: وهيئات ومؤسسات محلية عامة أو خاصة وما شابه ذلك كالمؤسسة الجامعية، كما يمكن أن تكون عبارة عن ولايات وبلديات ودوائر والأخيرة بمثابة مؤسسات اجتماعية عامة ودستورية، تُعد فواعل لها دور بالحدث (..)
- أخرى: أي جماعات أو مؤسسات دخيلة قد تكون غير محلية، إنما أدت دور أساسي بالحدث المحلي واقتضتها متطلبات تحرير الخبر المحلي (..)
- ث. فئات أهداف الأخبار المحلية: أي الأغراض التي يسعى موقع النهار أونلاين وموقع كل شيء عن المسيلة إلى تحقيقها (..)
- الإخبار: وهو الإبلاغ عن الأحداث المتنوعة المحيطة بالمواطن المحلي (..)
- التعليم ونشر العلم: من خلال طرح الأخبار المرتبطة بالجامعة وإنجازاتها والمؤسسات الناشئة وأخبار المتلقيات والندوات العلمية وكل ما له علاقة بالجانب العلمي (..)
- نقل انشغالات المواطن: من خلال طرح أخبار تحمل مشاكل المواطن وتعبير عن احتياجاته، ونقلها للجهات المحلية المعنية (..)
- الترويج: تعني نشر أفكار لإنجازات جهات محلية كالترجيع لصورة مؤسسة أو مشاريع تنموية أو شخصيات معينة (..)

التثقيف: من خلال نشر أخبار فيها حث على القراءة والكتابة والرّسم والرّخفة، مع استعراض إنجاز عروض فنية وثقافية وتاريخية متنوعة (..)

التّوعية: من خلال نشر أخبار محلية من شأنها إرشاد المواطن المحلي (..)

التّرفية: من خلال نشر أخبار محلية تحمل نوع من الفكاهة في قالب جدي، لتحقيق غرض معين (..)

ج. فئات مصادر الأخبار المحلية: يعني الجهة التي اعتمد عليها موقعي التّهار وكلّ شيء عن المسيلة في نقل أخبارهم وعرضها (..)

مصادر الأخبار المحلية الرّسمية: وهي التّابعة عن مسؤولين رسميين أو عن بيانات لخلية معينة أو عن ندوة صُحفية (..)

المصادر التقليدية للأخبار المحلية: أي مصادر الصّحف أو الإذاعة أو التلفزيون (..)

أنواع مصادر أخرى: منها صُحفي الموقع أي المصادر الخاصّة بالتّهار أونلاين، وموقع كلّ شيء عن المسيلة ومواقع الإعلام الاجتماعي، من مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب، أو عدم ذكر المصدر ما يعني أنّ الموقعين لم يذكر المصدر الذي اعتمدا عليه لا في بداية الخبر ولا في متنه، إضافةً لوكالة الأنباء (..)

ح. فئات قيم الأخبار المحلية: هي مجموعة مبادئ وسلوكيات نحكم بها على الأشياء، تتمظهر في محتوى الخبر، متنوعة المجالات منها الاجتماعية والثقافية والرياضية والتنموية (..)

قيم الأخبار المحلية الاجتماعية: هي مجموعة مبادئ وسلوكيات موجودة بالمجتمع المحلي، قد تكون سلبية أو إيجابية (..)

الإيجابية: وهي الأفكار أو السلوكيات المرغوبة (..)

التضامن الاجتماعي: هو تكافل وتعاون بين أبناء المجتمع المحلي والمؤسسات المحلية وحتى الوطن الجزائري عُمومًا لمساعدة بعضهم عند الحاجة (..)

التآخي: من خلال القيام بسلوكيات إيجابية فيها نوع من التكافل والتآزر بين أبناء الولاية أو المؤسسات المحلية أو حتى أبناء الوطن الجزائري (..)

فعل الخير: يتمثل في القيام بعمليات تطوعية من قبل جمعيات محلية وكل ما له علاقة بالأعمال الخيرية (..)

السّلبية: وهي أفكار وسلوكيات غير مرغوب فيها (..)

الفساد الاجتماعي: كل الممارسات التي من شأنها المساس بقيم المجتمع المحلي والإضرار به (..)

التّبذير: كل ممارسة تُلحق الضّرر بمواطني المجتمع المحلي (..)

قيم الأخبار المحلية الصّحية: هي قيم الأخبار المحلية الخاصّة بالقطاع الصّحي لولاية المسيلة (..)

الإيجابية: وهي مجموعة أفكار وسلوكيات، تسنّها الجهات المعنية خاصة أثناء الأزمات الصّحية، تُوجب على المواطن المحلي التقيد بها، كما توجد ممارسات صحية أخرى تتطلب التقيد اليومي بها ويقوم الإعلام هنا بتضمينها كقيم في محتوياته الإخبارية (..)

الوقاية الصّحية: تدابير مُتخذة للوقاية من الأمراض، خاصة وقت الأزمات الصّحية (..)

التوعية الصحّية: من خلال سن إجراءات تنظيمية خاصة بالشأن الصحّي من قبل الجهات المعنية لتحسيس بخطورة مرض ما، ولتوخي الحذر من ممارسات صحية سلبية، يُخبر بها أو يُروج لها الإعلام المحلي عبر دعوماته (..)

قيم الأخبار المحلية الدينية: وهي مجموعة مبادئ وسلوكيات تتماشى والعقيدة الإسلامية، قد تخص مواضيع دينية أو رجال دين أو مناسبة دينية وما شابه ذلك (..)

توقير رجال الدين: أي القيام بمختلف الممارسات التي من شأنها احترام وتقدير رجال الدين سواء كانوا حفظة قرآن أو أئمة مساجد أو شيوخ وما شابه ذلك (..)

الإرشاد الديني: تكون بتقديم أهل الذكر من حفظة قرآن وأئمة ومشايخ دروس ومواعظ وحلقات ذكر وأنشطة دينية متنوعة، من شأنها توعية المواطن المحلي المسيحي وتوجيهه في أموره دينه ودينه (..)

قيم الأخبار المحلية العلمية: هي مجموعة مبادئ خاصة بالقطاع العلمي المحلي لولاية المسيلة (..) علمية إيجابية: مجموعة علوم مرغوب فيها تسمح بتطور البحث العلمي، ما ينعكس إيجاباً على تطوير المجتمع المحلي من خلال انفتاح الجامعة وكلّ المراكز العلمية على محيطها الاجتماعي والاقتصادي (..)

تطوير البحث العلمي: من خلال تنفيذ مجموعة برامج ومشاريع وشراكات وبحوث علمية وإجراء ملتقيات وندوات بالجامعة والمؤسسات التعليمية المحلية والتي من شأنها تطوير البحث العلمي (..)

الابتكار والإبداع: من خلال القيام بحوث علمية تطبيقية وميدانية من قبل المؤسسات التعليمية والباحثين ما يسمح بإمكانية التوجه الاستراتيجي نحو الابتكار وتطوير مراكز ومؤسسات البحث العلمي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المجتمع المحلي لولاية المسيلة (..)

التنافس العلمي: أي التنافس بين الجامعات أو الباحثين أو مؤسسات علمية لإنتاج البحث العلمي والدفع بهم نحو تحقيق الابتكار وغيرها من الأساليب التنافسية العلمية الأخرى (..)

قيم علمية سلبية: كلّ الأفكار والسلوكيات الغير مرغوب فيها علمياً وأخلاقياً (..) الغش: استعمال وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي للغش في الامتحانات (..)

قيم الأخبار المحلية التنموية: كل الأفكار والمشاريع والإجراءات التي من شأنها خدمة المواطن والمجتمع المحلي وتلبية حاجاته (..)

تعزيز العمل الجوّاري: عبارة عن وضع خطط توعوية وتسخير وسائل تقنية تتيح المشاركة في الحياة العامة لتقوية الترابط بين المواطن والمؤسسة الأمنية والجهات الولائية المعنية بالمسيلة (..)

الاستثمار: عملية يتم من خلالها تجسيد المخططات الوطنية الاستثمارية من قبل الجهات المختصة بولاية المسيلة الجزائرية، بالإضافة لتنفيذ عمليات تخطيط أخرى من قبل جهات رسمية كالجامعة وغيرها (..)

قيم الأخبار المحلية الرياضية: هي المنافسات والمقابلات الرياضية التي يكن لها برنامجها الخاص (..) التنافس الرياضي: عبارة عن مباراة بين فريقين في إطار جولة رياضية معينة كالبطولة الوطنية المحترفة (..)

قيم الأخبار المحلية الأمنية: هي كل القيم المتعلقة بممارسات الجهات المحلية الأمنية من درك وشرطة وغيرها (..)

حماية الأمن العام: هي كل عمل أو تدخل يقوم بها أعوان أمن أو درك أو شرطة وأحياناً حتى الحماية المدنية قصد تحقيق الأمن العام في المجتمع المحلي (..)

خ. فئات اتجاه الأخبار المحلية: ويُقصد به موقف الموقعين تجاه الخبر المحلي المُعالج (..)

اتّجاه معارض: أي للموقعين اتجاه سلمي إزاء الخبر المحلي المُعالج (..)

اتّجاه مؤيد: أي للموقعين اتجاه إيجابي إزاء الخبر المحلي المُعالج (..)

اتّجاه محايد: أي للموقعين اتجاه عقلائي، يعرض فيه كل الآراء، لا يتخذ موقف سلمي أو إيجابي تجاه الخبر

المحلي المُعالج أو قد يكتفي بالإجابة عن الأسئلة الرئيسية بالخبر (..)

د. فئة منشأ الأخبار المحلية: أي مكان وقوع الحدث قد يكن بلدية أو دائرة أو ولاية أو حي أو قرية أو جامعة... الخ (..)

ولايات محلية: مؤسّسة اجتماعية عامّة أو مؤسّسة دستورية، كما يمكن أن تكون جماعة إقليمية، تتمتع بشخصية مالية ومعنوية مستقلة لها مسؤولين محليين، تغطي عدد من البلديات كولاية المسيلة في هذا الصّدّد التابعة لدولة الجزائر (..)

بلديات محلية: نوع من التّقسيم الإداري الذي تضعه دولة الجزائر، مهمتها تطوير المدن والقرى المحيطة كبلدية المعارف لولاية المسيلة (..)

دوائر محلية: نوع من التّقسيم الإداري، امتداد للولاية، تضعه الجزائر لتحديد دوائر ومناطق محلية معينة من ولاية محلية ما كمنطقة العنق ودائرة سيدي عيسى بالمسيلة (..)

قرى وأحياء سكنية محلية: مناطق جغرافية محلية قد تكن قرية أو حي سكني بمدينة ما في ولاية المسيلة الجزائرية (..)

مؤسّسات محلية عامّة وتعليمية: أي هيئات ومؤسّسات محلية كدار الشّباب بالمسيلة ومؤسّسات التّعليم العالي والبحث العلمي كجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (..)

II. فئات الشّكل: وهي المتعلقة بشكل الخبر وكيفية تحريره وكتابته على الموقع الإعلامي (..)

أ. الفئات التيبوغرافية: عبارة عن أدوات وعناصر تستخدم للعرض والإخراج الشكلي للمادة الإلكترونية المكتوبة، قد تشمل سطور أو علامات أو رسوم أو ألوان، اقتصر في الدراسة المراد إنجازها على العناوين والألوان (..)

فئات العناوين: عنصر منعناصر الكتابة الإلكترونية للخبر المحلي، تُكتب بخط وحجم واضح ومُميز (..)

العناوين الرئيسية: هي العناوين الأساسية التي تُمثل فكرة محورية عن الخبر، تكون أعلى المتن وحجم خطها أكبر وأوضح (..)

العناوين الثانوية: وهي العناوين المُصاحبة للرئيسية، تكون مكملتها لها وعادةً ما تأتي بعدها تحمل أفكار توضيحية عن الخبر، حجمها وخطها أقل من الأولى (..)

العناوين التمهيدية: وهي العناوين التي تأخذ تعريفها من اسمها فهي تمثل العنوان المُمهّد للعنوان الرئيسي غالباً يأتي قبله، قد يتوسط العنوان الرئيسي إن تكرر الأخير أكثر من مرة، حيث يمكن ذكر العنوان الرئيسي ثم قبل البدء في متن الخبر يتم ذكر العنوان التمهيدي فالرئيسي مرة أخرى (..)

العنوان الاقتباسي: هو العنوان الذي يتشكّل من تصريحات مسؤول معين قد يكن والي أو مدير مؤسسة محلية وغيرها (..)

فئات الألوان: عنصر من عناصر تحرير الخبر، حيث يتداخل مع النص المكتوب، أين يتم تلوين الخبر به وعملية اختياره تحمل معنى وغرض معين (..)

الألوان المنفصلة: تعني كتابة الخبر باستعمال لون واحد كالأسود غالباً (..)

الألوان المركبة: تعني كتابة الخبر باستعمال أكثر من لون واحد كالأحمر أو الأصفر والأسود (..)

ب. فئة أدوات التأطير الإخباري: وهي الاستمالات العاطفية والعقلية المؤطرة للخبر الإعلامي في موقعي النهار أونلاين وكل شيء عن المسيلة (..)

الأدوات العقلية: وتظهر من خلال توظيف وسائل تحاكي المنطق والعقل، قائمة على الحجّة والبرهان في إطار التقيد بمعايير التوجه المؤسّساتي أو الخط التحريري للوسيلة الإعلامية، كالمواد القانونية، تقديم إحصائيات وأرقام، الاستشهاد بالأدلة والوثائق، تصريحات مسؤولين وغيرها (..)

الأدوات العاطفية: وتظهر من خلال توظيف رموز مرتبطة بالثقافة السائدة داخل المجتمع والقيم الإنسانية والتراث الشعبي، مع استخدام مجموعة من الكلمات البراقة دون تحديد معنى دقيق لها، أساليب لغوية كالاستنكار، التخويف، التأكيد على الحدث، إظهار التعاطف مع المتضرر، التحفيز وغيرها من الأدوات العاطفية الأخرى (..)

ت. فئات قوالب الكتابة للخبر المحلي الرقمي: هيكل عام يُكتب به الخبر المحلي في موقعي النهار وكل شيء عن المسيلة يتخذ شكل تحريري معين (..)

قالب الساعة الرّمليّة: بديل لقالب الهرم المقلوب التقليدي يعرض المعلومات المهمّة زمنياً وفق طريقة سردية، قد يتلاءم والتقارير الإخبارية (..)

قالب الماسّة: يتضمن فقرة أساسية بسيطة توضّح أهمية الخبر، قد يكتفي بالإجابة عن الأسئلة الستة (..)
قالب نمط لوحة التّصميم: يستخدم استراتيجيات رقمية لتحرير الخبر من تفاعلية ووسائط متعددة وفائقة منتشرة بكثرة في الأخبار الرقمية، يكاد لا يخلو خبر من وجوده (..)

قالب نمط المقاطع: هو القالب الذي يقسّم الخبر لعناصر أو مقاطع كل قطعة تحاكي فكرة، وقد تكن قطعة مقدمة وأخرى محتوى وأخرى خاتمة أو غير ذلك، يتلاءم خاصّةً مع التّقارير والقصص الإخبارية ومع نوعية الأخبار المركبة (..)

قالب نمط القائمة: يعرض الأخبار في شكل قائمة سواء في متنه أو خاتمه (..)

قالب التَّمط غير طولي: وهو الذي يُحرر الأخبار المحلية وفق مقاطع، لكن هناك فصل بين عنوانه ومقدمته ومنتنه وخاتمته، فالعنوان والمقدمة تُوضع بصفحة الموقع الأولى، والمتن والخاتمة تُوضع بصفحات أخرى بالموقع عبر وصلات تشعبية (..)

ث فئات الوسائط المتعددة: أو ما تسمى بالملتيميديا، عبارة عن جمع ودمج لمجموعة وسائط رقمية كالتنصوص والصور والفيديوهات والرسوم، التي استخدمها موقعي النهار أونلاين، وكل شيء عن المسيلة كلٌّ منها تُعالج وتعرض الخبر بطريقتها لتحقيق وظيفة ما (..)

النص: أحد أهم الوسائط التحريرية التي يستخدمها موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين، بل إنَّ أغلب الأخبار الإلكترونية عموماً تستخدم النص الصحفي الإخباري (..)

الصور: عبارة عن وسيط ثابت أو متحرك، وهي أنواع شخصية وعامة وأرشيف وغير ذلك، تُعد بدورها إحدى أدوات تحرير الخبر، عادةً ما تُصاحب النص بعملية التحرير وقد يكتفي بها مختصي الكاريكاتير على وجه الخصوص لعرض الخبر (..)

الفيديوهات: وسيط متعدد مُتداخل العناصر يحتوي صور ونصوص وصوت، تُعد بدورها أداة لتحرير الخبر قد تُساند النص والصور وقد تُحرر الخبر بمفردها (..)

الرسوم: وسيط متعدّد يحمل رسوم قد تكن عادية وقد تكن فائقة تُصاحب وتدعم نوعية الوسائط الأخرى. ج. فئات التفاعلية: فئات تُتيح التفاعل والتبادل الاتصالي، يُوفرها الموقع نفسه لتحكم في الخبر وهي طريقة لتواصل ورجع الصدى، كما يمكن أن تسمح للمستخدم بتصفح أخبار أخرى مشابهة أو حتى الدخول لمواقع أخرى (..)

فئات النصوص الفائقة: هي النصوص المتشعبة التي تسمح للمتصفح بحرية التنقل والاختيار والتحكم بمجرد عملية النقر (..)

نص فائق داخلي: يُتيح إمكانية التصفح الداخلي للخبر المحلي المُعالج بموقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين، ما يسمح بالولوج لأخبار أخرى مشابهة (..)

نص فائق خارجي: يُتيح إمكانية التصفح الخارجي للخبر المحلي المُعالج بموقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين، ما يسمح بالولوج لأخبار أخرى مُشابهة (..)

نص فائق وقوى فاعلة: يُتيح إمكانية تصفُّح العناصر الفاعلة بالخبر المحلي المُعالج، ما يسمح بالولوج لأخبار مشابهة أو غير مشابهة تحتوي فواعل وشخصيات مذكورة بالخبر المُتصفح (..)

نص فائق وقائم بالاتصال: يُتيح للمتصفح إمكانية التواصل مع مُحرري الخبر المحلي المُعالج بموقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين، من خلال إدراج اسمه وحساباته الإلكترونية (..)

فئات التفاعلية التواصلية الاجتماعية: وهي طرق التواصل الإلكترونية الحديثة التي أدرجها موقعي كل شيء عن المسيلة والنهار أونلاين للمستخدم أو المُتصفح عبر صفحاتهم، قصد التفاعل مع الخبر كالمشاركة والإعجاب والتعليق وما شابه ذلك (..)

قائمة الملاحق

فئات الأساليب التّقنية لتحكم في الخبر المحلي: وهي مجموعة طُرق يُوفّرُها الموقعين الإعلاميين لتمكين المُستخدم من التحكم في الخبر من خلال إتاحة مجموعة تقنيات رقمية (..)

د. فئات التّحديث: وهو شبيه بالتّغطية الصّحفية الحية والسّبق الصّحفي بالإعلام التقليدي من خلال سرعة نقل الخبر المحلي وإجراء تعديلات عليه وتجديده وتتبع الأحداث أول بأول (..)

ملحق رقم (2):

بطاقة تعريفية لموقعي النهار
أونلاين، كلّ شيء عن المسيلة

أولاً: بطاقة تعريفية عن موقع النهار أونلاين

1. موقع النهار.
 2. 2007
 3. <https://www.ennaharonline.com/>
- ✓ اللغات التي يصدرها الموقع:
- اللغة العربية
 - اللغة الفرنسية
- ✓ نوع التغطية: تغطية آنية مستمرة
- ✓ واجهة الموقع الإلكتروني: تحتوي الواجهة على ما يلي:
- الرئيسية: وتحتوي على كل الأخبار الصادرة في الموقع جديد بجديد، كما تبرز الأخبار الأكثر حديثاً وقراءة، في الجزائر وفي الوطن العربي وفي العالم، وفي مختلف المجالات الأخرى الرياضية والتكنولوجية والثقافية، والاجتماعية.
 - الوطني: تحتوي على الأخبار التي تحدث في الحيز الوطني.
 - أخبار الجزائر: تحتوي على الأخبار المحلية داخل ولايات الوطن.
 - قناة النهار: تحتوي على فيديوهات ومقاطع مأخوذة من قناة النهار.
 - الرياضة: تحتوي على الأخبار الرياضية.
 - أخبار العالم: تحتوي على الأخبار التي تحدث في العالم أجمع.
 - فن وثقافة: تحتوي على الأخبار الفنية والثقافية.
 - المجتمع: تحتوي على أخبار المجتمع والأفراد.
 - آدم وحواء: تحتوي على أخبار لطلبات زواج وارتباطات.
- ✓ أسفل الموقع الإلكتروني للصحيفة: يحتوي على ما يلي:
- النسخة المصورة: وتحتوي على pdf صحيفة النهار
 - الإشهار: تحتوي على كيفية حجز المساحة المخصصة للإشهار عبر موقع النهار أونلاين، وذلك من خلال رقم الهاتف التالي: 023599114، والإيميل التالي: publicite@ennahartv.tv
 - من نحن: وتحتوي على التعريف بموقع النهار أونلاين من خلال ذكر عام الصدور، والرباط الدائم للموقع.
 - سياسة الخصوصية: وتحتوي على خصوصية زوار الموقع، ومن أهم هذه الخصوصيات أنّ الموقع يجمع عن المتصفح معلومات حول تاريخ الاستخدام، الصفحات التي يتم زيارتها، نوع المتصفح الذي يستخدمه، عنوان الأنترنت، الروابط التي تمّ الضغط عليها، الكوكيز قصد تخزين المعلومات عن تفضيلات الزوار.

قائمة الملاحق

- الأرشيف: يحتوي على أرشيف الأخبار المختلفة للموقع.

- اتّصل بنا: وتحتوي على كيفية التّواصل مع الموقع الإلكتروني للنّهار عن طريق مايلي:

الهاتف النقال: 023599114.

مواقع التّواصل الاجتماعي: الفيس بوك النّهار الجديد Ennahar Tv، تويتر Ennahar Tv النّهار

الانستغرام Ennahar Tv قناة النّهار، الفايفر TV النّهار، التيك توك @ennahar.tv، التلغرام النّهار

الجديد Ennahar Tv.

صدرت البطاقة التعريفية عن الموقع الإلكتروني للنّهار عبر المرجع التالي:

موقع النّهار أونلاين، متاح على: [http://www.ennaharonline.com\(24/03/2023,14:51\)](http://www.ennaharonline.com(24/03/2023,14:51))

ثانياً: بطاقة تعريفية عن موقع كل شيء عن المسيلة

1. موقع كل شيء عن المسيلة
 2. 2017
 3. [/https://tsmmsila.dz](https://tsmmsila.dz)
- ✓ اللغات التي يصدرها الموقع:
- اللغة العربية.
- ✓ نوع التغطية: مستمرة آنية
- ✓ إدارة الموقع الإلكتروني للصحيفة:
- مدير التحرير: محمد دحماني وهو صحفي محترف متحصّل على نسخة من بطاقة الصحفي المحترف، أستاذ جامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، مدير مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة.
- ✓ واجهة الموقع الإلكتروني: تحتوي على ما يلي
- الرئيسية: تحتوي على كل الأخبار الصادرة عن الموقع أول بأول، وفي مختلف المجالات.
- أخبار الجزائر: تحتوي على الأخبار المرتبطة بالجزائر الجغرافي الجزائري.
- أخبار المسيلة: تحتوي على أخبار ولاية المسيلة.
- منتدى TSM: وهو عبارة عن ملتقى يجمع الأشخاص على مستوى الموقع.
- رياضة: وتحتوي على الأخبار الرياضية.
- ثقافة: تحتوي على الأخبار الثقافية.
- مجتمع: تحتوي على الأخبار المتعلقة بأفراد المجتمع.
- الحدث بالصّور: تحتوي على عرض الأحداث مرفوقة بالصّور.
- كاريكاتور: يحتوي على عرض رسوم ساخرة.
- فيديو: يحتوي على مجموعة من الفيديوهات.
- إذاعة المسيلة: يحتوي على ربط مع الإذاعة.
- ✓ أسفل الموقع الإخباري: يحتوي على ما يلي
- من نحن: يحتوي على تعريف بالموقع الإخباري الإلكتروني الوطني المحلي، الصّادر عن جزائريون للنشر والتوزيع، دار الصحافة المسيلة، مسجل لدى وزارة الاتصال، يهتم بالشأن الوطني والمحلي ويقدم خدمات إعلامية وإشهارية.
- سياسة الخصوصية: تحتوي على خصوصية زوار الموقع، والسياسة التي يتبعها الموقع الإخباري للحصول على معلومات عن المتصفح.
- الاتصال بنا: يحتوي على كيفية التّواصل مع الموقع من خلال

قائمة الملاحق

الهاتف النقال: 0660141418، الفاكس: 035338583.

الاشهار والإعلان عبر: 0550848363.

مواقع التّواصل الاجتماعي: الفيس بوك كل شيء عن المسيلة Tout sur M'Sila، اليوتيوب كل شيء

عن المسيلة Tout sur M'Sila.

البريد الإلكتروني: tsmmsila28@gmail.com

صدرت البطاقة التعريفية عن الموقع الإلكتروني الإخباري لكل شيء عن المسيلة عبر المرجع التالي:

موقع كل شيء عن المسيلة، متاح على: ([https://tsmmsila.dz\(24/08/2023, 15 :57\)](https://tsmmsila.dz(24/08/2023, 15 :57)))

فهرس المحتويات

إهداء.....	
شكر وتقدير.....	
ملخص الدراسة.....	
خطة الدراسة.....	
مقدمة.....	10
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية.....	15
1.1 أهمية الدراسة.....	17
1.2 أهداف الدراسة.....	17
1.3 الجدوى العلمية للدراسة.....	17
2. المدخل النظري (مقاربة الدراسة).....	18
3. مفاهيم الدراسة.....	21
4. نوع الدراسة.....	28
5. منهج الدراسة.....	28
6. أداة الدراسة.....	29
7. مجتمع الدراسة.....	34
8. عينة الدراسة.....	35
9. الدراسة التمهيدية.....	37
10. الدراسات السابقة.....	38

50.....	خلاصة.....
	الفصل الثاني: الأخبار المحلية
55.....	تمهيد.....
56.....	1: الأخبار الإعلامية: قراءة في التطور التاريخي واستراتيجية القالب التحريري.....
56.....	1-1: أشكال الأخبار وعناصرها.....
56.....	1-1-1: العناصر الشكلية للخبر.....
57.....	1-1-2: القيم الخبرية.....
58.....	1-1-3: أنواع الخبر.....
59.....	1-1-4: مصادر الخبر.....
61.....	2-1: نشأة الأخبار وطرق تحريرها.....
61.....	1-2-1: نشأة الأخبار وتطورها.....
63.....	2-2-1: منظور تحليلي نقدي لتطور الأخبار الإعلامية العربية.....
64.....	3-2-1: قوالب التحرير الخبري.....
65.....	2: واقع الإعلام المحلي وأنماط الأخبار المحلية.....
65.....	1-2: الإعلام المحلي.....
65.....	1-1-2: مدخل عام.....
67.....	2-1-2: نماذج عن الإعلام المحلي.....
70.....	3-1-2: وسائل الإعلام المحلية.....
73.....	2-2: أنواع الأخبار المحلية وتطورها في الفضاء الرقمي.....

73.....	1-2-2: الأنواع الإعلامية للخبر المحلي.....
75.....	2-2-2: أهمية الخبر المحلي.....
76.....	3-2-2: تطور الأخبار المحلية الرقمية وأهم مصادرها.....
78.....	خلاصة.....
.....	الفصل الثالث: الفضاء الافتراضي.....
82.....	تمهيد.....
83.....	1: تكنولوجيا الفضاء الافتراضي.....
83.....	1-1: الفضاء الافتراضي العام والجزائري.....
83.....	1-1-1: تكنولوجيا الاتصال.....
83.....	2-1-1: نشأة الفضاء الافتراضي.....
84.....	3-1-1: الفضاء الافتراضي الجزائري.....
85.....	2-1: أساسيات الفضاء الافتراضي.....
85.....	1-2-1: خصائص الفضاء الافتراضي.....
86.....	2-2-1: مقاربات الفضاء العمومي الافتراضي.....
88.....	3-2-1: منصات الفضاء الافتراضي.....
89.....	2: المفاهيم المقاربة للفضاء الافتراضي وانعكاساته.....
89.....	1-2: المصطلحات المشابهة للفضاء الافتراضي.....
89.....	1-1-2: مصطلح الفضاء العمومي الهابرماسي.....
90.....	2-1-2: مصطلح الفضاء السيبراني الإلكتروني.....

91.....	2-1-3: الفضاء الرقمي أو المعلوماتي
92.....	2-2: انعكاسات الفضاء الافتراضي وعراقيله
92.....	2-2-1: تداعيات الفضاء الافتراضي
94.....	2-2-2: الفضاء الافتراضي والمستخدم
95.....	2-2-3: صعوبات الفضاء الافتراضي
97.....	خلاصة
الفصل الرابع: العلاقة بين الأخبار المحلية والفضاء الافتراضي: المواقع الإعلامية أنموذجًا.....	
101.....	تمهيد
102.....	1: مقارنة الأخبار المحلية والفضاء الافتراضي
102.....	1-1: العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد
102.....	1-1-1: طبيعة العلاقة بين الميديا القديمة والميديا البديلة
103.....	1-1-2: مقاربات مفسرة للعلاقة بين الإعلام التقليدي والجديد
106.....	1-1-3: تأثير الإعلام الجديد على التقليدي
107.....	2-1: تأثير الإعلام الرقمي على الأخبار المحلية واستشراف مستقبلها
107.....	1-2-1: انعكاسات التكنولوجيا على الوظيفة الإخبارية
108.....	2-2-1: سبيل استفادة الأخبار المحلية من الإعلام الرقمي
109.....	3-1: الإعلام الجزائري
109.....	1-3-1: تجربة الإعلام المحلي الجزائري على مستوى الفضاءين التقليدي والافتراضي
111.....	2-3-1: تشريعات الإعلام عبر الأنترنت في الجزائر

113.....	2: المواقع الإعلامية.....
113.....	1-2: الإعلام الإلكتروني.....
113.....	1-1-2: لمحة عن الإعلام الإلكتروني.....
115.....	2-1-2: المواقع الإلكترونية.....
117.....	3-1-2: المصطلحات المقاربة للإعلام الإلكتروني.....
119.....	2-2: أنواع المواقع الإعلامية.....
119.....	1-2-2: الصحافة الإلكترونية.....
121.....	2-2-2: راديو الويب.....
122.....	3-2-2: تلفزيون الويب.....
124.....	4-2-2: مواقع الشبكات.....
125.....	3-2: المواقع الإعلامية المحلية.....
125.....	1-3-2: أنواع المواقع الإعلامية المحلية.....
127.....	2-3-2: مميزات المواقع الإعلامية المحلية.....
128.....	3-3-2: كيفية إنشاء مواقع إعلامية محلية.....
130.....	خلاصة.....
.....	الفصل الخامس: الجانب التحليلي.....
134.....	1: عرض الجداول والتعليق عليها.....
134.....	1-1: عرض جداول المضمون والتعليق عليها.....
149.....	2-1: عرض جداول الشكل والتعليق عليها.....

156.....	2: عرض عام لنتائج الدراسة.....
156.....	1-2: عرض عام لنتائج المضمون.....
162.....	2-2: عرض عام لنتائج الشكل.....
165.....	3: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....
165.....	1-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات البحثية.....
165.....	1-1-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات المضمون.....
177.....	2-1-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الشكل.....
184.....	2-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....
188.....	3-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.....
197.....	4-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري.....
201.....	4: المقارنة بين نتائج موقعي الدراسة.....
201.....	1-4: مقارنة نتائج الدراسة بين الموقعين من حيث المضمون.....
207.....	2-4: مقارنة نتائج الدراسة بين الموقعين من حيث الشكل.....
211.....	خاتمة.....
215.....	قائمة المصادر والمراجع.....
233.....	قائمة الملاحق.....
253.....	فهرس المحتويات.....
261.....	فهرس الجداول.....

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
134	إطار قضايا الأخبار المحليّة	01
135	إطار أسباب الأخبار المحليّة	02
136	إطار نتائج الأخبار المحليّة	03
137	إطار حلول الأخبار المحليّة	04
138	أنواع الأخبار المحليّة من حيث تركيبة الخبر وحجمه	05
138	أنواع الأخبار المحليّة من حيث المضمون	06
139	الفاعلين بالأخبار المحليّة	07
140	أهداف الأخبار المحليّة	08
141	المصادر المحليّة الرسميّة	09
142	المصادر التقليديّة للأخبار المحليّة	10
142	أنواع مصادر أخرى	11
143	قيم الأخبار المحليّة الاجتماعيّة	12
144	قيم الأخبار المحليّة الصحيّة	13
144	قيم الأخبار المحليّة الدّينيّة	14
145	قيم الأخبار المحليّة العلميّة	15
145	قيم الأخبار المحليّة التّنمويّة	16
146	قيم الأخبار المحليّة الرّياضيّة	17
147	قيم الأخبار المحليّة الأمنيّة	18
147	اتّجاه الأخبار المحليّة	19
148	منشأ الأخبار المحليّة	20

فهرس الجداول

149	فئة العناوين (العناصر التيبوغرافية)	21
149	الألوان (العناصر التيبوغرافية)	22
150	أدوات التّأطير العقلية للأخبار المحلية	23
151	أدوات التّأطير العاطفية للأخبار المحلية	24
152	قوالب الكتابة للخبر المحلي الرقمي	25
153	الوسائط المتعددة (المتيميديا)	26
153	النصوص الفائقة (التفاعلية)	27
154	التفاعلية التّواصلية الاجتماعية	28
155	الأساليب التّقنية للتّحكم في الخبر المحلي (التفاعلية)	29
155	التّحديث	30

University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Information and Communication Sciences



**Local News in Virtual Space: Analytical Study of the Local News of M'sila
Province on Media Sites**

A thesis submitted for the ph. D degree in Information and Communication sciences

Supervisor:
Baya Sifoune

Submitted by
Marwa Khalla

Abstract:

This study explored the topic of local news in the virtual space by performing an analytical study of the M'sila province's local news published on media websites. The news released on "Tout sur M'Sila " and "Ennahar Online" served as models to determine how local news was processed on these websites. Therefore, the primary aim of this study is to provide scientific research on local news in the digital environment, explore the role of technology in media practices, and review how the websites function. The importance of this topic is in the advancement of knowledge and scientific studies, providing information for related research, and suggesting solutions for professionals and other benefits in the academic and socio-economic fields. For this reason, a descriptive study methodology using survey techniques has been selected to analyze the express and implied content of around 100 local news on websites deliberately selected individuals, divided into fifty local news on websites each for the "Tout sur M'sila" and "Ennahar Online" websites, to research local news processing frameworks, local news types, media treatment goals, implied factors and values in events, sources relied upon, local content trends, and the sources of news. The study applied a theoretical foundation of media framing approach to analyze local news, virtual space, and selected media sites su

ch as "Ennahar Online" and "Tout sur M'Sila". The content analysis incorporated the nature of headlines, colors used, framing tools, electronic writing templates, multimedia elements, hypertext, and interactive features available from social media, as well as the technical control methods and updates applicable in this context. Linguistic, terminological, and procedural concepts of the study variables were also considered. In addition to previous studies on this topic, we conducted a detailed scientific analysis of all factors related to our study. Our approach involved exploring local news as a variable through a theoretical framework, including an overview of news content, origins, writing methods, values, and other relevant elements, as well as the role of local media and local news patterns. We also delved into the variable of virtual space, examining virtual space technology, related terminology, and its impact in Algeria. Finally, we connected the two variables by exploring the relationship between traditional and new media and the effects of new media on traditional media. We provided examples of various media websites to illustrate our results. Ultimately, an analytical study was carried out, which involved collecting data and comparing the results of the participants under theoretical approaches, prior research, and a theoretical framework. Recommendations were formulated based on the findings, and some of the most prominent results include:

- Local news for the M'sila province has been processed for two websites, "Tout sur M'Sila" and "Ennahar Online," using a framework that includes categories such as voluntary campaigns, criminal activity, accidents, scientific research development, and local development. The framework also includes providing a range of services, directing multiple charges, offering rewards and recognition, seeking penalties, and allocating financial resources. Additionally, the framework aims to address issues such as combating various crimes, carrying out field observations and statistics.
- Primary news types covered on the website include simple and complex news stories in terms of size and structure, as well as local social, scientific, developmental, religious, political, cultural, sports, security, and health news in terms of content.
- Local figures, collectivities, and public/private institutions are the most significant factors involved in local news treatment.
- The primary goals of local news treatment include informing and promoting, as well as educating, disseminating knowledge, raising awareness, and conveying local citizen concerns.
- The primary reliable sources in news tre

atment are official local sources, traditional media outlets, private sources, and on-the-ground reporters. It's vital to cite these sources.

- The key values of news treatment include social values like social unity and combating social corruption, scientific values like innovation and scientific inquiry, security values like protecting public safety, religious values like religious instruction, development values like investment, and sports values like athletic competition.
- The primary trend in news treatment is supportive, followed by neutral, and then opposing.
- The most significant types of local locations that are highlighted for news treatment on the website are states, local municipalities, public and educational institutions, as well as villages, neighbourhood, and local constituencies
- The notable headline sections picked for local news treatment are the main headline, as well as introductory, quoted, and secondary headlines.
- The prominent colors incorporated in local news treatment are differentiated and may be combined.
- The essential mental and emotional framing tools in the local news treatment utilized by the undersigned are: statistics and figures, citing evidence and documented sources, statements from officials and legal texts for the mental approach, while for the emotional approach, it involves highlighting the event and motivation, disapproval, intimidation, and demonstrating empathy with the victims.
- The distinct types of templates applied in news treatment include pattern of design panel style, diamond structure, slides pattern, list, and hourglass structure.
- The various forms of multimedia employed for news treatment include text and images.
- The primary text formats utilized for the two websites news treatment are internal hypertext, hypertext, and active powers.
- The interactive social communication options available for the two websites news treatment include Facebook sharing, other applications, tweeting on Twitter, sending messages via Viber, commenting, and viewing.
- The online news treatment available on these two websites uses interactive techniques such as storing, finding, printing, and other methods.
- The updating technology is not sufficiently developed.

Keywords: local news, virtual space, media websites, Tout sur M'sila website, Ennahar Online website.

Résumé :

L'étude a examiné analytiquement le thème des nouvelles locales dans l'espace virtuel, de wilaya de M'sila , dans les sites médiatiques dans lesquels nous avons choisi des nouvelles spécifiques sur les deux sites " tout sur M'sila " et " Ennahar online " comme modèle. En vue de repérer le traitement médiatique des nouvelles locales de wilaya de M'sila sur ces deux sites, pour fournir des recherches scientifiques à ce sujet dans l'environnement numérique, sur le rôle ajouté par la technologie à la pratique médiatique et présenter le fonctionnement de ces deux sites. L'importance de ce thème consiste à développer la connaissance, la recherche scientifique et de fournir des données de recherche pertinentes, des suggestions au praticien et d'autres avantages académiques et socio-économiques, à cet égard la méthode d'étude descriptive a été déterminée, en utilisant la méthode d'enquête dans l'intention d'analyser le contenu formel et implicite, d'environ 100 nouvelles locales sur sites délibérément sélectionnés divisés par cinquante nouvelles locales sur sites pour le site " tout sur Messila " et Ennahar online ", pour chercher dans les. Cadres de traitement des nouvelles locales, ses types, l'objectif du traitement médiatique, les intentions, les valeurs inclus dans les événements, les sources fiables, les orientations des contenus locales, création de nouvelles en plus de la nature de titre et des couleurs utilisées dans le contenu. Les outils d'encadrement des nouvelles, des types de modèles d'écriture électronique, multimédia, les discours supérieurs, des éléments interactifs disponibles à partir de méthode de communication, de contrôle technique et la mise à jour de la recherche reposait sur fondement théorique et l'approche du cadrage médiatique et la diffusion des concepts linguistiques, terminologiques et procéduraux, des variables de l'étude qui sont des nouvelles locales et l'espace virtuel, en plus ds sites médiatiques avec leurs modèles sélectionnés qui sont " Ennahar online " et " tout sur M'sila".

Des études précédentes similaires à la nôtre ont été également présentées et des séances d'information scientifique sur tout ce qui se rapporte à la nôtre ont été fournies au moyen d'un cadre théorique dans lequel la variable des nouvelles locales, en donnant un aperçu des nouvelles, leur origine, les méthodes d'écriture, ses valeurs... etc, et d'autres éléments pertinents en plus des médias locaux et des modèles de nouvelles locales et le variable de l'espace virtuel en donnant un aperçu de la technologie d'espace virtuel, les termes qui l'approche, ses réflexions et la position d'espace virtuel en Algérie. Le processus de liaison entre ces deux variables se fait par l'indication

du relation existant entre elles à travers une approche qui lie les médias traditionnels et actuels et l'impact de l'ancien sur le nouveau en plus des programmes des sites médiatiques. Et au final, une étude analytique a été menée dans laquelle les données ont été collectées et les résultats de ces deux sites ont été comparés et les débattre au vu de l'approche théorique, précédente et le cadre théorique avec des recommandations, parmi les résultats les plus important conclus sont les suivants :

- Les nouvelles locales de wilaya de M'sila ont été traités sur les deux sites “ tout sur M'sila “ et “Ennahar online “ selon une série de cadres qui est le cadre de questions telles que la compagne de bénévolat, les crimes, les accidents, le cadre des causes comme le développement de la recherche scientifique, le développement local , la fourniture de différents services, l'orientation de divers accusations, le cadre des résultats tels que l'octroi de récompenses et d'honneurs, sanctions, la fourniture de ressources matérielles et financières et le cadre des solutions comme la lutte contre différents crimes, les constatations sur le terrain et les statistiques.

- les types de nouvelles les plus traités sur les deux sites sont les nouvelles simples et complexes en termes de taille et la composition, les nouvelles locales sociales, scientifiques, développementales, religieuses, politiques, culturelles, sportives, de sécurité et de santé en termes de contenu.

- Les structures les plus importantes impliquées dans le traitement des nouvelles locales sont les personnalités locales, les groupes et les institutions publiques et privées locales.

- Les objectifs les plus importants des nouvelles locales traitées sont l'information et la promotion en plus de l'éducation, de la sensibilisation et de la transmission des préoccupations du citoyen local.

- Les sources les plus importantes approuvées pour le traitement des nouvelles sont les sources locales officielles, les médias traditionnels, les sources privées ou les journalistes, sans mentionner les sources.

- Les valeurs les plus importantes incluses dans le traitement de l'information sont les valeurs sociales telles que la solidarité sociale et la corruption sociale scientifique telles que la créativité et l'innovation scientifiques, la sécurité comme la protection de la sécurité publique ainsi que la religion ainsi que l'orientation et le développement religieux tels que l'investissement et les sports tels que la compétition sportive.

- La tendance la plus importante dans le traitement des nouvelles est la tendance pro-neutre et enfin la tendance opposée

- Les types les plus importants de lieux locaux identifiés par le traitement des nouvelles des deux sites sont les wilayas, les municipalités locales, les établissements publics et éducatifs locaux, ainsi que les villages, les quartiers résidentiels et les promenades locales
- Les titres les plus sélectionnés dans le traitement des nouvelles locales sont les principaux, ainsi que les titres d'introduction, de citation et de secondaire.
- Les couleurs les plus utilisées dans le traitement des nouvelles locales sont les couleurs discrètes et composites.
- Les outils de cadrage mental et émotionnel utilisés dans le traitement des nouvelles locales sur les deux sites sont les suivants : statistiques et chiffres citant des preuves et de la documentation, déclarations des responsables et textes juridiques pour la mentalité et l'émotion qui notamment mis l'accent sur l'événement et la motivation, sans parler de dénoncer, intimider et montrer de la sympathie pour les personnes affectées.
- Les types de modèles utilisés dans le traitement des nouvelles sont les suivants : modèles de style de tableau de conception, diamant structure, motif de section, liste, sablier.
- Les types de multimédia utilisés dans le traitement des nouvelles sont les textes et les photos.
- L'hypertexte le plus important adopté dans le traitement des nouvelles des deux sites est l'hypertexte interne, l'hypertexte et les pouvoirs actifs.
- Les types d'interaction de communication sociale disponibles dans les nouvelles traitées sur les sites Web sont le partage via Facebook et d'autres applications, le tweeting via Twitter, l'envoi via Viber, les commentaires, la visualisation.
- Les techniques interactives disponibles dans le traitement des nouvelles sur les deux sites sont la préservation, la recherche de nouvelles, l'impression, et diverses autres méthodes ...
- La technologie de mise à jour n'était pas suffisamment disponible dans les nouvelles traitées sur les sites.

Mots-clés : nouvelles locales, espace virtuel, sites Web de médias, Tout sur M'sila site, Ennahar Online site.

2023/2024